أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤

أخبار اليوم

رئيس مجلس الادارة: سعيد سنبل
رئيس التحرير: ابراهيم سعده
مديرا التحرير: محمد طنطاوى . كمال عبدالرءوف

الطبعة الأولى

١٦ صفحة ـ عشرون قرشا

2361 AKHBAR EL-YOM, 3 FEBRUARY 1990 (شباط) ١٩٩٠ م

رد ٣٠ مليون جنيه للمودعين فى شركات الريان

الجولة النهائية لمباحثات صندوق النقد

اجتماع موسع اليوم برئاسة د. صدقى لبحث خطوات الاصلاح الاقتصادى

طبق الأصل

تنبلة الرئيس مبارك !

بقلم : ابراهيم سعده

أصدر الرئيس حسنى مبارك قرارا بإقالة وزارة الحزب الوطنى برئاسة الدكتور عاطف صدقى ! كما أصدر قرارا ثانيا بتكليف المجاهد الكبير المهندس ابراهيم شكرى ـ زعيم حزب العمل ـ بتشكيل الوزارة الجديدة ! رحبت كافة الأحزاب المصرية ـ ماعدا الحزب الوطنى الديمقراطى ـ بهذه الخطوة العملاقة التى خطاها رئيس كل المصريين فى طريق الديمقراطية الحقيقية، بعيدا عن هامش الديمقراطية الضئيل الذى كان الحزب الوطنى يتفاخر به ليل نهار !

ولم تدم فرحة احزاب الاقلية طويلا ! فسرعان ماامسك الاستاذ فؤاد سراج الدين بقلمه وكتب مقالا ناريا تصدر الصفحة الأولى فى الزميلة (الوفد) قال فيه بالحرف الواحد :

ـ (بداية .. فإن حزب الوفد يوجه الشكر العميق لفخامة الرئيس حسنى مبارك الذى انهى ـ الى الابد ـ سيطرة الحزب الواحد، والحكومة الواحدة، واقتنع ـ اخيرا ـ بان الشعب هو صاحب الحق فى اختيار قيادته وفى اختيار حكومته، ولكن .. مايحزن حزب الوفد ـ حقيقة ـ هو ان الرئيس حسنى مبارك تجاهل حزب الاغلبية الشعبية الكاسحة واختار ـ للأسف الشديد ـ حزبا لايمثل الشعب، او على الاكثر يمثل قطاعا ضئيلا منه عرف بالانعزالية، وعرف اكثر بالتطرف فى الراى والتعصب للفكر).

ولم يكتف الأستاذ فؤاد سراج الدين بذلك وإنما اضاف قائلا :

ـ (إن تجاهل حزب الوفد ـ المتحدث الاوحد باسم الشعب المصرى من الاسكندرية الى أسوان ـ يؤكد أن النظام الحاكم المصرى يخشى من شعبية الوفد، ومن اكتساح الوفد، ومن قدرات الوفد، ولهذا السبب اختار هذا النظام حزبا ضعيفا، وحكومة منقسمة على نفسها، لتقود البلاد الى اسوا مصير ينتظرها ! اننا نطالب الرئيس مبارك بإعادة النظر فورا فى قراره. إنقاذا لمصر، وإنقاذا لشعب مصر، وإنقاذا للوحدة الوطنية المصرية).

اما الاستاذ مصطفى كامل مراد ـ زعيم حزب الاحرار ـ فقد اصيب بانهيار عصبى فور سماعه بالنبا الذى قطع التليفزيون إرساله ليعلنه ! ولم يجد غير ان يمسك بالتليفون ويطلب الدكتور مصطفى الفقى ـ سكرتير الرئيس للمعلومات ـ ويبلغه الآتى :

ـ (الرئيس مبارك يعلم تماما اننى احق من غيرى بالوزارة ! إنه يعلم اننى كنت قاب قوسين او ادنى من الوزارة مرات عديدة، وفى كل مرة كانت الوزارة تضيع منى لاسباب لااعلمها، او نتيجة لوشايات دنيئة من سراج الدين وابراهيم شكرى ! هل يعقل يا دكتور مصطفى ان يحظى حزب التطرف الدينى بتشكيل الوزارة ؟! هل يعقل ان يتولى إبراهيم شكرى الوزارة بدلا منى انا احد الضباط الاحرار الذى ايد الثورة، ثم ايد الثورة المضادة عندما انحرفت الثورة الام عن المسار الصحيح، والذى هلل لتحالف قوى الشعب العاملة، ثم ايد الاتحاد الاشتراكى ونادى بضرب الاقطاع وتصفية القطاع الخاص، ثم ترك هذا كله واصبح المتحدث باسم اليمين المعتدل واليمين المتطرف ؟!

ارجوك يا دكتور مصطفى ان تسال الرئيس ماذا ينقصنى حتى يفضل إبراهيم شكرى ويختاره بدلا منى ؟! إذا كان المطلوب هو امتصاص التيارات الإسلامية، فانا اول من سعى إلى هذا الامتصاص !

الم اطلق للحيتى العنان واصبحت الآن اكثر طولا واكثر إنتشارا من لحية إبراهيم شكرى، فكيف ـ إذن ـ يتجاهلنى الرئيس بهذا الشكل وانا الذى احبه واخلص له، ولا اترك

● حسنى مبارك ●
قرار تاريخى أحدث الزلزال !

منسبة إلا انتهزتها للإشادة به وبطهارة نظامه وبوطنية حكمه ؟! وارجوك يا دكتور مصطفى ان تبلغ الرئيس على لسانى ان قراره هذا سوف ينسف استقرار البلاد وسيبدد امن وامان الشعب، وستصبح مصر صورة طبق الاصل من إيران الخومينية، فهل هذا مايريده الرئيس مبارك لمصر وشعبها ؟!

انت يا دكتور مصطفى اول من يعلم ان إبراهيم شكرى لاحول له ولاقوة داخل حزبه ! والرجل قانع بلقب المجاهد الكبير الذى يضحكون به عليه، اما حقيقة مايجرى داخل حزب العمل فيسال عنه الاخوان المسلمون وبقى الجماعات المتطرفة التى سيطرت على الحزب من القاعدة حتى القمة ! فهل المطلوب هو ان نترك لهذا التطرف مسئولية حكم مصر ؟! وهل نسينا جرائم تلك الجماعة ضد ثورة يوليو وضد زعيمها ومفجرها عندما خططت لاغتياله فى المنشية ؟!

لا .. لا يادكتور مصطفى، لقد اخطا الرئيس مبارك خطأ بالغا سنندم جميعا عليه ! ورايت من واجبى ان اسارع اليك طالبا تحديد موعد عاجل لى مع الرئيس حتى اكشف له عن اخطار قراره الاخير وذلك لعدم ثقتى فى الذين نصحوه به او الذين باركوا هذا القرار !

لاتقل لى ان الرئيس لن يرجع عن قراره ! ولا تقل لى ان إبراهيم شكرى سيحلف اليمين امام الرئيس خلال ساعات، فإن ماساقوله للرئيس اثق فى انه من الخطورة لدرجة ان الرئيس لن يتردد فى الغاء قراره على الفور للصالح العام !

حاول يا دكتور مصطفى علشان خاطرى ! وثق فى ان الرئيس يحبنى بدليل انه حتى هذه اللحظة لم يقتنع بحملات الحاقدين ضدى الذين يتهموننى بالإثراء غير المشروع، والذين

البقية ص ٨

المجلس الاعلى للتصدير برئاسة شخصية غير حكومية

رئيس الوزراء : وضع حد لارتفاع الاسعار واوعية جديدة للادخار

كتب ـ محمود سالم ومحمد عمر :

يعقد الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء اجتماعا موسعا مساء اليوم لبحث خطوات الاصلاح الاقتصادى واستعدادات الحكومة لجولة المباحثات القادمة مع كل من البنك الدولى وصندوق النقد. يحضر الاجتماع وزراء المجموعة الاقتصادية والانتاج والخدمات ومحافظ البنك المركزى.

وسيتم بحث ماتم الاتفاق عليه خلال اللقاء الموسع الذى عقده الرئيس مبارك يوم الاربعاء الماضى كما يتم بحث اجراءات تشكيل المجلس الاعلى للتصدير والذى ترأسه شخصية غير حكومية ويشارك فى عضويته الوزراء المعنيون بالتصدير.

وصرح د. عاطف صدقى ان اللقاء سيتناول مختلف السياسات التى تحقق تقوية دور السوق المصرفية للنقد الاجنبى واعطاء مرونة لسعر الصرف وضمان شمول معظم العمليات وادخالها الى السوق .. وقال ان المبدا الذى استقر عليه هو التدرج فى تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية ويسرى هذا فى شأن النقاط التى لم يتم الاتفاق عليها بين مصر وصندوق النقد وهى سعر الفائدة وسعر الصرف .. وقال ان البنك الدولى اشاد بالسياسات التى تتبعها مصر خاصة فى مجال انتاج واستهلاك الطاقة الكهربائية.

وذكر د. صدقى ان السياسات تهدف الى وضع حد لمشكلة ارتفاع الاسعار وتقرير الحوافز المادية لزيادة الانتاج وخفض معدل التضخم ومن ثم تكون الزيادات فى الاجور التى يتم دراستها حاليا زيادة حقيقية يلمسها محدود الدخل.

وقال ان الدراسات التى تتم حاليا هدفها تطوير الاوعية الادخارية القائمة وايجاد اوعية جديدة تتمشى مع رغبات المدخرين. وتهدف الدراسات كذلك الى تحسين مناخ الاستثمار من خلال الترويج للاستثمارات داخليا وخارجيا وعقد لقاءات لشرح مزايا الاستثمار بمصر وتوثيق التعاون بين مجتمع رجال الاعمال المصريين والمستثمرين بالخارج.

قانون جديد لمنع الاطلاع على حسابات البنوك

علمت «اخبار اليوم» ان مجلس الشعب سيصدر قريبا تشريعا بمنع تدخل او اطلاع اى جهاز رقابى مهما كانت الاسباب على الحساب الشخصى لاى عميل داخل اى بنك من البنوك العاملة فى مصر. وليس من حق اى شخص سوى صاحب الحساب الاطلاع على البيانات الخاصة بحساباته الشخصية ولن يتضمن التشريع اى استثناءات.

مبارك يستأنف هذا الأسبوع مشاوراته الاقتصادية

يستأنف الرئيس محمد حسنى مبارك هذا الاسبوع سلسلة اللقاءات التى يعقدها مع خبراء الاقتصاد من اساتذة الجامعات ورجال البنوك ووزراء المجموعة الاقتصادية.

تتم خلال اللقاءات مناقشة المشكلات الاقتصادية وايجاد افضل الحلول لها.

ويطلب حسن معاملة المسافرين

علمت «اخبار اليوم» ان الرئيس حسنى مبارك طلب تسهيل اجراءات دخول المسافرين الى مصر وخروجهم من مختلف المطارات والموانىء. واكد على ضرورة عدم التعرض لهؤلاء المسافرين بمجرد خروجهم من الدائرة الجمركية .. ومعاملتهم معاملة طيبة.

وكلمة للرئيس فى أسوان بمناسبة احياء مكتبة الاسكندرية

يلقى الرئيس محمد حسنى مبارك كلمة يوم الاثنين ١٢ فبراير بمناسبة الاجتماع الذى يعقد فى أسوان من أجل احياء مكتبة الاسكندرية.

كما تلقى السيدة سوزان مبارك كلمة فى جلسة العمل الاولى للمؤتمر باعتبارها رئيس اللجنة الدولية لاحياء المكتبة.

يشارك فى الاجتماع عدد من الرؤساء والملوك والشخصيات العالمية.. يتضمن الاجتماع كلمة لفديكو سيلور رئيس منظمة اليونسكو كما يتضمن عرضا لفيلم عن مكتبة الاسكندرية ونموذج التصميم الحائز على الجائزة الاولى فى المسابقة الدولية لهذا الغرض.

يصدر فى ختام المؤتمر اعلان اسوان لدعوة المجتمع الدولى للاسهام فى هذا المشروع الحضارى.

الرئيس حسنى مبارك شارك امس فى تشييع جنازة حسن ابراهيم نائب رئيس الجمهورية الاسبق وعضو مجلس قيادة الثورة

مبارك يشارك فى تشييع جنازة حسن ابراهيم

شارك الرئيس محمد حسنى مبارك فى تشييع جنازة حسن ابراهيم نائب رئيس الجمهورية الاسبق وعضو مجلس قيادة الثورة.

بدأت مراسم الجنازة العسكرية من جامع رابعة العدوية بمدينة نصر وحتى مبنى القيادة العامة.

اشترك فى الجنازة اعضاء مجلس قيادة الثورة واسرة الفقيد واعضاء مجلس الوزراء وشيخ الازهر والمفتى وعلى صبرى رئيس الوزراء الاسبق وسفراء الدول المعتمدون فى مقدمتهم سفراء الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وبعض السفراء العرب. وبعض الوزراء السابقين.

وعقب انتهاء مراسم الجنازة شارك فى تقبل العزاء مع اسرة الفقيد عبداللطيف البغدادى وزكريا محيى الدين وكمال الدين حسين وخالد محيى الدين.

الجامعة العربية تعود للقاهرة فى يونيو القادم

علمت «اخبار اليوم» ان هناك اتفاقا مبدئيا على عودة مقر جامعة الدول العربية الى القاهرة فى شهر يونيو القادم. كما تم الاتفاق على بقاء عدد من المنظمات العربية العاملة من خلال الجامعة فى اماكنها الحالية.

الحكومة لن تتدخل فى القطاع العام

صرح المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة ان الهدف من تطوير القطاع العام هو تحقيق الاستقلالية من خلال حرية اتخاذ القرار ومعاملة القطاع العام بالأسس التى يتعامل بها القطاع الخاص. واضاف ان كل شركة او مجموعات شركات هى التى ستتولى طريقة اختيار ادارتها بنفسها .. ولن يكون هناك اى تدخل حكومى فى عمل هذه الشركات سوى التدخل الرقابى فى نهاية الفترة الزمنية المحددة لنجاح هذه الشركات.

قانون عمل موحد للحكومة والقطاعين العام والخاص

علمت «اخبار اليوم» ان هناك اتجاها لتوحيد قوانين العمل الحالية فى قانون موحد يتضمن لوائح تتناسب وطبيعة عمل كل قطاع.

وتقضى اللوائح ايضا بتوحيد القوانين الخاصة بالقطاعين العام والخاص والعاملين بالحكومة فيما يتعلق بساعات العمل والاجازات المرضية او الخاصة، وايضا العلاج والحد الادنى والاقصى للعلاوات الدورية والحوافز طبقا للانتاج ومخاطر المهنة وبدل طبيعة العمل.

يوجد الان ٤ قوانين للعمل معمول بها فى مصر .. وهى قانون ٤٧ لسنة ١٩٧٨ بالنسبة للعاملين بالحكومة، و ٤٨ لسنة ١٩٧٨ بالنسبة للقطاع العام، و ١٣٧ لسنة ١٩٨١ للقطاع الخاص، والقانون ٢٣٠ للاستثمار الاجنبى والعاملين بالمناطق الحرة.

لا تعديل فى قانون تلقى الأموال وعدم مد المهلة المحددة لرد أموال المودعين

كتبت ـ اميمه كمال :

من المنتظر خلال الفترة القادمة صرف حوالى ٣٠ مليون جنيه من اموال المودعين لشركات الريان .. ويمثل هذا المبلغ السيولة النقدية ضمن ماتوصلت اليه اللجنة المشكلة لرد اموال المودعين بشركات توظيف الاموال من ممتلكات ومنقولات للريان بلغ حجمها حوالى ٣٠٠ مليون جنيه. وهى لاتمثل اكثر من ١٧٪ من حجم اموال المودعين التى وصلت الى مليار و ٨٠٠ مليون جنيه. ويتجه الراى الان الى صرف هذه المبالغ دون انتظار صدور حكم قضائى ضد الريان.

واكد مصدر اقتصادى مسئول انه لن يجرى اى تعديل على قانون تلقى الاموال لمد المهلة المحددة للشركات التى لم توفق اوضاعها لرد اموال المودعين لديها، والتى تنتهى فى يونيو القادم.

وقال المصدر ان الامر لا يحتاج الى مهلة جديدة لان القانون اعطى الحق لجهات التحقيق فى حفظ التحقيقات مع الشركات اذا مابادر اصحابها الى رد الاموال قبل تحويلهم للمحكمة، واعطى الحق للقاضى فى اعفاء صاحب الشركة من العقوبة فى حالة رد الاموال اثناء نظر الدعوى.

وقال ان هيئة سوق المال لاتقف ضد تحويل المودعين الى مساهمين فى الشركات. ولكن بشرط ان يتم وفقا للقانون .. والدليل على ذلك ان الهيئة وافقت لبعض المودعين فى شركتى دار الوفاء والشركة التجارية العقارية فى التحول الى مساهمين فى رأس مال كل من الشركتين.

■■ تطورات خطيرة فى جنوب افريقيا :

الغاء الحظر على المنظمات المناهضة للتفرقة العنصرية

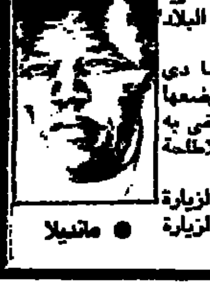
كيب تاون ـ واشنطن ـ وكالات الانباء :

أعلن دى كليرك رئيس جنوب افريقيا امس رفع الحظر المفروض منذ ٣٠ عاما على منظمة المؤتمر الوطنى الافريقى واكد أن رئيسها الزعيم الوطنى الافريقى نيلسون مانديلا الذى يمضى عقوبة السجن مدى الحياة سيتم اطلاق سراحه فى القريب العاجل.

واكد دى كليرك فى خطاب القاه امس انه سيرفع كل القيود المفروضة على ٣٣ منظمة مناهضة للتفرقة العنصرية فى بلاده كما سيتم اطلاق المسجونين السياسيين فى البلاد وترفع الرقابة عن الصحف.

المعروف ان الاجراءات الاصلاحية التى اعلنها دى كليرك امس تمثل معظم الشروط المسبقة التى كان قد وضعها نيلسون مانديلا لاطلاق سراحه من سجنه الذى امضى به حتى الان ٢٧ عاما بعد اتهامه باستخدام العنف للاطاحة بنظام الحكم العنصرى فى بلاده.

وفى واشنطون اعلن بوش انه سيدعو مانديلا لزيارة امريكا. واعلنت تاتشر انها ايضا ستدعو مانديلا لزيارة لندن.



● مانديلا

مجلس الشعب يبحث تعديل قانون النقابات

يعرض على مجلس الشعب خلال دورته الحالية تعديل قانون النقابات العمالية فى مصر والذى يتضمن تعديل بعض البنود الخاصة باجتماعات الجمعيات العمومية وميثاق شرف المهنة.

عرفات المتحدث باسم منظمة التحرير

صرح سعيد كمال سفير فلسطين بالقاهرة ان الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات هو المتحدث الرسمى الوحيد باسم منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال سعيد كمال ان التصريحات التى تخرج من البعض بعيدة عن السياسة العامة للمنظمة، ليست الا رؤية شخصية لصاحبها.

مصر تعلن اسماء الوفدين الفلسطينى والاسرائيلى

علمت «اخبار اليوم» ان الاوساط الدبلوماسية تبحث ان تطلب من مصر بوصفها الدولة المقترحة لاستضافة الوفدين الاسرائيلى والفلسطينى والقيام بمهمة التنسيق لإعلان اسماء الوفدين المشاركين فى الحوار.

الدنيا بخير

ـ تلقى مصطفى أمين مبلغ خمسين الف جنيه من «صديق فكرة» تبرعا لليلة القدر يخصص لمشروع بناء معهد ليلة القدر للايتام فى مدينة ٦ اكتوبر.

ـ وتلقى مبلغ خمسة آلاف دولار من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لمركز السكلى بالمنصورة.

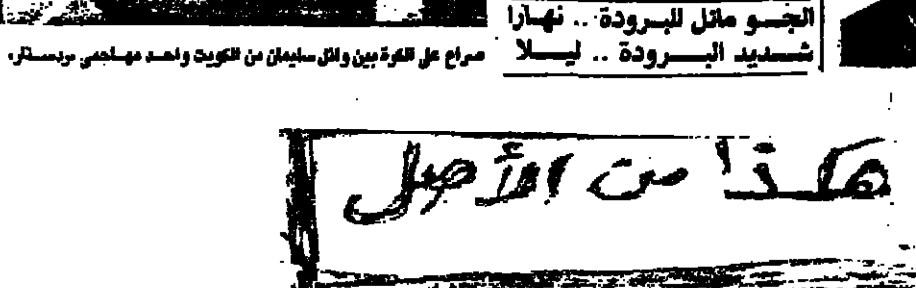
البقية ص ١١

الاهلى يهزم الاسماعيلى والكويت ورديستار يتعادلان ١/١

انتزع الاهلى فوزا غاليا امس ١/صفر على الاسماعيلى فى مباراتهما المؤجلة من الاسبوع الثانى عشر لدورى القسم الاول لكرة القدم .. أحرز الهدف ايمن شوقى

ومن ناحية اخرى تعادل منتخب الكويت لكرة القدم مع نادى ردستار اليوغوسلافى فى اولى مباريات الكويت التجريبية خلال معسكره بالقاهرة استعدادا لكأس الخليج.

(الرياضة ص ١١)



الجو مائل للبرودة .. نهارا شديد البرودة .. ليلا

هكذا من الأصل

اهلا من الأهل !!

● نادى السينما

بيرت لانكستر والمحترفون

يجمع فيلم المحترفون مجموعة كبيرة من نجوم السينما الأمريكية بيرت لانكستر ولى مارفن وروبرت ريان وجاك بالانس وغيرهم مع الايطالية الحسناء كلوديا كاردينالى حيث يكلف أحد كبار الاثرياء مجموعة من المقاتلين المحترفين لاستعادة زوجته التي يحتجزها قائد مجموعات من العصابات والمتمردين في المكسيك اثناء الثورة المكسيكية .

وعندما يصلوا الى مكانها يجدون مقاومة عنيفة . وتحدث مفاجآت وتتكشف حقائق تجعلهم يعيدون حساباتهم من جديدا تجاه المهمة التى تم استئجارهم من أجل تنفيذها .

الفيلم يعتبر واحد من اهم افلام الحركة خلال الستينات كتبه للسينما وأخرجه ريتشارد بروكس وهو من أهم المخرجين الأمريكيين .

يعلق على الفيلم الناقد السينمائي مصطفى درويش الذى يتحدث عن هذه النوعية من الأفلام ذات الخلفية السياسية التى حققت رواجا ونجاحا على المستويين الفنى والتجارى .

محمد قناوى



● بيرت لانكستر في لقطة من فيلم الليلة الذى تم ترشيحه لنيل ثلاث جوائز أوسكار في السيناريو والاخراج والتصوير

بدلا من سهرة على الهواء

قيثارة السماء ام كلثوم

« قيثارة السماء ام كلثوم » عنوان سهرة الليلة على القناة الثانية والتى تتضمن برنامجا خاصا عن كوكب الشرق ام كلثوم بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لرحيلها .. يتحدث فيه مصطفى أمين ود . يوسف ادريس ويوسف شاهين وعبدالوهاب محمد ومأمون الشناوى وعبدالله احمد عبدالله ومحمود كامل وحسن امام عمر ومفيد فوزى وفاروق شوشة ومحمد التهامى وعبدالحميد توفيق زكى ومحمد سعيد وصفية ناصف وعظمة « عباس فؤاد » ومجدى مرسى جميل عزيز .

ويتضمن البرنامج حياة ام كلثوم واثرها في الفن والسياسة قبل وبعد الثورة وكيف ربطت بين الاشعار العربية قديما وحديثا ودورها في مواكبة الاحداث الوطنية منذ عام ١٩١٩ حتى رحيلها .



● ام كلثوم

وفى نفس الوقت تم تأجيل برنامج « سهرة على الهواء » الذى كان من المقرر اذاعته مساء اليوم لتحل محله هذه السهرة عن ام كلثوم .

● ليالى

فهمى عبدالحميد فى عيونهم



حلقة خاصة عن المخرج الراحل فهمى عبدالحميد تقدمها القناة الثالثة في سهرتها الليلة من خلال برنامج « ليالى » .. يتحدث فيها مجموعة من اصدقائه الذين رافقوه طوال مشواره الفنى .. منهم الشاعر عبدالسلام امين الذى يكرمه من خلال اشعار خاصة به تذاع في حلقات « ألف ليلة وليلة » .. وحلمى بكر الذى يتناول علاقته بالراحل .. والناقد الفنى سيد فرغلى الذى يقيم اعمال فهمى عبدالحميد .. وطلعت عجمى مدير الاضاءة بالتليفزيون والذى شارك فهمى معظم اعماله وأيضا مهندس الديكور ماهر سليم ووجيه فهيم الذى رافقه منذ بداية عمله

ويتخلل البرنامج لقطات من فوازير نيللى وشيريهان وسمير غانم .

آخر عمود

التعدد مطلوب .. ولكن !

لا مانع من تعدد قنوات التليفزيون المصرى مادامت امكانياتنا تسمح . وبشرط أن تختلف كل قناة عن القناتين الاخريين . والا انتفى الهدف تماما من هذه الخدمة التليفزيونية المتعددة والمتنوعة .

ان لدينا ثلاث قنوات تليفزيونية . والمتابع لبرامج تلك القنوات كلها يجد أن هناك القليل جدا من التنوع الذى تتميز به كل قناة عن أخرى . أما غير المتابع بصفة دائمة لتلك البرامج فإنه لا يعرف ان كان يشاهد القناة الاولى أو الثانية أو حتى الثالثة مالم يراجع أزرار جهاز التليفزيون أولا !

وهذا في رأيى يتطلب تطويرا عاجلا بحيث يتحقق الاختلاف المتميز من قناة لأخرى . ومالم يحدث هذا، فإن الابقاء على تعدد القنوات يصبح مجرد تبديد لأموال طائلة دون جدوى أو فائدة تذكر .

واذا جاز لى أن اقترح على السيد صفوت الشريف – وزير الاعلام – تصورى لجانب واحد من هذا التطوير، فإنه يتركز على القناة الثالثة وحدها .. فهذه القناة يجب أن يعاد النظر فيما تقدمه من الألف إلى الياء . بمعنى أن تكون القناة التى تعرض كافة برامجها باللغات الأجنبية . ولن تعانى تلك القناة من نقص المواد والبرامج . فما أكثر ماننتقاه من برامج أجنبية . وما أكثر ماننتعاقد على شرائه من أفلام ومسلسلات ومسرحيات ومنوعات ونشرات اخبارية من أوربا ومن الولايات المتحدة ومن استراليا وكندا .

وهذا الكم الكبير – بالاضافة إلى المزيد الذى سنحتاجه مستقبلا – سيغطى ساعات الارسال كلها .. ويفيض

تصوروا سعادة كل من يعرف اللغة الفرنسية أو اللغة الإنجليزية أو اللغة الألمانية – من المصريين وما أكثرهم في بلادنا – عندما يشاهد نشرة أخبار هى نفسها النشرة التى تقدمها احدى قنوات التليفزيون الامريكى أو البريطانى ؟!

تصوروا ترحيب مئات الآلاف من الاجانب المقيمين في بلادنا بصفة دائمة عندما تتبدد غربتهم وهم يمضون الساعات في مشاهدة برامج تليفزيونية تعودوا على مشاهدتها في بلادهم قبل أن ينتقلوا منها للاقامة – بحكم عملهم – في بلادنا ؟!

تصوروا الراحة النفسية التى تمنحها قناتنا التليفزيونية لأكثر من ثلاثة ملايين سائح يزورون بلادنا سنويا عندما يعودون إلى غرفهم في الفنادق والموتيلات والشاليهات . ليلا . ويتابعون فوق الشاشة الصغيرة المصرية نفس الأفلام . ونفس نشرات الاخبار التى تقدم اليهم بأصوات اصحابها الذين عرفوهم من قبل فوق شاشات تليفزيونات بلادهم ؟!

والأهم من هذا كله ان اجيالنا الجديدة سوف تتعود على متابعة تلك البرامج الجذابة التى قد لا يفهمون اللغات الاجنبية الناطقة بها . ولكن هذه العقبة سرعان ما تتبدد عندما يسارع أطفالنا وشبابنا إلى تعلم تلك اللغات ويجدون في تعلمها متعة بعد أن كان نقمة . ان تعليم اللغة الاجنبية بالنسبة للصغير أسهل ألف مرة من تعليمها للكبير . ونحن في حاجة إلى اجيال جديدة تتقن اللغات الاجنبية – كما كان يحدث قديما وقبل أن يخرج علينا جهلاء الثورة ويهللوا لمنع تلاميذنا من تعلم اللغات الاجنبية باعتبارها – كما يزعمون – لغات المستعمر البغيض

لقد تدهورت اللغة الاجنبية على ألسنة صغارنا وشبابنا بشكل يدعو إلى الحسرة . يكفى أن خريج الجامعة لا يستطيع أن يكتب خطابا من خمسة أسطر بلغة اجنبية سليمة !

وقد يقال ان القناة الثالثة هى واحدة من سلسلة القنوات الإقليمية التى تخصص كل قناة منها لمحافظة من المحافظات . ومع ترحيبى بهذه الفكرة فإننى مازلت أرى ان القناة الثالثة لم تحقق هذا الهدف . بدليل انها تقدم نفس نشرة الاخبار التى تقدمها القناة الاولى والقناة الثانية .

وما يقال عن نشرة الاخبار المماثلة يقال عن معظم برامج القناة الثالثة التى لا شيء يميزها عن شقيقتيها !

ولو أصر السيد صفوت الشريف على الابقاء على القناة الثالثة كما هى عليه الان – وهذا حقه الذى لا أملك غير الاعتراض عليه – فمن الممكن أن ينطبق اقتراحى على القناة الثانية التى تتميز حقيقة بتقديم بعض المسلسلات وبعض الافلام وبعض البرامج الاجنبية . وفيما عدا ذلك فإن الغالبية العظمى من برامجها لا تختلف في كثير أو قليل عن برامج القناة الاولى الرئيسية !

وهذا التنافس غير المجدى وغير المطلوب لابد من وضع نهاية له . ولن يتحقق هذا الا اذا أصبحت ٩٩٪ من برامج القناة الثانية اجنبية الصورة والصوت والفكرة والبرنامج والتقديم . وحتى لا يسارع أعداء كل تجديد وعبدة القديم مهما كان مملا وفاشلا برفض هذه الفكرة باعتبارها الغاء لمصرية التليفزيون المصرى واتهامها بأنها محاولة لطمس القومية العربية والتراث العربى . أطالبهم بمشاهدة القناة الثانية لدولة عربية صغيرة – هى المملكة الاردنية الهاشمية – التى تقدم نفس الخدمة وتحقق نفس الاقتراح . ومع ذلك لم نسمع صوتا واحدا في الاردن يهاجم وزير الاعلام الاردنى أو يشكك في قوميته العربية !

ابراهيم سعده

صوت وصورة على الهواء

يقدمها مجدى عبدالعزيز

تشاهد اليوم

١٠,٠٠ صباحا	ق ٢ : الافتتاح وبرنامج في نور « القرآن الكريم » وحلقة اجنبية من المستشفى العلم .
١١,٠٠ صباحا	ق ١ : الافتتاح واقوال الصحف (١١,٣٠) الاطفال « كتاكيت » (١١,٤٥) الصحة حول العالم (١٢,٠٠) النشرة الاخبارية الاولى . ق ٢ : الفيلم العربى « نشيد الامل » لام كلثوم وزكى طليمات ومارى منيب واخراج احمد بدرخان .
١٢,٣٠ ظهرا	ق ١ : الحلقة رقم « ١٢ » من المسلسل العربى « حالة خاصة » لكرم مطاوع وهالة صدقى وتأليف منى نور الدين واخراج حسن سيف الدين . ق ٢ : اغانى « جلاس الشوق » لعبدالوهاب و« ليلة امبارح » لسيد مكاوى و« سواح » لعبدالحليم حافظ .
١,٠٠ ظهرا	ق ١ : عالم السيرك « ١,٢٥ » الدين المعاملة .. عن الامراض الظاهرة والباطنة وضرورة التداوى . ق ٢ : عالم النبات .. عن الفاعلية المتبادلة للنبات والحيوان (١,١٥) « دنيا الاطفال و« عالم كبير كبير » عن غرائب وعجائب الحيوانات (٢,٣٠) لكل الناس .. عن دخول محافظة بورسعيد في المجال الزراعى (٢,٤٥) منوعات اجنبية .
٣,٠٠ ظهرا	ق ١ : افتتاح الفترة المسائية وبرنامج الأطفال « ابطال صغار » (٣,٢٥) في التفصيل والخياطة (٣,٥٠) شعر وشعراء تقديم امانى ابوخزيم . ق ٢ : موجز الأنباء (٣,١٥) شخصيات مضيئة (٣,٢٥) جزء من مسرحية « البيجامة الحمرا » لعبدالمنعم مدبولى وعقيلة راتب وابوبكر عزت ونجوى سالم .
٤,١٥ عصرا	ق ١ : الفن الشعبى (٤,٣٥) دنيا السياحة ق ٢ : مسلسل « عادات وتقاليد » لعقيلة راتب وعبدالعظيم عبدالحق (٤,٤٥) طريق البطولة .. وليد عبدالقادر البطل المعوق والحاصل على سبع ميداليات ذهبية .
٥,٠٠ عصرا	ق ١ : لغة انجليزية للثانوية العامة (٥,١٥) طبيعة للثانوية العامة (٥,٥٥) في مثل هذا اليوم . ق ٢ : لقاء الايمان .. عن وفاة موسى والعبر المستفادة من قصته (٥,١٥) المسلسل الامريكى نوتس لاندنج . ق ٣ : الافتتاح والنشرة الاخبارية (٥,١٠) كارتون للأطفال (٥,٢٠) أ . ب مصر (٥,٣٥) ملف للعرض (٥,٤٥) ريبورتاج .
٦,٠٠ مساءا	ق ١ : الفترة الاخبارية الثانية وتقرير اخبارى من مجلس الشعب (٧,١٥) الحلقة الرابعة من مسلسل « هاربات في الماضى » لمجدى وهبة وسعاد نصر وعلاء رامى وامينة رزق وتأليف فيصل ندا واخراج رائد لبيب . ق ٢ : « كشكول » .. عن النشاط المسرحى وتقدم الطب في مجال العلاج بالمناظير (٦,٣٠) رقصة شيخ الخفر لفرقة رضا (٦,٤٥) رسائل الدول العربية (٧,٠٠) النشرة الفرنسية (٧,١٥) لغة عربية للابتدائية (٧,٣٥) دواجن للدبلوم الزراعى (٧,٥٥) خمسة لصحتك ق ٣ : « فنون » (٦,١٥) وحدة مرور ق ٣ (٦,٣٠) التحدى (٦,٤٠) حلقة اجنبية (٧,٣٠) النشرة المحلية .
٨,٠٠ مساء	ق ١ : الاطفال « النفلة العجيبة » (٨,١٥) على الطريق .. تقديم ملك اسماعيل (٨,٥٥) حديث الروح .. عن صلة الارحام ومكانتها . ق ٢ : النشرة الانجليزية (٨,١٥) روائع وخدع .. عن الساحر والدوبلير (٨,٣٠) النشرة الجوية (٨,٣٥) فن الباليه .. يعرض باليه دون كيشوت . ق ٣ : مسافر زاده الخيال (٨,٤٥) رجل مهم جدا (٨,٥٥) ليالى .
٩,٠٠ مساء	ق ١ : النشرة الاخبارية الأخيرة (٩,٣٠) مسابقة « شمس التعمير » (٩,٤٠) برنامج عن معرض الكتاب تقديم راوية راشد . ق ٢ : المسلسل الاجنبى « بيتر الاعظم » الحلقة الأولى .
١٠,٠٠ مساء	ق ١ : نادى السينما .. يعرض فيلم « المحترفون » لبيرت لانكستر ولى مارفن وجاك بالانس .. يستضيف الناقد مصطفى درويش . البرنامج تقديم درية شرف الدين ق ٢ : سهرة على العالم (١٠,١٠) رسالة معرض الكتاب (١٠,٣٠) « سهرة خاصة عن ام كلثوم » يتحدث فيها مجموعة كبيرة من كبار الكتاب والصحفيين والفنانين والادباء .
١٢,٠٠ مساء	ق ١ : ابتسامة (١٢,٣٥) انباء وصحافة والختام . ق ٢ : أحداث ٢٤ ساعة والختام .

شبح « سميحة الورداني » يطارد شهيره !



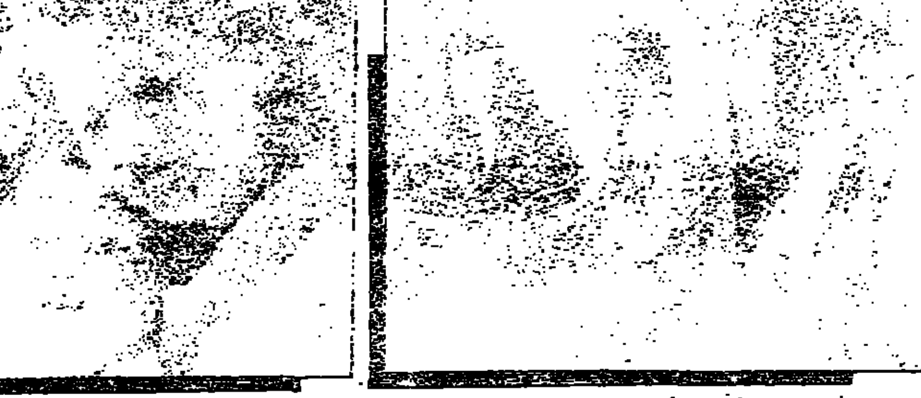
● تمثل ١٥ شخصية جديدة من خلال مسلسل « مخلوق اسمه المرأه »

بعد النجاح الكبير الذى حققته الفنانة شهيرة في ادائها لدور « سميحه الوردانى » في حلقات مسلسل « اليقين » اخراج يحيى العلمى . قررت اعادة ترتيب أوراقها من جديد تعيد حساباتها مع نوعية الأعمال التى تقدمها خلال المرحلة القادمة .

تقول شهيره أن شبح « سميحة الوردانى » أصبح يطاردها في كل مكان لدرجة تجعلها تشعر بالخوف من قبول أى عمل فنى جديد لا تتوافر فيه نفس العناصر الفنية التى ساعدتها على النجاح في ادائها لدور « سميحة الوردانى » في حلقات « اليقين » .

وتضيف شهيره أنها تقدم تجربة أخرى خلال الأسابيع القادمة من خلال مسلسل كتبه نبيل عصمت « مخلوق اسمه المرأة » من اخراج سايز حجاب وفيه تمثل ١٥ شخصية مختلفة تعبر من خلالها عن مجموعة من المشاكل الهامة التى تواجه المرأة بمختلف صورها الاجتماعية .

يشارك شهيره بطولة حلقات « مخلوق اسمه المرأة » فاروق الفيشاوى .



● تيسير فهمى ومجدى امام معا في حلقات « ضحى »

بسبب « ضحى » عاد ليمثل مع أولاد الحته !

الصدفة وحدها كانت السبب في اعادة ذكريات ١٦ عاما امضاها الممثل مجدى امام بعيدا عن حى بولاق الذى ولد فيه وتركه بعد حصوله على الشهادة الاعدادية .

والحكاية باختصار أن المخرج أحمد السبعاوى قرر تصوير أحداث حلقات المسلسل التليفزيونى الجديد « ضحى » في شوارع حى بولاق واختار بالتحديد منطقة « العدوية » وهى نفس المنطقة التى ولد فيها بطل الحلقات مجدى امام الذى وجد نفسه فجأة يمثل أمام أولاد الحته من اصدقائه وجيرانه القدامى الذين أخذوا يتسابقون لتقديم خدماتهم لنجوم العمل باعتبارهم ضيوف صديقهم القديم .

الحلقات من تأليف سلامه محمود .

● الفنان نبيل الحلفاوى قال لى انه لم يطلب عملا من أحد طوال حياته وذلك فقد أزعجه أن يقال انه طلب من المخرج يحيى العلمى أن يمثل دور نديم هاشم في حلقات « .. وأفت الهجان » .. والحقيقة انه كان سيمثل في الجزء الاول من المسلسل دورا هاما . ولكنه اعتذر عنه . ثم اختاره بعد ذلك المخرج يحيى العلمى ليمثل في الجزء الثانى دور « نديم هاشم » بعد اعتذار كل من عزت العلايلى وكرم مطاوع عن اداء هذا الدور .. الحلفاوى فنان يستحق الاحترام

● لا أحد ضد مباريات كرة القدم التى تذاع على الهواء مباشرة بالتليفزيون .. ولكن ان تلغى برامج من على الشاشة نتيجة سوء تخطيط فهذا هو الأمر المرفوض . ومثال ذلك برنامج « شموع » الذى تم الغاؤه أربع مرات خلال الشهر الماضى بسبب مباريات الكرة !.

شعر وشعراء

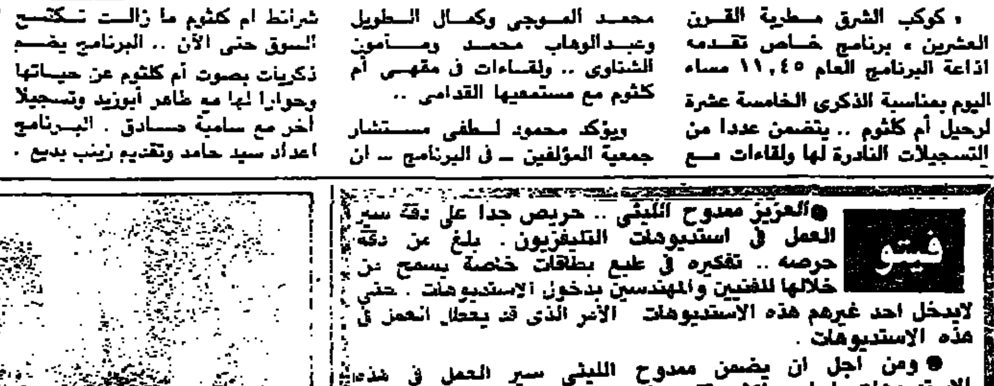
في حلقة اليوم من برنامج « شعر وشعراء » الذى يذاع على القناة الأولى ٣,٥٠ مساء تستضيف امانى أبوخزيم الشاعر الفلسطينى هارون هاشم رشيد الذى يتحدث عن شعر المقاومة .. البرنامج اخراج سعيد أبوجميل .

مجدى عبدالعزيز

البرنامج العام يحتفل بأم كلثوم

« كوكب الشرق مطربة القرن العشرين » برنامج خاص تقدمه اذاعة البرنامج العام ١١,٤٥ مساء اليوم بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لرحيل أم كلثوم .. يتضمن عددا من التسجيلات النادرة لها ولقاءات مع محمد الموجى وكمال الطويل وعبدالوهاب محمد ومأمون الشناوى .. ولقاءات في مقهى أم كلثوم مع مستمعيها القدامى ..

ويؤكد محمود لطفى مستشار جمعية المؤلفين – في البرنامج – ان شرائط ام كلثوم ما زالت تكتسح السوق حتى الآن .. البرنامج يضم ذكريات بصوت أم كلثوم عن حياتها وحوارا لها مع طاهر أبوزيد وتسجيلا آخر مع سامية صادق . البرنامج اعداد سيد حامد وتقديم زينب بديع .



فيتو

● العزيز ممدوح الليثى .. حريص جدا على دقة سير العمل في استديوهات التليفزيون . بلغ من دقة حرصه .. تفكيره في طبع بطاقات خاصة يسمح من خلالها للفنيين والمهندسين بدخول الاستديوهات . حتى لايدخل احد غيرهم هذه الاستديوهات الأمر الذى قد يعطل العمل في هذه الاستديوهات .

● ومن اجل ان يضمن ممدوح الليثى سير العمل في هذه الاستديوهات بأسلوب اكثر دقة .. يفكر الان في طبع نوعية جديدة من البطاقات تميز كل استديو عن الاخر بحيث لايسمح لمهندس او فنى بدخول استديو اخر غير الاستديو الذى يعمل فيه !

● ولكن النكتة التى يضحك عليها العاملون في ماسبيرو هو مايسببه ممدوح الليثى نفسه من تعطيل العمل وذلك من خلال ضيوفه الذين يصطحبهم لزيارة الاستديوهات خلال فترات التصوير وكان من بين ضيوف ممدوح الليثى رئيس مجلس ادارة شركة لانتاج الملابس

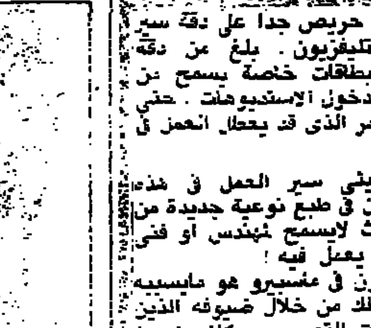
فهل هذا معقول ياسيد ممدوح ؟

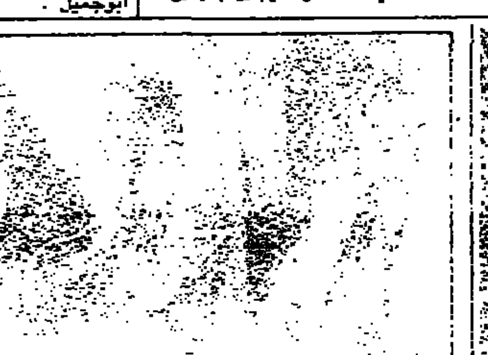
● نريد ان نعرف العبقرى الذى يفكر في اعادة عرض حلقات « القاهرة والناس » بعد كل هذه الاعوام الطويلة التى مضت على انتاج هذا العمل . فما هى اهمية هذه الحلقات بعد ان تطور العمل التليفزيونى ولم تعد هذه الحلقات اكثر من عمل فنى متخلف : ربما لمنافسة الحلقات الاجنبية الناجحة التى يعرضها التليفزيون المصرى هذه الايام !

برافو

● استطاعت نجوى ابراهيم بخبرتها الطويلة وموهبتها وقبولها لدى المشاهدين . ان تقدم عملا تليفزيونيا ناجحا باسم « فكر ثوانى تكسب دقائق » استطاعت من خلاله ان تحرك المياه الراكدة فوق الشاشة الصغيرة .

محمد تبارك





● حسين فهمى ويوسف شريف ومديحة كامل في برنامج « ستار »

● كيت كاردين في لقطة من فيلم « عين الطائر »

● الخميس القادم في أوسكار

« عين على الطائر »!

« عين على الطائر » فيلم أمريكى جديد يعرضه برنامج « أوسكار » في سهرة القناة الثانية يوم الخميس القادم .. انتاج ١٩٨٧ وبطولة كيت كاردين ومارو نيتجهام واخراج جون كورتى وقد نال جائزة أيمى لأحسن سيناريو .

تدور احداثه حول قصة حقيقية لزوجين فاقدى البصر استطاعا التغلب على عجزهما في حياتهما دون الاعتماد على آخرين .. وشاء القدر ان يحرمها من الانجاب . وحتى لا تتحول حياتهما الى جحيم بدون الأطفال .. قررا تبنى طفل وكانت الصدمة عندما حالت قوانين الولاية دون هذه الرغبة حيث تمنع فاقدى البصر من تبنى الأطفال .. ورغم ذلك لم يتسرب اليهما اليأس وقررا رفع دعوى أمام احدى المحاكم اثمرت عن صدور حكم باحقيتهما في تبنى طفل .

البرنامج تقديم سناء منصور واعداد يوسف شريف رزق الله .. واخراج سليمان خليل .

ستار

المخرج الامريكى الشهير آرثر هيلر .. صاحب افلام « قصة حب » و« غريبان على المدينة » و« المستشفى » و« لا اسمع ولا ارى » و« شراء فاحش » . هو ضيف برنامج « ستار » في سهرة القناة الثانية يوم الجمعة القادم يتحدث عن ظروف اخراجه لفيلم « قصة حب » ونجاحه العالمى .. وتقييم السينما الامريكية في الثمانينيات وتوقعاته للتسعينيات واهم الممثلين والكتاب الذين تعامل معهم .

يعرض البرنامج عقب اللقاء مع آرثر هيلر « فيلمه » قطار الشريط الفضى « نجيل كلايبورج وجين وايلدر وريتشارد هاير .. انتاج ١٩٧٦ . ويدور حول جريمة تقع في احد القطارات السريعة ويحاول المتهم اثبات براءته .

يحاور آرثر هيلر يوسف شريف رزق الله معد ومقدم البرنامج ومديحه كامل وحسين فهمى .. اخراج سليمان خليل .

نجوم .. ولكن في القناة الثالثة

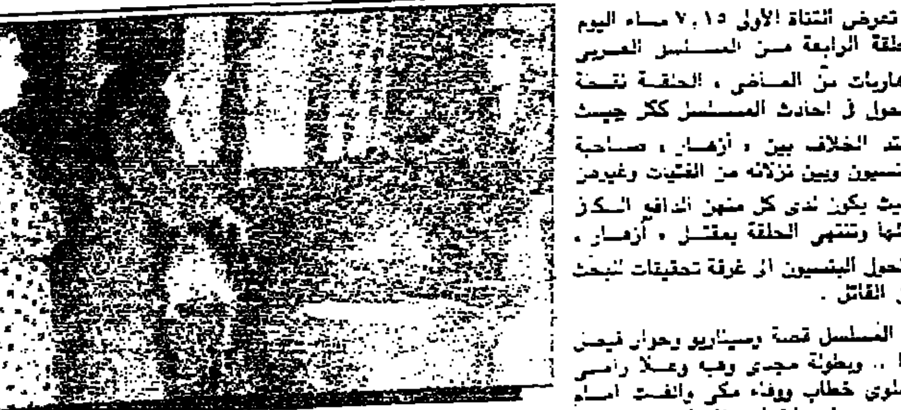
المخرج السينمائى كمال عطية ضيف برنامج « نجوم ولكن » ٨,٠٠ مساء اليوم بالقناة الثالثة يتحدث عن مشواره الفنى والطرائف التى صادفته في حياته مع عرض لقطات من أفلامه « قنديل أم هاشم » و« البعض يعيش مرتين » و« الشوارع الخلفية » .

البرنامج اعداد على سالم وتقديم مها سمير واخراج منال خورشيد .

غرفة تحقيقات في البنسيون !

تعرض القناة الأولى ٧,١٥ مساء اليوم الحلقة الرابعة من المسلسل العربى « هاربات من الماضى » الحلقة نقطة التحول في احداث المسلسل حيث يشتد الخلاف بين « أزهار » صاحبة البنسيون وبين نزلائه من الفتيات وغيرهن بحيث يكون لدى كل منهن الدافع لقتلها وتنتهى الحلقة بمقتل « أزهار » ليتحول البنسيون الى غرفة تحقيقات للبحث عن القاتل .

المسلسل قصة وسيناريو وحوار فيصل ندا .. وبطولة مجدى وهبه وعلا رامى وسلوى خطاب ووفاء مكى والفت امام ووحيد سيف واخراج رائد لبيب .



● علا رامى وسعاد نصر في مسلسل « هاربات من الماضى »

أوقفوا تصوير المسلسل بسبب الفوازير !





● نيللى قررت التفرغ للفوازير فقط وطلبت تأجيل استكمال بقية حلقات « حبيبى الذى لا اعرفه »

طلبت نيللى تأجيل استكمال حلقات « حبيبى الذى لا أعرفه » اخراج حسن حسنى بسبب انشغالها بفوازير رمضان اخراج جمال عبدالحميد حيث لن تتمكن من تصوير العملين في وقت واحد .

ومسلسل « حبيبى الذى لا أعرفه » بدأ العمل فيه منذ ٨ شهور وبلغت تكاليف انتاجه حتى الآن ٣٣ ألف جنيه . والعمل يتضمن مجموعة كبيرة من الاستعراضات أهمها استعراض « عز بابا » ومدته ٤٠ دقيقة ولم يتم تصويره حتى الآن .

وفى نفس الوقت ما يزال الموسيقار عمار الشريعى يواصل اعداد الحان حلقات « حبيبى الذى لا أعرفه » حيث انتهى من اعداد ٨ ألحان فقط ولا زالت هناك الحان اخرى هامه لا يمكن ظهور العمل بدونها .

وكان العمل في حلقات المسلسل قد توقف نتيجة لمرض ايمان البحر درويش وسفره الى الخارج للعلاج مما أدى الى عدم انتهاء التصوير في موعده المحدد وسوف يتم استكمال « حبيبى الذى لا أعرفه » بعد انتهاء شهر رمضان القادم حتى تتفرغ له نيللى تماما .

وحلقات هذا المسلسل هى اخر ما كتبه السيناريست الراحل محمد عثمان .

الحشو والتكرار في المناهج الدراسية .. عبارات ترددت كثيرا في الأونة الأخيرة ..

الجميع يشكون :.. الطلاب، واولياء الأمور وحتى المدرسين انفسهم .. الخبراء أيضا اكدوا أن هذا الحشو والتكرار حول المناهج الدراسية الى مواد عقيمة يصعب استيعابها .

الجميع يرفضونها .. « حشو مخ » !

إعداد مناهج تناسب القرن الواحد والعشرين .. في مدارسنا

اخذت ظاهرة الحشو والتكرار في مناهج الدراسة صورا متعددة .. وعلى سبيل المثال - كما يقول كامل عثمان مدير مدرسة العبور بحلوان - كتب التربية الدينية تبنى موادها على الاسراف في الحفظ والموضوعات الفقهية التي لا تتناسب ومستوى النمو العقلي للتلميذ وكذلك دراسة السيرة والتهذيب والعقائد والاحاديث بصورة منفصلة غير مترابطة ..

أيضا مادة اللغة العربية مليئة بالنصوص دون أن يتم من خلالها دراسة فروع المادة من الناحية البلاغية والفنية والنحوية والنقدية .. وحتى مادة الرياضيات فان الاسس الرياضية التي يقوم عليها المنهج غير واضحة حتى في اذهان المعلمين .. وكذلك الاسهاب في مادة العلوم دون اعطاء تفسير للظواهر المختلفة وربطها بمشكلات البيئة .. وباختصار فان جميع المواد يطغي عليها التكرار الممل والحشو بدون فائدة حيث توجد مواد علمية زائدة ولا تتناسب مع اهداف المقرر ولا تتفق مع مستوى الطلاب او تكرار المادة في أكثر من مكان .

ولاشك أن السبب الرئيسي وراء هذا الحشو والتكرار - كما يقول الدكتور وليم عبيد مستشار وزير التعليم ورئيس اللجنة الدائمة لتطوير مواد الرياضيات - هو أن بعض المؤلفين يفضلون الزحام في كل شيء حتى في منازلهم المكدسة بالأثاث اللازم وغير اللازم او بسبب التزيد الاكاديمي حيث يتصور بعض المؤلفين أن المدرسة عبارة عن جامعة صغيرة فيضعون المناهج في المراحل المختلفة كما هو قائم في الجامعة .. وهناك من هو متشبع بموضوع ما وكم معين من المعلومات فاذا طلب منه أن يضع منهجا او كتابا فانه يصب كل معلوماته ولذلك نجد بعض المقررات والمناهج في الابتدائي تصلح لتدريسها في الثانوي وربما في الجامعة ..

اختصار النظريات

● في كتب الرياضيات بالمرحلة الاعدادية كانت هناك طرق عديدة لتحليل المقادير الجبرية وقد تم العمل على تبسيطها واستبعاد بعض الطرق التي لاداعي لها مثل التحليل باكمال المربع .. وقد استتبع هذا التبسيط حل المعادلات وتركيز الاهتمام على حل المعادلات سهلة التحليل .

أيضا في المرحلة الثانوية وفي موضوع مثل النسبة والتناسب كانت هناك مسائل كثيرة على هذا الموضوع بدون داع أو فائدة فتم تبسيط هذا الموضوع واختصار الزمن المخصص له طبقا لقيمته العلمية .. كذلك كان يدرس موضوع التناسب في الجبر والهندسة كنوع من التكرار وتم الاكتفاء بتدريسه في الجبر .. كما تم تبسيط الهندسة الفراغية وحزف الكثير من النظريات التي لا يستفيد منها الطالب .. أيضا موضوع التفاضل والتكامل كان هناك تشدد في معالجة مفهومه رغم ان هذه الدراسة لا تناسب طالب الثانوي وموجودة بالجامعة فتم اختصار هذا الموضوع وتبسيطه ..

وعندما وجدنا أن المهارات الرياضية في المرحلة الابتدائية لا تحتاج الى دراسة خمس سنوات بل يكفي لها أربع سنوات دراسية تم حذف الحشود والتكرار لاعطاء افكار رياضية اكثر تقدما .

كتاب واحد

● في كتب اللغة العربية - كما يقول احمد محمد هريدى خبير الكتب والمناهج وموجه علم اللغة العربية بوزارة التربية والتعليم وعضو اللجنة الدائمة لتطوير مناهج اللغة العربية - أن كتب الابتدائي تثقل كاهل التلاميذ فبدلا من ان يحمل التلميذ ثلاثة كتب في الصفين الرابع والخامس كالقراءة والنصوص والقواعد أصبحت كتابا واحدا حيث أصبحت القواعد تدرس في ثنايا النصوص والقراءة .. وفي الاعدادي ايضا تم وضع النصوص والقراءة في كتاب واحد .. وهناك تفكير جدي لتدريس القواعد في نفس الكتاب بدلا من ان يحمل التلميذ خمسة كتب .

● وفي المواد الاجتماعية ايضا - كما يقول برنس احمد رضوان مستشار المواد الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم ومقرر اللجنة الدائمة للتطوير - كانت كتب التاريخ والجغرافيا مليئة بكم كبير من الحقائق المفردة كالأسماء والتواريخ والشخصيات في مختلف المراحل ..

د. عزت عبدالموجود — أحمد عبدالمعطى

تحقيق :
محمد امبابي

وقد تم علاج ذلك عن طريق التركيز على المفاهيم بدلا من الحقائق المفردة .. وكذلك الاهتمام بعملية التدريب على طريقة منهج البحث التاريخي .. كذلك طبق في كتب الابتدائي والاعدادي طريقة اختيار الموضوعات من بين الشخصيات التاريخية والاماكن التي لها تاريخ دون أن نزحم ذهن الطالب بأمثلة كثيرة ومطولة ويتضح ذلك في كتب الصفين الرابع الابتدائي والثالث الاعدادي .

مراحل للتطوير

- ولكن ليست هذه نهاية المطاف - فكما يقول د . عزت عبدالموجود مدير المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية - لقد تم اسناد التطوير في المناهج للمركز كمؤسسة علمية وتمثل احدى البنى الأساسية للتطوير تؤكد على ان التطوير لا يتم بارتجال ولكن بطريقة علمية .. وأن زيارة الرئيس مبارك للمركز اكدت على أن الاهتمام بالتعليم احدى أولويات العمل الوطني باعتباره اداة بناء البشر واستثمار الموارد البشرية .

والحشو ظاهرة افقية .. والتكرار ظاهرة رأسية .. وقد تم تخزين المعلومات في جميع الكتب الحالية على الكمبيوتر ويتم مراجعة محتواها رأسيا وافقيا لتلاق التكرار والحشو .. وكذلك تتم دراسة موضوع لغة الكتاب للتأكد من مناسبة لغته لعمر التلميذ الزمني والعقلي وكذلك التوضيحات والرسوم والالوان واخراج الكتاب .

هذا بالنسبة للكتب القائمة ويمكن ان نسمي هذا بعملية مراجعة المناهج وتنقيتها .. أما عملية بناء منهج جديد فيمر بخطوات كثيرة اهمها أشتقاق اهداف المنهج من الاهداف العامة للتربية والتأكد من أن هذه الأهداف متصلة بالمحاور الاساسية للتعليم مثل بناء الشخصية واقامة المجتمع المنتج واعداد جيل من العلماء .. كما لابد من اشتقاق هذه الاهداف من الاهداف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للدولة حتى تتأكد العلاقة العضوية بين التعليم والتنمية ..

بعد ذلك يتم اعداد خطة للمنهج وهي عبارة عن المحتوى وتسلسله على الصفوف المختلفة .. وترتيب المحتوى في سلسلة زمنية هي عمر الطالب في العملية التعليمية.. وباختصار سيتم اعداد مناهج تناسب القرن الواحد والعشرين في مدارسنا

توقف المطابع

وسوف تؤدي عملية ازالة الحشو والتكرار في المناهج - كما يقول احمد عبدالمعطي مدير عام شئون الكتب بوزارة التربية والتعليم - الى توفير حوالي ٢٠ مليونا من الجنيهات من تكاليف طباعة الكتب المدرسية التي تصل الى حوالي ١٦٠ مليونا وسيتم الاستفادة بهذا المبلغ في تحسين مستوى وطباعة الكتب .. وسوف تتوقف المطابع عن طبع الكتب الدراسية لحين الانتهاء من المناهج المطورة الجديدة وبعد حذف ما بها من شوائب

تغيير جذري

● وفي النهاية يقول الدكتور أحمد فتحي سرور وزير التعليم ان عملية التطوير الحالية في الكتب والمناهج الدراسية تعتبر مرحلة انتقالية في عملية التطوير وذلك بهدف انقاذ ما يمكن انقاذه والاصلاح السريع لما بهذه الكتب والمناهج من عيوب كالحشو والتكرار والاخطاء العلمية والتربوية .. ولكن التطوير الفعلي والجذري للكتب والمناهج حتى تصبح في المستوى المناسب وعلى أحدث الأساليب العلمية في التطوير سوف تظهر بوادرها ابتداء من سبتمبر ١٩٩١ .



بالجهد والعرق والكفاح أخضرت الأرض وظهر انتاجها

اصحاب التيجان الخضراء!

مشاكل شباب الخريجين تضعها « أخبار اليوم » امام الرئيس مبارك

كل منهم اصبح مالكا او ملكا .. يزرع الخضرة في الصحراء ..
امامهم مشكلات .. تهدد التاج الأخضر الذي يلبسه الواحد منهم فوق الجبين المبتل بالعرق .
خلال الايام القادمة سيقوم الرئيس حسني مبارك بزيارتهم .. وهم الآن ينتظرون هذه الزيارة ليرى القائد على الطبيعة كيف استطاع الشباب ان يترجم دعوة الرئيس لتخضير الصحراء .. وما هي المشاكل والعوائق التي يحاولون التغلب عليها . في صراعهم من اجل تحقيق الخير لمصر الخضراء .
وكانت « لاخبار اليوم » زيارة لمواقع الاراضي التي تم تمليكها للشباب لاستصلاحها .. من خلال الخطة التي تبناها الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة .

تحقيق :
فاطمة بركة

المشكلة الاولى .. الأمن !

والغريب ان اول مشكلة اجمع الشباب على انهم يعانون منها هي .. السرقة !

قالوا ان عددا من حوادث السرقة وقعت ولم تقتصر على سرقة المنازل بل وسرقة الادوات الزراعية .

قال الشاب عبدالناصر محمد : تعرضت لسرقة مواسير خط رئيسي بيني وبين جاري وطلبنا من الشركة المشرفة ان تعطينا مواسير بالتقسيط وكان الدكتور يوسف والي في زيارة لنا منذ ايام قليلة فتعرضنا على مشكلتنا فامر بأن تحل مشكلتنا وان نأخذ المواسير بالتقسيط .. ولكننا نريد الامن حتى لانتعرض لتلك المشكلة مرة اخرى .

وقال المهندس الششتاوي المشرف على الخريجين : لقد طلبنا اكثر من مرة حل هذه المشكلة وقد وفرنا مبنى متكاملا مجهزا بكل شيء حتى يكون قسم شرطة كما وفرنا مساكن للضباط والجنود .. وطلب منا اخيرا ان نوفر سيارة فقمنا بتوفيرها وترخيصها وابلغنا المسئولين ولكن الى الآن لم يتحرك احد لاستلام المبنى والحفاظ على الامن .

ويثير محمد عثمان من شباب الخريجين مشكلة اخرى قائلا : نعاني من ماساة في معظم قرى الشباب وهي ان اكثر القرى لاتعمل بها الافران بالرغم من وجود الفرن المجهز .. ايضا الجمعيات التعاونية بالرغم من وجودها وافتتاحها الا ان البضائع لاتتواجد فيها ونناشد وزير التموين ان يقوم بمساعدتنا وقد قدمنا اكثر من شكوى في هذا الموضوع .

مشكلة .. تحويل المياه !

ويلتقط الحديث الشاب سمير مصطفى فيقول : تواجهنا ايضا مشكلة كبرى في الزراعة فنجد ان بعض المنتفعين ممن تقع اراضيهم قبل اراضي الشباب يضعون الاحجار في الترع لتحويل المياه الى ارضهم وفي هذه الحالة لاتصل المياه الينا ونناشد وزارة الري ان يتواجد المسئول عن ذلك حتى لاتتكرر المأساة .

ثم اثار بقية الشباب مشكلة اخرى وهي الطب والاطباء وقالوا انه بالرغم من وجود عيادة طبية في كل قرية مجهزة بكل الادوات الا انها لاتعمل وحينما يمرض احد وخاصة الاطفال نضطر لنقله الى اقرب وحدة او مستشفى ويستغرق ذلك وقتا ربما ادى الى وفاة المريض ونناشد وزير الصحة ان يرحم اطفالهم وزوجاتهم من ذلك مع العلم بأن بعضهم خريج كليات طب ومستعد للمساعدة .

ومشكلة الكهرباء

ويفجر الشاب مصلح احمد عبدالعال مشكلة تواجه عددا من الخريجين وهم المتضررون من وزارة الكهرباء والذين تم تحرير محاضر ضدهم ويقول : انني مطلوب في ٣ قضايا بسبب الكهرباء الاولى باسم مصلح والثانية باسم مصيلحي والثالثة باسم مفصح .. هل هذا معقول هناك عشوائية في عمل تلك المحاضر فالذين يقومون بها ربما مروا في اوقات لم نكن بالمنزل بل كنا نعمل بالارض وفي كل مرة يقوم بعمل محضر بالاسم الذي يسمعه من الآخرين ثم هناك محاضر لزملاء لم يتسلموا وحداتهم مثل زميلنا عوني الذي لم يتسلم منزله ومع ذلك عمل له محضر مخالفة وهناك أيضا من زملائنا من وضعوا عدادات النور ومع ذلك عليهم غرامات وعندما شكونا قالوا ادفعوا الغرامات اولا .

وقال شاب اخر ان المواصلات والبريد مشكلة اخرى نعاني منها كما ان التسويق للحاصلات مشكلة والاسمدة والكيماوي والصرف الصحي .

ومع ذلك فان الابتسامة والامل لم يفارقا هؤلاء الشباب .

وفي جلسة معهم في مكتب المسئولين عنهم بالقرب من ارضهم اثاروا هذه المشاكل مرة اخرى وكان المهندس فؤاد ابوهدب رئيس مجلس ادارة شركة نوسيد واحد المسئولين عن الشباب معنا واستمع الى شكواهم وقرر حل عدد منها فورا حيث اعلن لهم موافقة الدكتور يوسف والي على ان ياخذوا المواسير التي يحتاجونها من الشركة المسئولة فورا .

وقال : اننا من خلال برامج الغذاء العالمي نعمل انشطة متعددة في قرى الشباب وقد اعطينا عددا من الشباب افرانا لكل لاحتياجاته واحتياجات عدد من الاسر وقمنا بتجربة فرن في كل قرية وسوف نعطي لكل قرية فرنين آخرين .

كما تم مد عدد من الشباب بمشروعات بجانب الارض مثل تربية الدواجن والارانب وشغل الابرة والتريكو والخياطة .. ايضا بالنسبة لتوزيع المواشي والدواجن فاننا ندعم كل ذلك بـ ٥٪ والباقي يدفعه الشاب على اقساط مريحة .

الوزارات استجابت

وعدت في القاهرة احمل مشاكل الشباب لأضعها على مكتب الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي الذي قال : لقد ارسلت خطابات لجميع الوزارات للتعاون مع وزارة الزراعة في حل جميع المشكلات التي تقابل الشباب واستجاب فعلا عدد من الوزراء لذلك . وقد ارسل المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات مندوبا من الوزارة للمرور في جميع القرى والوقوف على مشاكلهم لحلها وقرر الوزير فتح مكاتب بريد بالقرى وزيادة المواصلات .. وقد وافق وزير العدل على حل قضايا الشباب اذا تم التصالح مع وزارة الكهرباء .

وقال د . والي : ان المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء وافق واصدر تعليماته الى شركة كهرباء البحيرة والادارة العامة لشرطة الكهرباء لدراسة الموقف واتخاذ الاجراءات وحينما شكا الشباب مرة اخرى من عمليات التصالح قرر وزير الكهرباء تخفيض الغرامات بما لايزيد عن مائة جنيه (١٠٠) حتى يستطيع الشباب ان يدفعها ، ايضا سوف يقوم مندوب من الكهرباء بالمرور عليهم لحل جميع مشاكلهم .

د . يوسف والي

د . والي يصدر حلولا فورية لبعض المشاكل الزراعية

بالتقسيط المريح

وقام د . والي بالاتصال الفوري مع الشركات المسئولة عن الشباب وامر بصرف مواسير الري التي سرقت منهم وباقساط مريحة ، كما اهدى بعضها اليهم . واعلن انه بالنسبة للتسويق فسوف يتسلم القمح الذي زرعه الشباب منهم في الارض ويدفع لهم ثمنه فورا . وقال هذا ليس اجبارا فمن لديه طريقة اخرى فليتفضل لتسويق منتجاته .. ايضا امر بفتح منافذ جديدة لتسويق المنتجات .

وقال : ارسلت خطابا الى وزير التموين للموافقة على صرف حصة مناسبة من الدقيق لتشغيل المخابز المقامة في قرى الخريجين او السماح باستخدام حصة من الدقيق المخصص من برنامج الغذاء العالمي لحين ما يلزم من جانب التموين .

كما تقرر توفير حصادات صغيرة مناسبة لحيازات الخريجين استعدادا لموسم حصاد القمح . واعلن انه يتم حاليا توفير ماكينات طحين في القرى لطحن مايلزم من استخداماتهم الشخصية وكلف الاجهزة المعنية في هيئة التعمير بمراجعة مقننات السماد للمحاصيل المزروعة بالارض الجديدة والتي تفي باحتياجات هذه المحاصيل من العناصر الغذائية لاصدار القرار اللازم للتنفيذ . كما قرر تكليف هيئة التنمية بتوفير سيارة اسعاف لكل منطقة لخدمة الشباب وايضا كلف هيئة مشروعات التعمير باعداد دراسة تفصيلية لانشاء شبكة متكاملة للصرف الصحي .

وقال د . يوسف والي انه تم تكليف المشرف على اراضي الدولة باعداد وتوزيع شهادات تمليك الاراضي للشباب من جميع الدفعات وايضا تكليف صندوق تنمية الثروة الحيوانية بالتوسع في توزيع الحيوانات على الشباب مع الموافقة على اقامة حظائر للانتاج الحيواني او المشروعات الانتاجية داخل زمام القرية .

وقال : ان تجربة الشباب هي تجربة ناجحة يتبناها الرئيس مبارك بنفسه ويتابعها لايمانه بقضيتهم وقضية ايجاد فرص عمل للشباب حديث التخرج وقد بدات التجربة منذ تولي الرئيس مبارك الحكم عام ٨٢ وحتى الآن تم تمليك ٢٠ الف شاب تملكوا ١٠٨ الاف فدان .

وفي النهاية فان مشروعات الشباب بدات تنتشر في جميع المحافظات ولكن التقدم الى جهة واحدة هي النوبارية وبشروط واحدة كما يقول المهندس فؤاد ابو هدب وهي الا لايزيد عمر الشاب عن ٣٠ سنة ويكون حديث التخرج لم يصدر له قرار تعيين .

وقال : ان د . والي قد وافق على ان يقدم الخريج صورة من المستندات بدلا من ان تقدم المستندات نفسها ويعطي لكل شاب وصل بالاستلام عليه رقم وتاريخ ورقم لجنة المقابلة الشخصية ولاول مرة يطبق على ان يسحب الشاب الذي يقع عليه الاختيار رقم المنزل ورقم قطعة الارض بنفسه .



الشباب ومناقشة جادة مع المسئول على الطبيعة ، تصوير : عادل احمد ،

هكذا من الأصل

اهداء من الاصل



مع كل أوكازيون يتكرر نفس الكلام .. المستهلكون ينفون وجود تخفيضات ، ويؤكدون انها وسيلة لتصريف الرواكد .. والمسئولون يؤكدون انها حقيقية والهدف منها سرعة دوران رأس المال .

وبالرغم من شكوى المستهلكين .. يتزايد زحامهم على محلات القطاعين العام والخاص .. للشراء او لمجرد المشاهدة !

ومع كل أوكازيون يتكرر نفس السؤال : هل هو حقيقة وفرصة ام انه مجرد خدعة ووهم كبير ؟!

الأوكازيون .. وهم ينتظره الناس بلهفة !

يقول سيد المصرى رئيس هيئة السلع الاستهلاكية : نظام الاوكازيون نظام عالمى فاغنى دول العالم تقيم الاوكازيونات . ليس للتخلص من الرواكد كما يشاع ، ولكن لجذب عدد اكبر من المشترين . وبالتالى تتحول البضائع الى سيولة نقدية ، وهو الشىء الضرورى لسرعة دوران رأس المال واستمرار العمل التجارى .. بالاضافة الى ان الاوكازيونات فى نهاية المواسم تتيح الفرصة لاكبر عدد من المستهلكين لتغطية احتياجاتهم بسعر مناسب ، خاصة ان بعض السلع يصل الخصم الفعلى فيها الى ٥٠٪ .

ولدينا فى الهيئة ١٥٠٠ فرع على مستوى شركات القطاع العام ، وهى ملتزمة بالتخفيضات الحقيقية على السلع . وبالنوعية المطلوبة ويكفى ان تعرف ان احد فروع القطاع العام باع فى اليومين الاولين من الاوكازيون ما يزيد عن ٣ ملايين جنيه لتعرف مدى الثقة التى يوليها المستهلك للقطاع العام .

ويقول سيد جريشة رئيس مجلس ادارة شركة عمر افندى : الاوكازيون حقيقى ، وهناك كشوف تعدها الشركات او المحلات التى ستدخل الاوكازيون عن سعر السلعة فى الشهر السابق عليه ، الخصم التى ستقدمه للمستهلكين وتقدم هذه الكشوف الى جهاز الرقابة بوزارة التموين ، وتقوم الاجهزة الرقابية بالتأكد من صحة البيانات الواردة لمحاسبة المخالف اثناء المراقبة خلال الاوكازيون .

والقطاع العام برغم كل ما يقال عنه هو المحور الاساسى فى اقتصادنا بدليل الاقبال الكبير من المستهلكين على الشراء منه ، فى الوقت الذى نرى تزاحما على محلات القطاع الخاص للمشاهدة فقط .

وهناك التزام بالنوعيات التى تطرح فى الاوكازيونات ، فان كانت هناك اى سلعة معيبة فيمكن للمستهلك ارجاعها الى الفرع الذى اشتراها منه بكل سهولة ، وهناك تعليمات بذلك لكل الفروع .

حالة طوارىء !

ويقول اللواء : اسحاق العشماوى مدير مباحث التموين : مع كل اعلان عن اقامة اوكازيون تعلن حالة الطوارىء لمراقبة ما يحدث فى السوق ، حيث ان هذا الموسم يعتبر مجالا خصبا لترويج التالف والردىء من السلع فى زحمة البضائع المعروضة .. ولذلك نطلب من المستهلكين الذين يتعرضون لأى عملية نصب ابلاغ ادارة مباحث التموين فى هذه الارقام ٣٥٤٤٤٧٥ ، ٣٥٤٧٦٠٤ ، وهى ارقام غرفة العمليات التى تعمل ٢٤ ساعة يوميا .

ويؤكد مدير فرع من فروع القطاع العام ان نسبة التخفيضات التى أعلنت على السلع هى نسبة الزيادة التى طرأت على اسعارها فى منتصف ديسمبر الماضى واوائل يناير الحالى ، وان هناك بضائع تعرض فى الاوكازيون مضى على تخزينها بمخازن الراكدة ما يزيد عن ٣ سنوات . ولذلك فنسبة التخفيض عليها وصلت الى اكثر من ٥٠٪ للتخلص منها ، خاصة الملابس الجاهزة .. اما باقى الاقسام فنسبة الخصم تتراوح بين ٥٪ ، ١٠٪ وخاصة للنجف والسجاد والموكيت والاثاث والادوات المنزلية وهى ما تطلق عليه السلع المعمرة وذلك لعدم الخوف عليها من الركود او البوار .

واقسام اخرى اعلن عن تخفيضات بها وهى غير موجودة ، او هناك نقص فى المعروض فيها منذ فترة ، وهى قسم الادوات الكهربائية من ثلاجات وغسالات وسخانات وبوتاجازات وان وجد فالانتاج المستورد غالى الثمن على محدودى الدخل رواد الاوكازيونات .

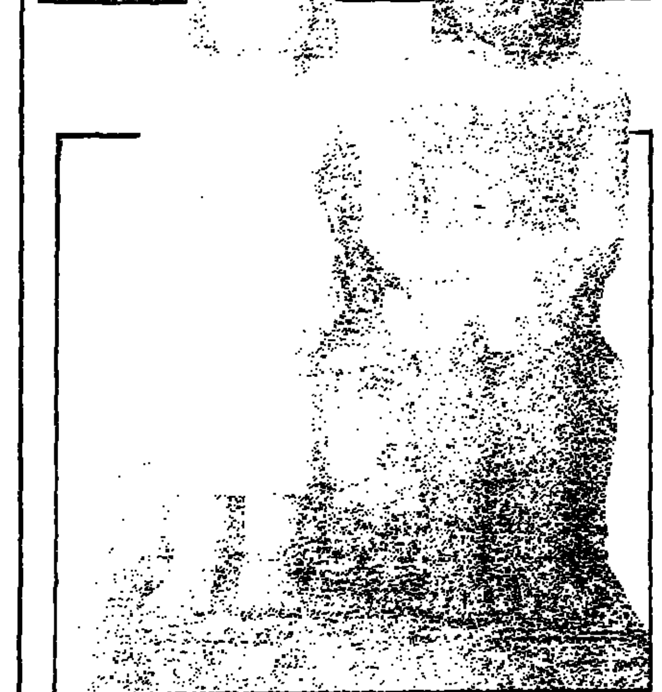
الجمهور يقول

سامية عبدالحليم « موظفة » الاوكازيون مهما قيل عنه هو موسم تنتظره ربة البيت لشراء احتياجاتها باسعار تقل عن السعر السائد ، واى سلعة حتى ولو كانت مرتفعة الثمن اليوم سوف يرفع سعرها غدا اكثر من الآن . لذلك فالشراء دائما مكسب لربة البيت خاصة فى الاشياء المعمرة التى لاترتبط بموضة او موسم .

محمد البهنسى « موظف » : الاعلانات المبهرة من القطاع الخاص تجذب للفرجة فقط ، ولكن عند الشراء نتجه للقطاع العام لأن ما يعلن عنه حقيقى . وهناك حالة ركود اقتصادى كبيرة فى السوق التجارى وموسم الاوكازيون يحرك هذا الركود ، ولو لبعض الوقت ، ولذلك فهو ضرورى وينتظره المستهلكون بترقب مهما كانت الشكوى منه .

امانى صادق

لـــن نترك .. زيتبرن التمر!



خبر نشرته « أخبار اليوم » فى الأسبوع الماضى استفز مشاعر كل مصرى فى مصر وفى الخارج .. يقول الخبر :

اتفقت بريطانيا مع استراليا على اقامة معرض للآثار المصرية فى «ملبورن» من مقتنيات المتحف البريطانى .. والعائد لصالح بريطانيا !

نبه لهذه الفضيحة الدولية برقية من سفير مصر فى استراليا لهيئة الآثار المصرية .. وصحيح أن البرقية أثارت ضجة .. ولكن ماذا بعد هذه الضجة ؟!

وهل من حق أى دولة أن تستولى على جزء من تراث وحضارة دولة أخرى لتعرضه على العالم وتقبض الثمن ؟!

وماذا ستفعل هيئة الآثار ووزارة الثقافة للحفاظ على حقوق مصر ؟..

وهل من حقنا استرداد الآثار التى نهبت أو سرقت خفية أو علانية ؟

سؤال نطرحه .. والاجابة مطلوبة بطريقة عملية .

برقية تحذير : بريطانيا تعرض آثار مصر « المنهوبة » فى استراليا !

وزير الثقافة : نعد لمنع هذا المعرض .. وسنطالب بآثارنا

تحقيق : أمال عثمان

يؤكد عبدالمعز عبدالبديع مدير عام قطاع المتاحف التاريخية والاقليمية : كانت مفاجأة من سفيرنا فى استراليا عندما اعلن بأن المتحف البريطانى فى سبيله لاقامة معرض للآثار المصرية فى متحف فيكتوريا بأستراليا من مجموعات الآثار المصرية المعروضة بالمتحف البريطانى !

ويقول : كانت مصر قد بدأت تضع ضوابط معينة لخروج المعارض الاثرية للخارج ، وكانت هناك اراء ترى منع خروج المعارض الاثرية على الاطلاق ، ثم نفاجأ بالمتحف البريطانى يتفق مع حكومة استراليا لعرض بعض من تراث مصر ، وهذه ظاهرة خطيرة .. فاذا كانت مصر قد فقدت هذه الآثار ، بسبب خروجها فى وقت كان اغلب المسئولين عن الآثار من الانجليز أو الفرنسيين ، واستطاعوا بطرق غير مشروعة تسريب هذه الآثار لكل متاحف العالم .. فليس هذا معناه التصرف فى اثارنا بهذه الصورة .

وأنا أطالب ـ بصفتى مسئولا عن قطاع المتاحف ـ كل المنظمات الدولية وعلى رأسها « اليونسكو » ايقاف هذا المبدأ الخطير ، لأنه بلاشك سيكون له أبعاد سياسية كبيرة ، وتحد كامل لشعورنا ، كما انه سيفجر قضايا تفرض نفسها وتجعلنا نعيد النظر فى سياسة كل بعثات الحفائر الخاصة بانجلترا ، والتى ليس لها اى سبيل للبحث والدراسة فى علم المصريات الا فى مصر ، بل سنطالب كذلك بتطبيق اتفاقية حماية التراث ، والتى تلزم نرد الآثار الى دولها حفاظا على التراث

استثمار مرفوض

ويقول ابراهيم النواوى رئيس قطاع آثار النوبة خروج الآثار فى فترات الضعف السياسى والاستعمار الى جميع دول العالم لا يعطى لهذه الدول الحق فى الاحتفاظ بها الى الابد ، واذا سلمنا جدلا مكرهين ـ أن ذلك أصبح أمرا واقعا ، ولم نستطع استردادها سواء بالطرق الدبلوماسية او القانونية ، فعلى الاقل يجب أن تحتفظ بها هذه الدول فى متاحفها كتراث مصرى ، ولا تتعدى اطار العمل الثقافى الى العمل الاستثمارى

ويضيف : ومع ذلك فمصر لم تستسلم لهذا الوضع ، وانما حدثت محاولات عديدة فى فترات كثيرة للمطالبة بآثارنا ، وأرسلنا خطابات لكثير من المتاحف العالمية نطلب استرداد قطع أثرية محددة ، وكان الرد ان هذه القطع تعرض على جمهور المشاهدين ، وتلقى العناية والرعاية ، وانها أصبحت جزء من مقتنيات المتاحف .

وفى أجتماع « اليونسكو » الاخير لدراسة اعادة الآثار التى سرقت بطرق غير مشروعة الى اوطانها الاصلية .

تم وضع شرط غريب ، وهو ان تكون هذه الآثار مسجلة ومصورة وموصفة فى بلدها ، حتى يمكن المطالبة بها ، واثبات انها ملك للدولة ، وهذه التوصية غريبة وغير معقولة ، فلا يمكن لاى دولة مستعمرة أن تطلب من مستعمرها تسجيل الآثار وتصويرها قبل خروجها ، وبالتالى أصبحت التوصية لا تحل المشكلة بقدر ما اعطت الذى حصل على الآثار بالقوة وبشكل غير قانونى تقنينا لملكية هذه الآثار !

للاسف الدول الكبيرة تفرض نفسها بقوة ، وتتجاهل القوانين الدولية التى تشارك فى صياغتها بما يكفل تثبيت الاغتصاب او تقنينه

الموقف القانونى

وحول الموقف القانونى لهيئة الآثار يقول محمد زكى موسى المستشار القانونى للهيئة : يتم الآن دراسة الاوضاع القانونية بشأن عرض الآثار المصرية من خلال المتحف البريطانى ، وتشمل الدراسة مدى مشروعية وحيازة المتحف البريطانى لهذه الآثار ، والتزام استراليا بالمواثيق والمعاهدات الدولية فى شأن حظر حيازة ونقل الملكيات الثقافية للشعوب دون موافقة السلطات المختصة لكل دولة ، وما قد يستتبع ذلك من دراسة اتخاذ أجراءات قانونية للتحفظ على هذه الآثار اثناء وجودها بأستراليا تمهيدا لطلب استردادها .

ويقول د . سيد توفيق رئيس هيئة الآثار : قيام المتحف البريطانى بعرض الآثار المصرية خارج المتحف ، عمل لا يليق بالعلاقات الانسانية بين مصر وبريطانيا وقيام اى متحف بمثل هذا العمل مبدأ مرفوض ، سيؤثر على علاقات هيئة الآثار بهذه المتاحف .. ومن العجيب ان تعرض حضارتنا فى الخارج دون علمنا او اذننا !

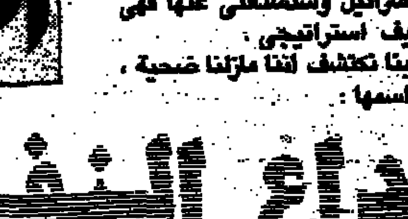
ولم اتوقع من اى متحف ان يقوم بهذا العمل .. لأنه يسعدنا فى مصر اقامة مثل هذه المعارض ليس فقط لاسباب مادية ، بل لاسباب حضارية بدليل اننا اقمنا معارض عديدة ومتنوعة فى بلدان العالم العربى وكلها مجانية .

ويقول فاروق حسنى وزير الثقافة .. المنطق يؤكد انه لايحق لاى دولة أن تستعير او تقدم تراث دولة اخرى من خلال نشاط ثقافى دون استئذانها ، وهناك توصية من الامم المتحدة بضرورة عودة الآثار لاوطانها الاصلية ، ونحن ننادى بهذا بكل الحاح وقوة ، واذا اقيم هذا المعرض فاننا سنطالب باسترجاع المعروضات

ويضيف الوزير ان الوزارة تقوم حاليا باعداد مذكرة لوزارة الخارجية بصفتها الجهة المختصة بمواجهة مثل هذا الموقف لاتخاذ الاجراءات القانونية لمنع المعرض حفاظا على العلاقات الودية بيننا وبين هذه الدول ..

عندما أعلن اتفاق مالطة بين الزعيمين الامريكي بوش والسوفييتي جورباتشوف على انهاء الحرب الباردة بينهما في ديسمبر الماضي بدأ بعض أصحاب الاقلام يبشروننا بان الولايات المتحدة لن تؤيد اسرائيل وستستغني عنها فهي ليست في حاجة اليها كحليف استراتيجي .
ومرت اسابيع قليلة فاذا بنا نكتشف اننا مازلنا ضحية ، واننا نتبع دواما سياسة اسمها :

خداع النفس



بقلم
محسن محمد

مر عام على تولى الرئيس الامريكي جورج بوش في منصبه كرئيس للولايات المتحدة وخلال هذه السنة حاول وزير الخارجية الامريكي عقد اجتماع ثلاثي بين مصر واسرائيل والفلسطينيين دون جدوى . والسبب في ذلك ان اسرائيل ترفض التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وتصر على أن يكون الوفد الفلسطيني من داخل الضفة الغربية وغزة .

وقال مسئول مصري ان موقف اسرائيل يعني انها تستطيع اعتقال وسجن بل واعدام المفاوضين معها وبذلك تكون أغرب مفاوضات في التاريخ .

والتعليق الامريكي على مواقف اسرائيل يتلخص في جملة واحدة هي :
ـ هذا لايساعد السلام .

وقد تبين أن اسرائيل بهذا التأجيل المستمر للمفاوضات مع امريكا إنما كانت تهدف بذلك الى تحقيق هدفها الاساسي وهو تحقيق الاتفاق مع السوفييت وقد تحقق في ذلك تماما :

وبينما كان العرب ينتظرون دورا ايجابيا لمصلحتهم من الولايات المتحدة اذا بهم يجدون دورا ايجابيا ضدهم من السوفييت وهو فتح باب هجرة اليهود الروس الى اسرائيل وعلى نطاق واسع ولاول مرة منذ ١١ سنة .

والمسألة واضحة .

في الاراضي المحتلة بعد عام ٦٧ يوجد ١,٧٠٠,٠٠٠ فلسطيني و «غرست» اسرائيل بينهم مستوطنات يقيم فيها ٧٠ الفا من اليهود ، من هؤلاء ١٢,٧٠٠ وصلوا في العام الماضي بين ٦٢ الفا من الاتحاد السوفييتي ، وهو اعلى رقم لهجرة اليهود الروس منذ ثلاثين عاما . وقد استقر في مدينة القدس وحدها حوالى سبعة آلاف آخرين من اليهود الروس .

ويوجد نصف مليون يهودي سوفييتي حصلوا على تأشيرات خروج من روسيا للهجرة الى اسرائيل ، وينتظر ان يصل عدد اليهود السوفييت المهاجرين الى اسرائيل الى ثلاثة ارباع المليون خلال ست سنوات على الاكثر .

وقال اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل انه مادام عدد المهاجرين كبيرا فيجب ان تكون اسرائيل اكبر لتتسع للقادمين الجدد .

وقال ان هذا يبرر الاحتفاظ بالضفة الغربية وغزة لاستيعاب المهاجرين . عاتبه الامريكيون على تصريحاته التي تنسف مباحثات السلام وقالوا انهم لايقدمون دعما للاستمرار في احتلال الضفة وغزة .

واقترح زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ الامريكي روبرت دول تخفيض المعونة الامريكية لاسرائيل بنسبة خمسة في المئة لان امريكا تحتاج لتوفير اموال لدعم الديموقراطية في دول المعسكر الشيوعي .

خشي شامير من هذا المنطق فقال :
ـ لا اقصد اسرائيل اكبر بل اقوى .
وقال :
ـ لن نصفا في المئة فقط من المهاجرين السوفييت اقاموا في الاراضي المحتلة .

وصدق الامريكيون شامير لانهم يريدون تصديقه .. مع ان مستوطنة صغيرة في الضفة الغربية وغزة اسمها اريبل سكانها ٨٠٠٠ قررت اقامة ٣٠٠٠ وحدة سكنية جديدة .. وهذا الرقم الضخم بالقياس لعدد السكان يبين بوضوح أن المساكن الجديدة للقادمين الجدد من روسيا .

وفي الوقت ذاته اتجهت اسرائيل لاثيوبيا تعاونها وتقدم لها القنابل العنقودية الامريكية لتسمح بهجرة ١٠ الاف يهودي من اثيوبيا لاسرائيل .

وانتهى الامر باستمرار الدعم الامريكي لاسرائيل وهو يزيد على ٣ بلايين دولار دون أي تخفيض !

واعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان الاتفاقية الاستراتيجية بين الولايات المتحدة واسرائيل والموقعة عام ١٩٨١ ستظل سارية المفعول .

وهكذا احتفظت اسرائيل بالدعم الامريكي والعلاقات العاطفية مع الولايات المتحدة لان يهود امريكا يستطيعون في الوقت المناسب الضغط على الكونجرس الامريكي .

فالعلاقات بين البلدين لن تتغير وانما يمكن أن يصيبها نوع من الفتور !
وجاء المهاجرون السوفييت ايضا ، وترك العالم العربي سياسته الدائمة في التنديد بالولايات المتحدة ليبدأ حملة غاضبة ضد السوفييت وكاننا فوجئنا بالموقف السوفييتي مع انه كانت هناك مقدمات واضحة صريحة .

● اعادة فتح القنصليات السوفييتية في اسرائيل والقنصليات الاسرائيلية في الاتحاد السوفييتي وتبادل زيارات الوفود الرسمية على مستوى الوزراء .

● اعلان المجر وبولندا استئناف العلاقات مع اسرائيل والتي قطعت في أعقاب عدوانها على مصر وسوريا والأردن عام ١٩٦٧ .

● اختير يهودي ـ ايفجيني بريماكوف لأول مرة عضوا في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي .

● أدان الكسندر ياكوفليف عضو المكتب السياسي العداء للسامية في خطاب علني .

● عقد مؤتمر لزعماء اليهود في موسكو وذلك لأول مرة منذ الثورة البلشفية عام ١٩١٧ لاحياء الثقافة والديانة اليهودية .

● انشاء مدرسة للديانة اليهودية واللغة العبرية لأول مرة أيضا منذ الثورة .

باختصار حصل اليهود السوفييت لأول مرة على حرية لم يمارسوها في عهد لينين أو ستالين .

أما السبب في ذلك لم يكن عداء جورباتشوف أو الزعماء السوفييت للعرب ولكن اسرائيل انتهزت فرصة الانفتاح السوفييتي وحاجة جورباتشوف الى التكنولوجيا الغربية والى القروض الغربية والى التفاهم مع الولايات المتحدة ، فعرضت ـ أي اسرائيل ـ وساطتها ونفوذها لتتدخل لدى وشنطن .

ومما يذكر أن قانون التجارة الامريكي الصادر عام ٧٤ اضيف اليه نص

مهاجر يهودى سوفييتي يسجد على أرض اسرائيل بمجرد وصوله من موسكو

يقول بحرمان الدول الشيوعية من التمتع بمزايا تجارية كثيرة الا اذا سمحت بحرية الهجرة .

وهذا النص لا ينطبق على الصين أو أية دولة شيوعية اخرى بل يسرى على روسيا وحدها وعلى هجرة اليهود دون غيرهم .

وفي رسائل متبادلة بين هنرى كيسنجر وزير خارجية أمريكا وهنرى جاكسون ـ عضو مجلس الشيوخ الذى اقترح النص المعدل ـ اكد كيسنجر أن السماح بهجرة ٦٠ الف يهودى سنويا يعطى الاتحاد السوفييتي الحق في تأجيل تطبيق قانون التجارة .

وقانون التجارة يعطى الرئيس الأمريكي الحق في تأجيل تنفيذ القانون ولكن الرئيس بوش رفض التأجيل مرتين خلال العام الماضي حتى يصدر قانون الهجرة السوفييتي الجديد ، رغم سماح موسكو بهجرة ستين الفا من اليهود في العام الماضي !

وضغط يهود أمريكا على الحكومة حتى لا توافق على هجرة اليهود السوفييت لأمريكا وارغامهم على السفر لاسرائيل .

والاتحاد السوفييتي له عذره في السماح بالهجرة طبقا لميثاق هلسنكي الخاص بحقوق الانسان من ناحية ، لأن حرية السفر مبدأ اساسي من ناحية اخرى فضلا عن أن الاقتصاد السوفييتي قد تخلف بنسبة خمسة في المئة عن العام الماضي وينتظر أن ينخفض عشرة في المئة هذا العام . ومن هنا فهو في حاجة الى قروض وتكنولوجيا الغرب .

وكان يجب أن يفهم العرب كل مؤشرات التعاون والتفاهم بين جورباتشوف واليهود عندما اتصل الزعيم السوفييتي شخصيا بالعالم اليهودى السوفييتي زخاروف يبلغه نبأ الافراج عنه ، وقد بكى السوفييت زخاروف عند وفاته واعتبروا ـ والغرب ايضا ـ ذلك كارثة قومية لا تعوض !

ولقد سحب السوفييت قواتهم وخبراءهم من افريقيا وانسحبوا من افغانستان وسينسحبون من المجروين غيرهما ، وسمح جورباتشوف بسقوط كل الزعماء الشيوعيين الكبار من حلفائه في دول أوربا الشرقية ـ ووافق على تحول بعض هذه الدول أو كلها عن الشيوعية .

وحتى كوبا امتنع عن تزويدها بالقمح والحبوب وتوقف عن دفع أسعار عالية لمنتجاتها أو شرائها وطالبها بتسديد ديونها وخفض الدعم عنها مما دعا الزعيم الكوبي فيدل كاسترو لاعلان ان الاتحاد السوفييتي يسعى للانضمام الى الولايات المتحدة في فرض الحصار على كوبا !

ومادام السوفييت لا يعاونون دول المعسكر الشيوعي فمن الطبيعي ان يتوقفوا عن معاونة العرب أو منع هجرة اليهود لصالح العرب ، فلا مصلحة للسوفييت الآن مع العرب وهذا سر قراره الأخير بمنع بيع السلاح السوفييتي الا بالعملة الصعبة او مقابل سلع يشتريها السوفييت بالعملة الصعبة !

* * *

الغريب في العرب انهم لا يتعلمون من التاريخ ودروس الماضي .

في عام ١٩١٧ فوجيء العرب ببريطانيا تقدم وعد بلفور لليهود باقامة وطن قومي لهم في فلسطين .

في ١٥ نوفمبر عام ١٩٤٧ فوجيء العرب بالاتحاد السوفييتي يوافق في الجمعية العامة للأمم المتحدة على تقسيم فلسطين الى دولتين احداهما يهودية .

وفي عام ٤٨ فوجيء العرب بالرئيس الامريكي هارى ترومان يؤيد قيام دولة اسرائيل .. وكذلك الزعيم السوفييتي ستالين .

واثناء حرب ٤٨ فوجيء العرب بتشيكوسلوفاكيا تقدم السلاح لليهود ضد العرب .

وفي عام ١٩٥٦ فوجيء العرب بالاشتراكيين الفرنسيين يسلحون اسرائيل ويشتركون معها ومع بريطانيا في العدوان على مصر .

وفي كل يوم يهتز العرب من المفاجأة ويهاجمون هذه الدولة او تلك ويندمون بعد ذلك على الهجوم ويعتذرون ويتراجعون .

والسؤال الآن :
ـ ما هي مصلحة السوفييت مع العرب ؟
والجواب :
ـ لاشيء .
فمصلحة السوفييت مع اسرائيل .

ولقد اختارت الكويت هذه الأيام بالذات لتعلن انها ستقوم باستكشاف والتنقيب عن البترول في سبع مناطق في الاتحاد السوفييتي أو في دولة ثالثة .

وقال وزير الجيولوجيا السوفييتي في مؤتمر صحفي عقده في الكويت نفسها أن السوفييت سينقبون عن البترول في أرض الكويت حتى عمق عشرة كيلو مترات .

ولم يجرؤ عربي واحد على مهاجمة الكويت في اختيار التوقيت للتفاهم مع السوفييت لأن السياسة مصالح ، واذا وجدت مصالح للسوفييت مع العرب اقوى من مصالحه مع أمريكا واسرائيل فسيضطر لتغيير سياسته .

ومنذ أربعين سنة تقريبا طلب العرب الى الرئيس الأمريكي هارى ترومان أن يغير سياسته وأن يعدل عن تأييد اليهود لصالح العرب فقال كلمة مشهورة :
ـ هل يوجد ناخبون عربا في أمريكا .
.. اشارة الى انه مضطر لارضاء الناخبين الامريكيين اليهود .

والاتحاد السوفييتي يطبق الآن هذا المبدأ لصالح مليوني يهودى سوفييتي .

وهؤلاء اليهود بدأوا الهجرة الجماعية لاسرائيل .

أعلن في مدينة كييف أن كل سكانها من اليهود سيهاجرون .

وبدأ الاعلان عن مشاهير الأطباء والعلماء السوفييت الذين سيهاجرون الى اسرائيل .

ولقد اكتفت موسكو بمنع اليهود الذين يعرفون « أسرار الدولة » من الهجرة .. فقط .. وحتى هؤلاء يطالب اليهود بمنعهم خمس أو ست سنوات فقط من الآن ثم يسمح لهم بعد ذلك بالهجرة .

* * *

الهجرة اليهودية من موسكو ستستمر ولن يوقفها بيان أو ادانة أو حملة أومساع حميدة : أو وساطات .

والدعم الأمريكي لاسرائيل مستمر ، وأمريكا مشغولة بالعجز في موازنتها والذى يصل الى ٧٠ بليون دولار تقريبا ، وهي ترى أمامها دولا في اوربا الشرقية نفضت عنها ـ أو تكاد ـ الشيوعية ولابد من مساعدتها ، كما أن موسكو نفسها توقفت عن النضال والصراع ضد امريكا ليأكل السوفييت أو ليستمتعوا بالحياة .

أما نحن العرب فمازلنا نطلب من الغير ومن الآخرين مساعدتنا على تحقيق آمالنا ومطالبنا .

بعد احتلال الانجليز لمصر عام ١٨٨٢ طلبنا من تركيا حينا ، ومن فرنسا حينا آخر ولفترة طويلة أن تساعدنا على جلاء الانجليز .

وعجزت تركيا عن مساعدتنا وتخلت عنا فرنسا في أول فرصة .

وفي السنوات الاخيرة في حرب الخليج جاء الأسطول الأمريكى ليحمى ناقلات ودول الخليج من الصواريخ الايرانية .

وفي أزمة لبنان لم يستطع الشعب اللبناني حل قضيته بنفسه بل طالب العرب بتقديم الحلول بل وبفرض الحلول .

وفي القضية الفلسطينية في قرارات التقسيم وبعدها تخلى الفلسطينيون عن القرار ، أو عجزوا عنه ، وطالبوا الدول العربية عن طريق الجامعة العربية بأن تكون صاحبة القرار .

وحارب العرب في فلسطين .. وهزموا في فلسطين .

ولم ينتصر الفلسطينيون أبدا الا عندما كان القرار بأيديهم وحدهم دون غيرهم وبأبسط وأقوى سلاح وهو الحجارة !

متى نتوقف عن خداع النفس ؟

متى نتعلم من الانتفاضة أن كل الحلول لن تجيء من موسكو أو واشنطن أو بكين وأننا وحدنا نستطيع اذا كنا مخلصين وجادين تماما ، أن نفرض الحلول .



كان حسن ابراهيم أول ضابط للطيران ينضم الى الخلايا الأولى لثورة ٢٣ يوليو فهو من مؤسسي الثورة ودعاتها ـ وبقى في التنظيمات السرية حتى قامت الثورة .

وعندما أختير وزيرا لشئون رئاسة الجمهورية ليحد من نشاط اللواء محمد نجيب رئيس الجمهورية الذى كان يريد أن تكون له السلطات أدى دوره بلباقة وكياسة وهدوء ، ولكن كان الصراع حتميا بين نجيب وجمال عبدالناصر فانفجر علنيا ولم تؤخذ اراء حسن ابراهيم وكان من أمر الخلاف وعزل محمد نجيب ثم عودته وعزله واعتقاله ما كان .

وفي الخلافات داخل مجلس الثورة كان حسن ابراهيم متباعدا ، لا يشتط ولا يندفع وأثر أن يبتعد عن الأنشطة السياسية واختار ، أو وافق على أن يكون رئيسا للمؤسسة الاقتصادية وهي نواة القطاع العام .

واختلف حسن ابراهيم مع جمال عبدالناصر وقدم استقالته أربع مرات ، ولكنه لم يفعل كغيره من الثوار فيذهو باستقالاته أو ينشر نصوصها لانه كان يلتزم دائما بوحدة الثورة والثوار ، ورأى في فترات كثيرة أن يبتعد عن السياسة بعد أن رأى ما أدت اليه من انقسام أعضاء مجلس الثورة .

وبعد وفاة جمال عبدالناصر لم ينضم الى أعضاء مجلس الثورة السابقين الذين عارضوا أنور السادات وقدموا العرائض اليه فقد رأى أن دور هؤلاء جميعا قد انتهى بحل مجلس الثورة ويكفيهم ماصنعوه ليلة ٢٣ يوليو وما بعدها وأنهم إما أن يقبلوا المناصب التى يعهد بها اليهم أو يعتذروا عنها ولكنهم لا يمكن أن يعودوا الى الحكم أو يكونوا شركاء فيه .

رأيته في السنوات الاخيرة في الحج والعمرة أكثر من مرة وسألته عدة مرات أن يكتب مذكراته أو يروى الجانب الذى لا يعرفه أحد عن الثورة وخلافاته مع جمال عبدالناصر فكان جوابه :

ـ ما فائدة ادعاء البطولة الآن بعد أن رحل جمال عبدالناصر ولحق بالرفيق الأعلى أنور السادات .

والقصة التى لم تعرف عن حسن ابراهيم هي محاولاته ، نيابة عن جمال عبدالناصر ومجلس الثورة تحقيق الوحدة بين مصر وليبيا !

فقد اتجهت الثورة في أوائل عهدها الى السودان ، تعطيه حقه الدستورى في اختيار مصيره واتفقت الثورة مع انجلترا ، وهي دولة الحكم الثنائي للسودان . وتولى صلاح سالم ـ عضو مجلس الثورة ـ هذه المهمة وفاز الاتحاديون ، الذين يطالبون بالاتحاد أو الوحدة مع مصر في الانتخابات ، ولكن رئيس الوزراء ، اسماعيل الأزهرى ، رئيس الحزب الاتحادى ، ولاسباب شتى أعلن استقلال السودان وبذلك تحطمت أول محاولة للوحدة قامت بها الثورة . وسقط صلاح سالم لفشل هذه السياسة .

أما مشروع الوحدة أو الاتحاد مع ليبيا فقد قام به حسن ابراهيم .. وقد تلازم استقلال ليبيا مع قيام الثورة المصرية .

أعلنت ليبيا استقلالها في ٢٤ ديسمبر عام ١٩٥١ ، ولكنها لم تقدم طلبا للانضمام الى الجامعة العربية لخلافات بين الحكومة وأمين عام الجامعة في ذلك الوقت .

وتقدمت بهذا الطلب بعد قيام الثورة المصرية وقبلت عضوا في ٢٨ مارس عام ١٩٥٣ .

أسندت رئاسة الوزارة الليبية الى مهندس اسمه مصطفى بن حليم في ١١ ابريل عام ١٩٥٤ وعمره ٣٣ سنة أمضى ٢٩ سنة منها في مصر ـ وبالذات في مدينة الاسكندرية ـ فقد ولد بها لان حكما بالاعدام صدر ضد أبيه من ايطاليا ولذلك لجأ الى مصر وتعلم بها وتخرج من جامعتها .

زار مصطفى بن حليم القاهرة بعد شهرين من توليه رئاسة الوزارة واجتمع بجمال عبدالناصر وأعلن سياسة التقارب مع مصر . وعهد الى حسن ابراهيم ـ وهو من مواليد الاسكندرية ـ بالشئون الليبية والتفاهم مع مصطفى بن حليم الذى وافق على أن تمر الأسلحة المصرية الى المجاهدين الجزائريين عبر ليبيا .

وحاول حسن ابراهيم تحقيق الوحدة أو الاتحاد مع ليبيا وزارها أكثر من مرة ، كما زار مصطفى بن حليم مصر ، وكذلك ملك ليبيا ادريس السنوسى . وفي وقت من الاوقات اعتقد حسن ابراهيم أن مهمته في طريق النجاح وأن عدم قيام وحدة مصرية ـ سودانية لا يمنع تحقيق وحدة ـ مصرية ـ ليبية . وظل حسن ابراهيم مؤمنا بذلك متشبثا بهذا المبدأ ولكن الاحداث كانت أقوى منه ومن آماله .

رفض مصطفى بن حليم انضمام ليبيا الى حلف بغداد ، وظن حسن ابراهيم أن هذا الرفض علامة طيبة أو مقدمة لانضمام ليبيا ووحدتها مع مصر . ولكن جاء العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ وأرادت بريطانيا استعمال قاعدتها في ليبيا ضد مصر فرفض مصطفى بن حليم ولكن الشعب الليبي أراد تضامنا أكثر مع مصر ومساعدتها بكل ما يمكن ، فرفض رئيس الوزراء وأعلن حالة الطوارىء .

وبعد انتهاء الحرب أعلن ايزنهاور مبدأه الخاص بملء الفراغ فعارضته مصر وأيدته ليبيا . ومن هنا ، ولضعف ليبيا وظروفها ، أصبح حلم الوحدة بعيدا لا سبيل الى الوصول اليه ، خاصة استقالة مصطفى بن حليم في ٢٤ مايو ١٩٥٧ .

سألت عبدالرحمن عزام باشا الأمين العام السابق للجامعة العربية وكنا نجلس في بيته الصغير في أبي قير عن محاولات حسن ابراهيم لتحقيق الوحدة ، وكانت المباحثات قائمة ومستمرة فقال لي :

ـ ان مصطفى بن حليم ذكي ، وغاية في الذكاء . انه عقد المعاهدة التى سمحت لأمريكا بالبقاء في قاعدة « هويلس » في ليبيا واتفق مع فرنسا وأقام العلاقات الدبلوماسية مع موسكو التى ظلت ثلاث سنوات تمتنع ـ باستخدام الفيتو ـ انضمام ليبيا للأمم المتحدة . انه يريد فقط أن تكون علاقاته طيبة مع مصر لا أكثر ولا أقل .

ولما سألت حسن ابراهيم في ذلك قال :
ـ لا .. لا أظن ذلك .

ولكن الايام أثبتت صدق وبعد نظر عبدالرحمن عزام الذى حارب الايطاليين في ليبيا .

ورغم ذلك كله فان حسن ابراهيم رفض أن يتكلم عن مفاوضاته مع الليبيين وفشله فيها ، ولم يهاجم مصطفى بن حليم كما لم يهاجم أحدا في مصر .

.. يرحمه الله .

أمثال

□ أنت لست افضل اصدقائك ، كما أنك لست أعتى أعدائك .
□ لاشيء يضر بالانسان اكثر من انكاره لعيوبه .
□ لا يكتشف الانسان مزاياه وحسن طباعه وأخلاقه ومواهبه الا اذا قرأ ما يكتب على قبره !
□ أفضل ما في الزواج عندما يجد الاب ابنته قد ... تزوجت .
□ سر طول العمر يكمن في أمرين : الاعتدال والصمت .
□ أسرع طريق للفقر : أن تطلق ما يشاع عنك من أنك غني .
□ تتضاعف فضائلك ومرض الروماتزم ... بالشيخوخة .
□ لا يستطيع انسان أن يتنبأ بالحب ، والنوم ، أو الموت .
□ أسوأ حماة : من تحاول أن تكون حكما في الخلاف بين ابنها وزوجته .
□ الزوج السعيد هو من يقطر مع زوجته ، وهو يغني .
□ التسامح : أن ترى الأشياء بقلبك لا بعينيك .

أما بعد

كنت على ثقة من أن بعض الاصوات سترتفع عقب مباراة الاهلي والزمالك مطالبة بضم فلان وعلان إلى المنتخب القومي الذى سيلعب في كاس العالم .

وكنت على ثقة أيضا أن هذه الاصوات ستطالب بضم اثنين فقط من اللاعبين ليس لهما ثالث . الأول هو حمادة عبد اللطيف الذي يجيد لعب الحوارى ويعجب جمهور مسابقة دورى جزيرة بدران . والثاني هو طارق يحيى . أما حمادة عبد اللطيف فقد خذل أصحاب هذه الاصوات . لأنه لم يلعب بتكلة . ونزل عليه سهم الله أثناء المباراة . فلم يتحرك حركة واحدة صح ، ولم يمرر تمريرة واحدة سليمة .

أما طارق يحيى فقد كان نقطة الضعف الوحيدة في فريق الزمالك في الشوط الأول ، وفتح الله عليه في الشوط الثاني بلعبتين عش بطالين يلعب مثلهما أي لعيب في فريق أسطنها المحطة . ولكنها كانت فرصة لاصحاب الاصوات إياها لكي يزعقوا بالصوت الحياني مطالبين بضم العبقرى طارق يحيى إلى المنتخب . مع أن هذا العبقرى لم يستطع المرور من أى ظهير لديه فكرة عن كرة القدم . ومع أنه لعب نصف مباراة في بطولة كاس الامم الافريقية الماضية ثم خلعوه لعدم الكفاءة . وأقول للكابتن الجوهرى : حذار من الحكم على لاعب من مباراة أو شوط في مباراة . إن لاعب الكورة الممتاز معروف . سواء صادفه حظ حسن أو حظ سيىء في مباراة . ولعيب الكورة الخايب معروف حتى لو حالفه التوفيق في شوط أو في مباراة . وحرام أن يصبح المنتخب القومي حقلا للتجارب أو تكية لاصحاب الواسطة . وسمعة الفريق القومي في رقبة مصر كلها وفي رقبتك انت شخصيا .

والعبد لله يعترف لك بأنك مدرب جاد ومحترم ، ومع ذلك فانا عاتب عليك لأنك سارعت بضم الشورى للمنتخب بعد مباراة الاسماعيلي والمحلة ، كما أنك خضعت لأصحاب النفوذ الكروى وقمت بضم ثابت البطل للمنتخب بعد أن اعتزل .

على أية حال ترددك سيفتح باب المشاكل عليك ، وستصاب بالصداع من كثرة الضغوط والالحاح .

إقتراح من العبد لله للمدرب الكبير : خذ الامهر وليس الاشهر ، والعب بالاشبال وليس بالعجزة والمسلكين وأبناء السبيل .

هذه فرصتك ياجوهرى وأنت الوحيد المسئول عن المنتخب . فضع اللاعب المناسب في المكان المناسب ، ودع اللاعب (اللى مناسب) يذهب إلى أصهاره ، فهم أولى به ! !

محمود السعدني

هكذا من الأصل

وكالات الأنباء

٣ ملايين شجرة و٢ بليون جنيه خسائر العواصف

● يتوقع علماء البيئة مزيدا من العواصف المدمرة في بريطانيا ولكنها ستكون اقل ضررا من تلك التي اجتاحتها في الاسبوع الماضي والتي تسببت في مصرع ٤٥ شخصا مما سيكلف شركات التامين البريطانية مبلغ ٢ بليون جنيه استرليني (حوالي ٩ مليارات جنيه مصري) .

وقد نتج عن العواصف الاخيرة في بريطانيا اتلاف ٣ ملايين شجرة وتدمير العديد من الحدائق العامة والخاصة والمزارع مما يعد خسارة فادحة من الناحية البيئية .

١٠ ملايين سائح ياباني

● اشارت احدث احصائية اجراها مكتب السياحة الخارجية في اليابان الى ارتفاع عدد السائحين اليابانيين الذين سيقومون بجولات سياحية خارج بلادهم خلال عام ١٩٩٠ .

يقدر عدد سياح هذا العام بعشرة ملايين سائح ياباني بزيادة قدرها ١٠٪ عن العام الماضي . ويفضل السائح الياباني الجديد زيارة دولة واحدة لتحقيق هدف معين مثل ممارسة رياضة الجولف او صيد السمك تحت الماء

ويصل متوسط انفاق السائح الياباني ٤٥٠ الف ين ياباني (حوالي ٧٥٠٠ جنيه مصري) في كل رحلة سياحية .

●● اسرائيل تطلب تأكيدات امريكية

واشنطن - وكالات الانباء :

ذكرت مصادر مطلعة في واشنطن امس ان اسرائيل طلبت من الحكومة الامريكية تاكيدات رسمية بعدم الربط بين حصولها على مساعدات امريكية لتوطين اليهود السوفييت في الاراضي العربية المحتلة وبين اتخاذ موقف مرن تجاه خطة جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية لبدء حوار فلسطيني اسرائيلي بالقاهرة .

●● استقالة حكومة بلغاريا

صوفيا - وكالات الانباء :

ذكرت وكالة الانباء البلغارية الرسمية ان حكومة بلغاريا الشيوعية قدمت استقالتها امس . قالت الوكالة ان جورجي اتاناسوف رئيس الوزراء قدم استقالة حكومته اثناء اجتماع طارىء لمؤتمر الحزب الشيوعي الحاكم في بلغاريا تمهيدا لتشكيل حكومة تتمتع بقاعدة وطنية عريضة .

هذه هي المرة الاولى في بلغاريا التي تقدم فيها حكومة شيوعية استقالتها منذ وصول الشيوعيين الى السلطة عام ١٩٤٧ .

●● منظمة العفو الدولية تنتقد اسرائيل

لندن ، القدس المحتلة - وكالات الانباء :

ذكر تقرير لمنظمة العفو الدولية نشر في لندن ان اكثر من ٢٦٠ فلسطينيا نصفهم دون الثامنة عشرة من العمر لقوا مصرعهم في العام الماضي برصاص الجنود الاسرائيليين ..

ومن جهة اخرى فرضت قوات الاحتلال الاسرائيلي فجر امس (الجمعة) حظر التجول على مخيم « عسكر » الفلسطيني قرب نابلس في اعقاب المواجهات التي وقعت هناك بين المواطنين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية واستخدمت فيها الاسلحة النارية وقنابل الغاز .

● كشمير بقسميها العلوى وتسيطر عليه باكستان والسفلى (٢/٣ كشمير) وتسيطر عليه الهند

● المسلمون في كشمير يطالبون بالانفصال عن الهند والانضمام الى باكستان .. ولكن الهند ترفض تغيير الوضع الراهن

المعارضة تحاصر « بنازير » .. في كشمير !

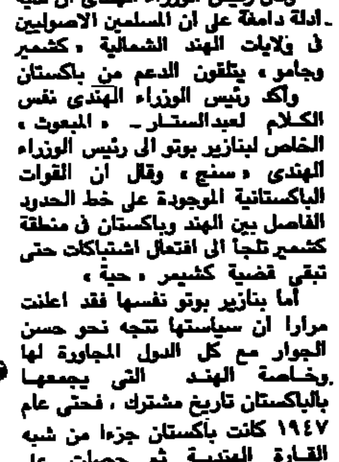
تحاول الاحزاب المعارضة الاسلامية في باكستان .. خاصة الرابطة الاسلامية بزعامة نواز شريف (وتضم ١٣ حزبا من الاحزاب الاسلامية المتشددة) تصعيد الموقف في النزاع الدائر الآن باقليمي « كشمير » و« جامو » .. الواقعين على الحدود الهندية الباكستانية .

فقد اعلنت الرابطة الاسلامية للاحزاب المعارضة ضد بنازير بوتو عن قيام اعضاء احزابها ومؤيديها بمسيرات تجوب كل المدن الباكستانية تضامنا مع المسلمين في كشمير المقاتلين من اجل الاستقلال عن الهند والانضمام الى دولة باكستان الاسلامية ويبلغ عددهم ١٢ مليون مواطن مسلم .

واعلن نواز شريف زعيم الرابطة الاسلامية وحاكم اقليم البنجاب (معقل المعارضة في باكستان واكبر اقاليمها من حيث الكثافة السكانية حيث يبلغ عدد السكان في البنجاب ٦١٪ من سكان باكستان) عن قيام هذه المسيرات بعد غد يوم الاثنين ٥ فبراير . كما دعا ايضا الى اضراب عام في البلاد في هذا اليوم . تضامنا مع المسلمين في كشمير بعد ان لقى اكثر من مائة شخص مصرعهم خلال الاشهر القليلة الماضية .

وقال رشيد احمد زعيم احد الاحزاب الاسلامية بالرابطة ان هذا القرار قد اتخذ في اجتماع ضم زعماء الاحزاب المعارضة في مدينة لاهور واكد ان مجموعة الاحزاب المعارضة الممثلة في البرلمان سوف تنضم الى احزاب الرابطة الاسلامية في هذه المسيرة القومية لاعلان تأييدها ووقوفها الى جانب المسلمين الذين يقاتلون هناك « من اجل الحرية » .

كذلك طلب الساردار سيكاندر حياة خان رئيس وزراء اقليمي جامو وكشمير للمرة الثانية خلال شهر واحد الشهر الماضي - من الحكومة الباكستانية أن ترفع النزاع على كشمير الى مجلس الامن وقال ان القوات الهندية تقتل المسلمين في كشمير المحتلة وتحول الوادي الى مذبحة .



● بنازير : المعارضة لاترحمها

وهدد بانه في حالة عدم قيام الحكومة الباكستانية بالتزاماتها في الوقوف الى جانب ١٢ مليون مسلم يقاتلون من اجل الحصول على حق تقرير المصير في كشمير فسوف يقوم اعضاء الحزب بالاعتصام داخل مبنى البرلمان في اسلام اباد

وعلى الجانب الآخر .. اقصد الجانب الهندي .. لم تنج بنازير بوتو ايضا من اتهام الهند لحكومتها بانها غير حريصة على تخفيف حدة التوتر في منطقتي كشمير وجامو . فقد حذر رئيس الوزراء الهندي « سينج » للمرة الثانية خلال اسبوع واحد الحكومة الباكستانية من استمرارها في تشجيع من اسماهم بـ « الارهابيين المسلمين » في المنطقة .

وقال رئيس الوزراء الهندي ان لديه ادلة دامغة على ان المسلمين الاصوليين في ولايات الهند الشمالية « كشمير وجامو » يتلقون الدعم من باكستان

واكد رئيس الوزراء الهندي نفس الكلام لعبدالستار - « المبعوث » الخاص لبنازير بوتو الى رئيس الوزراء الهندي « سنج » وقال ان القوات الباكستانية الموجودة على خط الحدود الفاصل بين الهند وباكستان في منطقة كشمير تلجأ الى افتعال اشتباكات حتى تبقى قضية كشمير « حية »

أما بنازير بوتو نفسها فقد اعلنت مرارا ان سياستها تتجه نحو حسن الجوار مع كل الدول المجاورة لها وخاصة الهند التي يجمعها بالباكستان تاريخ مشترك ، فحتى عام ١٩٤٧ كانت باكستان جزءا من شبه القارة الهندية ثم حصلت على استقلالها في هذه السنة .

واكدت رئيسة الوزراء أن العالم كله يتجه الى ازالة بؤر التوتر والتعاون الدولي ولذلك فهي تبحث الآن كل الحلول الممكنة لتخفيف التوتر الذي تصاعد مؤخرا في منطقتي كشمير وجامو رغم ان المشكلة ليست جديدة . وأن هناك اتفاقية وقعت بشانها عام ١٩٧٢ هي اتفاقية « سيملا » التي وقعها ذو الفقار علي بوتو عن باكستان والزعيم جواهرلال نهرو عن الهند . وكانت تنص على العيش في سلام وحسن الجوار بين البلدين الشقيقين .

ولاتزال قضية المسلمين في كشمير تجد من يلقى الى نيرانها بالمزيد من الوقود كل يوم .. ايضا من له مصلحة اكيدة في ان تتصاعد المشكلة كقضية قومية تستثمرها المعارضة في باكستان ضد بنازير ، وكقضية اقلية اسلامية تقاتل من اجل الاستقلال ومن مصلحة أطراف خارجية كثيرة اشعالها وتضخيمها !



رسالة باكستان : نوال مصطفى

الشيطان .. مرة اخرى

● يبدو أن اعداء الاسلام مصرون على مهاجمته بكل الوسائل فبعد ان خفت حدة الازمة التي اثارها كتاب « ايات شيطانية » للكاتب البريطاني الهندي الاصل سلمان رشدي الذي افترى فيه على الاسلام والمقدسات الاسلامية ظهر في فرنسا مؤخرا كتاب جديد باللغتين العربية والفرنسية للكاتب التونسي يوسف صديق بعنوان « اذا قصوا القرآن علي »

الكتاب الجديد يصور القصص القرآني بطريقة هزلية ويشوه الرموز الاسلامية ويحرف كلمات القرآن الكريم وبدأت الجالية الاسلامية في فرنسا وفي غيرها من الدول تطالب بمصادرة الكتاب . تحذر من نشر بقية السلسلة ورغم ان الكتاب الهزلي الجديد يهدد بنشوب ازمة شبيهة بتلك الازمة التي اثارها كتاب « آيات شيطانية » ، الا ان مؤلفه التونسي يصر على اصدار بقية السلسلة قريبا !





صورة احد ملوك العرب في الكتاب

اخبار غير سارة لملكة بريطانيا !

● اثبت استطلاع للرأي اجراه مؤخرا مركز ابحاث الرأي والسوق في لندن لحساب جريدة صانداي تايمز البريطانية ان ٤٩٪ من الشعب البريطاني يعتقدون ان الملكية في بريطانيا لن تستمر اكثر من ١٠٠ عام اخرى وان اخر ملك بريطاني قد ولد بالفعل .

ومع ان ٦٣٪ ممن شملهم الاستطلاع اعربوا عن اعتقادهم بان الاسرة المالكة البريطانية مازالت تحظى بقدر كبير من الاحترام .. الا ان ٣ من كل ٤ بريطانيين اكدوا ان الملكة اليزابيث ملكة بريطانية يجب ان تدفع ضرائب على الدخل . كما ان نصف عدد الذين شملهم الاستطلاع اكدوا ان الملكة واسرتها تتقاضى مخصصات ومرتبات مبالغ فيها !

وفي نفس الوقت اظهرت نتائج الاستطلاع ان نصف عدد الشعب البريطاني يرغبون في ادخال تعديلات على الدستور البريطاني بحيث يسمح للملك - أو الملكة - ان يكون من طائفة الروم الكاثوليك ، في حين طالب ٤٧٪ ممن شملهم الاستطلاع بان تتخلى ملكة بريطانيا في مرحلة قادمة عن الحكم للامير تشارلز ولي عهد انجلترا الذي اثبت الاستطلاع ان ٨٨٪ من افراد الشعب البريطاني يعتقدون انه سيكون ملكا طيبا !

ومن جهة أخرى اثبت نتائج الاستطلاع ان الملكة الام والدة ملكة بريطانية الحالية تحظى باكبر شعبية في نفوس الشعب البريطاني تليها الملكة اليزابيث والامير تشارلز .

واخيرا فقد اثبت الاستطلاع ان معظم افراد الشعب البريطاني يعتقدون ان افراد الاسرة المالكة البريطانية يتميزون بالجدية في العمل على الرغم من أن ٣١٪ فقط أعربوا عن اعتقادهم بان افراد الاسرة المالكة يتصفون بالذكاء !

● عبدالرحمن عامر ●

● الملكة اليزابث ملكة بريطانيا وابنها الامير تشارلز ولي العهد.. وسؤال يتردد في بريطانيا : متى تعطيه امه الفرصة ليصبح ملكا ؟!

اخر رواية عن مصرع شاوشيسكو

● مازالت القصص تروى عن اخر ايام ديكتاتور رومانيا المخلوع نيكولاي شاوشيسكو والطريقة التى انتهت بها حياته هو وزوجته ايلينا .

اخر هذه القصص الرسمية التى اوردتها الصحف الغربية انه بعد ان اصدرت المحكمة العسكرية حكمها باعدام شاوشيسكو وزوجته تم اقتيادهما الى فناء احدى الثكنات العسكرية وسار الطاغية وزوجته بهدوء مع حراسهما اعتقادا منهما انه سيتم الابقاء على حياتهما . ولكن بعد ان شاهدا فرقة الاعدام وهى تصطف استعدادا لتنفيذ الحكم اصيبا بحالة من الجنون وراحا يجريان في كل اتجاه بالفناء وعندئذ اخرج احد ضباط الجيش مسدسه واطلق الرصاص على شاوشيسكو واتبعه بزوجته التى كانت لاتزال تجرى في الفناء واصابها في ظهرها .

وبدأ الجنود الاخرون بعد ذلك في اطلاق وابل من الرصاص على شاوشيسكو وزوجته من بنادقهم الآلية ليتأكدا من موتهما .

اغرب حادث سرقة

● أغرب حادث سرقة في التاريخ وقع في الارجنتين مؤخرا عندما حاول احد اللصوص سرقة نيزك ضخم يزن ٣٣ طنا ويعتبر احد الثروات القومية في الارجنتين وكانت قوات البوليس قد تمكنت من القبض على اللص الخطير ويدعى روبرت هاج بعد ان حاول استخدام ونش « ضخم » لرفع النيزك الضخم الذى كان قد سقط من السماء منذ اكثر من ٤ آلاف عام وظل في مكانه طوال هذه المدة .

الطريف ان اللص الخطير ادعى انه كتب تعاقدا لشراء هذا النيزك ليعيد بيعه للولايات المتحدة

بعد احالة التوبوليف الى المعاش :

الايرباص وصل موسكو

مع البريسترويكا انتهت اشياء كثيرة في الاتحاد السوفيتي ومنها احتكار طائرات التوبوليف السوفيتية والاليوشين وطائرات ياكوفيليف للعمل على جميع الخطوط الجوية السوفيتية داخل الاتحاد السوفيتي وخارجه . فقد تعاقدت شركة طيران « ايروفلوت » السوفيتية على شراء ٥ طائرات من طراز « ايرباص » من النوع الذى يقطع مسافات طويلة جدا . وكانت الطائرات السوفيتية تلتهم كميات ضخمة من الوقود . وتصدر منها اصوات مزعجة جدا . كما ان معظم اسطول طائرات الركاب السوفيتية اصيب بامراض الشيخوخة . ويعتبر الاتحاد السوفيتي ثالث دولة في العالم الشيوعي يشترى طائرة ايرباص طراز « أ - ٣١٠ » بعد المانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا .

٢٥ ألف ضيف قابلهم بوش في البيت الابيض في سنة واحدة !

● نشرت « مجلة تايم » الامريكية في عددها الاخير تحقيقا طريفا جسدت فيه بالارقام حصاد عام كامل للرئيس الامريكي جورج بوش في البيت الابيض .

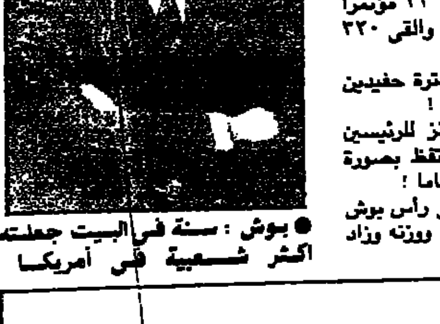
جاء في التحقيق ان بوش استطاع خلال هذه الفترة خلق ٢,٥ مليون فرصة عمل جديدة واستقبل ٢٥ الف ضيف في البيت الابيض وسجلت له استطلاعات الرأي انه يحظى بتأييد ٨٠٪ من الشعب الامريكي .

ومنذ توليه مقاليد الامور في الولايات المتحدة زار بوش ٨٧ مدينة امريكية و١٦ دولة اجنبية وسافر ١٣٥ الف ميل وعقد ٣ مؤتمرات قمة عالية هامة .. في مالطة مع الزعيم السوفييتي ميخائيل جورباتشوف ، وفي بروكسيل مع زعماء حلف شمال الاطلنطى ، وفي باريس حيث شارك في مؤتمر قمة الدول الصناعية . وخلال الفترة نفسها عقد بوش كما تشير سجلات البيت الابيض ٣٣ مؤتمرا صحفيا رسميا و١٥ مؤتمرا صحفيا غير رسمي وادلى بـ ٥٤ حديثا والقى ٣٢٠ خطابا .

ويمضى التحقيق ليقول ان ابناء بوش انجبوا له خلال تلك الفترة حفيدين ليصبح عدد احفاده ١٢ حفيدا .. وانجبت كلبته ٦ كلاب صغيرة !

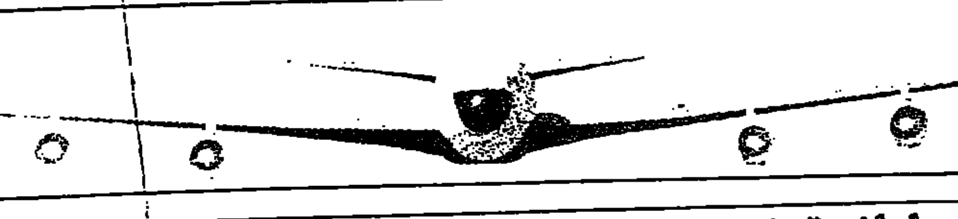
وكما يحتفظ بوش في مكتبه البيضاوى بتمثالين من البرونز للرئيسين الامريكيين الراحلين تيودور روزفلت وجورج واشنطن فانه يحتفظ بصورة فوتوغرافية لزوجته باربارا وهى ترتدى فستان الزفاف منذ ٤٥ عاما !

ورغم أن بعض الشعيرات البيضاء تمكنت من التسلل الى جانبي رأس بوش خلال العام الذى امضاه في البيت الابيض الا انه احتفظ برشاقته ووزنه وزاد ولعه بالرياضة حيث مارس ٢٤ نوعا من انواع الرياضة !



● بوش : سنة في البيت جعلته اكثر شعبية في أمريكا





طائرة الرئيس الامريكي .. لايمكن اسقاطها !

● كشفت تقارير المخابرات الامريكية في الاسبوع الماضي ان بارونات المخدرات في كولومبيا قد يحاولون استخدام صواريخ مضادة للطائرات لاسقاط طائرة الرئيس الامريكي جورج بوش عندما يقوم بزيارته المنتظرة لكولومبيا يوم ١٥ فبراير الحالي لحضور مؤتمر قمة مكافحة المخدرات .

وقد أثار ذلك التهديد المحتمل تساؤلات معظم الصحف الامريكية حول امكانية اسقاط طائرة بوش .. وهي الطائرة رقم واحد بسلاح الجو الامريكي .

ويؤكد الخبراء العسكريون الامريكيون أن امكانية قيام بارونات المخدرات بشن هجوم « ناجح » على طائرة الرئيس الامريكي وهي من طراز « بوينج ٧٠٧ » تكاد تكون معدومة لانها مزودة بمجموعة من المعدات الاليكترونية البالغة التعقيد والكفيلة برصد اى هجوم والتعامل معه . كما ان طاقم الطائرة يضم ضابطا متخصصا في الحروب الاليكترونية .. وفي حالة ظهور اى خطر في المجال الجوى حول الطائرة فانه يقوم باستخدام عدة بدائل من الاجراءات الاليكترونية المضادة من بينها مثلا اجهزة التشويش على الرادارات واجهزة اطلاق اشعة تحت الحمراء لتضليل القذائف الصاروخية واجهزة اخرى يمكنها اطلاق سحب من الرقائق المعدنية التى يمكن ان تضلل الصواريخ وتحرف مسارها .

كما ان الطائرة الجديدة التى سوف يستخدمها بوش في اكتوبر القادم والتى يسمونها « تاج محل الطائر » سوف تستطيع ان تتحمل اى هجوم عليها باى نوع من الاسلحة فيما عدا القنبلة الهيدروجينية او اصابة مباشرة من القنبلة النووية . وتتكلف هذه الطائرة ٣٢٥ مليون دولار .

الدولار مازال الملك !

● ارتفعت اسهم المارك الالماني في السوق العالمية حتى بلغت ٢١٪ من الاحتياطي العالمي للنقد بالمقارنة لحوالي ٩٪ فقط عام ١٩٧٥ .

ومازال الدولار يحتل راس قائمة الاحتياطي حيث يمثل ٦٠,٤٪ منها بينما يجيء الين الياباني في المركز الثالث بنسبة ٧,٩٪ .

قراءات

● رغم كل ما تعرفه الهند من مشاكل ، فإن ديموقراطية الهند في هذا البلد العريق العتيق الذي يحتل أكثر من نصف القارة الهندية يثير اعجابي الشديد . ان الهند وبها ٨٣٣,٥ مليون نسمة من السكان من مختلف الاجناس والاديان والالوان حرصت على التمسك بالديموقراطية التي تتيح لافقر فلاح هندي ان يمسك بالقلم أو أن يبصم ليقول « لا » لانديرا غاندي ابنة الزعيم العظيم نهرو ، وكذلك لابنها راجيف غاندي الذي ترك رئاسة الوزارة وتحول الى المعارضة في برلمان الهند ..

● ولم نسمع رغم كل الصراعات الطائفية والعرقية والدينية في الهند عن انقلاب يهدد النظام هناك . وعندما لقى حزب المؤتمر . وهو اكبر حزب سياسي في الهند . الهزيمة أكثر من مرة في الانتخابات العامة لم نسمع عن هزة تجتاح الهند وما عليها من ديموقراطية . ولم نسمع ان القوات المسلحة في الهند قد تدخلت لاعادة فرض النظام بالقوة . أو لاعادة انديرا غاندي عندما تركت الحكم . او لمناصرة ابنها راجيف غاندي ضد معارضيه .

● وحتى عندما أغتال السيخ انديرا غاندي عام ١٩٨٠ لم يتوقف العمل بالديموقراطية ولم يستخدم ابنها راجيف حالة الطوارىء الا اشهرا معدودة لاعادة البلاد الى الاوضاع الطبيعية . وبعدها عادت الديموقراطية بكل معانيها في الهند . وهي نفس الديموقراطية التي استخدمها خصوم راجيف غاندي في اسقاطه من رئاسة الوزارة اخيرا . وارغامه على الجلوس في صفوف المعارضة ..

● والذي يعرف الهند او قرأ عنها يعرف كمية الصراع الخفي والمعلن هناك بين ملايين البشر الذين انصهروا جميعا في بوتقة الهند الكبرى رغم الخلافات الجذرية بينهم . الذي يعرف الهند لابد انه سمع عن نظام الطوائف . وعن المنبوذين ، وعن الصراع الطويل والدموي بين الهندوس والمسلمين . وبين الهندوس والسيخ . وبين الهند وباكستان . كل هذا لم يمنع الهند من التمسك بالنظام الديموقراطي فيها . والذي نجح في الصمود في وجه العواصف العاتية من داخل الهند وخارجها طوال ٤٣ عاما منذ استقلال الهند عام ١٩٤٧ .

● والفضل في ذلك كله يرجع الى الزعيم الكبير والعظيم نهرو الاب الروحي للديموقراطية في الهند . والفضل الاول يرجع طبعا الى زعيم الهند الروحي غاندي الذي علم نهرو والهند فضيلة التواضع . والذي صام عدة مرات الى حافة الموت ليقنع ملايين الهنود انهم امة واحدة لا فرق بين هندوسي ومسلم . ولا بين اتباع مذهب السيخ او المنبوذين . وان الجميع ابناء الله تحت راية الهند ولا شيء يميز احدا على أحد اخر ..

● وبعد استقلال الهند ومصرع غاندي كانت هناك اصوات كثيرة تحاول ان تحث نهرو على ان ينفرد بالسلطة عن طريق حزب المؤتمر صاحب التضحيات الكبرى في معركة الاستقلال . وقالوا لنهرو ايضا ان الهند بلد كبير ومتسع . وأن الديموقراطية لا تصلح لحكم كل هذه الملايين المتنافسة والمتنافرة . وانه لابد ان يجمع كل السلطات في يده . ويحكم الهند كملك او حاكم مطلق حتى يضعها على الطريق الصحيح بعد فوضى الاستقلال ..

● ولكن نهرو العظيم لم ينس درس غاندي القديس في حق الناس في الحرية والمساواة وكان نهرو يؤمن ان مستقبل الهند أكثر امنا وأمانا مع الديموقراطية . وان حكم الفرد يولد الانفجار والسخط والعداوة والبغضاء .

● وبفضل الديموقراطية نجت الهند من ازمات كبرى . ومن مجاعات كادت تقتلها في الخمسينات والستينات . ونجت ايضا من صراعات تعرضت لها دول اخرى كثيرة بعد الاستقلال .

● وعلى حد علمي فإن نهرو العظيم طلب من عبدالناصر ان يحكم بالديموقراطية في مصر بعد ان رحل الاستعمار اثر هزيمته الكبرى في عام ١٩٥٦ . وكان جواب عبدالناصر انني لست دكتاتورا ولكني راع يهش على غنمه ويرعاها . ولو ان عبدالناصر قبل نصيحة نهرو وحكم بالديموقراطية مثلما فعل نهرو في الهند لتجنبت مصر آلاما كثيرة اولها هزيمة ٦٧ . والحالة الاقتصادية المؤلمة التى نعيشها الآن . ولكن كلمة « لو » لا قيمة لها في حساب التاريخ .

كمال عبدالرءوف

ذكريات عاشق بقلم محمد تبارك

الاعمى الذى سرق ام كلثوم

قصة غرام احمد رامي بام كلثوم تنشر كاملة

مع الباعة

دموع صاحبة الجلالة

رواية يكتبها موسى صبري

●●● « احداث هذه الرواية يمكن ان تقع فى اى زمان تصدر فيه صحف .. وابطال الرواية يمكن ان تعثر عليهم فى اية صحيفة تصدر فى اى مكان .. واى تشابه فى الاحداث او الاسماء ، لاموضع له فى واقعنا الصحفى » ●●●

موسى صبرى

بريشة الفنان : سيد عبدالفتاح

١٦

عادت أمال صدقي الى قصر والدها . وهي تعاني ألما نفسيا عميقا . وضح ذلك . على قسمات وجهها . عندما استقبلها والدها بالترحاب والمداعبات . كعادته . انها قريبة جدا الى قلبه . وأن كان يختلف معها في تفكيرها الاجتماعي . لقد نشأ الأب السفير السابق صدقي عبدالقوي . في بيئة محافظة بالصعيد . ولد وفي فمه ملاعق من ذهب . اهتم والده عبدالقوي باشا سيد أحمد ـ وهو من الاعيان ـ أن يعلمه في مدارس أجنبية في القاهرة . ثم ارسل به الى كلية فيكتوريا بالاسكندرية . وأكمل تعليمه في جامعة السوربون حيث حصل على درجة الدكتوراه في القانون الدولي مع مرتبة الشرف . وبلغ سن المعاش منذ ثلاثة أعوام فقط . وهو يمضي أيامه متنقلا بين القاهرة . وبين عزبة الاسرة في قرية بالقرب بمديرية أسيوط . وكانت أمال ـ التي تكبر شقيقها الهامي بأربع سنوات ـ معه في كل العواصم التي تنقل بينها بحكم وظيفته . ولم يكن دبلوماسيا متفرنجا . بل كان رجلا من أصحاب التقاليد . لم يشرب الخمر . يؤدي فروض الصلاة . ولكنه يعيش الحياة الغربية كاخر ابنائها . وقد تأثر في حياته بعادات الانجليز وطباعهم . لأنهم أصحاب التقاليد . وأصدر في حياته مؤلفين كانا موضع التقدير في الصحف . الأول عن الديمقراطية البرلمانية . والثاني عن حياة الانجليز في بلادهم . وهو سعيد بابنته كل السعادة . فهي ملتزمة بالمبادىء والاخلاقيات التي أنشأها عليها . ولم تؤثر حياتها في لندن وباريس . في معتقداتها الدينية والاخلاقية . ولكن وجه الخلاف مع والدها . هو تأثرها في تكوينها العلمي . بالفكر الاشتراكي . وقد درست تاريخ هذا الفكر . وتعمقت في بعض نظرياته . ولم تجد مناقشات والدها الطويلة معها . في أن يقنعها بعكس ما تشبعت به . وهو يرجع هذا الفكر الى اقتناعها باستاذ انجليزي . كان والدها يصفه بانه مجنون الماركسية في أرقى بلاد الفكر الديمقراطي . أما شقيقها فقد كان على نقيضها . لم يكن يهتم على الاطلاق . بالسياسة أو الاقتصاد وكل ما يتصل بهما من أفكار . واستغرقته دراسة الطب التي يكملها الآن في امريكا . وقد اختار أن يتخصص في جراحة القلب .

وارتبطت أمال بابيها ، بمثل ما ارتبط بها . وخاصة بعد أن فقدت أمها في حادث طائرة . وبعد أن امتنع الأب عن الزواج بعد وفاة زوجته التي كان حبه لها ، كأنه عبادة . على الرغم من أنها لم تكمل تعليمها بعد أن حصلت على الشهادة الثانوية باللغة الفرنسية وهي ابنة عمه . أكبرت أمال في والدها هذا الوفاء لأمها . وعاهدت نفسها أن تملأ فراغه العاطفي . بكل طاقتها .

●●●

لاحظ الأب شرود ابنته .. وسألها عن اكتئابها الذي لم يألفه . وفوجىء بأن عينيها دمعت على الرغم منها . ولما استعادت توازنها بدأت تروي له قصة هذا المحرر الجديد في الصحيفة .

ـ أرجوك يا أبي أن تتصور أنه لا يملك حذاء . صندل قديم متاكل مثل قميصه وبنطلونه . اكتشف الاستاذ عبدالعظيم لطفي موهبته . فقرر أن يعطيه فرصة التدريب في الجريدة . ومن اليوم الأول لاشتغاله اثبت أنه صحفي موهوب . كما اثبت انه شاب نظيف شريف . هل تتخيل أنه رفض رشوة بخمسمائة جنيه وهو الذي لا يملك ثلاثة جنيهات ثمن حذاء !.. هذا الشاب يعبر في رأيي عن معدن الشعب المصري . المغلوب على أمره .. وكم من آلاف مثله من ابناء الطبقة المطحونة لا يجدون ما يسدون به رمقهم .. وهذه هي المأساة في هذا البلد . قلة غنية جدا . وغالبية مسحوقة لا تكاد تحصل على لقمة الخبز .. وفقدت أمال أعصابها . وارتفع صوتها .

ـ هذا الوضع لابد ان يتغير .. لن يكون هناك عدل اجتماعي في ظل اقطاع يستعبد ورأسمالية تمص الدماء ..

وعاد الأب الى محاوراته معها :

ـ المهم أن نتخلص أولا من الاحتلال .. ومن فساد القصر . الانجليز خارج بلادهم غيرهم داخل بلادهم . أنهم في الخارج مستعمرون . يستغلون المستعمرات . ويعملون على استمرار جهلها ومرضها وتخلفها . ويعاونهم على ذلك حكم ملكي فاسد . ثم احزاب وصلت الى مرض الموت . بسبب شهوة الحكم . اذا تخلصنا من هذين العدوين ، وحكمت البلاد حكما ديمقراطيا برلمانيا ، مثل النظام الانجليزي .. سيزيد الدخل ، وتقل الفوارق بين الطبقات ..

وعقبت امال ، تكرر على مسامع والدها ، من منطقها الذي لم يقتنع به من قبل :

ـ الطبقات هي أصل البلاء . المساواة هي الحل . ولماذا نعلق أخطائنا على شماعة الانجليز والملك الفاسد ، ونجلس متقاعسين نتفرج .. لابد أن يتحرك الشعب ..

ويضحك والدها وهو يقول : لن يصدقك أحد لو قلت امامه هذه الآراء .. أمال حفيدة عبدالقوي باشا ، والتي يملك والدها عزبة . وهي صاحبة سيارة مرسيدس ، وتصرف كل شهر أكثر من مرتب مجلس الوزراء مجتمعا .. امال تطالب بالغاء الطبقات ..

وتساءلت أمال : ولم .. لا ؟.. أليس النظام الطبقي هو المسئول عن وجود أمثال محفوظ عجب ؟

وقال الاب : ومن هو محفوظ عجب ..

أجابت : الشاب الموهوب النظيف الذي حدثتك عنه ..

ـ الذي رفض رشوة ٥٠٠ جنيه ..

ـ نعم ..

ـ اسمحي لي أنا لا أصدق هذه الحدوته ..

ـ والله يا بابا صحيح .. على ايدي .. قدام عيني رجع الفلوس دي للاستاذ عبد العظيم ..

وسأل الأب : هل تعرفين شيئا عن نشأته ؟..

أجابت : لا .. ولن أحاول أن أعرف ، ولن احرجه بالسؤال . ولست في حاجة الى أن أعرف . المسألة واضحة كالشمس . لابد أنه من أسرة فقيرة جدا . ولابد أن والده ضحى بطعامه لكي يعلمه حتى الدراسة الثانوية .. ولكنني ساساعده على دخول الجامعة . وساوفر له مسكنا . ان من حقه أن يعيش حياة كريمة . هذا رجل مبدأ وأخلاق ..

وقال الأب : لا أستطيع أن أكذب روايتك .. ولكنني مقتنع بأن البيئة الدنيا لن تنتج الا فسادا وانحرافا . هذه حقيقة علمية . الانحراف في الطبقة العليا .. والطبقة السفلى ..

وقالت أمال : من غير أن اجادلك في منطقك .. أقول لك أن هذا الشاب . استثناء .. هل تقبل مني هذا الحل الوسط حتى لا نختلف ..

وضحك الاب ، وهو يربت على كتفها ، ويقبلها ، ويردد أنها تعلمت منه الدبلوماسية .. وهي الحلول الوسط ..

واستراحت أمال في غرفتها بعد تناول الغداء مع والدها .. وسرحت افكارها في مقارنة بين محفوظ عجب ، وخطيبها السابق الذي أصرت على فسخ خطبته رغم محاولات والدها معها ، أن تتريث في اتخاذ القرار .

لقد بهرتها شخصية اسماعيل سالم عندما التقت به لاول مرة في حفل كوكتيل بسفارة السويد . كان له وجود بين الجميع . وسيم . طويل . فارع انيق العبارة ، يتحدث الانجليزية والفرنسية بطلاقة . حلو الدعابة ، جميل النكتة . موضع احترام من كل من يتحدث اليه . بل أن السفير السويدي وزوجته كانا يخصانه باهتمام واضح .

عرفت أنه درس الاقتصاد في جامعة كامبردج بانجلترا . وعاد ليشتغل بالعمل العام . والتحق باحدى شركات المليونير الكبير أحمد شديد باشا . بعد أقل من ثلاث سنوات أصبح رئيسا لمجلس ادارة الشركة . ثم قرر أن يستقل بعمله الخاص . رغم تمسك شديد باشا به . وبعد اربعة اعوام . اصبح اسماعيل سالم من اكبر المستوردين والموردين في مجالات مختلفة .

أما هو فقد بهره جمالها . واحترامها لنفسها . واسعده ان تكون ابنة الدبلوماسي وحفيدة الاقطاعي .. ومن الحوار القصير الذي دار بينهما في حفل الكوكتيل . أدرك انها على ثقافة وعمق معرفة .. وما أن عبرت أمامه عن احلامها بالاشتغال في الصحافة . حتى قال لها :

ـ هل تسمحين لي أن أقدمك الى الاستاذ عبدالعظيم لطفي .. انه صديقي ..

وأجابت بكلمة واحدة : شكرا ..

وتلقت منه مكالمة تليفونية في الصباح التالي . كان قد حدد موعدا مع الصحفي الكبير .. وفي نفس اليوم . كانت في مكتبه مع اسماعيل سالم .. والتحقت بالعمل في صحيفة « الاسرار » بترحيب كبير من الاستاذ عبد العظيم ..

ثم كان لقاء بينهما في حديقة مينا هاوس .. وولدت بينهما صداقة ، انجذب خلالها كل منهما للآخر .. حتى باغتها يوما ، بزيارة والدها في قصره . دون أن يفصح لها عن ذلك .. وكانت فرحتها كبيرة متفائلة ، عندما طلب يدها . وتمت اجراءات الخطبة الرسمية في أسرع وقت . انه دائما يتخذ القرار وينفذ القرار دون تردد . واشتد تقاربهما . وأصبح يصارحها . بكل اسرار عمله ..

ذات يوم جاء اليها مسرورا ..

ـ تصوري مصلحة الضرائب المغفلة أخطأت في تقدير ضرائبي . التقدير ١٨٠ ألف جنيه . ولكن مامور الضرائب الناجح قدر مائة ألف فقط !.. أنا رجل محظوظ .. بل لعل وجودك الى جانبي جلب لي هذا الحظ !.

ولم يبد عليها أنها سعيدة بهذا الخبر ، وسألته : وماذا فعلت ؟..

أجاب ببساطة : لم أفعل شيئا .. أنا لست أغنى من الحكومة !.. واذا كان هذا هو تقدير الحكومة .. فما دخلي أنا ؟!.

ولكنها قاطعته : لا .. يا اسماعيل .. يجب أن تخطر الضرائب بالتقدير الصحيح .. أنت رجل أعمال له سمعتك .. كما أن هذا .. أعتداء على حق الحكومة .. أموال الضرائب تبني بها المستشفيات والمدارس .. واذا به بقهقه وهو يربت على كتفها :

ـ يبقى أنتي ما تعرفيش لعبة التجارة .. التجارة هي الكسب ، التجارة شطارة . واذا أخطأ منافس فيجب ان استفيد من هذا الخطأ ، والا كنت مغفلا . والصراع بين المصدرين والموردين في سبيل الحصول على صفقة .. لعبة قاسية لا ترحم .. انني احصل على كثير من الصفقات لانني أعرف مقدما . السعر الذي تقدم به منافسي في الأظرف المغلقة .

وسألت بسذاجة : وكيف تعرف ؟.. أجاب : ده شغلي أنا بقى !.

وبدأت أمال تستدرجه في الحديث عن اسرار عمله . بعد لقاء ولقاء . دون أن يدرك أنها تريد أن تعرف كل شيء عن مناوراته في عمله .. ولم يخف عليها أنه يقدم الرشوة . حيث يجد الى ذلك سبيلا .. « من غير كده يا حبيبتي شغلي ما يمشيش .. واذا ما عملتش أنا كده .. المنافسين هيعملوا .. دي لعبة السوق » ..

ـ ولكنك تتعامل مع شركات أجنبية ..

وضحك لبراءتها : دول همه اللي علمونا اللعبة .. لكن يجب أن اعترف أن استاذي الذي كشف لي أسرار السوق والمعاملات هو أحمد شديد باشا . هذا رجل لا يتكرر في بناء اقتصاد مصر . ان علاقاته الطيبة بالانجليز فتحت له ابواب عديدة . هو والسفير كانهما شقيقان . انهم يحبونه ، ويسهلون له كل شيء ..

ـ هكذا بلا مقابل ..

ـ طبعا فيه مقابل .. هو شديد باشا قليل . في لعبة السياسة .. الملايين بتلعب مع الاحزاب ومع الملك .. انتي مش عارفة انه مره دفع للملك مليون جنيه علشان يقيل وزارة كانت تعطل له أعماله ..

وبدأت أحلام الخطيبة المحبة . تتهاوى ..

ان خطيبها لص كبير .. وهو يسمي اللصوصية بانها لعبة !.

وأرهقها هذا الوضع الذي يهدر كل مقومات حياتها . وصارحت والدها . ونصحها الأب ألا تتدخل في عمل خطيبها . هذه هي تقاليد السوق التي لا نعرفها . لأننا لا نعمل في السوق . وما دام لا يغش فيما يقدمه لعملائه .. فان الوصول الى الصفقة . هي مسئوليته حتى يقهر منافسيه .

ولكن امال لم تقتنع بمنطق الاب .. وأخفت حقيقة مشاعرها عن اسماعيل .. الى أن كانت في زيارة له في مكتبه .. ورأته وسمعته يتحدث في التليفون الى إمرأة مجهولة ..

ـ أنا عاوزك تبسطيه ع الآخر .. ده راجل مهم جدا جدا بالنسبة لي .. واللي انتي تطلبيه أنا تحت أمرك ..

ثم قال : أنا متأكد انك قدها وقدود .. مش عاوزه ينسى الليلة دي طول عمره .. ولما اقفل السماعة أحس ، في قسمات وجه أمال ، وكانها تسأله من تكون هذه التي يتحدث اليها ..

ولم يخف عنها شيئا .. انه يحبها .. وهو سعيد بنجاحه ، ولا شك أنها سعيدة ايضا بهذا النجاح لأنها تحبه ..

قال : أهه دي لعبة ثانية في الشغل .. وكيل شركة المقاولات من أكبر شركات العالم .. يموت في الرقاصة الهام فكري .. عاملاله لوثه في عقله .. وكل ما يجي مصر .. عاوز الهام .. وفي التليفون قبل ما يركب الطيارة .. يسألني .. الهام في مصر ؟.. وعلى أي حال هيه مستفيدة جدا من الموضوع .. أنا بدفع لها .. وهو يقدم لها هدية على حسب برضه .. لدرجة انه لما يغيب فترة .. تسألني .. هو صاحبنا اتأخر المرة دي ليه ؟..

ثم يتوقف ليقول ، وهو يتفرس في وجه أمال بكل الحب :

ـ الدنيا كده .. نعمل ايه ؟.. احنا مش هنغير العالم !.

وتهاوت أحلام امال أكثر وأكثر .. انه ليس لصا فقط .. ولكنه قواد ايضا ! .. ولكن هل يمكن أن تتجزأ الشخصية والطباع والمبادىء . هل اسماعيل سالم الذي يستبيح كل شيء في سبيل الحصول على صفقة .. يختلف عن اسماعيل سالم الذي يحبها .. ويريدها زوجة العمر !!.

وأتاحت لها المصادفة البحتة أن تجيب على هذا السؤال ..

طلب اليها رئيس التحرير ، أن تستقبل وزير خارجية ايطاليا القادم الى مصر في المطار . وأن تحاول الحصول منه على تصريحات عن مهمته في القاهرة . وأكد عليها أن هذا أمر هام . لأن العلاقات بين مصر وايطاليا تواجه أزمة عارضة ..

وفي المطار .. رأت خطيبها ، يحتضن فتاة أجنبية ، ويقبلها بحرارة مرحبا بمقدمها ، ثم يصطحبها في سيارته ..

وفي نفس اليوم ، اعتذر عن الغاء لقائه معها .. وأبلغها أنه سيتغيب ثلاثة أيام ، في مهمة طارئة في مناجم البحر الأحمر ..

ثم اكتشفت أن الضيفة الاجنبية تقيم في منزله . عندما ردت عليها بالتليفون ، ولم يكن اسماعيل يتوقع أن تسأل عنه امال ، ما دامت تعرف أنه غائب .. وهو قد غاب عن القاهرة قبل ذلك عشرات المرات !.

وتبددت احلامها تماما .. انه خائن أيضا .. وهكذا فان الشخصية لا تتجزأ . وكانت صدمة كبرى ..

ولكنها قررت أن تواجهه بصراحة وعناد . وفسخت الخطبة .

وحاول صلاح بشتى السبل أن يسترضيها . لجأ الى والدها . ثم لجأ الى صديقه عبدالعظيم لطفي رئيس التحرير .

وكان قرارها ، بغير رجعة .. واعادت له هداياه . كما أعادت رسائله اليها عندما كان يسافر إلى الخارج . وكان يستهويها أنه موهوب في التعبير عن عواطفه باكثر من لغة .. وكانه شاعر ملهم !.

١٧

أصبح محفوظ عجب من سكان الزمالك أمام نادي الجزيرة . الشقة صغيرة جميلة في عمارة كبيرة . اكتشف أن والد امال صدقي يملك العمارة كلها . كان يتساءل بينه وبين نفسه .. لابد أن صدقي بيه هذا مليونير كبير .. عزب وعمارات وسيارات . لماذا لم يولد هو في أسرة مثل اسرة امال . لماذا كتب عليه منذ مولده حياة الفاقة والعوز والبيت الذي لا يصلح عشة دجاج ؟ .. مجتمع ظالم حقير . ولعل أمال صدقي ، عاملته بهذه الرقة ، وقررت أن تساعده ، حتى تخفف من حقد الفقراء عليها وعلى أسرتها .

ما ألذ أن يدخل الى العمارة ، ويقف له البواب ، ويسرع باحضار المصعد له . الشقة جميلة الأثاث . وبها ثلاجة . والحمام به بانيو ودش ومرايا . ما أمتع حياة الاغنياء . كل هذا لديهم ، ولكنهم طامعون . وخلع محفوظ ملابسه كلها . وقف عاريا في الحمام . ليتفرج على جسمه في مرآتين متقابلتين . ثم جرى الى السرير ، واهتز طربا على المرتبة . هذه هي النعمة . ولكن ينقصه السيارة ولمرتب الكبير . كل سكان هذه العمارة يملكون سيارات . وبعضهم لهم سائقون يفتحون باب السيارة باحترام . اه لو حصل على سيارة . لقد رأى في الجريدة . مندوب شركة سيارات فرنسية اسمها رينو . انه يعرض للبيع سيارات صغيرة ثمنها خمسمائة جنيه . القسط الأول مائة جنيه . والباقي بالتقسيط على ثلاث سنوات . وهناك خصم للجريدة ١٥ في المائة . وتخيل محفوظ نفسه يقود سيارة . ولكنه تنبه الى أنه لا يعرف قيادة السيارات . عليه أن يتعلم أولا . كم هو مبهج أن يدخل الى نادي الجزيرة بسيارته . ثم ينزل الى حديقة الطعم ويتناول غذاءه . ويتفرج على علية القوم . انه لا يستطيع أن ينسى سعادته عندما دعته أمال لتناول الغذاء في هذا النادي الذي لا يدخله الا ابناء النعيم . شعر انه كيان شاذ وسط هذه الطبقة . رأى سيدة ومعها كلبها . الكلب يتمتع بهذا النادي . كيف يصبح هو مثل هذا الكلب . لقد فاجأته أمال ذات صباح . وقدمت له بطاقة خضراء اللون . كتب عليها . نادي الجزيرة . عضوية مؤقتة . هزته المفاجأة . قالت له .. ان هذه البطاقة تخول له دخول النادي . وممارسة كل نشاطاته الرياضية والاجتماعية . انها فرصة أمامك يامحفوظ لتلتقي بمصادر أخبار بعد أن أصبحت محررا برلمانيا . الوزراء وكبار رجال الاعمال وبعض النواب وأعضاء مجلس الشيوخ أعضاء في النادي . التواجد والتعارف يخلق لك صداقات .

الأمر اذن يحتاج الى بدلة جديدة . طقم كامل . لم يعد صعبا أن يدبر هذا المبلغ . وأصبحت له بدلة أخرى . وحذاء غالي الثمن . واكتشف يوما أن بالنادي صالون حلاقة للرجال وآخر للنساء . وحلق شعر رأسه . وبدا لأول مرة أنه انسان متحضر ..

انه في عالم جديد يلذ له أن يستكشفه . وأكثر من مرة لمح من بعيد أحمد شديد رجل الأعمال . يتصدر مائدة كبيرة . ثم إنه يلعب الجولف . لم يكن محفوظ قد سمع شيئا عن هذه اللعبة . حاول أن ينتهز الفرصة ليتحدث الى شديد باشا . ولكنه فشل . لم ييأس . قال لنفسه .. ساعرفه .. وساعرف كيف استفيد منه .

وفاجأه الأستاذ عبدالعظيم لطفي رئيس التحرير . بان شديد باشا معجب باسلوبه في كتابة الجلسات البرلمانية . وقد طلب أن تكتب الاعلانات التحريرية الخاصة بشركاته . كل اعلان صفحة مقابل عشرة جنيهات . هذه فرصة اذن أن يقدم نفسه الى الباشا . ولكن الباشا لم يحضر الى النادي لأكثر من اسبوعين . وأخيرا لمحه جالسا مع صديق له . تقدم في تهذيب وثقة بالنفس ، وقال بلهجة رقيقة ..

ـ اسمح لنفسي أن أقدم التحية والشكر لسعادتك ..

ونظر اليه الباشا في شبه دهشة ..

ـ على ايه .. يا ابني ..

ـ أنا محفوظ عجب المحرر « بالأسرار » .. وقد شرفتني سعادتك بكتابة اعلانات الشركات .

ـ صحيح .. اقعد يا ابني ..

ـ لا أريد أن أزعج سعادتك ..

ـ لا ازعاج .. أنا أحب أن أتحدث الى الشباب الناجح ..

وقدمه الباشا الى الصديق الجالس معه .. الذي استأذن في الانصراف .

فرصة اذن أن ينطلق محفوظ لكي يستولي على اعجاب الباشا . وسأله الباشا : دراستك ايه .. وقال محفوظ دون تردد :

ـ أنا من أوائل شهادة التوجيهية .. وأدرس الآن في كلية الحقوق .

وأسعد محفوظ أن يسمع من الباشا : لسه طالب .. وعنده هذه الموهبة .. برافو .. طبعا عملك كمحرر برلماني سيعطيك خبرة سياسية ..

وأجاب محفوظ : هي خبرة فعلا .. ولكنني أكاد أغرق في محيط السياسة ..

وضحك الباشا .. وقال لمحفوظ كانه ينهي المقابلة :

ـ أحب أشوفك تاني .. فيه اعلان مهم عن أكبر شركاتي .. هاكلم عبدالعظيم بيه قريب

وانتهز محفوظ الفرصة ليضمن لقاء ثانيا ..

ـ كم أتمنى أن أتلقى توجيهات سعادتك في هذا الاعلان .. سعادتك سيد الاقتصاد في هذا البلد .

وقال الباشا : ساطلبك .. تيجي المكتب ..

ـ رهن اشارتك يا أفندم ..

وانصرف محفوظ عجب مختالا .. هذا أول باشا يجلس اليه ويعرفه كصحفي .. وهو أيضا أكبر اللصوص ..

وكانت أمال ، قد انتهت من لعبة التنس التي تهواها .. ورأت محفوظ في هذه الحالة من السعادة . وهي في الطريق الى مبنى الحمامات لابدال ملابسها .. وقالت له :

ـ انتظرني .. أنا عازماك على فنجان شاي ..

والتهبت حواسه من مشهدها ، بملابس الرياضة . الشورت أظهر جمال ساقيها .. وقميص اللعب لم يحجب نهديها .. ثم شعرها المنسدل على كتفيها .. يالها من فاتنة .

وعلى مائدة الشاي أمام ملعب الكروكية .. قال محفوظ لامال ، انه تعرف بالمصادفة على شديد باشا .. ولكنه يشعر بالضيق ..

ـ لماذا .. لقد رأيتك سعيدا مبتسما ..

ـ هذا عندما رأيتك فقط ..

ـ وما سبب ضيقك ..

ـ لا أريد أن أكون صحفي اعلانات .. هذه الاعلانات كلها كذب وخداع للناس .. وخاصة اعلانات أصحاب الملايين .. لا تنسي يا أمال انني من الطبقة المقهورة .. التي تحس بالام الشعب .. أمثال شديد باشا هم مصاصو دماء .. الربح الحلال لا يمكن أن يكون ملايين وملايين ..

ودهشت امال . كانت تتصور محفوظ انه مجرد صحفي اخباري مجتهد وموهوب ونظيف . هذه هي المرة الثانية التي يعبر فيها عن رأي في الأوضاع الاجتماعية ..

وسألته : وشعورك هذا . مبعثه العاطفة أم الدراسة العلمية ..

وانتهزها محفوظ فرصة لكي يكذب . ويضخم من كيانه أمام امال ..

ـ ان دائي هو القراءة .. صحيح لم أدخل الجامعة بعد .. ولكنني قرأت عشرات الكتب عن الاشتراكية والرأسمالية والاستعمار .. كنت استعيرها من أصدقاء لي قادرين على شراء هذه الكتب .. هذا المجتمع يجب أن يتحول . هذا النظام الطبقي مستحيل أن يستمر ..

وكانت أمال ماخوذة بكلماته . وأعطته كل سمعها .. ولكنه تنبه الى أنه يتحدث مع واحدة من الطبقة الثرية .. واستدرك قائلا :

ـ أنا اسف انك من أسرة غنية جدا .. وقد يكون كلامي سخيفا على مسامعك .. ولكنني أراك استثناء .. ويكفي ما فعلتيه معي .. وهذا ما لن أنساه طوال حياتي .. أنت صاحبة الفضل الاول .

واعتدلت امال وهي تقول له في لهجة أقرب الى الحسم :

ـ اسمع يامحفوظ .. هذه أخر مرة استمع منك فيها الى الحديث عن صاحبة الفضل .. الى أخر هذا الكلام الذي أبغضه . أنت شاب ممتاز وموهوب وما فعلته معك . ليس أكثر من تعاون بين اثنين زميلين في عمل واحد ..

وقاطعها محفوظ : ناكر الجميل شيطان .

وسألت : أي جميل ؟ .. ما هو الفرق بيني وبينك . أنا ولدت ووجدت أبي غنيا . الحياة سهلة بالنسبة لي . أما أنت فقد كافحت وتحملت . أنت أفضل مني ألف مرة .. اسمع يامحفوظ .. لعل لي خبرة بالحياة أكثر منك .. هناك أولاد ذوات ناجحون في عملهم ، ولكنهم بلا مبادىء ولا أخلاق . أنت أغنى منهم . أنت أكثر ثراء لأنك صاحب مبدأ وخلق . وقد أسعدني أن أسمع منك رأيك في مجتمعنا . انني أيضا من أصحاب هذا الرأي .

***

وانتهى حوار الشاي ، وعرضت عليه أن توصله معها الى الصحيفة . ودخلا المبنى الكبير معا ..

ورآهما عبدالعظيم لطفي ، عند دخولهما . ولم يبد أي اهتمام بمحفوظ عجب ، وطلب من أمال أن تمر على مكتبه في المساء لأمر هام . وتوجه محفوظ الى مكتبه . وفي ذهنه سؤال حائر .. لماذا تجاهله عبدالعظيم بيه تجاهلا تاما ؟ .. هل اتصل به شديد باشا وأبلغه أنه رآني . وأنه سوف يلقاني في مكتبه .. وفهم عبدالعظيم بيه أن هذا تخطا له ؟ .. أو لعله كان منشغلا بأمر هام ؟ .. ولم يفته أن يلاحظ أن نبرة صوت عبدالعظيم بيه كانت منغمة بحنان خاص . وهو يطلب أن يرى أمال في مكتبه . لاشك أن بينهما شيئا ما . هذا مؤكد . الرسالة التي سرقها من مكتب أمال . هي بخط عبدالعظيم بيه .. انه أكبر عقبة أمامه . لكي يفوز بقلب أمال . من يكون أمام من يلقبونه بملك الصحافة !

ثم طرد هذه الافكار .. وانكب يستعد لجلسة مجلس النواب غدا . سيناقش فيها استجواب خطير ضد وزير الداخلية عن المعتقلين السياسيين .

وجدت امال في مكتبها صحفية أمريكية تعرفها منذ بدأت عملها .. وكانت في حالة غضب ظاهر ، أثار فضول امال .

رحبت بها بحرارة .. واذا بها تنفجر بكلمات قاسية عن عبدالعظيم لطفي . من يظن نفسه هذا الرجل ؟ .. هارون الرشيد ؟ .. كازانوفا ؟ .. هل تتخيلين انه هجم علي وأنا في مكتبه . بعد أن أجريت معه حديثا . وحاول أن يقبلني . انه وحش . متخلف . عديم الاخلاق . هل يظن أنني مومس .. أو أن رجولته بهرتني . لكي أسلم نفسي له ! .. ساثيرها فضيحة مع المراسلين الأجانب .

وهدأت أمال من خاطرها .. وهي لا تجد كلمات تدافع بها عن رئيس التحرير ، وقالت لها مداعبة .. انه معذور ياهيلين .. ان جمالك افقده عقله ! ..

وردت هيلين : ليس له عقل .. لم أكن أتصور أن هذا الرجل الذي يجلس على قمة الصحافة ينزل الى هذا المستوى . سمعت عنه كثيرا انه زير نساء .. وهذا شأنه .. ولكن لم أكن أتخيل انه مراهق سافل ..

ولم تتركها امال تنصرف . الا بعد أن التزمت بوعد أن تنسى ما جرى تماما .. وليكن كابوسا مزعجا ..

خرجت هيلين مبتسمة أخيرا .. ولم تستطع امال الا أن تبتسم وهي وحدها في المكتب .

ان لكل رجل عظيم هفوة .. وهفوة عبدالعظيم لطفي . انه ضعيف أمام أي امرأة .. ان قصص مغازلاته للمحررات في مكتبه على كل لسان . وكل محررة تروى للأخريات . كيف حاول معها ! والنكتة الشائعة أن المحررة التي تدخل مكتب عبدالعظيم بيه . يجب أن تمسح « الروج » من شفتيها قبل الدخول !

ولكن عبدالعظيم بيه كان حذرا مع امال .. لقد أكثر من استدعائها الى مكتبه بعد أن بدأت العمل . بحجة انه يخصها بنصائح صحفية ، لانه يتوقع لها مستقبلا في الصحافة .. وبأسلوب الذئب الخبير بأساليب استكشاف المرأة . كان يدير الحديث بين الحين والحين . حول انفصالها عن خطيبها وحياتها الخاصة .. ويشكو لها بين السطور وحدته القاتلة .

ـ ولماذا لم تتزوج ؟ ..

ـ أنا رجل غير قابل للزواج . لقد تزوجت الصحافة التي لا تقبل ضرة . لا توجد امرأة في العالم . مهما كانت فاضلة ، تستطيع أن تتحمل الحياة معي .. أصبح من الصعب .. أن أحب امرأة مع الصحافة ..

ـ ولكنك كتبت قصة حبك للمطربة كهرمان بعد موتها في حادث السيارة ؟..

ـ نعم .. أحببتها . أوقعتني في حبائلها . كانت امرأة ساحرة . تعرف كيف تسرق قلب أي رجل .. ولعل حبي لها تحول الى معركة مع منافس آخر من أصحاب النفوذ .. ولم أتعود أن أخسر معاركي . ولذلك استمرت علاقتي معها .

قالت أمال مبتسمة :

ـ أعرف هذا المنافس . انه رئيس الديوان الملكي ..

ولم يعلق عبدالعظيم لطفي . واستمر في حديثه عن نفسه متوددا لأمال . وكأنها اقتربت من أن تكون موضع سره ..

ولكن أمال . وضعت دائما مسافة كبيرة بينها وبينه . جعلته لا يتجاوز الحدود . بل ربما جعلته يقتنع أن حصوله على امال هو معركة يجب أن يكسبها . بالصبر واللين والمناورة .. ولكنه كان مقتنعا بأن امال كاشفة لكل الاعيبه . رغم أنه رضي بالحدود التي وضعتها .

ان أمال تغفر لعبدالعظيم لطفي . هذا النزق . انه عبقرية . ومن حق العبقرية أن تكون شاذة في بعض الطبائع . وهي لذلك تدافع عنه بين المحررين والمحررات اذا جاءت سيرة مغامراته الطائشة على ألسنتهم .. ان البعض يراقبه . ويتجسس على تنقلاته . حتى عرفوا عنوان الشقة التي اتخذها عشا للقاء من يعرف من النساء . ولكنهم مع ذلك . كانوا يكنون له كل الاحترام لاستاذيته .. وتصور بعضهم أن علاقة ما تربطه بامال . من كثرة ترددها على مكتبه . ومن حماستها في الدفاع عنه .. ولكن أحدا لم يقطع الشك باليقين في أمر هذه العلاقة ..

وأمال سعيدة بان الصحفي الكبير . يستودعها بعض أسراره . انها أيضا تريد أن تستكشفه . تريد أن تعرف مدى صدق كل الاشاعات المحيطة به . وهي تريد أن تنفذ الى حياته الخاصة .. انها ترى فيه شخصية تاريخية . ويمتعها أن تعرف ما يختفي وراء مظهره . انه يعمل صحفيا كل ساعات النهار والليل . وهو لا يستكبر أن يقوم بعمل صحفي صغير سعيا وراء الخبر . ومكتبه يتحول في بعض الامسيات الى صالون يمتلىء بالوزراء وكبار الفنانين والادباء . وهو مؤلف الوزارات ومسقطها .. واذا تعرض وزير لحملة صحفية منه . كانت هذه نهايته . ان سطوره أقوى من الرصاص . وهو مقاتل لا يرحم خصمه .

كل ذلك . كان يملأ عقل أمال . بالاعجاب به ..

●●●

وأجرت أمال بعض الاتصالات التليفونية . وكتبت عدة أخبار أرسلتها الى سكرتير التحرير . ثم تلقت مكالمة من عبدالعظيم بيه .. يسألها : لماذا لم تحضر ؟

وصعدت الى مكتبه . وبادرته ضاحكة .. ماذا فعلت مع هيلين ؟ .

وأجاب بثبات .. انها مجنونة . هيىء لها أنني واقع في غرامها ! .

وانتقل الى حديث جاد مع أمال ..

قال لها : رأيت أن أتحدث اليك في موضوع المحرر محفوظ عجب ..

ـ ماذا ؟

ـ الولد ده كويس . وهيكون له مستقبل .. وأنا شجعته .. ولكنني أرى أنك تقتربين منه أكثر من اللازم ..

وسألت في استنكار : ماذا تقصد ؟ ..

ـ أخشى أن يسيء فهم ، عطفك عليه ، وتشجيعك له .. ويعيش في قصة حب وهمية ..

وقاطعته : معقول يا عبدالعظيم بيه .

ـ طبعا معقول جدا .. عندما يرى هذا الشاب . واحدة في جمالك . ونجاحك ، ومكانتك الاجتماعية .. تقدم له كل هذه المساعدات .. ثم هو يلقاك في الخارج .. وتدخلان معا الى الصحيفة .. كل هذا يمكن أن يؤدي الى نتائج ليست في حسابك .

وأحست أمال بغريزة الأنثى . أن عبدالعظيم بيه . يعبر عن غيرته عليها باسلوب ملتو .. وقالت مبتسمة :

اطمئن .. أنا أعرف دائما كيف أضع الحدود ..

وضحك هو ضحكة عالية ، وهو يقول :

ـ لا .. دي .. أنا عارفها جدا ..

ثم قال بهدوء : أردت فقط أن أنبهك .. وأنت تعرفين معزتي لك . واعتزازي بك .. وأنت تعرفين أيضا ، أن الصحفيين هم أكثر من يطلقون الاشاعات .. وأنا أعرف بماذا يتحدثون عني ! وأنت فاهمة كل حاجة ..

***

خرجت امال من مكتب رئيس التحرير . وتعمدت بعنادها الذي لا ينفصل عن تكوينها . أن تمر على مكتب محفوظ عجب !

رأته غارقا . في الاستعداد لجلسة الاستجواب في البرلمان ..

قال لها : لقد علمت أن المعارضة تعد فرقعة كبرى للحكومة . لقد هرب خمسة من المعتقلين في معتقل الزيتون . وأرسلوا من مواقع اختفائهم رسائل الى رئيس الوزراء . ورئيس مجلس النواب . ورئيس الشيوخ . والقصر . والسفير البريطاني . انهم سيضربون عن الطعام في أماكن اختفائهم الى أن تلغى الأحكام العرفية . واحتجاجا على سوء معاملة المعتقلين السياسيين .. ومن بين الهاربين . ضابط مفصول من الجيش برتبة اليوزباشي . محمد أنور ..

وعلقت مشجعة ..

ـ اذن .. فلننتظر وصفا رائعا للجلسة . بالقلم الموهوب !

ـ ساعطي كل جهدي لهذا الاستجواب الخطير .. أرجو أن أنجح في الامتحان . كثيرون هنا يتمنون لي الفشل ..

ـ ولماذا تشعر بهذا .

ـ ألمح هذا في عيونهم .

ـ لا عليك .. هذه هي طبيعة المنافسة الصحفية ..

ـ انت الوحيدة التي تشجعيني .

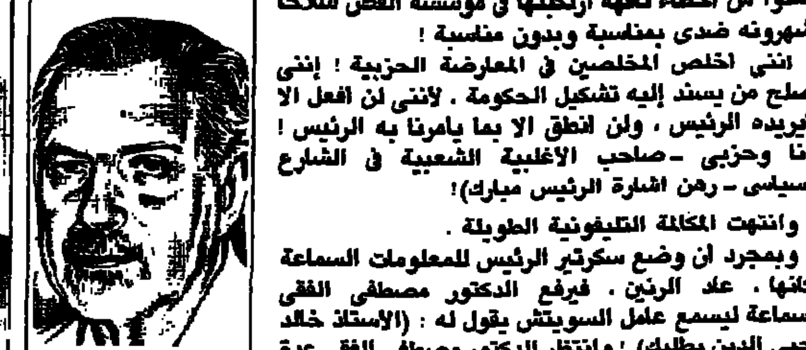
البقية الاسبوع القادم

هكذا من الأصل

طبق الأصل

قنبلة الرئيس مبارك !

بقية المنشور ص ١



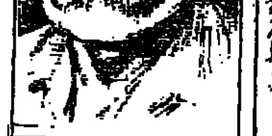














● ابراهيم شكرى ● فؤاد سراج الدين ● خالد محيى الدين ● مصطفى كامل مراد ● احمد الصباحى ● كمال الشاذلى ● ياسين سراج الدين

جعلوا من اخطاء تافهة ارتكبتها فى مؤسسة القطن سلاحا يشهرونه ضدى بمناسبة وبدون مناسبة !

اننى اخلص المخلصين فى المعارضة الحزبية ! إننى اصلح من يسند إليه تشكيل الحكومة . لأننى لن افعل الا مايريده الرئيس ، ولن انطق الا بما يامرنا به الرئيس ! فانا وحزبى - صاحب الاغلبية الشعبية فى الشارع السياسى - رهن اشارة الرئيس مبارك)!

وانتهت المكالمة التليفونية الطويلة .

وبمجرد أن وضع سكرتير الرئيس للمعلومات السماعة مكانها ، عاد الرنين . فيرفع الدكتور مصطفى الفقى السماعة ليسمع عامل السويتش يقول له : (الاستاذ خالد محيى الدين يطلبك) ! وانتظر الدكتور مصطفى الفقى عدة لحظات ليسمع بعدها صوت الأستاذ خالد محيى الدين زعيم الماركسيين والشيوعيين والناصريين والأمين العام لحزب التجمع الاشتراكى الوحدوى . قال الأستاذ خالد :

- (اننى كواحد من اعضاء مجلس قيادة الثورة التى هزت الكرة الأرضية من اقصاها لأقصاها ، لا استطيع ان اتقبل قرار الرئيس باختيار ابراهيم شكرى رئيسا للوزارة الجديدة ! ورأيت من واجبى ان اكون صريحا مع نفسى قبل أن اكون صريحا مع الرئيس مبارك الذى اعتبره ابنا للثورة التى قمنا بها . وارجوك يادكتور مصطفى ان تنقل الى الرئيس رايى بالحرف الواحد ، وياحبذا لو كتبت ماساقوله لك ..

اننى أعلم أن الرئيس مبارك يعطى جانبا كبيرا من وقته لخطر الهوس الدينى الذى انتشر واستشرى كالاقيون بين الشعب ! كما أعرف أن الخطر الوحيد الذى يهدد امن واستقرار الجبهة الوحدوية الداخلية هو أن نترك للمهووسين الدينيين مسئولية الحكم ! هذه ردة ورجعة يادكتور . إن هذا القرار لايصدره إلا حاكم ينتمى الى العصور الوسطى !

فمن غير المعقول - ونحن على مشارف القرن الواحد والعشرين - ان نعطى الحكم لجماعة الإرهاب الدينى ونتجاهل أن الرفيق كارل ماركس سبق له أن كشف مساوىء الهوس الدينى منذ بداية القرن الماضى ، ولولاه لما حدث الانقلاب العلمى الذى نسف كل النظريات القديمة والبالية واصبحت الدنيا كلها - الآن - تنهل من نظريته ومن عبقريته ومن حقوق الانسان التى فرضت نفسها على كل الشعوب التى كفرت بالراسمالية المستغلة ، وامنت بالشيوعية فى كل قارات الدنيا الخمس !

كيف يمكن أن يعيدنا الرئيس الى الوراء ؟! كيف يمكن ان يتولى ابراهيم شكرى رئاسة الوزارة الجديدة ليجعل من مصر صورة اخرى من إيران المتخلفة والمتجمدة ؟! كيف يمكن ان يتجاهل الرئيس مبارك النعيم الذى تنهل منه شعوب اوربا الشيوعية وعلى راسها شعب الاتحاد السوفيتى العظيم بفضل الماركسية اللينينية الستالينية البريجينيفية ، التى لولاها لما اعيد للمواطن فى هذه البلاد كرامته ، ولما احس بادميته ، ولما تباهى بحريلته فى ان يقول مايؤمن به ، وان يكتب مايحلو له ، وان يجنى ثمار جهده وعرقه ودمه .. بلا حدود ؟!

كيف يمكن للرئيس مبارك ان يتجاهل حزب التجمع الوحدى الشيوعى الاشتراكى الناصرى الذى يضم كافة قوى الشعب العاملة ، والذى هو صورة طبق الأصل من كافة احزاب دول اوربا الشيوعية الحاكمة . فيحرمه من تولى مسئولية حكم مصر ليطبق نفس السياسة التى طبقتها الأحزاب الشيوعية فى اوربا الشرقية ووفرت الأمن والرخاء لشعوبها ، ويمنح حزبا رجعيا وتافها ومتخلفا - مثل حزب العمل برئاسة ابراهيم شكرى - مسئولية تشكيل الوزارة الجديدة ليعيد مصر الى الوراء والى التخلف والى التعصب والى الهوس الدينى المرفوض والمكروه ؟!

الم يقرا الرئيس مبارك مايكتب فى صحيفة حزب العمل المسماة بـ «الشعب» ؟! الم يستشف الرئيس من تلك القراءة الأهداف الخبيثة والخطيرة التى تنشرها تلك الأبواق الرجعية والعميلة للنظام الخومينى الفاشيستى لاحكام قبضتها على الشعب المصرى وإعادته الى مئات السنين الماضية ؟! لا .. لا يادكتور مصطفى ! اننى بصفتى المتحدث الأوحد عن تحالف قوى الشعب العاملة اعلن - بكل الصراحة والوضوح - رفضى لهذا القرار الغريب والعجيب الذى اصدره الرئيس حسنى مبارك باسناد مهام مسئولية حكم البلاد لحزب متخلف ورجعى وفاسد ومتجمد !

لقد سبق ان رحبنا بمعظم ما قاله الرئيس حسنى مبارك فى كلماته وتصريحاته وخطبه . فالرجل كنا نتصوره الابن الشرعى لثورة ٢٣ يوليو التى كنت انا شخصيا المفجر الفكرى لها ، والمرشح الأوحد لقيادتها . ولكن عبد الناصر انتزع منى هذه القيادة . وخطط لتقليص دورى منذ البداية . ثم نفانى الى سويسرا . وعندما اعادنى الى بلدى صمم على تحجيمى وعلى تقليص دورى فمنحنى قيادة صحيفة لا تقرا . واكتفى بى كمستشار فكرى وايدولوجى لايستمع اليه . والى سلاح اشتراكى شيوعى سوفيتى يمكن أن يلعب ويهدد به !

وللأسف الشديد صدقت عبدالناصر الذى اطلق اسمى على اكبر اولاده . كما توهمت باننى اقرب المقربين منه ، فضاعت احلامى فى الزعامة . كما ضعت كقائد مثقف يمكن ان يخدم الشعب ! وبلعت هذه الاهانات كلها الواحدة بعد الأخرى ! ولم اجهر برايى فى تلك الخيانة حتى لاافقد موقعى الحالى كزعيم للشيوعيين والاشتراكيين والناصريين من خلال زعامتى وقيادتى لحزب التجمع الاشتراكى الوحدوى !

هذه الحقائق كلها - وغيرها - لاتخفى على الرئيس حسنى مبارك - فكثيرا ماحدثته عنها - وكثيرا ايضا ماكشفت له عما تمتلىء به اعماقى من مرارة ومن إحساس بالاضطهاد ! وكان الرجل - حقيقة - متعاطفا معى ومتالما لكل ماعانيت منه . ولكل ماحرمت منه !

لهذا السبب - يادكتور مصطفى - كانت فجيعتى بقرار الرئيس فوق مااتحمله ، واكثر بكثير مما كنت انتظره ! لم اعد فى سن الشباب ، كما لم يعد فى العمر مايكفى للكفاح والنضال لاسترداد الحقوق الضائعة ! لقد ظلمنى عبدالناصر عندما ابعدنى عن السلطة ! كما ظلمنى انور السادات عندما لم يعد لى حقى فى المشاركة فى الحكم . وهو الذى كان يعلم جيدا اننى احق من كل اعضاء مجلس الثورة بتلك المشاركة فى الحكم !

وعندما تولى حسنى مبارك الحكم ، تصورت أن الرجل لن يتاخر فى انصافى ، وفى تقدير وطنيتى والحجم الهائل لعطائى ، ولكن الصدمة كانت كبيرة وقاتلة عندما فوجئت اليوم بالرئيس مبارك يصدر قراره باسناد مسئولية تشكيل الحكومة المصرية الجديدة لزعيم حزب رجعى فاسد ومتعفن مثل حزب العمل الذى يراسه - صوريا - ابراهيم شكرى - وتقوده - فعليا - الجماعات الدينية المتطرفة والارهابية والمتعصبة !

طوال سنوات كفاحى - يادكتور مصطفى - والدنيا كلها تعرف عنى شجاعة الراى وانفراد الموقف .. ومن هذا الموقع ارجوك ان تبلغ الرئيس حسنى مبارك اننى ارفض قراره ، ولاشك فى المبررات التى ساقها له المنافقون لإقناعه بهذا القرار ، كما اؤكد له أن هذا القرار الغريب والعجيب ، سوف يدمر امن واستقرار البلاد ، لاشىء إلا لأن الحكومة القادمة لن يكون لهامن هدف او هم ، غير اعادة مصر الى عهود العصور الوسطى ، والى محاكم التفتيش الدينية واللادينية ! فهل هذا هو مايريده الرئيس حسنى مبارك يادكتور مصطفى ؟!)

وبلباقته المعروفة وعد سكرتير الرئيس مبارك للمعلومات بنقل كل ماقاله زعيم الشيوعيين والاشتراكيين والناصريين ، حرفيا ، الى رئيس الجمهورية .

وانتهت المكالمة ..

وبعد دقيقة واحدة دق جرس التليفون فى مكتب الدكتور مصطفى الفقى ليسمع صوت الأستاذ ياسين سراج الدين - المتحدث باسم حزب الوفد تحت قبة البرلمان - يقول :

- (حبيبى دكتور مصطفى الفقى ! انت صديقى كما تعلم ! وانا صديقك رغما عنك ! فالذى يثق فيه الرئيس حسنى مبارك يجب ان اثق فيه !

دكتور مصطفى .. إيه اللى حصل ده ؟! كيف يمكن ان يصدر الرئيس مبارك قرارا باسناد مسئولية تشكيل الوزارة لحزب لاهم له غير الاطاحة بالنظام الحاكم حتى يمكن ان يفرض نظاما لحكم الجماعات الارهابية والرجعية ؟! هل كان خافيا على الرئيس مبارك ان المهندس ابراهيم شكرى لا حول له ولاقوة داخل الحزب الذى يتزعمه صوريا ولايملك من امره حولا او طولا ؟! وهل لايعلم الرئيس ان الاخوان المسلمين هم الذين يسيطرون - بالقول والفعل - على كل مايقال ومايتردد عن هذا الحزب ؟! هل يعقل يادكتور مصطفى ان نترك للأخوان المسلمين اصحاب كل هوان وكل دمار لمصر وشعبها قبل الثورة وبعدها ان يمسكوا بزمام الأمور فى بلادنا ونحن على مشارف القرن الواحد والعشرين ؟!

من هذا الخائن الذى اشار على الرئيس بهذا الاقتراح المشبوه والمشكوك فى اخلاص اصحابه ؟! كيف يمكن للرئيس حسنى مبارك ان يتجاهل حزب الوفد .. حزب الأمة كلها .. حزب الأغلبية الهائلة .. حزب سعد زغلول وحزب مصطفى النحاس وحزب فؤاد سراج الدين ، وحزب ياسين سراج الدين ؟! كيف يمكن لرئيس الجمهورية ان يتناسى دورى الكبير فى تاييد حكومات الحزب الوطنى الديمقراطى - الواحدة بعد الأخرى - بمناسبة وبدون مناسبة ؟! كيف يمكن ان يتجاهل رئيس الجمهورية مافعلته وماقلته ضد زعيم حزب الوفد الذى هو فى نفس الوقت شقيقى ، مما عرضنى الى سخط كافة قيادات حزب الوفد ، كما عرضنى - ايضا - الى غضب شقيقى ، الذى لولاه لما قامت لى قائمة فى الشارع السياسى ؟!

إن تاريخى فى خدمة النظام الحاكم للحزب الوطنى الديمقراطى يشهد - بكل الوضوح - على مساندتى ، وعلى تهليلى ، وعلى تاييدى لكل قرارات حكومات هذا الحزب المتعاقبة الواحدة بعد الأخرى . كما اننى المتحدث باسم الحزب المعارض الوحيد الذى نال حب وثقة رئيس المجلس الدكتور رفعت المحجوب الذى لايقبل ان يظهر فى لقاء ، ولايقبل ان يسافر فى مهمة رسمية إلا إذا كنت انا شخصيا احد الحاضرين واحد المسافرين !

لقد أعلنت - اكثر من مرة - ان حزب الوفد - الذى امثله تحت قبة البرلمان - فى واد ، وانى شخصيا فى واد آخر ! وكيف لا .. وانا الذى كنت فقيرا معدما منذ قيام ثورة ٢٣ يوليو وحتى قيام تعدد الاحزاب فى مصر ، واصبحت الآن ثريا واستطيع ان امتلك مدرسة خاصة تدر على الآف الجنيهات شهريا ، ويفتح امامى باب وزير الزراعة - فى اى وقت - لسماع طلباتى ومبرراتى فى استرداد ما انتزع منى من املاك واراض زراعية ؟!

إن الرئيس مبارك يعرف جيدا اننى فضلته ليس فقط على الحزب الذى انتمى اليه ، وإنما عاديت من اجله شقيقى الذى لولاه لما قامت لى قائمة ، ولما انتخبنى مواطن واحد فى انتخابات مجلس الشعب الواحدة بعد الأخرى ! إن الغالبية العظمى من قيادات حزب الوفد ترفضنى وتعادينى وتطالب بتحجيم دورى . وتطالب اكثر بمنعى من توطيد صلتى واتصالاتى بكافة الحكام والوزراء الحاليين . ليس هذا فقط . بل إن تلك القيادات تتهمنى باننى لا اوطد تلك العلاقات من اجل صالح حزب الوفد . وإنما اوطدها فقط من اجل الكسب الشخصى وهى تهمه يعلم الجميع اننى منها .. براء !) .

وعبثا حاول سكرتير الرئيس للمعلومات ان ينهى المكالمة ، لكنه استمع الى المطلب النهائى للمتحدث باسم حزب الوفد تحت قبة البرلمان الأستاذ ياسين سراج الدين :

- (.. كل مارجوه من معاليك يادكتور هو ان تبلغ السيد الرئيس اننى رهن إشارته ! فانا اعلم ان الحزب الحاكم لايثق فى شقيقى فؤاد سراج الدين ، كما ان الله يعلم كيف حاولت المستحيل مع شقيقى حتى يتخلى عن هالات الزعامة التى يتقمصها ويعرف ان الله حق !

حقيقة اننى فشلت مع شقيقى وعجزت عن اقناعه بان الحواريين والمنافقين والانتهازيين - من حوله - يخدعونه باقوالهم ، ويضللونه بشعاراتهم ، وينسفون البقية الباقية من مستقبله ، ولكن حقيقة - ايضا - ان الرجل لم ياخذ برايى ، كما لم ياخذ به منذ ان كنا صغارا فى المدرسة الابتدائية ! وإذا كنت قد فشلت مع شقيقى الذى مازال يبحث له عن دور سياسى ، فإننى لم افشل - بالقطع - مع الحزب الوطنى الحاكم ، بدليل هذه المحبة التى القاها من كل قيادات هذا الحزب ، وبدليل اكبر .. ان كل طلباتى الشخصية كانت - ومازالت - تلقى القبول والاحترام والتنفيذ من اصغر مسئول حتى اكبر مسئول) !

وتململ سكرتير الرئيس للمعلومات ، ووضح له ان ياسين سراج الدين لم يحدد - حتى الآن - ماذا يريد منه ، فاضطر الى ان يساله قائلا :

- (يااستاذ ياسين .. إيه طلباتك بالضبط حتى انقلها الى الرئيس ؟!) .

ورد ياسين سراج الدين قائلا :

- (كل مااطلبه من السيد الرئيس ان يعيد النظر فى قراره باسناد مسئولية تشكيل الوزارة الى حزب العمل الذى يعلم الرئيس - قبل غيره - بان هذا الحزب لم تقم له قائمة الا بهدف زعزعة الاستقرار الذى ينعم به الشعب فى عهد الرئيس مبارك ! كل ماأريده ان يقتنع الرئيس مبارك بان حزب الوفد هو الحزب الوحيد الذى يستطيع ان ينفذ كل مايريده منه . بدليل تاريخ حزب الوفد القديم فى خدمة صاحب الأمر .. سواء كان السراى او القوى الأجنبية التى كانت تحدد مسار السراى ! ولتسمح لى ان افصح لك عما يجيش فى صدرى ومايمتلىء به قلبى فاقول لك : إن حزب الوفد هو الحزب الوحيد القادر على ان يحقق للرئيس مايتمناه لصالح الشعب المصرى !

حقيقة ان زعيم هذا الحزب - فؤاد سراج الدين - يريد ان يعيد كتابة تاريخه من جديد . وبالتالى فإنه شان كل من يريد ان يمحى ماضيه القديم والشائن . ويامل فى صياغة - هذا التاريخ - حاضرا ومستقبلا بالكلمات الجوفاء وبالشعارات الرنانة التى لايحاسبه احد عليها ، يرفض الصالح العالم ويبحث فقط عن صالحه الخاص . ولكن حقيقة - ايضا - ان فؤاد سراج الدين لايمثل حزب الوفد وان كان يتزعمه ! ففؤاد سراج الدين يمثل - للأسف - مجرد اقلية تافهة لحزب الوفد الجديد !

وبتواضع شديد اقول لك : إننى امثل الغالبية العظمى لهذا الحزب ! وكل ماتنتظره تلك الغالبية للإعلان عن نفسها ولإثبات وجودها وقدراتها هو أن يصدر رئيس الجمهورية قراره التاريخى باسناد مهمة تشكيل الوزارة الجديدة الى حزب الأغلبية الشعبية ممثلا فى شخص ياسين سراج الدين . وليس ابدا فى شخص شقيقه فؤاد سراج الدين الذى لاهم له غير إعادة كتابة تاريخه كما يراه .. لا كما يراه الآخرون !

إننى - يادكتور مصطفى - على اتم الاستعداد لتحقيق ثقة الرئيس فى شخصى : ففى سبيل خدمة بلدى فإننى لم اتردد فى الوقوف ضد شقيقى . فمصلحة مصر العليا تعلو على العلاقات الأخوية وعلى المصالح الذاتية وعلى الروابط الأسرية ! إننى - يادكتور مصطفى - على استعداد لمواجهة الشيطان ذاته بمجرد أن يسند الرئيس إلى مهمة تشكيل الوزارة . وثق انه لن يندم لو انه اصدر هذا القرار ! رجائى الوحيد ان ترفع طلبى هذا الى اسماع فخامة الرئيس وساظل بجانب التليفون من الآن الى ان تتصل بى) !

وانتهت المكالمة ..

وبعد لحظات يرن جرس التليفون ويرفع الدكتور مصطفى الفقى السماعة ليسمع صوت احمد الصباحى زعيم حزب الأمة يقول له :

- (الى متى سوف تعيش بلادنا رهنا للحاضر واسيرة للماضى ؟! الى متى يادكتور مصطفى نترك مصر فريسة للذين اعمتهم المادية . وللذين افسدتهم اطماعهم عن رؤية المستقبل الذى يشكل اكبر واخطر التحديات لشعبنا ولبلدنا ؟! كيف يمكن - يادكتور مصطفى - ان يصدر الرئيس حسنى مبارك قراره باسناد مهمة تشكيل الوزارة الجديدة لحزب معارض لاهم له غير اعادة بلادنا وشعبنا وعاداتنا وتقاليدنا الى عصر الجاهلية القديم ؟! وكيف يمكن - يادكتور مصطفى - ان يتجاهل السيد الرئيس المستقبل المكشوف والمعروف لبلادنا ، بما فيه من اخطار ومن تحديات ومن زوابع وعواصف ، ويترك لحزب متخلف ومتجمد ومتعصب ان يقود البلاد خلال السنوات العديدة القادمة ؟ !

لقد اخطا الرئيس فى قراره : والرئيس هو مجرد بشر يمكن ان يخطىء وان يصيب . وهذا حقه . ولكن من حقنا عليه - فى نفس الوقت - ان نقول له انه اخطا فيما يجب الا يخطىء فيه ! وعليه ان يبادر بتصحيح هذا الخطا فورا .. قبل بدء الكارثة : الوحيد فى مصر الذى كشف عنه الحجاب والقادر على رؤية المستقبل هو شخصى الضعيف : فانا - كما تعلم - اشهر قارىء كف فى مصر ! وهذه الخبرة تعطينى المقدرة النادرة على استكشاف ماينتظر بلادنا خلال السنوات العديدة القادمة ! فبمجرد ان سمعت قرار الرئيس بإقالة وزارة الدكتور عاطف صدقى ، واسناد مهمة تشكيل الوزارة الجديدة للمهندس ابراهيم شكرى - زعيم حزب العمل الاشتراكى الاسلامى الارهابى - الغيت كافة ارتباطاتى حتى اليوم التالى . وعكفت على قراءة الطالع وتلمس المستقبل القريب والبعيد لبلادنا ! ويؤسفنى - يادكتور مصطفى - ان اقول لك إن المستقبل بالغ السواد وبالغ الكآبة . وان السنوات القادمة ستشهد واقعا مظلما ورهيبا لم يعرفه الشعب المصرى منذ ايام الفراعنة القدامى وحتى يومنا هذا !

إن استطلاع المستقبل - طبقا لنظرياتى التى انفردت بها - يؤكد أن بلادنا ستسقط فريسة للتطرف الدينى الأعمى ، وان الشعب المصرى سيندم على اليوم الذى تسامح فيه مع تلك الجماعات المتطرفة التى تتحدث باسم الاسلام ! لقد رايت فى قراءة الكف ما افزعنى وما ارهبنى ومارايت انه من واجبى ان انبه اليه . وان ارفع مخاوفى الى اعلى سلطة فى البلاد . حتى تعيد النظر فى قرارها المدمر وتسحب الثقة من حزب خرب اوشك ان يعيث فى البلاد فسادا وتخريبا ورجعية وارهابا !

إننى احملك يادكتور مصطفى مسئولية ماسيحدث لنا ولبلادنا ولشعبنا خلال العشرات السنين القادمة ! ومالم تنقل وجهة نظرى الى الرئيس حسنى مبارك على الفور . فثق ان الشعب لن يسامحك ولن يغفر لك تقاعسك عن تادية واجبك فى نقل مايقوله الشعب الى الحاكم ! ليس هذا فقط ، بل إننى اطالبك بان تنقل الى رئيس الجمهورية استعدادى الكامل لتحمل المسئولية - على الرغم منى - وقبول تشكيل الوزارة الجديدة ، ليس حبا فى السلطة او المكسب الشخصى .. وإنما اقتناعا منى باننى الوحيد فى مصر الذى رفع عنه الحجاب . والقادر على أن يرى مايتنبىء به المستقبل حتى يتمكن من تلافى اخطاره فى الحاضر ! إنها - يادكتور مصطفى - مسئولية كنت اشد الناس زهدا فيها . ولكننى - امام مسئولياتى العظمى - اجد نفسى مضطرا لقبول تحملها على مضض منى) !

وشكر الدكتور مصطفى الفقى الأستاذ احمد الصباحى - زعيم حزب قراء الكف المعروف باسم حزب الأمة - على وطنيته . وعلى شجاعته فى تحمل مسئولية كبرى كان - للأسف الشديد - زاهدا فيها ، ومؤكدا له انه سيتصل به فور نقل اقتراحه للسيد رئيس الجمهورية !

ولم يتوقف رنين جرس التليفون فوق مكتب سكرتير رئيس الجمهورية للمعلومات . ورفع الدكتور مصطفى الفقى سماعة التليفون ليسمع صوت الاستاذ كمال الشاذلى ، امين التنظيم فى الحزب الوطنى الديمقراطى والمتحدث باسمه مدويا تحت قبة مجلس الشعب .

كان كمال الشاذلى ثائرا وساخطا ومنفعلا ! وعبثا حاول الدكتور مصطفى الفقى تهدئته وامتصاص ثورة غضبه وانفعاله .

قال كمال الشاذلى :

- (ماهذا الذى حدث ويحدث ؟! كيف يمكن أن تنتزع من الحزب الوطنى شعبيته الكاسحة والهادرة ؟! كيف يمكن لحزب لاشعبية له ولاوجود له فى الشارع السياسى أن يتولى الحكم فى مصر رغم انف نتائج كومبيوتر وزارة الداخلية التى تؤكد على أن شعبية الحزب الوطنى الحاكم لم - ولن - تقل عن ٩٨٪ فى كل الانتخابات .. الواحدة بعد الأخرى ؟! إن قرار الرئيس باسناد مهام تشكيل الحكومة القادمة الى حزب معارض لاشعبية له - طبقا للأرقام الرسمية المعلنة - يشكل ضربة قاصمة لحزبنا الحاكم ولجماهيرنا الكاسحة ! إن الغالبية البرلمانية فى مجلس الشعب وفى مجلس الشورى - معا - يمكن أن تتاثر وان تتضاءل فور الإعلان عن أن حكومة البلاد انتزعت من حزبنا الوطنى وانتقلت الى احد احزاب المعارضة !

اريد منك يادكتور مصطفى - وانت حبيبى كما تعلم - ان تقول لى اسم الذى اشار بهذه المشورة السوداء على السيد الرئيس . حتى اقول لك معلوماتى عنه ! فمن المؤكد ان صاحب تلك المشورة هو احد الذين عرف بانه لم يعد مقبولا من الحزب الوطنى . وان جرائمه وانحرافاته لم تعد خافية على احد . وقد آن الأوان لفضحه تمهيدا لطرده ومحاكمته على ماجنت يداه . فلم يجد مايدافع به عن نفسه غير الطعن فى حزبه ومحاولة انتزاع السلطة الحاكمة منه ؟) .

ورد سكرتير رئيس الجمهورية للمعلومات قائلا :

- (يااستاذ كمال .. انت تعرف أن الرئيس لايتاثر براى مغرض . ولا يتعاطف ابدا مع صاحب مصلحة شخصية . فكيف تتصور أن القرار الأخير نتج عن تدخل من هذا او ذاك .. الذى قد لا يعرفه احد . هو أن الرئيس اراد بقراره الأخير ان يتيح الفرصة لأحد احزاب المعارضة ليتولى تشكيل الحكومة القادمة . لعل لديه من الأفكار ومن البرامج مايحقق للشعب طموحاته واحلامه وماهيته ! فكلنا نعرف انه لاهم للمعارضة غير التنديد باخطاء وعجز حكومات الحزب الوطنى الواحدة بعد الأخرى . ليس هذا فقد بل إن تلك المعارضة تملك ترف الاعتراض وتملك ترف إيجاد الحلول لمشاكلنا الكبرى : لذلك قرر الرئيس أن يختار اكثر احزاب المعارضة صراخا واكثرها تواجدا تحت قبة مجلس الشعب ليسند اليها مهمة تشكيل الوزارة القادمة .. حتى تحقق للشعب ماكانت تبشر به ، وحتى لايقال إن الحكم وقف على حزب واحد وعلى حكومة واحدة ! واعتقد يااستاذ كمال انك سوف تكون اكثر المؤيدين - كعادتك دائما - لكل مايراه القيادة السياسية) !

واختفى الانفعال بسرعة البرق من نبرات صوت امين التنظيم للحزب الوطنى وعاد صوته الطبيعى يقول :

- (بالفعل . هذا اعظم واخطر قرار اصدره الرئيس حسنى مبارك . وكل مايهمنى أن اقوله هو إن الرئيس كان دائما كعادته فوق مستوى تفكيرنا ومستوى عقولنا ومستوى توجهاتنا : فهو وحده الذى يعرف مالانعرفه ! وحده الذى يرى مالانراه ! وحده الذى تتجمع امامه كل الحقائق التى نجهلها ! والرئيس مبارك . كما يعرفنى - لا يمكن أن تهتز ثقته فى ولائى او فى إخلاصى ! لقد كنت مخلصا لكل قرارات الرئيس الراحل جمال عبدالناصر ! كنت مؤيدا وموقعا على بياض لكل ماكان يراه . ولكل ماكان يصدره الرئيس الراحل انور السادات من قرارات ومن سياسات ! ومازلت مصرا على موقفى هذا بالنسبة للرئيسين الراحلين حتى هذه اللحظة . وبالتالى فلا شبهة ولاتشكيك فى موقفى من التاييد والتهليل لكل مايصدر عن الرئيس الحالى محمد حسنى مبارك !

لقد فهمت خطا - ياأخ مصطفى - ماقلته تعليقا على اختيار ابراهيم شكرى لتشكيل الوزارة الجديدة . فانا لم اكن رافضا لهذا القرار - ومن اكون انا حتى ارفض رايا للرئيس مبارك ؟! - وإنما على العكس من ذلك كنت اريد ان تنتظر على وان تستمع الى باقى حديثى حتى تعرف مدى سعادتى بهذا القرار . ومدى اقتناعى بان تبادل الأحزاب السياسية لحكم البلاد هو ضرورة لابد منها . وإجراء ديمقراطى لايمكن تجاهله !

ارجوك يادكتور مصطفى ان تنقل الى سيادة رئيس الجمهورية ان كافة تنظيمات الحزب الوطنى الديمقراطى من الاسكندرية الى اسوان تهلل لإقالة الحكومة حزبها وتؤيد إسناد تشكيل الوزارة الى حزب العمل المعارض وتامل فى ان يحقق هذا القرار كل مايتمناه شعب مصر من الاستقرار والأمان والرخاء !) .

وابتسم الدكتور مصطفى الفقى . ولم يعلق . منهيا المحادثة التليفونية وواعدا صاحبها بانه سينقل نص كلماته الى السيد رئيس الجمهورية . مما ضاعف من شكر امين عام تنظيم الحزب للرئيس ولكل من يعمل فى مكتبه . ولكل من يتحدث باسمه . ولكل من يظهر فى معيته !

إبراهيم سعده

فى الاسبوع القادم
●● ابراهيم شكرى .. رئيسا للحكومة !

أوراق

استفتاء !

الموظفون فى مصر اقوى من الوزراء !

فالوزير اذا اختلف مع الحكومة استقال . واذا تحدى سياستها اقيل .. اما الموظف فيركب الحكومة ويهز رجليه .. ويدير لجامها فى الاتجاه الذى يشاء .. ويظل باقيا فى منصبه فوق بردعة وثيرة !

وهذا هو السبب فى ان سياسات الدولة المعلنة شىء . وما يجرى فى حياتنا شىء آخر فالوزير يملك التصريحات والاحاديث الصحفية والمقابلات التليفزيونية والموظف يملك ما بعد ذلك .

تذكرت هذا بمناسبة قصة بالغة الطرافة . وقعت لمدرس شاب فى الجيزة : اسمه حسنى عباس ..

سمع هذا المدرس رئيس الجمهورية يعلق فى اكثر من مناسبة انه يشجع اطلاق «الاجازات» بدون مرتب .. لكل من يطلبها ..

ثم قرا ان الحكومة استجابت «لتوجيهات السيد الرئيس» وكلفت كافة اجهزتها باطلاق هذه الاجازات .. الا فى التخصصات النادرة ..

وتشجع حسنى عباس ..

كان والده قد رحل عن الدنيا وترك له اسرة تحتاج الى الرعاية وترك له محلا تجاريا يمكن ان ينفق على الاسرة الى ان يكبر صغارها .. فقال لنفسه : آخذ اجازة اتفرغ فيها لادارة المحل . وانفق على الصغار الى ان يكبر احدهم ويتولى المسئولية ..

تقدم حسنى الى مدير المدرسة التى يعمل بها (مدرسة الجيزة الثانوية الزراعية) يطلب هذه الاجازة . فوافق بلا تردد .. وكتب على الطلب : لا مانع حيث ان المدرسة بها زيادات كبيرة فى اعداد السادة المدرسين ..

ولكن السيد «وكيل وزارة التربية والتعليم بالجيزة » ، لم يطمئن الى موافقة المدير وحده .. فرفض التصريح بالاجازة .

واصبح على حسنى عباس - لكى يطمئن السيد الوكيل - ان يحصل له على موافقات من كافة اجهزة التربية والتعليم التى لها صلة بالموضوع . وهى بالترتيب : الموجه الاول - رئيس الادارة الفنية للتعليم الفنى - مدير ادارة التعليم الفنى - مدير عام التعليم الزراعى بالجيزة - مدير عام التعليم الفنى (الزراعى التجارى الصناعى) - مدير عام الادارة التعليمية التى تتبعها المدرسة ..

وكتبت كل هذه الجهات بخطها وتوقيعها ، وباختام النسر ايضا . انها والله العظيم توافق على منح الاجازة لحسنى . وسجلت كلها - فى نص الموافقة - ان لديها فائضا من المدرسين فى هذا التخصص ..

لكن وكيل الوزارة - بعد رحلة العذاب هذه - رفض الموافقة .. ورفض ايضا ابداء الاسباب ..

وعندما طلب حسنى مقابلته . قيل له معلش اكتب طلبا ثانيا . وهات لنا موافقات ثانية ..

وفعل حسنى ذلك . فقيل له : معلش اكتب طلبا ثالثا وهات موافقات ثالثة !

ستة اشهر والسندباد حسنى عباس يصعد ويهبط ويذهب ويجىء بين جبال البيروقراطية ووديانها وموقف السيد الوكيل لايتغير لا اجازة ولا تفاهم !

وفى النهاية همس احدهم فى اذن حسنى : اصل البيه خايف يديك الاجازة تقوم تسافر برة !

ودهش حسنى . فالدولة اطلقت الاجازات اصلا للمسافرين الى الخارج ولكنه اخفى دهشته وقال انه مستعد ان يكتب تعهدا بعدم السفر وان يقسم على المصحف وان يطلب بنفسه وضع اسمه فى قوائم الممنوعين من السفر ..

ولكن السيد الوكيل رفض حتى هذا العرض !

ويئس حسنى . ولم يعد ما يشغله الآن حقه فى الاجازة . وانما السبب فى حرمانه منها فهو سيجن اذا لم يعرف هذا السبب .

وها انا اعفيه من الجنون . واشرح له السبب ..

□□□

السيد الوكيل . يا سيد حسنى . له وجهة نظره الخاصة فى قضية «الاجازات بدون مرتب » فهو يعتبر اطلاق هذه الاجازات خطا وقعت فيه الدولة وتدليلا لموظفين يستحقون الجلد لا التدليل وهو لحسن الحظ ليس وزيرا يلتزم بسياسة الدولة . وانما موظف يملك ان يركب ظهرها ويهز رجليه . وان يدير اللجام حيث يشاء من فوق بردعته الوثيرة فلماذا لايفعل ؟

والحق انى كنت اتوقع ان يشغلك السؤال الاهم . وهو . لماذا تمارس الحكومة مع وزرائها دائما دور السيد الراكب ثم تمارس مع موظفيها دور الدابة المركوبة ؟

ان هذا السؤال هو الذى يستحق ان نجن مالم نعرف جوابه . انا وانت والسامعون !

□□□

ثم يبقى سؤال آخر واخير ..

يقول السيد حسنى المدرس ان معظم الذين عرفوا بقصته اعتبروه عبيطا . لان المحل الذى يريد ان يتفرغ له لن يدر عليه نصف ما سيكسب لو انه بقى فى وظيفته وافتتح محلا للدروس الخصوصية . فهل ياخذ بنصيحتهم ام يواصل رحلة الكفاح من اجل الاجازة ؟

والسؤال اوجهه اولا الى الدكتور فتحى سرور وزير التربية والتعليم . فرأيه قد يفيد المدرس المسكين . وان كان غير ملزم بالطبع للسيد الراكب وكيل الوزارة .

ثم اوجه السؤال ايضا الى الرأى العام .

هل يواصل حسنى عباس مغامراته السندبادية من اجل الحصول على الاجازة ؟

ام يعترف بان الله حق . ووكيل الوزارة حق . ويفتتح محلا للدروس الخصوصية يغنيه عن عشرة محلات ؟

هذا استفتاء للقراء .

ويسعدنى ان استقبل اصواتهم واعد بنشر النتائج !

صلاح حافظ

رأى بالعربي

لا أحد يستطيع ان ينكر الجهد الكبير الذى تبذله وزارة التعمير فى المدن الجديدة . ولعلنا ... شاهدنا على شاشة ... التليفزيون المشروعات الجديدة ... فى هذه المدن والتى ... عددها الآن الى ١٢ مدينة . ولكن للأسف وحتى الآن لم نر ... مدينة جديدة تخصص للبحث العلمي والتكنولوجيا .. لم نر مدينة للعلوم على مثال المدن ... الجديدة فى الولايات المتحدة الأمريكية وفى اليابان أيضا . ان اليابان على سبيل المثال تعمل الآن ... لانشاء مدينة للعلوم بالقرب من ... اوساكا تطلق عليها اسم ... كانساى للعلوم . ويأتى ... انشاء هذه المدينة ضمن خطة ... لتحويل أوساكا الى عاصمة ... لليابان ومنافسة لطوكيو فى ... الصناعة والعلوم والتجارة ... الدولية . وتهدف المدينة العلمية ... الجديدة فى اليابان الى جذب عدد ... كبير من العلماء ومراكز البحوث ... والدارسين وعائلاتهم . ويتم ... التركيز فى هذه المدينة على ... الدراسات والابحاث الخاصة ... بالتكنولوجيا الحيوية والاتصالات ... والذكاء الصناعي . وتم تصميم ... المدينة لكي تتسع لنحو ٣٨٠ الف ... نسمة وتقام معاهد البحث ... والمعامل التجريبية بمساعدات ... مالية من الشركات اليابانية وكذلك ... الجامعات ومساهمة الحكومة ... أيضا . والى جانب مراكز البحث ... تقام المصانع التى يتم فيها ... تطبيق نتائج البحوث التى يجريها ... العلماء !

لماذا لا نبحث اقامة مدينة ... للعلوم والعلماء ضمن مشروعات ... المدن الجديدة ؟! لماذا لا نقيم ... مدينة خاصة لعلمائنا توفر لهم ... فيها المسكن الملائم والمعامل ... اللازمة ونبعدهم عن ضوضاء ... القاهرة أو الاسكندرية . لماذا ... لا تشجع لانشاء الجامعات ومعاهد ... البحوث فى المدن الجديدة التى تم ... انشاؤها حاليا لتصبح نواة بعد ... ذلك لانشاء مدن علمية فى أماكن ... مختلفة من أراضينا الجديدة ؟!

قد يقول البعض ان تمويل مثل ... هذه المشروعات يحتاج الى اموال ... باهظة غير متوافرة الآن . وهذا ... القول مردود عليه بأن عملية ... التمويل لا يشترط أن تكون مائة فى ... المائة حكومية . بل يمكن أن ... تساهم فيها شركات القطاع الخاص ... التى يهمها استغلال البحوث ... العلمية التى توفر لها انتاجا جيدا ... بأقل من تكاليف الانتاج .

ان كل قرش ينفق على دعم ... البحث العلمي فى بلدنا قد يوفر لنا ... أكثر من مائة جنيه . علاوة على أن ... العلم والتكنولوجيا هما سلاح ... القرن الحادى والعشرين الذى ... يبدأ بعد ١٠ سنوات .

مقياس القوة الاقتصادية والتنمية فى المستقبل القريب سيكون بالتقدم العلمي .

ان نجاح العلماء فى الخارج يأتى من توفير سبل الراحة لهم والبعد بهم عن مشاكل الحياة اليومية بتخصيص مدن خاصة بهم تتيح لهم التفرغ الكامل لأبحاثهم . وقد أثبتت هذه التجربة نجاحها فى كل مكان وعلينا أن نبدأ من حيث انتهى الآخرون .

محمد طنطاوى

وكيل وزارة التربية والتعليم :

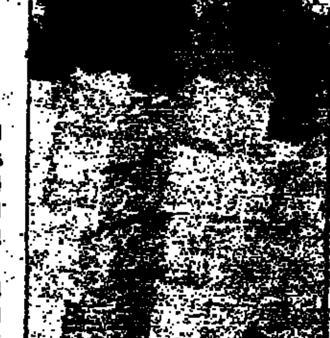
« أخبار اليوم » على حق فيما نشرته وسيجرى التحقيق فورا مع المسئول

أمر فتحى حسن وكيل وزارة التربية والتعليم بالجيزة بالتحقيق فيما نشرته « اخبار اليوم » بشأن موضوع الكتب المدرسية الملقاة فى العراء باحد الشوارع الجانبية خلف مدرسة الزراعة الثانوية بالجيزة .

وقال وكيل الوزارة انه بمجرد الاطلاع على مانشر تم تشكيل لجنة من التوجيه المالى والادارى بمديرية التربية والتعليم لمعاينة الكتب والمكان الموجودة به وانتهت فى تقريرها الذى اعدته خلال ساعات الى ان اخبار اليوم على حق فيما نشرته .. وان ماكتب بها بخصوص هذا الموضوع التزم بالدقة .

واضاف بانه قام بناء على هذا التقرير بتوجيه مذكرة لادارة غرب الجيزة التعليمية للتحقيق فورا مع المتسبب فى تراكم هذه الكتب وبتلك الصورة .

وكانت مديرية غرب الجيزة التعليمية روفية ابراهيم بدوى قد ارسلت ردا على مانشر فى الاسبوع الماضى قالت فيه ان مشكلة المخازن قديمة وتعود ا لى اكثر من ١٢ عاما .. ولم يحسم اى من المديرين السابقين لها ، وانها لم تتول المسئولية الا منذ شهور قليلة .. وانها اتخذت عدة اجراءات لعلاج المشكلة .. وطالبت بفترة لالتقاط الانفاس .



مستشار وزير التعليم :

بعد ٢٠ عاما فشلنا فى تخريج معلم جيد

كتب رفعت فياض :

اعلن د . وليم عبيد مستشار وزير التعليم ووكيل كلية التربية بجامعة عين شمس ان جميع كليات التربية فى مصر فشلت حتى الآن فى أن تخرج لنا المعلم الجيد الذى نريده وان كل المقررات الموجودة بكليات التربية مقررات ومناهج كلاسيكية كما ان تنظيم الاقسام بها تنظيم كلاسيكى وفردى وغير قائم على اساس علمي .

واضاف ان وزارة التربية والتعليم اذا كانت تتحمل جزءا كبيرا فى تطوير العملية التعليمية فهناك جزء مهم جدا يجب ان تتحمله كليات التربية سواء فى أعداد للمعلم او الموجه او مدير المدرسة لان الموجه فى الادارة التعليمية يجب الا يتم اختياره بالاقدمية الوظيفية فقط ولكن يجب قبل ذلك ايفاده فى بعثة داخلية بكليات التربية لان لهذا الموجه دورا خطيرا كمرشد علمي وتربوى للمعلم ذاته ..

وطالب د . وليم عبيد بان نعطى المعلمين ومديرى المدارس والادارات التعليمية حرية الحركة مع تحمل المسئولية فى العملية التعليمية ولاتجعلهم مجرد منتظرين للقرارات الفوقية التى تلقى لهم من الوزارة بعض ان تسبب هذا فى وجود بيروقراطية خطيرة وتجمد فكرى لدى هؤلاء جميعا .

د . وليم عبيد

للمواساة

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميد عادل عبدالرحمن للتعزية فى وفاة محمود عبدالمنعم حافظ والعميد عادل عبدالحليم فى وفاة اللواء سامى أسعد فرج والعميد منتصر سعد الدين وهبة للتعزية فى وفاة السفير نجيب حامد الصدر والعقيد منير السحار للتعزية فى وفاة الدكتورة نعمة منصور مهران والعميد أسامة عبدالمنعم للتعزية فى وفاة والدة المستشار اسماعيل عبدالحميد .

منظمة العمل العربية تجتمع فى القاهرة

يعقد فى القاهرة اول اجتماع لمنظمة العمل العربية يوم ٦ مارس القادم .. وتشارك فيه ٢٢ دولة عربية ويحضره مدير عام منظمة العمل الدولية .

وجه مدير عام منظمة العمل العربية الهاشمى البنانى الدعوة للشاذلى القليبى الامين العام لجامعة الدول العربية لحضور المؤتمر الذى يستغرق اسبوعا .

وسيتم خلال المؤتمر انتخاب المدير العام الجديد للمنظمة ومجلس الادارة .. كما سيبحث المؤتمر عدة قضايا منها تطوير الهياكل وتعديل الدستور والنظم فى منظمة العمل العربية وتأهيل وتشغيل المعاقين .. ووضع استراتيجية للتشغيل فى مجال القوى العاملة بالوطن العربي .

مؤتمر قمة عربى استثنائى لبحث الهجرة اليهودية !

بغداد - من جلال السيد :

ناشدت اللجنة البرلمانية لمجلس التعاون العربي فى نهاية اجتماعاتها فى بغداد الرؤساء العرب عقد مؤتمر قمة عربى استثنائى لبحث موضوع الهجرة اليهودية ومخاطرها على مستقبل الامة العربية .

وقررت اللجنة تشكيل وفود برلمانية عربية مشتركة للقيام بزيارات للدول المعنية لشرح مخاطر الهجرة اليهودية الى فلسطين .

وطالبت اللجنة البرلمانات والمنظمات العربية والدولية الضغط على حكومة ايران للاستجابة للمبادرة السلمية التى أعلنها الرئيس صدام حسين، واطلاق سراح الاسرى واعادتهم الى اوطانهم .

وناشدت ملوك ورؤساء الدول العربية العمل الجاد على الالتزام بمعاهدة الدفاع العربى المشترك ووضعها موضع التنفيذ الفعلى .. وطالبت بضرورة فتح الحوار فيما بين المنظمات السياسية والقوى والاحزاب العاملة داخل اقطار دول مجلس التعاون لخلق حالة من التفاعل الفكرى والتجانس الثقافى فيما بين ابناء الشعب العربي فى دول مجلس التعاون لمواجهة الاخطار المحدقة بالامة العربية .. وطالبت بضرورة الحفاظ على وحدة وسلامة لبنان ارضا وشعبا وانسحاب كافة القوات الاجنبية النظامية وغير النظامية ، لتمكين شعبه من تقرير مصيره بنفسه دون وصاية خارجية .

كيلو الضفادع بـ ١٠ دولار

صرح د. محمد عمر مدير الحجر البيطرى بأن قرار منع صيد الضفادع خلال شهرى مارس ومايو لتنظيم عملية التصدير ولتحقيق التوازن البيئى حيث أن هذه الشهور يتم فيها التوالد بالنسبة للضفادع .

وقد وصلت كميات التصدير التى تصدرها أما مذبوحة أو مجمدة ما بين ٢٨٠ الى ٣٥٠ طنا سنويا ويتراوح سعر الكيلو بين ٧ : ١٠ دولارات .

وأضاف .. أن الانواع التى يتم تصديرها هى نوع ندانا اسكولنتا ، الموانى الجميرى لدى الدول المستوردة لها وهى سويسرا وايطاليا وشمال أوربا .

ويتم اصطياد الضفادع من أماكن تجمعها بالغياط وايتاى البارود ويتراوح وزن الضفدعة المصدرة للخارج ١٠٠ جرام .

أخبارك

تعيين خريجى حقوق ٨٩

بدأت اجراءات تعيين خريجى كلية الحقوق دفعة ٨٩ فى النيابة العامة حيث تشكلت لجنة لاختبار الخريجين برئاسة المستشار أحمد شوقى المليجى رئيس محكمة النقض وعضوية كل من المستشار جمال شومان النائب العام والمستشار الفونس رياض رئيس محكمة استئناف القاهرة .. تستمر الاختبارات فترة شهرين ويتم بعدها تعيين جميع الناجحين فيها كمعاونى نيابة .

المقهى الثقافى.. طوال السنة

بعد نجاح فكرة المقهى الثقافى بمعرض الكتاب كملتقى للادباء والفنانين . قرر فاروق حسنى وزير الثقافة تخصيص أحد القصور الثقافية لاستمرار نشاط المقهى بشكل دائم كما سيكون المقهى أحد الأنشطة الأساسية خلال شهر رمضان بقصر البشتاك أو وكالة الغورى .

عرض اعمال الفنانين فى الاماكن العامة

قاعة « الحديقة والميدان » .. أحدث فكرة ينظمها المركز القومي للفنون التشكيلية لنقل ابداعات الفنانين لاماكن التجمعات واتاحة الفرصة أمام الجمهور للتعرف على أعمال الفنانين المصريين وتذوق هذا النوع من الفنون .

وهى قاعة متنقلة مجهزة بحامل عرض واضاءة تمر ببعض الاماكن الخاصة وقد بدأ بحديقة المسرح القومي وتعرض حاليا بنادى الصيد ..

الخميس القادم اخر موعد لسداد فاتورة التليفون

تنتهى فى يوم ٨ فبراير الحالى المهلة المحددة لتسديد فاتورة التليفون بدون غرامة .. ويتم قطع الحرارة عن المشتركين الذين لم يسددوا فى الموعد المحدد ويتم تحصيل غرامة ١٠ جنيهات حتى آخر فبراير بعدها تزيد الغرامة الى ١٠٠ جنيه اذا تأخر المشترك عن السداد لمدة ٣ شهور .

صرح بذلك موسى برسوم رئيس قطاع الشئون المالية بهيئة التليفونات .

احذر تغيير بطاقات التموين ينتهى فى مارس

تنتهى فى مارس القادم المهلة التى حددها د . جلال ابو الدهب وزير التموين لاصحاب البطاقات لتغييرها واستخراج بطاقات تموينية جديدة . وقد تم بالفعل استخراج وتغيير ومد صلاحية ونقل لحوالى عشرة ملايين

كهربائى وسباك ونجار امام منزلك

يجرى حاليا بالاتفاق بين وزارة القوى العاملة ومحافظة القاهرة تجهيز أكشاك فى مختلف المناطق السكانية ، تضم فنيين لاصلاح كافة الاجهزة الكهربائية المنزلية وأعمال السباكة وأيضا النجارة .

يضم الكشك فنى من كل منهم ويمكن الاتصال بهم فى أى وقت على مدار اليوم كله .

حساب خاص لعلاج الفشل الكلوى

تقرر فتح حساب خاص تحت رقم ٨١٧٧٣/٤/ ٤٥٠/٩ بالبنك المركزى المصرى لحساب مرضى الفشل الكلوى وعلاج المواطنين غير القادرين بالداخل .

صرح بذلك د . حسن الديب وكيل أول وزارة الصحة وقال : ان تشكلت لجنة خاصة لادارة الحساب من الشخصيات العامة وممثلين عن وزارة الصحة وتتكون موارد هذا الحساب ماتخصصه الدولة من اعتمادات ومنح وهبات وتبرعات وماتخصصه المجالس المحلية من حسابات تنمية وخدمات لهذا الغرض ومايخصصه بنك ناصر الاجتماعي واى موارد أخرى الى جانب تبرعات المواطنين .

أخبار اليوم
٧ شارع الصحافة - القاهرة
تليفون : ٧٩٤٥٩٨ / ٧٥٨٨١٨ / ٧٧٥٦٧٢
تلغرافيا : اخبار اليوم - فاكسميلى : ٧٥٨٨٧٤
تلكس دولى : ٩٢٢١٥ / ٢٠٣٢١ - محلى : ٩٣٢٨٦

القطن فى مجلس الشعب هل اصيب بالعطش

كتبت فاطمة بركة

اكد المهندس عصام راضى وزير الاشغال والموارد المائية امام مجلس الشعب ان جميع المحاصيل الزراعية قد زادت هذا العام عدا محصول واحد وقال ان وزارة الاشغال تعمل داخل نطاق وتضامن كل الوزارات وان السياسة المائية والترشيد ليس المقصود بها انقاص المياه ولكن اعطاء المياه لكل محصول حسب احتياجاته .

وكان هذا التصريح ردا على ما اثير من كثير من الاعضاء من ان الرى قد حجب المياه عن محصول القطن مما سبب الخسائر فى بعض المحافظات وهذا مانفاه وزير الرى .

وتعليقا على كلام المهندس عصام راضى اقدم له هذا المثال من محافظة الدقهلية .. صرح الزراع بالمحافظة من ان محصول القطن سوف يضيع بسبب العطش .. وحدث اجتماع سريع بين الرى والزراعة وارسل المحافظ خطابا لوزير الرى من تعديل المناوبات فى المحافظة بان تعطى المياه لمدة ٧ ايام وتحجب لمدة ٧ ايام اخرى بدلا من ٥ ايام وعشرة ايام مما يعطى الفرصة لعدم تعرض القطن للعطش حتى لايفقد القطن بريقه .. وهذا دليل على ان القطن قد اصيب بالعطش هذا العام .

حقيقة ان الاستجابة من الوزير كانت فورية ولكنها تؤكد ان القطن تعرض للعطش .. وكان يهمنا فى مصر ان يزيد محصول القطن كما زادت المحاصيل الاخرى .

هذا وكانت المناقشات التى عقدت فى مجلس الشعب برئاسة الدكتور رفعت المحجوب لمناقشة تقرير الرد على بيان الحكومة ساخنة كبدايتها

ففجر الاذاعى الكبير فهمى عمر قضية امتحانات نصف العام وقال اننى اعتقد ان هذه الامتحانات جاءت لتعجيز التلاميذ وضرب مثلا بامتحان اللغة العربية للصف الاول الاعدادى وتحدى ان يعرف احد مفرد كلمة « اداة » التى جاءت بالامتحان .

وكان عدد من النواب قد اثاروا مشاكل اقليمية خاصة بمحافظاتهم مثل مشكلة السنترالات الاهلية .

التعاون العربى الافريقى

تجتمع مساء اليوم السبت لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومي بمجلس الشورى برئاسة الدكتور مفيد شهاب حيث تناقش موضوع التعاون العربى الافريقى .

د . مصطفى كمال حلمى

يجب التصدى لمشكلة السكان بمفهوم جديد

صرح الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى بان المجلس سوف يستكمل فى جلسته التى يعقدها صباح اليوم مناقشة الطلب المقدم من اكثر من عشرين عضوا حول موضوع نحو سياسة سكانية لمصر فى مطلع القرن الحادى والعشرين وذلك بعد ان تحدث فى الجلسات السابقة اكثر من ٦٥ من الاعضاء و١١ من الوزراء القوا بيانات حول خطة وزاراتهم فى مجابهة هذه المشكلة كما حضر جانبا من الجلسات الدكتور عاطف صدقى

ويضيف رئيس مجلس الشورى ان هذه الجلسات تأتى استكمالا للجلسات السابقة لاهمية الموضوع حيث انه من اهم مايواجهنا ونحن على مشارف القرن الحادى والعشرين ولكونها مشكلة قومية يجب التصدى لها بمفهوم جديد كما ان هناك عددا كبيرا من الاعضاء من طالبى التحدث فى هذا الموضوع ولاشك ان هذا العدد الكبير من المتحدثين ومن طالبى الكلمة وماقدموه وماسيقدمونه من اراء واقتراحات سوف تثرى هذا الموضوع القومي الهام ويساعد اللجنة فى اعداد تقريرها حول هذا الموضوع وصولا الى التوصيات العملية لمواجهته .. هذا ويناقش المجلس فى جلسته هذا الاسبوع ايضا التقرير المبدئى الذى اعدته لجنة الشئون المالية والاقتصادية بالمجلس عن « ادارة التنمية فى الاقتصاد المصرى »

د . مصطفى كمال حلمى

استصلاح الاراضى امام لجنة الزراعة بالشورى

كتبت سعاد ابو النصر

تعقد لجنة الزراعة والرى بمجلس الشورى ثلاثة اجتماعات خلال هذا الاسبوع . وتناقش اللجنة موضوع استصلاح الاراضى ونظم التصرف فى الاراضى الجديدة .

وقال المهندس سعد هجرس رئيس اللجنة باننا دعونا لجلسات استماع للوزراء المعنيين وهم د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والمهندس عصام راضى وزير الاشغال والمهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير . وسنناقش الموضوع من جانبه الاول مشروعات استصلاح الاراضى من خلال خطط التنمية وبرامج التوسع الافقى وحجم المساحات التى يمكن استصلاحها عن طريق القطاعات المختلفة وهى القطاع الحكومى والتعاونى والخاص .

وقال المهندس سعد هجرس : انه كان مستهدفا استصلاح ٦٣٤ الف فدان لم يستصلح منها سوى ٢٥٠ الف فدان فقط والباقى لم يستصلح .

كما تناقش اللجنة اسلوب التصرف فى الاراضى الجديدة ومشكلات هذه الاراضى والتشريعات التى تحكمها .

زيارات ميدانية للجنة الصناعة

صرح المهندس محمد زكى مالك رئيس لجنة الانتاج الصناعى بمجلس الشورى ان اللجنة تقوم حاليا بعدد من الزيارات الميدانية التى تقف فيه على الطبيعة للتعرف على كل مايتصل بالموضوعات التى تدرسها فى اللجنة وقد بدأت اللجنة زياراتها اول امس والهدف من هذه الزيارة التعرف على الادارة والتطور

لقطات برلمانية

●● فى ٩ سبتمبر ١٩٨٩ أصدر مجلس الاتحاد البرلمانى الدولى المنعقد فى لندن .. قرارا بتشكيل جماعات برلمانية لحماية حقوق الإنسان .. وصدر القرار بموافقة ٨٦ صوتا من بينها صوت الوفد البرلمانى المصرى .

ويقول فهمى ناشد عضو مجلس الشورى إن هذا القرار يدعو كافة اعضاء المجالس النيابية فى الدول الممثلة فى الاتحاد البرلمانى ان تتولى قضايا حقوق الانسان .. وان تشكل لهذا الغرض هيئات برلمانية لتعزيز وحماية حقوق الانسان .. وقال ان تشكيل مثل هذه الهيئات فى المجالس النيابية هو احد الوسائل الملائمة لحماية هذه الحقوق بحيث تكون المهام الرئيسية لهذه اللجان هى العمل على اطلاق سراح سجناء الرأى وعلى نزاهة المحاكمات التى تجرى للسجناء والسياسيين وعلى وضع نهاية لكل من عمليات التعذيب وأحكام الاعدام فى كافة انحاء العالم .

ويدعو فهمى ناشد كلا من مجلس الشعب ومجلس الشورى لتشكيل هيئة برلمانية مشتركة من بين اعضائهما .. تتولى هذه المهمة الانسانية .

وأعتقد ان الفكرة جيدة .. وهى تنفيذ قرار من قرارات المؤتمر البرلمانى الدولى .. ونحن اعضاء فيه .. خاصة وان الكلام هذه الايام كثر عن حقوق الانسان .. وهو ما تؤمن به مصر - شعبا وحكومة - فاذا تولى ممثلو الشعب - فى الهيئة المقترحة - هذه المهمة .. فإن النتائج كلها تكون مفيدة .. ومريحة .. وحاسمة .

●● نغمة جديدة .. بدأت تدخل مجلس الشعب .. وبرزت بشكل لافت فى كلمات النواب اثناء مناقشات الرد على بيان الحكومة : هذه النغمة هى الالتزام بآداب الحوار - ما أمكن - والاشادة من المعارضة ببعض نواب الاغلبية .. وعلى رأسهم كمال الشاذلى ممثل الاغلبية فى المجلس .

ويتصاعد العدد الذى اشترك فى المناقشات .. جلسة بعد جلسة .. من النواب الذين كانوا يشكلون « حزب الصمت » .. ولكن الملحوظة السلبية ان عددا منهم ركز على مشاكل مفرقة فى المحلية .. وقد بح صوتنا من التنبيه لهذه الظاهرة التى تضيع وقت المجلس فى مشاكل كان يمكن حلها فى المجالس الشعبية المحلية على مستوى المحافظة أو المركز أو القرية .

●● سمير التونى .. التليفزيونى اللامع .. وهو يمارس حاليا عملية تطوير ضخمة لبرامج النشرات الاخبارية .. أراد فى الاسبوع الماضى أو الذى قبله .. ان يقدم شيئا جديدا فى نشرة الاخبار .. عندما أعلن مقدم النشرة وهو يقرأ خبرا عن مجلس الشعب .. الانتقال الى المجلس .. لاذاعة جزء من المناقشات الدائرة وقتها .. وبالمعنى التليفزيونى .. تمت الاذاعة على الهواء مباشرة .. وانتظرنا ان نسمع ونشاهد جزءا هاما جدا من المناقشات .. فإذا بنا نسمع ونرى .. جزءا باهتا من المناقشات .. اقتصر على نائب واحد .. لم أسمع باسمه من قبل !

ياحاج سمير .. الفكرة جيدة .. ولكن التنفيذ أو بمعنى ادق : التوقيت .. لم يكن ملائما .

عبدالفتاح الديب

زيادة انتاج السكر والزيت والمسلى

كتبت أمانى صادق :

صرح المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة بأن الوزارة ستزيد انتاج السكر الأبيض والمكرر وزيت الطعام وصابون الغسيل والمسلى الصناعى والصلصة والنشا وعلف الحيوان وزيت فول الصويا والمولاس والأسمدة الأزوتية والفوسفاتية واطارات السيارات والاكسجين السائل .

وأوضح الوزير بانه يركز بشكل كبير على ترشيد الفاقد داخل المصانع وصيانة الماكينات والتى تم اصلاح جزء كبير منها والذى سيؤدى الى زيادة الانتاج لتغطية احتياجات المستهلكين وخاصة من السلع الحساسة التى يؤدى نقصها الى توتر السوق بشكل واضح ومحسوس .

وقد وصلت الزيادة فى انتاج السكر الى ١٠٪ وزيت الطعام الى ٢١٪ وصابون الغسيل ٥٪ وعلف الحيوان الى ٢٦٪ والصودا الكاوية التى كنا نستوردها لصناعة الصابون والمواد الكيماوية الى ١٢٪ أما الصلصة فقد بلغت الزيادة فى انتاجها الى ٦٧٪ والاكسجين الى ١٤٪ .

تجار المخدرات لا تشملهم الاتفاقيات القضائية

كتبت عرفت عمارة :

صرح المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل أن جميع الاتفاقيات القضائية التى أبرمت بين مصر والدول العربي بشأن نقل المصريين المحكوم عليهم بالسجن هناك لم تشمل المسجونين بسبب قضايا المخدرات سواء كانوا مدمنين أو تجارا .

وقال أن الغرض من نقل المسجونين اعادة تأهيلهم فى بيئتهم الطبيعية علاوة على ما ينطويه ذلك من معان انسانية ولا يمكن أن يستفيد من ذلك مروجو المخدرات .

حصر لمراكز التدريب لسد احتياجات العمل

انتهت وزارة القوى العاملة والتدريب من اعداد حصر شامل لكافة الجهات المعنية بالتدريب المهنى فى الدولة . شمل الحصر بيانات حول المدربين والوظائف الادارية بكل موقع للتعرف على نواحى العجز والفائض ومدى ملاحقتها للتطور التكنولوجى الذى يواكب الصناعة .

السيدة مرفت كجوك مديرة مبيعات فولفو بالشركة مع مسز نويمان مستشار سفارة المانيا الغربية بالقاهرة ..

اقامت شركة الكويت والبلاد العربية حفل استقبال مساء يوم ٢٦ يناير ١٩٩٠ بمعرضها بالمهندسين تكريما لعملائها بمناسبة بدء العام الجديد ووصول الدفعة الثانية لسيارة فولفو ١٩٩٠ .

وقد حضر الحفل العديد من السفراء والاجانب وعلى رأسهم مستر لارس بريليوت و د. كلنر سفير النمسا والسيد محمد الرومى القائم بأعمال سفارة الكويت بالقاهرة ومستر فرانك سوكولوف مستشار السفارة الأمريكية بالقاهرة واعضاء الغرفة التجارية بجانب كبار رجال السياحة والبترول ..

وقد شرف الحفل الفنانة سماح أنور ووالدتها الفنانة الكبيرة السيدة سعاد حسين

وكان فى استقبال المدعوين الاستاذ سعد المطوع مدير عام الشركة والسيدة مرفت كجوك مدير مبيعات سيارات فولفو بالشركة .

أخبار المجتمع

● مطلوب متطوع غير مصرى للتبرع بكليه لفلسطينى على ان تكون فصيلة الدم ORH OSI-TIVE تليفون : ٣٩٠٢٥١٩

الجمعية العمومية العادية لجمعية بيوت الشباب

تتشرف جمعية بيوت الشباب بدعوة اعضائها العاملين لاجتماع الجمعية العمومية العادية المحدد لها الساعة العاشرة صباح يوم الجمعة ١٩٩٠/٣/٢٣ بمقر بيت الشباب القاهرة (١٣٥ شارع عبدالعزيز آل سعود المنيل - القاهرة) للنظر فى جدول الاعمال التالى :

١ - التصديق على محضر الاجتماع السابق .
٢ - النظر فى التقرير المالى والادارى وتقرير مراقب الحسابات ٨٨/ ٨٩ .
٣ - اعتماد الحساب الختامى للسنة المالية المنتهية فى ١٩٨٩/٦/٣٠ مشروع الموازنة لعام ٨٩/ ١٩٩٠ .
٤ - اختيار مراقب الحسابات وتحديد مكافآته .
٥ - النظر فى الاقتراحات المقدمة من الاعضاء فى الموعد القانونى
٦ - انتخاب اعضاء مجلس الادارة وفقا لمراكزهم .

ويفتح باب الترشيح لعضوية المجلس من التاسعة صباح الاربعاء ١٩٩٠/٢/٧ وحتى الساعة الثالثة بعد ظهر الخميس ١٩٩٠/٢/١٥ وتقدم طلبات الترشيح على النموذج المعد لذلك بمقر الجمعية ٧ ش عبدالحميد سعيد - معروف - القاهرة .

وعلى الاعضاء العاملين الذين لا تصلهم الدعوة بالبريد الاتصال ببيت الشباب بمحافظاتهم ومعهم بطاقات العضوية لاثبات حقهم فى الحضور .

وسيكون الاجتماع قانونيا بحضور الاغلبية المطلقة فاذا لم يتكامل العدد القانونى فى الموعد المذكور يؤجل الاجتماع لمدة ساعة يكون بعدها صحيحا بحضور ثلث الاعضاء المذكور يؤجل الاجتماع لمدة ساعة يكون بعدها صحيحا بحضور خمسة وعشرون فى المائة او مائتى عضوايهما اقل .

« سكرتير عام الجمعية »
« لواء مهندس/ احمد رفعت مكاوى »

حول تنمية الوادى الجديد

تعقد الجمعية العلمية لتحليل السياسات ندوة (المائدة المستديرة) برئاسة الاستاذ الدكتور يسرى مصطفى - بدار المدرعات بمدينة نصر الساعة التاسعة من صباح اليوم السبت ٣ فبراير ١٩٩٠ - يدير الجلسة الاولى الاستاذ محمد فريد خميس ويدير الجلسة الثانية استاذ دكتور حماد عبد الله حماد ويشترك فى الندوة صفوة من علماء مصر ..

زينب اسماعيل
الصحفية باخبار اليوم
تهنىء الآنسة نسرين رجب ابراهيم باسوان بمناسبة خطوبتها السعيدة

شكر وتهنئة من اخميم

اولاد
احمد محمود ابو عمار .

يتقدمون بخالص التهنئة لاهالى اخميم بافتتاح مستشفى محمد جلال التخصصى ويشكرون الجراح الكبير الدكتور .

محمد جلال ابو طالب
مدير المستشفى لاجرائه العملية لشقيقهم المهندس محمود احمد ابو عمار، وعلى الرعاية الكاملة من اسرة المستشفى

إعلان

يعلن مجلس ادارة الجمعية التعاونية للعاملين بشركة مصر الجديدة للكيماويات الحربية والمدنية (مصنع ٨١ الحربى) عن فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة لمدة أسبوع ابتداء من يوم السبت ٣ فبراير حتى يوم الخميس ٨ فبراير ١٩٩٠ وتقدم الطلبات باسم السيد/ رئيس مجلس ادارة الجمعية على صندوق بريد ص ب ٩ او تسلم باليد

رئيس مجلس الادارة
فكرى امام عبدالوهاب

هذا من الأصل

هذا من الأصل

الصعايدة وصلوا !
حصل مصطفى شعر ، صعيدى ، من المنيا على الميدالية الذهبية والكأس ودبلوم تقدير في المهرجان العالمي لمصففي الشعر وتجميل العرائس الذي اقيم في احد الفنادق الكبرى بالقاهرة . مصطفى الشعر الصعيدى هواه داود بشرى .

الأسر المنتجة في أعياد البحر الأحمر
تفتتح آمال عثمان بعد غد دار حضانة ومعرض الاسر المنتجة وتحضر المؤتمر الاول للجمعيات التابعة لوزارة الشئون بالغردقة ضمن احتفالات المحافظة بالعيد القومى لها .

قيل وقال
تقدمها : سميحة طاهر

ممنوع قتل صاحب الصوت الجميل !
ممنوع صيد او قتل او امساك طائر الكروان رفيع المنقار والطيور التى تتشابه معه في الشكل وهى كروان الماء الأوروبى والكروان الغيطى الصغير .
قرار اصدره يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وقد شمل قرار الحظر الاتجار في هذه الانواع من الطيور او حيازتها او اتلافها .

أحمل الفأس.. أزرع الصحراء.. ولن أطالب بالمساواة !

هل نستطيع ان نقول الآن بعد ما رأيناه وما سمعناه ان الفتاة المصرية لاتزال تدور حول سؤال : من انا ؟ .. من اكون ؟ اين انا ؟ .. او حتى انا حرة ؟!

لقد اجابت فتاة اليوم المصرية على كل تلك الاجوبة بضربة فأس واحدة !

بدأت القصة في رأسها الصغير ، لن اطالب بالمساواة بعد الآن .. سوف احققها ، كانت اللحظة الحاسمة في عام ١٩٨٧ .. ولمدة ثلاث سنوات لم يكن في مخيلة من سمحوا لها باللعبة ان تكون هذه هى النتيجة !

تحقيق : دينا ريان

الاف الافدنة الصفراء تحولت في ثلاثة اعوام فقط الى اللون الاخضر بضربات فأس الأيدى التى كانت ناعمة !
وقفت الف فتاة على قدم المساواة مع الاف السواعد الرجالي التى خلقت من اجل الفأس .. وضعت امامها نفس الشروط والتحذيرات والتهديدات التى وضعت على رقاب الرجال ..

وكانت الكلمة ، واحدة ، ، الارض لمن يزرعها ، ولن نفرق بين رجل وامرأة .

خمسة افدنة لكل منكم .. وتتركوا حياتكم السابقة وتعيشوا من اجل تلك الافدنة .. كان هذا هو الشرط الوحيد الذى وضعته وزارة الزراعة عند منح تلك الاراضي .. وكان نصيبهن مثل نصيب الرجل ، والتحدى واحد .. العمل بالايدى بدون تأجير او انتفاع بالباطن .

فدادين خمسة أزرعهم قمحا لبلادى

● هناء على عبدالكريم وهى فتاة صغيرة .. رقيقة .. ناعمة لايمكن ان تتصور أن تمسك الا القلم والورقة بالكثير ! .. تبلغ من العمر ٢٣ عاما تقول وهى تقف بفخر امام ارضها : وقفت أمام الافدنة الخمسة وحدى ، وقلت الارض والمستقبل والحياة من أمامى والوظيفة والبطالة والملل من ورائي .. وتوكلت على الله ..

كنت اقطع يوميا ٣.٥ كيلو متر ذهابا من بيتى الصغير في قرية « الشجاعة » الى ارضى حاملة بين يدى حوالى ٢٥ كيلو من الحديد عبارة عن المعدات اللازمة لزراعة وتمهيد الارض .

وكأنها تعطى الطمأنينة الى نفسها تقول : « انا فلاحة اصلاً ! » والدبلوم الذى حصلت عليه نظريا كان في الزراعة .

نعم .. كنت أحمل الفأس وافلح الارض بنفسى لمدة عام كامل .. وعلى فكرة قيامي باستئجار احد لمساعدتي ممنوع بالاضافة الى انني لم اعد املك غير الارض وساعدى .. كنت احمل « الخط » من منزلي فقد كنت اخاف عليه من السرقة

أما الخط هو أدوات الرش « المحبس والطبة والمواسير وغيرها !

ويبدأ يومى في السادسة صباحا .. اطعم شركائى في المنزل البط والدجاج والخرفان الذين قمت بتربيتهم حتى تصبح حياة المزرعة متكاملة .. وانا احقق الاكتفاء الذاتى . ثم أودع والدتى التى جاءت ودموعها في اعينها خوفا على من تلك المغامرة القاسية من وجهة نظرها .. وأحمل طعامى مع أدواتي .. وعلى الطريق أقابل جيرانى في الارض وكلهن من الفتيات .

وفي الارض أقوم بالرى والعزيق ورش المبيدات بالأيدى ثم بالرشاش حتى المغرب .. اثناءه يمكن أن اختلس نصف ساعة للطعام واعود من نفس الطريق ثلاثة كيلو مترات ونصف الكيلو حتى منزلى الصغير .. ويكون لقائي مع والدتى وطيورنا وواجبات المساء من أعمال منزلية طبيعية

....

جربت الوظيفة بالطبع .. نعم كانت أخف كثيرا من واقعى .. ولكن سعادتى كانت مفقودة بين جدران الملل !

وهناء ليست مجرد فلاحة تحب الارض كما قالت انها فيلسوفة صغيرة كانت تعمل في التدريس قبل ان تفكر في تطبيق النظريات التى تقوم بالقائها

احلامك ؟

بدموع خفية ان احلامى تتحقق امامى الآن فمنذ ثلاث سنوات وانا احلم بهذا اللون الاخضر الذى صنعته بفضل كرم الله سبحانه وتعالى .

الجرار أسهل من ركوب العربية

ومن فوق الجرار انزلت هذه الفتاة القوية السمراء صفاء محمد الشيمى ، تعيش وحيدة في منزلها الصغير الذى استغلت المساحة امامه والمخصصة لها لتربية جميع انواع الماعز والخرفان .

وبنظرة في وجهها تقرأ صبر وشجاعة المرأة المصرية منذ عهد الفراعنة .

الكثير من زميلاتى في الارض يجدن ركوب الجرار اسهل كثيرا من ركوب العربات الفاخرة وسط القاهرة !

وبابتسامة ساخرة تقول : لن استطيع الحياة بعد ذلك في تلك الحياة المرفهة الفاخرة التى كنت احياها فوالدى تاجر موبيليا وكان يمكن الا افكر في تلك الحياة القاسية فكل مستلزمات الحياة كانت لدى .. ولكننى احببت الارض فهى حلمى وانا خريجة كلية الزراعة دفعة ١٩٨٤ وعملت موظفة في معهد بحوث البساتين وكدت اختنق من الوظيفة حتى جاءت فرصة العمر للتحدى .

الارض هى المستقبل .. نعم اعيش بمفردى .. احيانا يأتى اخى ليساعدنى معنويا حتى لا اشعر بالوحدة وكيف اشعر بها ومعى احبائى من الماعز والخرفان وغية الحمام ..

الجيران ؟ لا وقت لدينا للتزاور ولكننا نشعر اننا نعيش في دار واحدة .

ابدأ يومى قبل شروق الشمس فلابد من تنظيف المكان قبل مغادرته .. الحيوانات التى تعيش معى لابد ان تشعر بالراحة وانا اودعها في السادسة والنصف صباحا الى ارضى ..

نعم ٥ افدنة بالطبع ـ قمح وفول حراتى كمان ..

...

طبعا سوف اكون اسرة فانا مكتوب كتابى وهو زميل لى وسوف نعيش في الارض وكيف اتركها وهى حياتى ؟

كيف اترك تعب وجهد سنوات مضنية وقفت فيها بمفردى اقاوم الطبيعة الصحراوية التى كانت عليها واتعلم كيف ادافع عنها وعن منزلى ومازلت ادافع فالسرقات هنا كثيرة ولا توجد حراسات ولاخفراء ولا وحدة امن واحدة والعصابات المحترفة تنشط في الايام التى تثمر فيها الارض نعم سرقوا منى خط كامل وهذا الخط يتكلف ٦٠٠ جنيه .

وتمشى صفاء بعيدا وهى تحدث نفسها وكل مشكلتها الخط الذى قاموا بسرقته منها فان هذا يعطلها كثيرا عن رى ارضها .

تركت خطيبى لأنه تعالى على الارض

انتصار على عبدالمجيد هذا هو اسمها .. وكأنهم أحسوا يوم ولادتها انها سوف تحقق معنى اسمها .

وبابتسامة واثقة تتذكر .. فوجىء خطيبى الموظف المحترم جدا بالاسكندرية اننى اخذت المسألة جد على حد قوله لم اكن اتصور انه سوف يحزن لنجاحى امهلنى ربما افيق من احلامى الواهمة كما كان يقول ..

ووقفت في الارض الصفراء ومعى الف فتاة نحول اللون الاصفر الى اخضر ثم الى ذهبى .. نعم فكلنا تقريبا نعشق زراعة القمح .. رغم صعوبته بالاضافة الى البطيخ فهو فاكهة الشعب في الصيف

● انتصار .. ايديك اصبحت خشنة مثل الرجال !

ونظرت انتصار الى ايديها وهى تضحك ربما من اجل هذا تركنى خطيبى .

لم اكن اتصور انه سوف يتركنى لانه رفض ان يعيش معى في الارض مفضلا عليها الوظيفة .. حاولت اقناعه ان الارض ابقى هى الحياة والمستقبل كلما اعطتها تعطيك ولكنه لم يكن يسمع ما اقوله .

هل انت نادمة . لقد فضلت الحياة مع الارض على مستقبلك في الزواج .

ان مستقبلى هنا بحزم وقد بدأت الابتسامة التى لم تفارقها تتوه وسط جدية الحياة اريد ان احقق شيئ لنفسى ولبلدى والمستقبل هو الارض ومن سوف ارتبط به لابد ان تكون اياديه مثل « خشنة » فهى الايدى التى لن ترى النار .

هناء.. فيلسوفة صغيرة ولكن!

صفاء .. ونداء الى من يهمه الامر (أين الامن) ؟!
(تصوير : عادل احمد)

مع الباعة
ذكريات عاشق
قالت ام كلثوم لرامي :
● هل فكرت في الزواج من ثومه ؟
وقال رامي :
قصة غرام رامي بام كلثوم تنشر لأول مرة
بقلم محمد تبارك

عفوا .. لاننى أحببتك !

عفوا لاننى احببتك ! .. بريشة الفنان يوسف فرنسيس .. ترسم زينب عفيفى كلمات وكلمات تخلق احساسا جديدا بالمرأة وللمرأة ..

قصة أوراقها الرقيقة تحمل بين طياتها أفكارا جريئة تتناول بأسلوب رومانسي مطالبة نسائية ساخرة لوجود قانون يحمى الانسان من ابتزاز واستنزاف العواطف والمشاعر !

تحكي عن موقف فتاة سرقت منها مشاعر وحياة فتقرر الانتقام ثائرة قائلة .. ان استعادة ماقد يسرق منك او من بيتك أمر سهل . فقد تلجأ الى الشرطة لاستعادة مسروقاتك ..

ولكن عندما تسرق مشاعرنا وحياتنا لايكون لنا ملجأ الا انفسنا نفتش داخلها عن اسباب فشلنا ..

وبطلة قصة « عفوا لاننى احببتك ! » استاذة جامعية لها من النظريات والمثل والاخلاق مايكفيها أن تعيش حياة سوية الى حد كبير وتنجح في حياتها العملية بالفعل الى ان تقابل كاتبا كبيرا يحترف الكتابة ، عالمه كله مبنى على الكلمات !

تعيش معه تجربة حب لم تكتمل .. فهو بكل خبرته السابقة المبنية على اساس ابتزاز المشاعر وترجمتها الى احرف مطبوعة في مقالات وقصص .. لم يستطع ان يستنزف منها اكثر من المشاعر المترجمة الى كلمات استطاع ان يستثمرها لصالحة .. ينسبها الى نفسة ..

وتنساب القصة بين يديك لتضع نهاية غير رومانسية على الاطلاق لقصة بدأت غير ذلك !

رسالة الى اى شاب

● احدث كتاب صدر هذا الاسبوع للكاتب الصحفى « صلاح منتصر » رئيس مجلس ادارة « دار المعارف » .. تتناول فيه الاجابة عن كل سؤال يخطر على بال اى شاب من شباب اليوم .. قال : الرجولة لايصنعها الدخان .. وتعال نتحدث عن الحرية : كيف تكون صحفيا ؟ وحتى لاتسىء فهم الاوبرا .. ما الذى تغير في المجتمع ؟ انتم القادرون على التغيير .. ومجموعة من الاسئلة الاخرى التى تراود كل شاب .. اجاب عليها « صلاح منتصر » باسلوب راق ورشيق في كتابه الذى صدر تحت عنوان « رسالة .. الى اى شاب » .

صلاح منتصر

ألغام .. في طريق الصحوة الاسلامية

علاقة الاسلام بالسياسة ، ونظم الحكم ، وتعدد الاحزاب ، ورؤية الاسلام الاقتصادية . وكذلك موقفه من التجارب السياسية الاسلامية المعاصرة في الحكم .

قضايا ساخنة يتناولها الكاتب الصحفى حامد سليمان نائب رئيس تحرير آخر ساعة في أحدث كتاب يصدر له « ألغام .. في طريق الصحوة الاسلامية » .

حامد سليمان

● في القاهرة ٥٠ مبعوثا يمثلون ١٦ دولة عربية جاءوا للتدريب على برامج محو الامية وتعليم الكبار .. بدأ البرنامج بلقاء مفتوح في المركز الدولى لمحو الامية بسرس الليان .. كان ضيف المناقشة الدكتور ابراهيم مطاوع عميد كليات التربية والذى اكد ان عدد الاميين يصل الى ٥٠٪ من مجموع شعوب العالم .

اخبار وحواديت

تقدمها : سلوى عفيفى

لاول مرة .. وكيلان لمحافظة القاهرة !

● لاول مرة سيكون هناك وكيلان لوزارة التربية والتعليم بمحافظة القاهرة . السبب زيادة الادارات التعليمية فيها الى ١٢ مديرية .. يدرس الدكتور « فتحى سرور » ذلك الآن بعد ان اصبح مستحيلا ان يتحمل وكيل وزارة واحد مسئولية .. سكان مصر .. وسيتم تقسيم الادارات التعليمية بين الوكيلين بالتساوى بعد استحداث وكيل ثان !

فتحى سرور

ضاعت « النوتة » .. فتغير البرنامج !

● بعد تدريب شاق قام به طلبة الكلية الامريكية بالمعادى لمدة شهرين لعرض اوبريت « جريز » في مكتبة حى مصر الجديدة . فقدت النوته الموسيقية الخاصة بالعرض الذى يصور بداية موسيقى « الروك » التى اشتهر بها « الفيس بريسلى » في الخمسينات ..

فشل منظمو العرض في العثور على نسخة اخرى بسبب عدم ذيوع هذا العمل في مصر .. واضطروا لتغيير البرنامج المقرر عرضه في المكتبة وعرض فيلم « جريز » لجون ترافولتا بدلا منه !

معقول

● وصل ايجار التصوير بكاميرا الفيديو في الحفلات العامة او الخاصة الى مبلغ ٢٠٠ جنيه في الساعة الواحدة .. معقول !

أمين متحف .. على احدث طراز !

● دورات تدريبية نظمتها هيئة الاثار المصرية بالتعاون مع المجلس الدولى للمتاحف وهيئة اليونسكو .. تلقى خلالها ١٣٥ امين متحف احدث ماتوصل اليه علم المتاحف في العالم .. تم تدريب امناء المتاحف في فرنسا بهدف اعداد كوادر فنية على اعلى مستوى للعمل بالمتاحف المصرية .

● « فرانك ويزنر » السفير الامريكى في مصر زار السيدة حرم احسان عبدالقدوس وقدم لها العزاء في فقيد الادب والصحافة . رفض السفير الامريكى الجلوس في حجرة الصالون بمنزل الفقيد وقال « افضل ان اجلس مع الاسرة في غرفة مكتب احسان عبدالقدوس الخاصة ليكون بيننا » .

● يتم حاليا انشاء قرية سياحية في منطقة الغرب واخرى بشرق بور فؤاد بمحافظة بور سعيد لتنشيط حركة السياحة .

● منحت وزارة الشئون الاجتماعية من برنامج المعونة الامريكية بمنحة قدره ٣٠ الف جنيه لاستكمال انشاء المركز الطبى المتطور لجمعية رواد التنمية الاجتماعية بحى العرايشة بالاسماعيلية .

حكى لى صديقى مدير امن احدى محافظاتنا السياحية . انه تلقى بالبريد منذ ايام شكوى من سيدة في القاهرة . تبلغه فيها بانها وزوجها وابنتها الطفلة . قضوا يوما في محافظته . وتناولوا الغداء في مطعمها الشهير .. واثناء عودتهم . تعالت صرخات ابنتهم من المغص ، واخذت تتلوى . فاسرعوا بسيارتهم الى اول مستشفى خاص يصادفهم . وهم في غاية الهلع .. وما ان بدأ الاطباء في اسعافها . حتى كانت نفس الاعراض قد اصابت الاب والام ايضا ! وبعد ليلة رهيبة من الفحوص والتحليل وغسيل المعدة . ثبت ان اللحم الذى تناولوه في المطعم كان فاسدا ! ولولا عناية الله سبحانه . لكانوا قد اصبحوا نزلاء صفحات الوفيات ! وللحديث بقية ! فتحى سالم

طفل يقود سيارة .. داخل الاستاد !

● اللواء منير شاش محافظ شمال سيناء طلب تعليم النشء قواعد وآداب المرور وعدم مخالفة تعليماته .. لذلك قرر قسم مرور شمال سيناء انشاء مدرسة لتعليم القيادة للاطفال حتى سن العاشرة .. سيقود الاطفال السيارات داخل ستاد العريش الرياضى .

الرياضة والشباب يقدمها: عبدالمجيد نعمان

مران جاد للفريق القومى الكروى قبل السفر لاداء العمرة صباح غد

كتب محمود السيد :

يستأنف اليوم الفريق القومى لكرة القدم معسكره بعد انتهاء راحة ليوم واحد - وينتظم بالمعسكر ٢٤ لاعبا بعد انضمام لاعبى الاهلى ومعهم سيد عبد الفتاح حارس مرمى المنصورة والذين تخلفوا للاشتراك امس فى المباراتين المؤجلتين من الاسبوع الثانى عشر للدورى العام (الاسماعيلى مع الاهلى ، والمنصورة مع السويس) .. ويؤدى ٢٠ لاعبا منهم تدريبا عنيفا الساعة الثالثة بعد الظهر بالملعب القومى تحت اشراف الجهاز الفنى بقيادة الكابتن محمود الجوهرى ومعاونيه فتحى مبروك وحازم كرم ، بينما يواصل الاربعة الاخرون المصابون طاهر ابو زيد وجمال عبد الحميد واشرف قاسم وعلاء ميهوب تدريبات علاجية خاصة وتدريبات اللياقة للجزء العلوى وذلك قبل سفر الفريق صباح غد لاداء العمرة

وقد صرح الكابتن الجوهرى انه حرص على ان يبدأ المعسكر من اليوم التالى للقاء الاهلى والزمالك مباشرة حتى يحافظ على لياقة اللاعبين نظرا لتوقف النشاط المحلى وحتى لايتأثر المستوى خلال الايام الثلاثة القادمة التى سيؤدى فيها الفريق العمرة سيقوم الفريق باداء تدريب كامل بعد الظهر اليوم كما يصطحب معه الفريق الاجهزة والمعدات التى تسمح للاعبين بمواصلة التدريبات

برنامج العمرة

تغادر بعثة الفريق القاهرة الساعة الثامنة والنصف صباح غد فى طريقها الى جدة . يرأس البعثة عزمى بدوى وكيل مجلس ادارة الاتحاد وتضم البعثة ٥٤ فردا من بينهم ٣٠ لاعبا و ٨ من اعضاء الجهاز الفنى والطبى والادارى و ٥ من اعضاء مجلس ادارة الاتحاد و ١٥ من رجال الاعلام و ٦ من موظفى مصر للطيران

تؤدى البعثة مناسك العمرة فى نفس اليوم الوصول .



● فى بداية مران الفريق القومى امس الاول وبعد ان وجبت صلاة العصر.. بعض لاعبى الفريق والجهاز الفنى يؤدون الصلاة بارض الملعب «والامام» فتحى مبروك مدرب الفريق «تصوير رضا مصطفى»

المنصورة يفوز على السويس ٢/ صفر

فاز المنصورة على السويس ٢/ صفر فى المباراة المؤجلة بينهما من الاسبوع الثانى عشر لدورى القسم الاول لكرة القدم .. كانت نتيجة الشوط الاول ١/ صفر . أحرز الهدف وائل السيسى فى الدقيقة ٤٢ أثر كرة عرضية من أشرف الماحى مهاجم المنصورة الذى رواغ اكثر من مدافع من السويس . وأضاف الماحى الهدف الثانى فى الدقيقة الأخيرة من المباراة .

ومن المنصورة يقول محمود حسن : كانت المباراة جيدة المستوى رجحت كفة المنصورة اغلب فتراتها وكان اكثر سيطرة واحسن انتشارا ولعب السويس مدافعا طوال الشوط الأول وارتفع المستوى فى الشوط الثانى بعد ان أحرز المنصورة هدفه الأول . وتخلى السويس عن الدفاع برغم انه لعب بعشرة لاعبين طوال الشوط الثانى بعد ان طرد الحكم الدولى عصام صيام أحمد صالح ظهير ثالث السويس لاعتدائه على حامل الراية .

مهاجم «ردستار» يحاول استخلاص الكرة من مدافع الكويت فاضل مط ومتابعة من لاعب يوغوسلافى آخر

نقط وحروف

●● النتائج المتواضعة - بل وغير المرضية - التى احرزها الفريق القومى الثانى لكرة القدم فى جولته التدريبية استعدادا لنهائيات كاس الامم الافريقية التى تبدا بالجزائر يوم ٢ مارس - اى بعد اقل من شهر - هذه النتائج توضح قدر الخطأ الذى ارتكبه مجلس ادارة الاتحاد المصرى للكرة بموافقته على راى الكابتن محمود الجوهرى المدير الفنى للفريق القومى الاول بان تشترك مصر فى النهائيات الافريقية بالفريق الاوليمبى مدعما باللاعبين «الاسكرتة» الذين لايشملهم الاختيار فى الفريق الاول الذى يعد لتمثيل مصر فى نهائيات كاس العالم التى تبدا ٨ يونيو القادم .. لقد انهزم الفريق القومى الثانى حتى امس فى مباراتين فى الخليج وفاز فى مباراة وتعادل فى مباراة .. ودون حط من شان الفرق التى قابلها الفريق المصرى فى هذه المباريات فاننا نقول ان مستواها لايرقى الى مستويات اكثر من فريق من التى وصلت الى نهائيات الكاس الافريقية .. وبهذا تشير هذه النتائج الى ضعف امل مصر فى استعادة البطولة الافريقية التى كسبتها سنة ١٩٨٦ وخسرتها سنة ١٩٨٨ .. وهذا - طبعا - لايرضى احدا ، خاصة اذا ذكرنا ان مصر وهى تشترك فى نهائيات كاس العالم لا تلعب وتطوف هذه الكاس دانية لها ، نظرا للفارق الكبير فى المستوى ، حتى ان الامل فى تخطى دور الـ ٢٤ الى دور الـ ١٦ ليس سهلا تحقيقه ونحن فى مجموعة تضم هولندا وانجلترا وجمهورية ايرلندا .. فاقصى ما يصل اليه التنبؤ المحايد هو ان تصعد مصر الى دور الـ ١٦ بان تكون بين احسن الفرق الاربعة التى تحتل المركز الثالث فى المجموعات الست التى يشملها دور الـ ٢٤ ، بالاضافة الى الفرق الـ ١٢ التى تحتل المركزين الاول والثانى فى المجموعات الست ..

وقد قيل فى تبرير عدم تمثيل مصر بالفريق القومى الاول فى نهائيات الكاس الافريقية ان مباريات هذه النهائيات لاتتفق والاعداد السليم للفريق الاول ، نظرا للفارق الكبير فى اسلوب الاداء بين الفرق الافريقية والفرق التى ستقابلها مصر فى نهائيات كاس العالم .. وان اشتراك لاعبى الفريق الاوليمبى فى النهائيات الافريقية هو استعداد لدورة برشلونة الاوليمبية ١٩٩٢ .. وكانت هذه اول مرة اسمع فيها اننا نستخدم بطولة - حتى ولو تعرضنا لفقدها - استعدادا لبطولة اخرى بعدها باكثر من سنتين ونصف سنة !!

ثم اين هذا التبرير فى اختلاف اسلوب الاداء فى استعداد الفريق القومى الثانى للنهائيات الافريقية .. هل هذه الفرق التى يشملها برنامج اعداده تلعب بنفس اسلوب الفرق التى سيقابلها فى هذه النهائيات ؟ .. ان المبرر الحقيقى والواقعى هو ان مسئول الفريق الاول يخشى - كما سبق ان قلنا - الا يحرز فريقه النتائج المأمولة فى هذه النهائيات فتهتز صورة هذا المسئول .. اما القول بان عدم النجاح فيها يؤثر على معنويات اللاعبين فقول مضحك ، لان العكس هو المعقول ، حيث ان عدم التوفيق فى البطولة الافريقية يجب ان يكون دافعا لهم على الاجادة ومحاولة تحسين صورتهم امام جماهيرهم فى نهائيات كاس العالم ، مع عدم الاغراق فى الامل فى الحصول على مراكز مشرفة فيها . فالجماهير تعرف حقيقة المستويات ، وتعطى لاعبيها كل العذر .

والسؤال الآن .. ما العمل بعد ان وضح المستوى الحقيقى للفريق القومى الثانى . ونحن نعرف ان اى تدريب له فى الفترة الباقية لن يصل به الى مستوى الفريق القومى الاول .. وهو افضل ما يمكن ان تقدمه فى النهائيات الافريقية .. هل نسكت ، ام نجرى التصحيح الواجب قبل فوات الاوان .. الذى يرى الكثيرون انه فات فعلا !!

عبدالمجيد نعمان

الأهلى يهزم الاسماعيلى ١/صفر بالاسماعيلية

الهدف لأيمن شوقى . كالعادة . قبل النهاية .. وفارق النقط الأربع يعود للقمة

الاسماعيلية - مكتب الاخبار :

فاز الأهلى على الاسماعيلى ١/صفر فى مباراتهما المؤجلة من الاسبوع الثانى عشر لدورى القسم الاول لكرة القدم . احرز الهدف ايمن شوقى برأسه - كالعادة - قبل النهاية بسبع دقائق .. بهذه النتيجة اتسع الفارق فى صراع القمة لصالح الاهلى متقدما على الزمالك بفارق ٤ نقاط .

كانت المباراة دون المستوى فى الشوط الاول حيث حفلت بالخشونة وغلب الحماس على النواحى الفنية . تحسن الاداء فى الشوط الثانى من الفريقين

مثل الاسماعيلى : سعفان الصغير - سيد الحداد واسامة عباس ومحمود جابر واحمد قناوى - اشرف فاروق وعاطف عبدالعزيز واحمد رزق وعماد سليمان - علاء محمود وفكرى الصغير .

ومثل الاهلى : احمد شوبير - علاء عبدالصادق وهانى رمزى ومحمد صالح ومحمد سعد - عصام ربيع واحمد حمودة وبدر رجب واسامة عرابى - ايمن شوقى وصديق الجمال .

وحكم المباراة فكرى مهدى .

اداء ارتجالى

بدأت المباراة سريعة وحماسية خاصة من جانب الاسماعيلى .. حاول الاهلى التهدئة لامتصاص حماس لاعبى وجمهور الاسماعيلى ونجح نسبيا ، وبمرور الوقت كان هو الفريق الاكثر جرأة فى النواحى الهجومية .

لعب الاسماعيلى بطريقة غير واضحة باستثناء رغبته فى السيطرة على منطقة الوسط بحشد اكبر عدد من اللاعبين فيها ، ولكن لم يظهر هناك اى لاعب مكلف باى مهام هجومية واضحة .

بينما لعب الاهلى بطريقة ٤/٤/٢ معتمدا فى هجومه على انطلاقات وسرعة ايمن شوقى من القلب ومحمد سعد من اليسار وصديق الجمال من اليمين احيانا .

زادت حماسة لاعبى الاسماعيلى بعد ٢٥ دقيقة وتجاوزت الحماسة منطقة الامان الى حد الخشونة غير المقصودة ثم الخشونة المتعمدة فى الفترات التى زاد فيها الاعتراض على الحكم وقراراته بلا داع وعلى غير اساس .

ووسط الالعاب الارتجالية الهجومية من جانب الاسماعيلى لم يتعرض مرمى شوبير لخطورة حقيقية منظمة ، وان كانت هناك بعض الكرات الخطرة الفردية ابعدها شوبير وهانى رمزى اولا باول بعيدا عن المرمى تطبيقا لمبدأ السلامة اولا .

اداء أفضل وهدف قاتل لشوقى قبل النهاية بـ ٧ دقائق

تحسن اداء الفريقين نسبيا مع بداية الشوط الثانى بعد ان ثبتت اقدام اللاعبين .. بدأ الاهلى مهاجما اكثر مع تحركات منتظمة من الخلف إلى الأمام ولكن لم تكتمل للمسة الأخيرة القاطعة المطلوبة .

لم تمر دقائق قليلة على بداية النشاط الاهلوى المنظم حتى استعاد الاسماعيلى العابه الجميلة فشارك فى السيطرة الفعالة على منطقة الوسط

أجرى الاهلى تغييرا تكتيكيا لتدعيم الناحية الهجومية فلعب طارق خليل بدلا من صديق الجمال غير الموفق بعد ٧ دقائق فقط ثم عادل عبدالرحمن بدل أحمد حمودة فى الدقيقة ١٧ .

وقبل التغيير الثانى للأهلى كان الاسماعيلى قد أجرى تغييره الأول وهدفه التأمين الدفاعى فلعب محمد عبدالرؤوف بدل محمود جابر فى الدقيقة ١٥ .

يبدو أن لاعبى الاسماعيلى لم يرضهم أن يكون لادائهم العام شكلا مميزا ، فلم تستمر صحوتهم الهجومية كثيرا فأحسن الأهلى استغلال الفرصة وأعاد تنظيم صفوفه وعاود هجومه وشارك رمزى فى تدعيمه وسدد برأسه فى خطورة بجوار القائم الأيسر مباشرة فى الدقيقة ١٨ لتضيع فرصة مثل تلك التى أضاعها أحمد رزق عندما سدد برأسه الكرة التى رفعها عماد سليمان من اليمين لتمر بجوار القائم الأيسر أيضا ولكن لمرمى أحمد شوبير فى الدقيقة ٨ .

أنقذ أحمد شوبير مرماه من كرة خطيرة فى الدقيقة ٢٨ عندما خرج لملاقاة علاء محمود وامسك الكرة من أمامه على مرتين قبل أن يلحق بها ..

فى الدقائق العشر الأخيرة رجحت كفة الأهلى نسبيا وهاجم معتمدا على تحركات عادل عبدالرحمن فى اليمين وطارق خليل فى اليسار وأيمن شوقى فى القلب .

وفى الدقيقة ٣٨ ومن ضربة حرة ارسل بدر رجب الكرة أمامية عالية ناحية اليسار إلى هانى رمزى حولها إلى الداخل أكملها أيمن شوقى برأسه داخل المرمى محرزا هدف الأهلى .. وبعد دقيقتين ومن ضربة حرة مباشرة سدد عماد سليمان الكرة قاتلة لتمر بجوار القائم الأيمن مباشرة .. وارتدت من القائم الأيمن لمرمى الاسماعيلى كرة وشتتها الدفاع ليضيع هدف مؤكد للأهلى .

ايمن شوقى
هدف المباراة



● اسماعيل يوسف وعماد صلاح شاركا فى الواجب الهجومى وحاول عبدالجليل القيام بنفس الدور .

دروس مستفادة للفريق القومى

من لقاء الزمالك والاهلى للدورى

كتب احمد كاطو :

مباراة الزمالك والاهلى المؤجلة من الاسبوع الثالث لدورى اندية القسم الاول لكرة القدم والتى انتهت يوم الاثنين الماضى بالتعادل السلبى يجب ان تكون درسا من الدروس المستفادة للكابتن محمود الجوهرى المدير الفنى لفريق مصر القومى ، لانه الوحيد الذى يستطيع ان يقيم بموضوعية قدرات اللاعبين الذين سيساعدونه فى مهمة التمثيل المشرف لمصر فى نهائيات كاس العالم .

والملاحظة التى كانت واضحة وجديرة بالاهتمام فى لقاء القمة هى اهتمام اللاعبين بالنواحى الدفاعية اكثر من الجوانب الهجومية نسبيا ، فقد كان عدد المدافعين اكثر من المهاجمين بصفة مستمرة .. كما لجأ الفريقان للعب بطريقة الظهير الحر وكان هدف المدربين محمود السايس وخان كاروليس حماية مرميهما من الاصابة ثم القيام بهجوم مفاجيء ، فلعبا بطريقة واحدة ١/٤/٣/٢ يتم تعديلها الى ١/٤/٢/٣ .. وللاسف نجحت هذه الطريقة فى تغليب الطابع الدفاعى لعدم وجود رأس الحربة المتميز فى المهارات الفردية واللياقة البدنية العالية فى ظل اصابة جمال عبد الحميد رأس حربة الزمالك ، وبعد حسام حسن مهاجم الاهلى الخطير عن مستواه المعتاد خاصة فى استغلال الكرات المشتركة والتصويب من خارج منطقة الجزاء وعدم توفيق ايمن شوقى .

والفريق القومى المصرى لعب بنفس الطريقة (١/٤/٣/٢) فى كل مباريات التصفيات الافريقية لكاس العالم خاصة مباراتى الجزائر فى الدور الاخير ... لهذا يجب على الجوهرى اعداد رأس حربة قادر على تنفيذ الشق الهجومى يمتاز بالسرعة والمهارات الفنية العالية واللياقة البدنية والمقدرة على استخلاص الكرات المشتركة لان كرة القدم لها شق هجومى لايمكن اغفاله حتى فى كاس العالم ونحن نلعب أمام عمالقة الكرة العالمية .

واذا كان الشق الدفاعى له دور كبير فى الكرة الحديثة حيث يزداد باستمرار عدد المدافعين فان دور لاعبى الوسط يزداد تعاظما عندما يكونون قادرين على تبادل مراكزهم والتحول المستمر للقيام بالدورين الدفاعى والهجومى ، وهذا ما افتقده الاهلى فى المباراة الاخيرة فكان المفروض تقدم اسامة عرابى وبدر رجب ومحمد عبد الجليل لشغل مركز الجناحين لفتح الثغرات فى دفاع الزمالك ، وهو الشيء الذى فعله الزمالك فى الشوط الثانى لما لعب طارق يحيى جناحا ايسرا وتقدم عماد صلاح واسماعيل يوسف للقيام بالدور الهجومى .. لكن افتقد رباعى خط الوسط فى الفريقين الى الترابط فانعدم الانسجام فقلت خطورة المهاجمين ، كذلك افتقد لاعبو الوسط دورهم فى التصويب على المرمى من خارج المنطقة ، وبالتالى قلة عدد المهاجمين .

كما افتقد مهاجموا الفريقين قدرتهم على التخلص من رقابة الخصم نتيجة البطء وعدم القدرة على المناورة والخداع بتغيير الاماكن ليضع الدافع المراقب فى وضع لايسمح له بالاشتراك معه عند استقبال الكرة ويعطيه فرصة افضل لاستقبال الكرة كما لم يقم المهاجمون بسحب المدافعين المراقبين ليعطى الفرصة فى حرية الحركة لمهاجم اخر لاخذ مكان مناسب او التحرك بدون رقابة لخلخلة الدفاع .. وكان لخروج طاهر ابو زيد ثم جمال عبد الحميد مبكرا اثره على المهاجمين .

ومن سير المباراة يتضح ان اللاعبين اكثروا من التمريرات العرضية والتمريرات الى الخلف والاحتفاظ بالكرة واستقبالها على فترتين فى غير هدفها الاصلى وهو فتح الثغرات فى الدفاع او فتح اللعب على الجانبين كذلك ارجاع الكرة الى حارس المرمى من وسط الملعب دون اجراء نظرة سريعة على الملعب ..

وكانت عودة اسماعيل يوسف لمستواه كواحد من احسن لاعبى الوسط اهم سمات المباراة الايجابية فظهر بحالة فنية وبدنية عالية واطمأن الجميع على سلامته .

منتخب الكويت يتعادل ١/١ مع رد ستار اليوغوسلافى

كتب - عثمان سالم :

تعادل منتخب الكويت امس ١/١ مع نادى رد ستار اليوغوسلافى فى أولى مباراتى الفريقين التجريبيتين . كانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر ، أحرز الهدف محمد ابراهيم فى الدقيقة ٤٢ .. وأحرز كاناتكرفسكى هدف رد ستار فى الدقيقة التاسعة من الشوط الثانى .. المباراة تجربة جيدة للاشقاء فى اطار استعداده للاشتراك فى كاس الخليج العاشرة التى تبدأ ٢٠ فبراير بالكويت .. يلتقى الفريقان مرة ثانية غدا باستاد القاهرة .

شهد المباراة جمهور قليل جدا نظرا لاذاعة مباراة الاسماعيلى والاهلى فى نفس التوقيت .. واحسن العدد القليل تحية الضيوف خاصة بعد النشاط الملحوظ لفريق الكويت .

لعب الفريقان باداء مفتوح فى البداية مع حظر دفاعى نسبى ولاحت لمنتخب الكويت فرصة مؤكدة فى الدقائق الاولى اضاعها وليد نصار بعد ثلث ساعة من الشوط الاول بدأت خطورة الفريق اليوغوسلافى تظهر وتركزت هجماته عن طريق الجناح الايسر الخطير باركلر

امتاز منتخب الكويت بالتمرير الجيد المتقن خاصة الكرات الطويلة الى الجناحين ولكنها افتقدت اللمسة الاخيرة لعدم اشتراك النجوم الاساسيين صلاح الحساوى وناصر الغانم وصالح المسند الذين فضل المدرب البرازيلى فيليب منحهم قدرا اكبر من الراحة لمباراتى بولندا وفنلندا .

واصل منتخب الكويت هجماته المرتدة فى مواجهة رد ستار فلاحت فرصة اكيدة لوائل سليمان

فى الدقيقة ٤٢ من الشوط الاول مرر وليد البريكى لاعب الوسط الكويتى كرة الى المدافع اسامة حسين ناحية اليمين حولها بعرض الملعب ايضا ليكملها محمد ابراهيم فى الزاوية اليمنى لمرمى رد ستار محرزا هدف فريقه والمباراة الاول .

مع بداية الشوط الثانى ، تبادل الفريقان الهجمات ولاحت فرصة للكويت عندما مرر حمد الصالح الكرة الى محمد ابراهيم بعرض الملعب لكنها ذهبت الى المدافعين .

واصل رد ستار هجماته عن طريق الجناح الايمن وتهيأت كرة لسنكوفيتش قرب الراية الركنية اليمنى حولها بعرض الملعب الى كاناتارفسكى سددها مباشرة على يمين حارس الكويت محرزا هدف التعادل فى الدقيقة التاسعة .

بعد التعادل .. اتسم الاداء بالبطء النسبى وندرت الهجمات الخطرة مع خشونة نسبية فطرد الحكم على حسين راشد بديع من الكويت وسينكوفتش من رد ستار للخشونة فى الدقيقة ٣٠ ليلعب الفريقان بعشرة لاعبين .

فى ربع الساعة الأخير تحسن داء الكويت نسبيا وشكل خطورة حقيقية على مرمى رد ستار فلاحت له فرصتان خطيرتان فى الدقيقتين ٣٨ و٣٩ لخطرهما كرة وائل سليمان فى الوقت الذى مر فيه اكثر من مدافع وبجواره محمد ابراهيم ليسدد فوق العارضة فى الوقت الذى خرج فيه الحارس من مرماه .

الاتحاد ينهزم بشرف وبفارق ٤ نقاط أمام سبارتاك السوفيتى للسلة



● احدى هجمات فريق سبارتاك السوفييتى على سلة الاتحاد «تصوير: محمود عبدالعزيز»

الاسكندرية - علاء رفعت :

فاز سبارتاك السوفيتى على الاتحاد السكندرى ٨١/٧٧ فى اولى مباريات الفريق الضيف لكرة السلة بمصر جاءت المباراة قوية سريعة واستطاع الاتحاد السكندرى بنجومه الدوليين عماد محمود وعمرو ابو الخير واشرف صدقى ومحمد مكاوى ان يكون ندا للفريق السوفيتى الذى يضم عددا من العمالقة فوق المترين و ٣ من الفريق القومى السوفيتى الذى يستعد لبطولة كاس العالم بالارجنتين .. شهد المباراة ٥ الاف متفرج شجعوا الاتحاد السكندرى منذ الدقيقة الاولى للمباراة

بدأ الشوط الاول بسيطرة وسيادة من الاتحاد السكندرى فى الدقائق الاربع الاولى حيث تقدم الاتحاد ٩/٥ ثم نجح الفريق السوفيتى فى التعادل ١١/١١ ثم ظهر فارق التفوق الفنى والمهارى له لينهى الشوط الاول ٤٦/٣٣ (بفارق ١٣ نقطة) .

وفى الشوط الثانى نشط الاتحاد فى محاولة لتقليل الفارق ولعبت القرارات العكسية لحكمى المباراة الدوليين دورا كبيرا فى عدم تقدم الاتحاد وان كان من الواضح ان الفريق السوفيتى فضل عدم اجهاد لاعبيه واستطاع بفضل فارق الخبرة امتصاص حماس اللاعبين وتشجيع الجماهير الذى تسبب فى ايقاف المباراة فى الدقائق الاخيرة بعد ان هتف جمهور الاتحاد ضد حكم المباراة محمد الهندى الذى رفض استئنافها الا بعد عودة الهدوء ليخرج الفريق السوفيتى فائزا بفارق ٤ نقاط (٨١/٧٧) وليخرج جمهور الاتحاد راضيا عن مستوى فريقه وعن هذه النتيجة المشرفة مع عمالقة كرة السلة السوفيت ويلعب الفريق مباراته الثانية مساء اليوم (الجمعة) مع المنيا . ثم مع السويس يوم السبت .

قرارهم باطل وقدرى ضمن المرشحين

صرح د . عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة انه تقرر ادراج اسم قدرى عبدالحليم ضمن قائمة المرشحين لانتخابات اتحاد الكرة

وكان يوسف زين رئيس جهاز الرياضة قد تقدم بمذكرة الى د . عبدالاحد عرض فيها شكوى قدرى عبدالحليم من قرار مجلس اتحاد الكرة باستبعاده استنادا الى الفقرة هـ من المادة ٣٦ من لائحة الاتحادات الرياضية بحجة انه لم يتوفر فى شانه مدة السنوات الاربع بعضوية مجلس ادارة المنطقة حاليا ، وانه يبحث هذا الموضوع وفى ضوء احكام القانون رقم ٧٧ لسنة ١٩٧٥ ولائحة الاتحادات الرياضية والقرارات المعدلة لها يتضح ان المادة ٣٦ من قرار رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة رقم ٦٥٨ لسنة ١٩٨٨ بتعديل بعض احكام النظام الاساسى للاتحادات الرياضية تنص على عدة شروط ومنها ان تتوفر فيه أحد الشروط الفنية ومنها البند هـ حيث ينص على مايلى : ان يكون عضوا بمجلس ادارة الاتحاد او مناطق او عضوا بمجلس ادارة احدى الهيئات الرياضية او ان يكون عضوا سابقا باى منها مدة لاتقل عن ٤ سنوات .. وبتفسير الفقرة هـ من المادة ٣٦ المشار اليها تقضى بانه يجب ان يتوفر فى المرشح طبقا لها ما يلى : اما انه عضو حالى بمجلس ادارة الاتحاد .. واما انه عضو حالى بمجلس ادارة المنطقة .. واما انه عضو حالى باحدى الهيئات الرياضية المحددة بقرار رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة .. واما انه كان عضوا سابقا باى منها (اى الهيئات المشار اليها) وفى هذه الحالة يشترط ان يكون العضو قد امضى بها ٤ سنوات

ولما كان قدرى عبدالحليم يشغل حاليا رئاسة لجنة منطقة سوهاج لكرة القدم طبقا لقرار رئيس المجلس الاعلى و الفقرة هـ تفرق بين وضعين ولذلك فان العضو الحالى لا يشترط منه غير ان يكون عضوا حاليا باحدى الهيئات المشار اليها ومن ثم لاينطبق فى شان قدرى عبدالحليم شرط مضى السنوات الاربع ..

سلة الأهلى تلعب فى الكويت

تلقى النادى الأهلى دعوة من نادى القادسية الكويتى لاشتراك فريقه لكرة السلة فى مباراة ودية يوم ١٥ فبراير الحالى لتكريم لاعب القادسية والمنتخب الكويتى حسين خليفة .. ينتظر أن يوافق الأهلى على تلبية الدعوة التى لن يتكلف فيها اى نفقات لترسيخ العلاقات مع الجانب الكويتى .. تتكون بعثة الأهلى من ١٦ فردا منهم ٤ اداريين ولمدة ٤ أيام من ١٣ إلى ١٦ فبراير .

رضا الجزائرى يهزم المهيلمى بعد مباراة مثيرة

فى أول مباريات مصر والجزائر فى كأس ديفيز للتنس

فى مباراة مثيرة فاز رضا جالو الجزائرى على احمد المهيلمى المصرى ٤/٦ و٧/٥ و٥/٧ و١/٦ و٦/٤ لتتقدم الجزائر ١/صفر فى اليوم الاول للقاء البلدين فى الدور الاول لكأس ديفيز للتنس ضمن المجموعة العالمية .. استغرقت المباراة - بالعاصمة الجزائرية - اكثر من ثلاث ساعات .. ولم تقم المباراة الثانية فى اللقاء والتى كان مقررا اقامتها امس الاول ايضا - بين تامر الصاوى من مصر وزهار منصف من الجزائر - لحلول الظلام ويقرار من حكم اللقاء الايطالى جيوسبى مارتينى .. تقام اليوم مباراتا الفردى الاخيرتين ، وكانت قد اقيمت امس مباراة الزوجى بعد مباراة الفردى المؤجلة من اول امس .

وفى واحدة من مفاجآت المجموعة العالمية لكأس ديفيز ايضا تقدم نيوزيلندا على يوغوسلافيا ٢/صفر فى اليوم الاول للقائهما .. وقد جاء ذلك بعد فوز كيلى ايفرندين على اللاعب اليوغوسلافى القوى سلوبودان زيفو ينوفيتش ٦/٧ و٢/٧ و٣/٦ و٦/٣ و٦/٢ و٦/٤ . وفاز بريت ستيفن على جوران بريك اليوغوسلافى الثانى المحترف ٦/٤ و٦/٢ و٦/٤ .

فى بيرث باستراليا حقق هنرى ليكونت الفرنسى لبلاده بداية محققة فى السماء بعد ان اجهز على الاسترالى وارين كاهيل فى ثلاث مجموعات متتالية لتتقدم فرنسا ١/صفر . تغلب ليكونت على كاهيل ٦/٣ و٧/٥ و٦/٣ .. وكانت استراليا تامل ان تحقق الفوز بجدارة خاصة المباريات التى تقام على الملاعب النجيل ، ولكن ليكونت الاعسر قلب مخططات الاستراليين بروحه المعنوية العالية

احمد المهيلمى

ايقاف ٥ لاعبين بالأوليمبى حتى نهاية الموسم

الاسكندرية - مكتب الاخبار :

قرر مجلس ادارة النادى الاوليمبى فى اجتماعه الاخير إيقاف ٥ من لاعبى الفريق الأول لكرة القدم حتى نهاية الموسم تأكيدا للنواحى التربوية بعد ما بدر منهم من سوء سلوك خلال الفترة الماضية ..

واللاعبون الموقوفون هم عطية عبدالهادى ، وطارق مرسى ، ويسرى عز الدين ، واسامة يوسف ، والسيد رمضان .. صدر القرار فى نفس الجلسة التى صدر فيها قرار اسناد إدارة الكرة إلى محمود بكر ومعه شتا مدربا ..

الدنيا بخير

(بقية المنشور ص ١)

- وتلقى مبلغ ألفين من الجنيهات عن محمد محمود عبدالله من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ الف وعشرين جنيها من مهندس مصرى بالكويت من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يصرف فى المصاريف الشرعية .
- وتلقى مبلغ ألف جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يصرف فى المصاريف الشرعية للزكاة .
- وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص منه سبعمائة جنيه لمرضى السرطان ومرضى القلب والفشل الكلوى وثلاثمائة جنيه للفقراء والمحتاجين .
- وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من درويش من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لاسبوع الشفاء والنصف لبيت « لست وحدك » .
- وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من مصطفى محمد نعمتى تبرعا لليلة القدر
- وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر لاسبوع الشفاء يخصص للفشل الكلوى .
- وتلقى مبلغ مائة وثمانية وستين جنيها من فاعل خير من المعادى من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .
- وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من فاعل خير بالشرقية تبرعا لليلة القدر يخصص لغسيل الكلى بالزقازيق .
- وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ مائة جنيه من الدكتور/ كمال عبدالسلام عبدالسميع تبرعا للفقراء بليلة القدر .
- وتلقى مبلغ ثمانية وثمانين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص للانتفاضة الفلسطينية .
- وتلقى مبلغ سبعين جنيها من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء لحالات مرضى السرطان والفشل الكلوى .
- وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعل خير بالاسماعيلية تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدى الفلسطينيين .
- وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدى الفلسطينيين .
- وتلقى مبلغ خمسين جنيها من دكتور فاعل خير تبرعا لمشروعات البر بليلة القدر .

هكذا من الأصل

هذا من الأصل !!

حوادث وقضايا

يقدمها : محمود صلاح

السيارة ليست معطلة.. والراكب ليس ضابط مباحث!

كتب حسين عبدالقادر :

ألقى رجال مباحث الجيزة القبض على أفراد العصابة الذين تخصصوا في انتحال شخصيات رجال مباحث وكان العقيد ابراهيم بكير وكيل مباحث الجيزة قد تلقى بلاغات عديدة طلب العميد ممدوح الجوهري مدير مباحث الجيزة من العميد محمد فودة رئيس المباحث سرعة ضبط أفراد العصابة . وكشفت التحقيقات ان العصابة ترتكب حوادثها امام أحد البنوك الذي يصرف تحويلات المصريين العاملين في الخارج . ويتظاهر أحد أفراد العصابة بأن سيارته تعطلت ويطلب من الضحية مساعدته لدفعها . ثم يصر على توصيله وفي الطريق يزعم المحتال انه ضابط مباحث ويفتعل مشاجرة مع الضحية ويستولى على نقوده !

تمكن المقدمان عادل الالفي وابراهيم عبدالمولى والنقيب محمد خالد من كشف شخصيات أفراد العصابة . وتم القبض عليهم واحيلوا الى النيابة التي امرت بحبسهم .

الميكانيكي ضحك .. على ابن الطباخ !

سرق نجل طباخ اجنبي يعمل بفندق كبير بأسوان ١٢ ألف دولار من والده واعطاها لصديق له . وعندما حاول استردادها زعم صديقه انه لم يأخذ منه شيئا !

ابلغ الطباخ الأجنبي المقدم مصطفى العشماوي عن اكتشافه سرقة ١٢ ألف دولار من دولاب ملابسه . حامت الشبهات حول نجل الطباخ . الذي زعم انه سرق المبلغ وانفقه بالكامل في السهرات . فقام الطباخ بالتنازل عن البلاغ خوفا على مستقبل ابنه .

لكن تحريات الرائدين محمد ذكاء واحمد الأزهري تحت أشراف العقيد ابراهيم بكير اكدت ان ابن الطباخ اعطى المبلغ كأمانة لدى صديق له يعمل ميكانيكيا . لكن الاخير استولى عليه واشترى شقة وسيارة وخشي نجل الطباخ من الابلاغ . وتم القبض على الميكانيكي الذي اعترف وامرت النيابة بحبسه .

كيف سرقت السيارة فوق الكوبري .. في ١٥ دقيقة ؟!

أسرع سرقة حدثت الاسبوع الماضي في ١٥ دقيقة . تمكن خلالها اللص المجهول من سرقة سيارة معطلة من فوق كوبري ٦ اكتوبر !

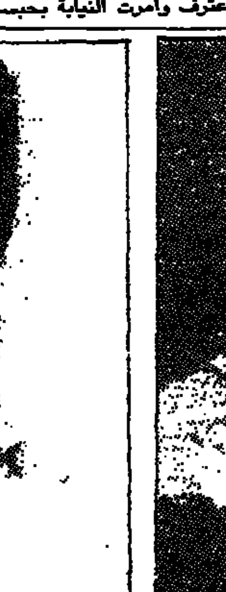
وكان خالد الحفني وكيل نيابة الازبكية قد تلقى بلاغا من محاسب بشركة استثمارية ان سيارته تعطلت فوق الكوبري بسبب نفاد البنزين . فتركها لمدة ١٥ دقيقة وذهب لاحضار بنزين في علبة بلاستيك . وعندما عاد فوجيء باختفاء سيارته !

طلبت النيابة من المباحث سرعة ضبط اللص المجهول .. والسؤال هو : هل كان اللص جاهزا بالبنزين.. أو انه « زق » السيارة .. أو حملها فوق رأسه وهرب بها ؟!

شبكة العروس : ست سيارات نقل !

الاسكندرية منير المسيري :

لجأ شاب عاطل بالاسكندرية الى طريقة غريبة ليتزوج الفتاة التي يحبها .. تحول الى زعيم عصابة لسرقة السيارات النقل ليثبت لاسرتها انه يعمل مقاول نقل « قد الدنيا » ! .. وكان يتعمد ان يترك كل سيارة من السيارات الست التي سرقها في خلال شهر امام مسكنه الذي يجاور مسكن فتاته لمدة اسبوع كامل ويؤجر لها احد السائقين للقيام بنقل بضائع لحسابه .. ثم يترك السيارة في مكان بعيد دون ان يأخذ منها شيئا .. وتمكن بهذه الطريقة من خطبة الفتاة .. ولكن سره انكشف عندما سقط في يد المقدم محمد محروس والرائدين خالد عبدالقادر وعاطف الشاعر ضابط مباحث مسح الدخيلة اثناء مرورهم لمتابعة حالة الامن وهو يشرع في سرقة السيارة السابعة .. فاحيل الى النيابة التي أمرت بحبسه مع صديق له كان يساعده .



عروسة اطفال تحمل في داخلها شحنة من الهيروين القاتل !

اشهر معارك المكافحة .. معركة مع المهربين بالهليوكبتر في صحراء السلام ! تصوير مصطفى عطيه

زيارة .. لمتحف الموت !

ما ان تخطو داخل هذا المكان حتى تجد نفسك وسط عالم غريب مثير .. امامك كل انواع المخدرات .. وطبعا « ممنوع اللمس » .. خلفك نماذج مصغرة لاشهر معارك ضباط مكافحة المخدرات ضد التجار والمهربين .. والى جانبك احدث ما وصلت اليه اساليب التهريب .. ثم تاريخ اشهر العائلات التي تخصصت في تجارة السموم !

لواء غيث — لواء الكاشف

هذا هو اول متحف للمخدرات في مصر ..

وفي المتحف الذي اشاد به الرئيس حسني مبارك خلال افتتاحه للمبنى الجديد لادارة مكافحة المخدرات بالعباسية يقول اللواء عصام الترساوي : انه كان من الضروري في اطار تطوير منهج مكافحة المخدرات ان يكون لدينا متحفا يؤرخ لعمليات المكافحة باسلوب علمي . هكذا كانت توجيهات اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية للواء دكتور فتحي عيد مدير المكافحة . وقد بدأ العمل بسرعة في اعداد المتحف وساعدنا في ذلك امكانية حصولنا على عينات من كافة المخدرات من ادارة الطب الشرعي ومخزن المخدرات المصادرة بالاسكندرية . وقمنا بعمل ماكيتات مجسمة لمحافظات مصر وسواحل البحر المتوسط والبحر الاحمر . وتم عمل نماذج اخرى تصور اهم قضايا المخدرات التي نجحت الادارة في ضبطها . مثل قضية السفينة اليونانية تناسيس التي ضبطت في خليج السويس تحمل ٧,٥ طن حشيش . والسفينة الكساندروس أيضا ضبطت في خليج السويس تحمل ٢٣٣ كيلو جرام هيروين . والسفينة ريفي ستار الباكستانية وكانت تحمل ٤ اطنان افيون وطن ونصف طن حشيش و٢٨٩ كيلو جرام هيروين . وايضا السفن سكاي هندوراس « ٥,٥ طن حشيش مخبأة أسفل شحنة صلصلة طماطم » وماريو « ٥ اطنان حشيش » وسلامنيا « ٨,٥ طن حشيش » « وستار هندوراس ١٧,٥ طن حشيش » والمركب حمام النيل « ١,٥ طن حشيش ».

ووسائل غير معروفة !

ويضيف اللواء عصام الترساوي : ايضا توجد نماذج تصور معركة القبض على عصابة تاجر المخدرات حسن بربرة والتي حدثت خلف مطار النزهة بالاسكندرية وضبط فيها نصف طن حشيش وبعض الاسلحة كان المهربون يريدون تهريبها بواسطة طائرة هليوكبتر والمعركة التي وقعت في صحراء السلام أثناء محاولة عصابة تهريب شحنة حشيش فوق ظهور الجمال . وقد استخدمت قوات المكافحة لأول مرة الطائرة الهليوكبتر لمطاردة المهربين في دروب الصحراء ولقي أحد المهربين مصرعه . وهناك نموذج لقضية محاولة عضو مجلس شعب سابق تهريب ٥.٥ طن حشيش داخل سيارات تحمل شحنات من الطماطم للتمويه !

وعن وسائل تهريب المخدرات يقول اللواء مصطفى الكاشف مدير العمليات : ان المتحف يضم نماذج حية لوسائل التهريب المعروفة وغير المعروفة منذ عام ١٩٣٠ . وكان المهربون في الماضي يستخدمون وسائل اصبحت الآن بالية . مثل اخفاء المخدرات في كعوب الاحذية وفي فجوات داخل الكتب الضخمة وفي فجوات سرية بالتماثيل والادوات المنزلية أو الادوات الموسيقية واجزاء السيارات وشاحنات نقل المواد الغذائية البرادات . وتطورت اساليب التهريب حتى شملت اخفاء المخدرات داخل جسم الانسان - اسلوب الخوابير - أو داخل لعب الاطفال او المعلبات الغذائية .

ويضيف اللواء مصطفى الكاشف : الطبع هناك وسائل أحدث للتهريب لكن هذه لايمكن الاعلان عنها حفاظا على العمل . وقد شمل المتحف ايضا نماذج حية لاساليب تعاطي المخدرات بأنواعها . والمعروف ان كل مخدر له انواع فالهيروين منه الابيض النقي والرمادي اللبناني والفيراني الباكستاني . والافيون منه التركي والبلدي والباكستاني وهناك كوكايين بيرو وكولومبيا والكوكايين الطبي . وايضا الاقراص المخدرة بأنواعها . ويضم المعرض الموازين المستخدمة في وزن المخدرات بأنواعها . ووسائل كشف نوع المخدر ومعادلة صناعة مخدر الماكستون فورت وهو المخدر الوحيد الذي يصنع في مصر .

لطلاب المدارس والجامعات

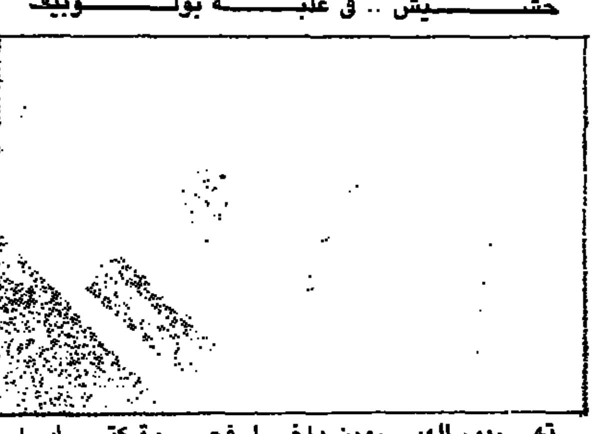
وعن اهمية متحف المخدرات ودوره يقول اللواء سيد غيث وكيل ادارة مكافحة المخدرات : بالطبع ليس مقبولا او معقولا الا يعرف الضابط الذي يعمل في مكافحة المخدرات اشكال واصناف المخدرات . وليس مقبولا او معقولا الا يعرف أحدث الوسائل التي يلجأ اليها المهربون . لان هذه المعرفة جزء لايتجزأ من نجاح المكافحة . ولهذا كان متحف المخدرات وسيلة من وسائل التعليم والتدريب . وسوف لن نقصر دخول المتحف على ضباط المكافحة على مستوى مصر بل سنجعله كوسيلة توعية لكل الاطراف المعنية بمكافحة المخدرات وايضا في المستقبل لطلاب الجامعات والمدارس لتوعيتهم بأخطار الادمان وخطورة تأثيرة على الشباب والمجتمع .

« محمود »

اللواء عصام الترساوي.. بعض اساليب تعاطي المخدرات ..



حشيش .. في علبة بولوبيف



تهريب الهيروين داخل فجوة كتاب !



المطار في اسبوع

●● تعرض راكب مصري اثناء سفره من مطار القاهرة لموقف حرج : ففي أثناء استعداده لدخول المطار فوجيء بزوجته تتجه اليه وتخبره بأن ابنهما تعرض لحادث سيارة منذ ساعة وهو في طريقه الى الجامعة وتم نقله الى المستشفى .

اصيب الزوج بحالة اغماء وسقطت من يده حقيبته . اكتشفت الزوجة أن زوجها يحمل جواز سفر لسيدة أخرى مدونا به أنها زوجته انهارت الزوجة بجانب زوجها . بعد لحظات أفاق الزوج يسال عن ابنه . وفاجاته زوجته الأولى هل أنت متزوج من غيري ؟ تدخلت الزوجة الجديدة قائلة نعم انه زوجي ونحن الآن في طريقنا الى اليونان لقضاء شهر العسل . وهنا قال الزوج ابني أهم من السفر . وتوجه الى مكتب الطيران لالغاء سفره وسفر زوجته الجديدة .

وهنا طلبت زوجته الأولى من زوجها الطلاق بعد عشرة دامت ١٨ عاما منذ كان موظفا صغيرا .. وانطلقت خارج المطار مسرعة والدموع تنهال من عينيها على حظها بعد أن أكدت لزوجته الجديدة بانها لن تكون ضرتها . وقف الزوج حائرا بين زوجتيه الأولى والثانية وكانت المفاجاة أنه استقل سيارة أجرة متجها لابنه بالمستشفى تاركا زوجته الأولى والجديدة بالمطار وهما في حالة انهيار تام

●● انتشرت في مطار القاهرة هذا الاسبوع ظاهرة تهريب الادوية المصرية المدعمة الخاصة بالقلب والضغط بين ركاب بعض الطائرات العربية لرخصها في مصر وارتفاع سعرها بالخارج . وكانت آخر محاولة لتهريب هذه الادوية مع أحد ركاب الطائرة السودانية المتجهة الى الخرطوم حيث تمكن رجال الجمرك من احباط محاولة تهريب ادوية بحوالي ١٥ الف جنيه مع راكب أخفاها داخل قاع سحري باحدى حقائبه وطلب محمد السمان مدير عام الجمرك بالمطار حجز هذه الادوية وتحرير محضر للراكب الذي ادعى أنه يجهل قوانين البلاد . والسؤال كيف يتم تجميع هذه الادوية من الصيدليات وبهذه الكميات الكبيرة ؟

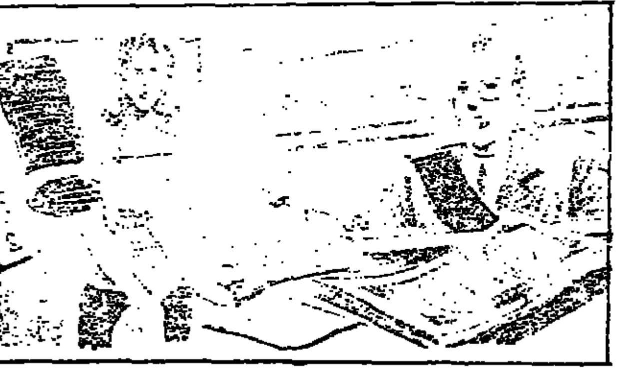
●● يعاني المواطنون الذين يحاولون الاتصال بالمطار الكثير من المتاعب في سبيل الحصول على مواعيد الطائرات أو الاتصال باحد الموظفين العاملين وذلك بسبب عدم رد موظف الاستعلامات على التليفونات خاصة ونحن على أبواب عودة العائدين من الخارج !

●● قام رجال شرطة السياحة بالمطار بحملات مكثفة بصالة الوصول تم خلالها ضبط ١٥ مخالفة لمندوبي شركات السياحة و ١٨ سائق سيارة أجرة لمحاولة استغلال العائدين وعدم الحفاظ على المظهر السياحي .. تمت الحملات تحت اشراف العميد فؤاد كامل قائد شرطة السياحة بالمطار .

حسن فكري

القاضي يثير هذه المشكلة :
شقة مغلقة .. واعلان لم يصل .. وحكم بالطرد

بعد ان قضت محكمة الايجارات بطرد مهندسة من شقتها بمصر الجديدة والتي يصل ثمنها لحوالي ٨٠ الف جنيه لانها تاخرت عن سداد ١٥٠ جنيها متاخر ايجار . ناشدت المحكمة المشرع لتعديل قانون المرافعات بما يضمن حق الخصم في تلقي اعلان الخصومة شخصيا حتى لاتضيع حقوق الناس .



وكان صاحب عمارة بمصر الجديدة قد رفع دعوى يطالب فيها باخلاء مهندسة من الشقة التي تستأجرها بعمارته والمكونة من ٦ حجرات . وقال في دعواه انها استأجرت الشقة منذ بداية السبعينات وانها تاخرت في سداد ١٥٠ جنيها ايجار بعض الشهور فاضطر لانذارها وبعد مضي ١٥ يوما من تاريخ انذارها رفع دعواه كما ينص القانون .

قضت محكمة شمال القاهرة ايجارات برياسة علاء شوقي وعضوية القاضيين عاطف نخان ومنتصر البدوي وامانة سر محمد حمدي باخلاء المهندسة من شقتها .

لكن المحكمة قالت في اسباب الحكم . ان المحكمة وان كانت تقضي بيد مغلولة بذلك الاخلاء جزاء تأخر المستأجرة عن سداد الايجار . لكن الاوان قد آن ليتدخل المشرع لا سيما وانه بصدد تعديل بعض احكام قانون المرافعات . لكي يتوافر العلم الفعلي لخصوم الدعاوى وليس العلم الحكمي الذي تراه المحكمة صارخا في هذه الدعوى . التي انتهت بالاخلاء لقاء تأخر في سداد ١٥٠ جنيها عن شقة لاتقل قيمتها بحال من الاحوال بأسعار هذا الزمان عن ٨٠ الف جنيه

واوضحت المحكمة : لقد كان اعلان الخصومة للمستأجرة لدى قسم الشرطة وهو مايشترطه القانون . وعلى المحضر أن يوجه خلال ٢٤ ساعة اخطارا لمن هو مغلق سكنه بأن له اعلانا بقسم الشرطة ! فالواقع الفعلي ان الشقة المغلقة - كما ورد بقول المحضر - لايمكن بالطبع أن يكون الشرطة . ويتكرر الأمر ذاته عند اعادة داخلها من يعلم من ان له اعلانا بقسم اعلانه بل وقبل ان تبدأ الخصومة .

وقالت المحكمة : أحرى بالمشرع ان يبادر بالتعديل المنشود لا سيما وانه من غير المقبول منطقا وعقلا ان يضحي شخص بشقة مثل هذه لقاء جنيهات قليلة . اللهم الا اذا كانت المستأجرة لم تعلم فعلا بالخصومة . ولابد للمشرع ان يورد نصا في التعديل يشترط العلم الفعلي لا سيما في القضايا المصرية التي تشابه موضوع هذه القضية .

مقاول يسرق « لودر » بنصف مليون جنيه لزراعة أرضه !

كتب رشاد كامل :

بعد ٧ أيام تمكنت مباحث وزارة الداخلية من اعادة لودر عملاق قيمته ½ مليون جنيه سرقه مقاول من شركة مقاولات بالعاشر من رمضان لاستصلاح ١٥٠ فدانا بالصحراء اشتراها حديثا . تم القبض عليه وأمرت النيابة بحبسه واعادة اللودر الى الشركة المالكة .

كان اللواء محمد عباس مدير مباحث وزارة الداخلية قد تلقى بلاغا من مهندس صاحب شركة مقاولات عن سرقة لودر بالعاشر من رمضان . تم وضع خطة بحث أشرف عليها العميد سعد الجمال مفتش مباحث الوزارة ودلت تحريات العميد أحمد الشريف على أن مقاولا (٤٣ سنة) سرق اللودر واستخدمه في استصلاح ١٥٠ فدانا بالاسماعيلية وكان يؤجره لجيرانه . تم القبض على اللص وتم ضبط اللودر .

بلاغ من اللص للشرطة :

سرقت .. وأتحداكم ان تضبطوني !

كتب جمال زناتي :

تمكن رجال مباحث القاهرة من ضبط لص خزائن الشركات السياحية الذي عاد من الخارج ليمارس هواية سرقة الخزائن .

وكان اللواء ممدوح برعي مدير أمن القاهرة قد تلقى عدة بلاغات تفيد سرقة بعض الشركات السياحية عن طريق كسر الخزائن وسرقة محتوياتها .

كلف مدير الامن العميد فادي الحبشي مدير المباحث بسرعة ضبط اللص .

دلت تحريات العقيد سيف النصر حمدي وكيل مباحث القاهرة على ان اللص موظف سابق بأحد الفنادق الكبرى وانه يركز نشاطه على سرقة الخزائن في منطقة عابدين .

وخلال الاسبوع الماضي .. استغل اللص سوء الحالة الجوية وسقوط الامطار وقام بكسر باب احدى شركات السياحة وسرقتها الا ان باب الشركة ظل مفتوحا .. وظل اللص يحاول اغلاقه لكن بدون جدوى فحاول اللص غلقه بورقة الجرائد .. واثناء مرور المقدم عاصم عبدالغفار ضابط المباحث بمنطقة عابدين لتفقد حالة الأمن لفت نظره ورقة الجرائد على باب الشركة وعندما اقترب سمع اللص خطواته فاندفع مسرعا الى الخارج وتمكن الضابط من ضبطه .

وامام اشرف المعلوك وكيل أول نيابة قصر النيل الذي باشر التحقيق تحت اشراف على عطيه رئيس النيابة اعترف اللص بسرقة ٣٦ خزانة حديدية تخص بعض الشركات السياحية . فأمر بحبسه ٤ أيام على ذمة التحقيق وتقديمه الى محاكمة عاجلة .

الطريف ان اللص كان يقوم عقب كل سرقة بالاتصال برجال المباحث وابلاغهم بالسرقة ويتحداهم ان يقبضوا عليه .

●● طفلة تقتل شقيقتها .. بقلم رصاص !

كتب جمال قنديل :

قرر ماجد جبران مدير نيابة بولاق الدكرور توجيه تهمة الاهمال لام تركت طفلتيها تلهوان . فقامت الكبيرة وهي تلميذة بالابتدائي بقتل الصغيرة (عام ونصف) بواسطة قلم رصاص !

وكان الرائد محمد ماهر معاون مباحث بولاق الدكرور قد تلقى بلاغا من المستشفى عن وصول جثة الطفلة الصغيرة وكشفت تحقيقات المقدم محمد البطران ان شقيقتها التلميذة بالابتدائي كانت تلهو معها بقلم رصاص فاخترق القلم رأس الطفلة الصغيرة .

فأصيبت بنزيف في المخ ولقيت مصرعها فور وصولها للمستشفى .

● طلاق مطربة .. بسبب سهرات زوجها !

قضت محكمة الجيزة للاحوال الشخصية بطلاق مطربة معروفة غيابيا من زوجها الاستاذ بأكاديمية الفنون . جاء في حيثيات الحكم الذي اصدره المستشار فتحي البيومي ان الزوجة المطربة قد اصابها الضرر من هجر زوجها لها .

●● تهريب أجهزة كهربائية بمليون جنيه !

أحبط رجال مباحث الضرائب والجمارك محاولة لادخال كميات من الأجهزة الكهربائية المحظور استيرادها وقد لجأ المهرب الى حيلة جديدة بطلب استيراد البضائع للمنطقة الحرة ببورسعيد ثم تهريبها من بورسعيد الى داخل البلاد بعد اخفائها في شحنات صغيرة .

بلغت قيمة المضبوطات مليون جنيه .

فقد وصلت معلومات الى اللواء أحمد العادلي مساعد الوزير ومدير ادارة مباحث الضرائب وتأشيرة اللواءين فتحي عبدالحليم وماهر عاصم . بأن مستوردا معروفا وصاحب توكيل لاحدى الشركات العالمية في انتاج الاجهزة الكهربائية سيقوم بتهريب صفقة من الاجهزة الكهربائية لمصر .

تقرر تشكيل فريق بحث باشراف العميد محسن شعراوي مدير مباحث الجمارك ويضم العقيد أحمد الفولي ودلت التحريات على أن المهرب استورد الصفقة بالفعل ووضعها في مخازن سرية بالقاهرة .

تم استئذان النيابة وبمداهمة المخازن تم ضبط البضائع بها . أمر فتحي سلامة رئيس مصلحة الجمارك بتشكيل لجان فورية لتقدير قيمة الرسوم والتعويضات المستحقة عن الأجهزة المهربة .

وقدم المستورد طلبا للتصالح مع الجمارك بعد سداد مستحقات قدرها ١٠٥ آلاف جنيه للجمارك ووزارة الاقتصاد تعويضا عن المخالفات الاستيرادية .

●● ٦ شهور مع الشغل لأنها ضربت والدها

امر المستشار يسري ياقوت رئيس محكمة جنح طنطا بحبس زوجة لمدة ٦ شهور مع الشغل والنفاذ لانها ضربت والدها « علقة » بالعصا .

وكان الأب الكهل (٦٥ سنة) قد ابلغ الشرطة ان ابنته اعتدت عليه بالضرب بعصا غليظة لدفعه لمغادرة مسكنها هي وزوجها وعدم الاقامة معها . وامام محكمة جنح طنطا قدمت الابنة المتهمة تنازلا من والدها موثق بالشهر العقاري ولكن قاضي المحكمة رفض الاخذ بالتنازل وامر بحبسها ٦ شهور مع الشغل والنفاذ .

●● يسرق سلاح رئيس الوزراء الأسبق ليشتري تليفزيون !

المنصورة - عبدالله أبو العلا :

ألقى رجال مباحث السنبلاوين القبض على لص وبحوزته بندقيتان احداهما خرطوش والأخرى « لانفيلد » تخصان المرحوم عبدالخالق باشا ثروت رئيس الوزراء الأسبق . قام اللص بسرقتهما من منزل حفيدته بعزبة فوده بالسنبلاوين .

فقد تلقى العميد سيد البدوي مدير مباحث الدقهلية بلاغا من حفيدة رئيس الوزراء الاسبق بسرقة بندقيتين أثريتين تخصان جدها . تقرر تشكيل فريق بحث من العقيد محمد شعيشع والمقدم أحمد حسين والرائد ابراهيم مكي . ودلت تحرياتهم على أن شقيق الضابط الذي يعمل لدى حفيدة رئيس الوزراء غافل شقيقه وسرق منه المفاتيح وانتهز عدم وجود أحد بالفيلا وتسلل اليها وقام بسرقة البندقيتين وهما مطعمتان بالفضة الخالصة ومجوهرات قيمتها ٢٠ ألف جنيه .

تم القبض على اللص (٣٠ سنة) واعترف أمام جمال بدران وكيل نيابة السنبلاوين بارتكابه جريمة السرقة بقصد شراء تليفزيون ملون . فقررت النيابة حبسه ٤ أيام على ذمة التحقيق .

●● يتهم حماه وحماته بسرقة مقبرة والده !

كتبت لواحظ عبدالجواد :

قضت محكمة الاستئناف للاحوال الشخصية بتطليق زوجة للضرر الذي لحقها في اتهام زوجها لوالديها بانتهاك حرمة القبور وسرقة محتويات مقبرة والده : اصدر الحكم المستشار محمود حسن علم الدين بأمانة سر حسن ابراهيم حميده .

وكانت الزوجة قد اقامت دعوى امام محكمة اول درجة تطلب فيها تطليقها طلقة بائنة من زوجها للضرر الذي لحقها منه معنويا لاتهامه والديها بسرقة مقبرة والده وعدم انفاقه عليها .

رفضت المحكمة على اساس عدم ثبوت الضرر فاستأنفت الزوجة وقدمت محاضر الشرطة وصور شيكات تثبت ان والديها المقيمين في الخارج كان ينفقان عليها . فقضت محكمة الاستئناف بتطليقها لان سلوك الزوج في حقها شاذ وغير مألوف وتستحيل معه العشرة الزوجية .



شيك بدون رصيد لنسرين ومحسن !

قضت محكمة جنح النزهة برياسة المستشار مجدي مصطفى كمال بحبس منتج سينمائي سنة مع الشغل في قضية اتهامه بتحرير شيك بدون رصيد بمبلغ ٨ آلاف جنيه للممثلة نسرين وزوجها محسن محيي الدين .

بعد غيبة ٣٨ سنة .. لقي مصرعه مع زوجته في السويس !

السويس - يوسف الجنديني

لقي ميكانيكي وزوجته مصرعهما أول أمس في طريق السويس الصحراوي عندما اصطدمت سيارته الملاكي بسيارة نقل كبيرة كانت تقف في الطريق .

وكان الميكانيكي أحمد السيد والي (٥٩ سنة) قد أنهى اجراءات عودته لمصر في ميناء نويبع بعد غيبة ٣٨ عاما في الكويت وأثناء قيادته لسيارته ١٥٧١ جمرك نويبع اصطدم بالسيارة ٧٢٩٤٩ نقل الاسكندرية فلقي مصرعه وزوجته في الحال .

انتقل الى مكان الحادث اللواء فاروق الحو مساعد مدير أمن السويس وتم ابلاغ أسرة المتوفى بالسنبلاوين . وصرح أحمد عنان مدير النيابة بدفن الجثتين .

يسرق ليشتري سيارة !!

أعادت مباحث القاهرة ٤٠ ألف جنيه سرقها سائق سيارة أجرة من صاحب مكتب تصدير واستيراد بوسط القاهرة ليتمكن من شراء سيارة جديدة .. تم القبض عليه وامرت النيابة بحبسه .

المدعي الاشتراكي يطلب الحراسة على ثروة « حورية » !

تنظر محكمة القيم صباح اليوم - السبت - طلب جهاز المدعي العام الاشتراكي بفرض الحراسة على أموال تاجرة الهيروين الشهيرة « حورية » . وأموال اسرتها الموروثة عن شقيقها تاجر المخدرات المعروف « كتكت » .

قدر المدعي الاشتراكي ثروة حورية من تجارة الهيروين بحوالي ٣ ملايين جنيه . على شكل عقارات وسيارات ومجوهرات ووثائق تأمين . حورية تقضي الآن عقوبة السجن ٥ سنوات . وكانت قد ضبطت داخل السجن تبيع الهيروين للمسجونات وتحاول فرض سيطرتها عليهن . فصدر قرار لمعاقبتها « بالتغريب » أي نقلها لقضاء بقية العقوبة في سجن قنا البعيد .

حورية

مازال هناك .. من يصدق !

مسلسل ضحايا شركات توظيف الأموال مازال مستمرا رغم التحذيرات العديدة .. تلقى النقيب ممدوح عبدالباقي بقسم شرطة الدقي بلاغات من مجموعة من المواطنين قالوا انهم اودعوا مبالغ كبيرة لدى صاحب شركة لتوظيف الأموال بالدقي . وان الشركة ارسلت لهم خطابات للحضور لاستلام اموالهم . فتجمع اكثر من مائة مواطن بلغت قيمة ايداعاتهم ١٠ ملايين جنيه أمام الشركة . وفوجئوا بأنها مغلقة وان الموظفين وصاحب الشركة قد اختفوا !

تم تحرير محاضر ببلاغات الضحايا وبدأ رجال المباحث تحرياتهم للبحث عن صاحب الشركة الهارب .

نشال يدير وكرا للعب القمار بالزقازيق !

تمكن رجال مباحث الآداب بالشرقية من ضبط شبكة للعب القمار يديرها نشال وموظف باحدى الجهات الحكومية بالزقازيق .

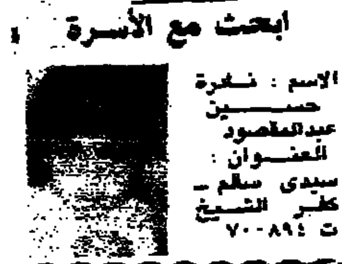
فقد وصلت معلومات الى اللواء رضا عبدالعزيز مدير أمن الشرقية عن قيام أحد النشالين بتحويل الدور الثاني من منزله الى وكر للعب القمار .

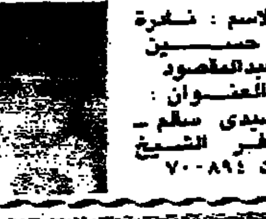
تقرر تشكيل فريق بحث تحت اشراف العميد محمد ابراهيم مدير البحث ويضم العقداء محمود عطية وخالد المسلمي وصلاح زايد . ودلت تحرياتهم على ان عملية اللعب تبدأ في العاشرة مساء حيث يتوافد اللاعبون على المنزل ويقوم صاحبه باحكام غلق الباب الرئيسي ويترك كلبا بوليسيا على مدخل العمارة .

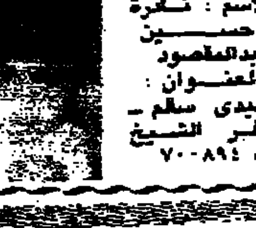
تم استئذان النيابة لضبط أعضاء الشبكة وتنكر النقيب ابراهيم ضيف في شخصية طالب جامعي وعرض على أحد أعضاء الشبكة اصطحابه الى الوكر « ليجرب حظه » وأثناء قيام صاحب الوكر بفتح الباب فوجيء برجال المباحث الذين ألقوا القبض على أعضاء الشبكة وبينهم عدد من طلبة الجامعة و ٣ تجار قطع غيار وتاجر خردوات من الاسماعيلية وصاحب ورشة سيارات بالزقازيق وموظف كبير وتم ضبط ٣٨٠٠ جنيه كانت على منضدة اللعب

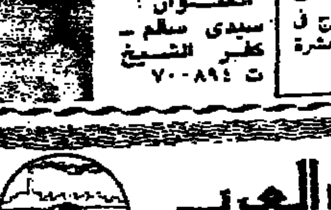
اعترف أعضاء الشبكة أمام مجدي الصراف مدير نيابة الزقازيق بممارستهم للعب القمار مقابل ١٥٠ جنيها يعطونها لصاحب المنزل . أمرت النيابة بالافراج عن أعضاء الشبكة بكفالات مالية وقررت حبس صاحب الوكر ٤ أيام

ابحث مع الأسرة









الاسم : شغرة حسين عبدالمقصود
العنوان : سيدي سالم - كفر الشيخ
ت ٧٠-٨٩٤

السينما المصرية .. تعتذر عن السفر

كتبت ـ سمية لبيب :

اعتذرت السينما المصرية عن الاشتراك في العديد من المهرجانات السينمائية الدولية القادمة والسبب فشلها في العثور على فيلم جيد يصلح للعرض داخل هذه المهرجانات او يتفق مع الشروط التي وضعتها ادارة المهرجانات في دول العالم .

وصدرت منذ أيام مجموعة من البرقيات من ادارة المهرجانات تقول : نأسف ونعتذر عن عدم المشاركة هذا العام في مهرجانكم .

وأول موقف صعب وجدت السينما المصرية نفسها فيه هذه الايام عندما تلقت دعوة للمشاركة بافلام مصرية في مهرجان « برلين السينمائي » والذى يقام خلال الاسبوع القادم .. وهو مهرجان هام ويحضره عدد كبير من السينمائيين العالميين باحدث افلامهم .. وبحث المسئولون في ادارة المهرجانات عن فيلم يصلح موضوعه للعرض هناك لمنافسة باقى الافلام الامريكية والاوروبية والاسيوية المقدمة للمهرجان . وللأسف لم يجدوا !

وتكرر هذا الموقف ايضا في مهرجان كان السينمائى .. وايضا مهرجان بولونيا بايطاليا !

والغريب ان عدم العثور على فيلم مصرى ذى مستوى عال جاء في الوقت الذى انتجت فيه السينما المصرية اكثر من ٤٠ فيلما هذا العام .. وبعضها حقق نجاحا عند عرضه في مصر .. ومع ذلك لم يجد المسئولون عن ادارة المهرجانات ما يصلح من بينها للمشاركة في اى مهرجان عالمى .

يقول عبدالحميد سعيد مدير ادارة المهرجانات في المركز القومى للسينما والمسئول عن ارسال الافلام الى المهرجانات .. لا احد ينكر ان انتاج هذا العام في الافلام كان افضل من كل عام وبعضها حقق نجاحا كبيرا .. ولكن للأسف موضوعات هذه الافلام تدور حول قضايا محلية جدا ولاتصلح لعرضها في مهرجان عالمى وايضا معظمها صنع بشكل تجارى لجذب الجمهور .. ومع ذلك مازلنا نجرى وراء الافلام للبحث عن أى فيلم يصلح منها .. وشاهدنا اكثر من ٢٠ فيلما جديدا تقدم بها موزعوها ومنتجوها خلال الشهر الماضى لنرسلها الى مهرجان برلين .. وفشلنا في العثور على فيلم من بينها يصلح للعرض .

آخر فيلم تقدم لنا منذ ايام هو « سمع هس » ووجدنا انه الفيلم الوحيد الذى لاخلاف عليه ليشارك باسم السينما المصرية في المهرجانات .. ولكن للأسف ميعاد قبول افلام المهرجان كان قد فات .. وايضا دخلنا في مشكلة اخرى وهى انه فيلم جديد ولم يعرض بعد في السوق الداخلى ولذلك يخاف عليه منتجه وموزعه من السفر حتى لايسرق او يطبع فيديو قبل توزيعه الخارجى .. ولابد أن يصحب معه الفيلم في حقيبة سفره .. وهذا الاجراء لايوافق عليه أى مهرجان عالمى .. وخاصة ان مديرى المهرجانات مثل فينسيا وبرلين يطالبوننا بارسال افلامنا قبل ميعاد المهرجان بستة اشهر كاملة ليشاهدوها ويختاروا الصالح منها .

الفنان عمر الشريف باسلوبه في اللعب الف مشاهد

العالم يصفق لعمر الشريف كلاعب بريدج ايضا

بين ٢٨ لاعبا للبريدج .. جاؤا من كل انحاء العالم .. جلس الفنان عمر الشريف يزاول لعبته المفضلة ، على مدى أربعة ايام في مسابقة البريدج العالمية التى نظمتها اخيرا جريدة الصنداى تايمز البريطانية .



وخلال المباراة التى وصل فيها عمر الشريف الى الدور الرابع .. استطاع الفنان المصرى من خلال اسلوبه في اللعب جذب انظار واعجاب اكثر من الف مشاهد يتابعون المسابقة .

قالت جريدة الصنداى تايمز ان الفنان المصرى عمر الشريف قد طلب من وكيل اعماله ضرورة اضافة بند في عقوده لاعماله الفنية القادمة ينص صراحة على حقه في الاشتراك في اية مسابقة دولية قادمة للبريدج ليتوقف خلالها عن التصوير .. وذلك للمتعة التى لا حدود لها . والتى يشعر بها خلال مزاولته لهذه اللعبة ، التى لا تعادلها متعة اخرى غير وقوفه امام الكاميرا للتصوير مشهد في عمل فنى .

اعترافات راقصة البولشوى الاولى « نادية بافلوفا » !

كتبت زينب عفيفى :

« نادية بافلوفا » .. رقيقة .. ناعمة .. ملامحها ملامح طفلة وشهادة ميلادها تقول ان عمرها ٣٤ عاما ! .. تعلمت الرقص وهى طفلة صغيرة ودرست الباليه لمدة ٨ سنوات في معهد بالية موسكو وتعمل كراقصة لفرقة البولشوى المشهورة وجاءت للقاهرة مع فرقة باليه موسكو .. لتقديم عرض بحيرة البجع والجمال النائم وكارمن .

وداخل حجرتها الخاصة وقبل رفع الستار التقيت مع « نادية » ومع وصيفتها التى تساعدها في ارتداء ملابسها التى قالت

ـ أنا سعيدة جدا .. بحضورى للقاهرة وتقديم عرض خاص مع فرقة باليه موسكو وانا اعرف ان المصريين يحبون فن البالية .

● ما هى دراستك ؟

ـ درست في كلية التربية جامعة موسكو وبعد ان انتهيت من دراستى التحقت بمعهد البالية لمدة ثمانى سنوات وعملت في فرقة البولشوى ومازالت اعمل بها حتى الآن .

● وحياتك الخاصة ؟

ـ تزوجت وعمرى ثمانية عشر عاما ولكنى لم انجب لأن مهنتى صعبة ولم تعطنى فرصة الانجاب لاكون اما وانا لست تعيسة بذلك لان حبى لفن البالية كبير .

● .... ؟

ـ زوجى يحب مهنتى وهو ليس راقص بالية وانما يعمل طبيبا في موسكو ولم يصاحبنى في رحلتى للقاهرة ولكنه يحضر معى احيانا بعض العروض خارج موسكو .

● .... ؟

ـ لاتوجد تمارين معينة وانما كثرة العمل كافية للحفاظ على الرشاقة وليس لى نظام غذائى معين ولكن المجهود المستمر لايجعل لنا فرصة لزيادة الوزن ولكن هناك بعض تمارين المحترفين التى نقوم بها قبل العروض الكبيرة .

● .... ؟

ـ بالية كارمن وهو من احب الباليهات الى نفسى ولكن في القاهرة سأقدم باليه بحيرة البجع والجمال النائم

● .... ؟

ـ قدمت عروضا في كل انحاء العالم وزرت معظم اوبرات العالم وقدمت عروضا منذ ١٤ سنة .

● ما هو رأيك في « البروسترويكا » ؟

ـ اتمنى ان تخدم كل حاجة في روسيا بما فيها الفن فهى كنظرية عظيمة وتتمنى ان تطبق .

وفرقة بالية موسكو جاءت للقاهرة بمصاحبة الاوركسترا الخاص بها ويبلغ عدد الراقصين والراقصات ٧٥ فرد وتستمر العروض لمدة ١٤ يوما يقدمون خلالها باليهات معروفة كبالية بحيرة البجع والجمال النائم وكارمن ودون كيشوت ودون جوان وبخيتا وانا كارنينا والفرسان الثلاثة والحرب والسلام واعمال أخرى ومؤسس ومخرج الفرقة هو سميرنوف جولوفانوف يعتبر من اشهر المخرجين الروس وتخرج من مدرسة بولشوى وشارك مع فرقة البولشوى لمدة ٢١ عاما وحصل على عدة جوائز .

عبد الوهاب .. في عيون الفرنسيين !

● محمد عبدالوهاب

نشرت مجلة افريقيا الحديثة ، التى تصدر باللغة الفرنسية بباريس في عددها الاخير .. تحقيقا عن الموسيقار محمد عبدالوهاب بمناسبة عيد ميلاده وتربعه على عرش الموسيقى والاغنية في العالم العربى لمدة تزيد على النصف قرن . ووصفت المجلة الموسيقار عبدالوهاب بأنه « الوحش المحبوب » وقالت في نهاية تحقيقها انه اذا كانت مصر تمتلك في منطقة الجيزة ثلاثة أهرامات .. فانها تمتلك أيضا هرمين .. هما .. محمد عبدالوهاب وأم كلثوم .

هؤلاء النجوم.. واجهزة تسجيل تليفوناتهم

الشهرة سلاح ذو حدين لا يستطيع الفنان الاستغناء عنها .. ولكنها من ناحية اخرى تسبب له المتاعب وقلة الراحة .. والسبب هو كثرة المعجبيين وتليفوناتهم التى تطاردهم ليلا ونهارا لذلك فضل معظم الفنانين والفنانات الاستعانة بأجهزة التسجيل لتليفوناتهم هروبا من كثرة المعاكسات ومن مكالمات المعجبين والمعجبات في أوقات صعبة .

وعلى جهاز تسجيل بتليفون كل فنان وفنانة تسجيل يحمل بصمات كل فنان واللازمة الخاصة به والمشهور بها .

الفنان الكوميدى « نجاح الموجى » .. عندما تتصل بتليفونه تجد جهاز التسجيل الخاص به يقول بشكل كوميدى « مين انت .. انت مين .. انا مش موجود الآن في البيت .. شفت التكنولوجيا .. تقدم .. سجل اسمك .. ورقم تليفونك .. قول انت مين وعايز ايه .

أما الفنانة « لطيفة » فعلى جهاز التسجيل الخاص بها مقطع من اغنيتها الشهيرة « ارجوك آوعى تغير » ثم يظهر صوتها ترجوك ان تقول رسالتك لحين عودتها .

الفنان فريد شوقى .. فضل ان يسجل على تليفونه الخاص رسالة بصوت ابنته رانيا التى يظهر صوتها ويدلال تطلب ترك رسالتك وفي مقدمة التسجيل اجزاء من مقاطع افلام فريد شوقى واللازمة الخاصة به والتى اشتهر بها .

والمطرب على حميدة فهو ايضا قد سجل على جهاز تسجيل تليفونه رسالة بصوته وجزء من اغنيته الشهيرة « لولاكى » .

ايضا على تليفون مرفت امين .. مسجل صوت ابنتها « منة الله » وهى تتكلم باللغة العربية والانجليزية تطلب من المتحدث ترك رسالة .

والسيناريست فيصل ندا .. فله أسلوب آخر .. عندما يرد جهاز تليفونه يفاجأة بقطعة موسيقية شهيرة لبيتهوفن ويتكلم خلالها يرجوك ترك رسالتك لحين عودته .

والفنان حسين فهمى ـ على شريط تسجيل تليفونه رسالة بصوته باللغة العربية ثم بالانجليزية ويصاحبها موسيقى تصويرية من افلام رعاة البقر الامريكية .

الفنانة سميحة ايوب سجلت بصوتها رسالة تعتذر فيها عن عدم وجود زوجها الكاتب سعد الدين وهبه . ثم اعتذارها عن عدم وجودها .

اليوم : يوسف شاهين في معرض الكتاب

● يوسف شاهين

يلتقى اليوم المخرج السينمائى يوسف شاهين مع جمهور معرض القاهرة الدولى للكتاب في لقاء حول أفلامه ورؤيته في الابداع السينمائى وموقف الفيلم المصرى من السينما العالمية .

بين القصرين .. في روما

أقامت الاكاديمية المصرية للفنون بروما حفلا بمناسبة تقديم رواية بين القصرين كأحدث عمل ظهر باللغة الايطالية لنجيب محفوظ .

قام بترجمة الرواية الى الايطالية المستشرقة الايطالية كليليا سارنللى الأستاذة بمعهد الدراسات الشرقية بجامعة نابولى .

ديكور قصر الخادم تكلف ١٠٠ ألف جنيه

طلب المخرج أحمد يحيى من المنتج عادل حسنى بناء ديكور ضخم ليصور فيه لمدة اسبوع بعض مشاهد فيلم الخادم .. ورغم أن مقايسة بناء الديكور بلغت أكثر من مائة ألف جنيه .. ورغم أن الموضة المتبعة في السينما المصرية هذه الأيام هى التصوير في شقق نظرا لارتفاع تكاليف بناء الديكورات .. الا ان عادل حسنى وافق على طلب المخرج وقام مهندس الديكور نهاد بهجت ببناء الديكور المطلوب .. وقبل هدمه وقف العاملون بشركة الاستديوهات يلتقطون صورا فوتوغرافية لهذا الديكور من أجل الاحتفاظ بها في الأرشيف .

ديكور قصر الباشا في فيلم « غزل البنات » . والذى كان مضرب الامثال وقتها . تكلف ٣٠٠ جنيه بالتمام والكمال .. وعجبا يا زمان !

وأنقذوا يحيى الفخرانى من الغرق بأعجوبة !

● الفخرانى يخضع لعمليات انعاش هالة صدقى

تعرض الفنان يحيى الفخرانى للموت غرقا ، وهو يعيش أصعب ٥ دقائق مرت في عمره .. كان يحيى يغوص تحت الماء من أجل تصوير مشهد جديد في فيلم « جريمة في الاعماق » عندما اختلت الاجهزة التى يحملها فوق ظهره ليتنفس من خلالها .. ولأن يحيى الفخرانى ليس سباحا ماهرا فقد تضاعفت الصعوبة أمامه مما زاد من خوفه وتوتر أعصابه .. وبصعوبة بالغة تخلص يحيى الفخرانى من جهاز التنفس ويعود بصعوبة بالغة الى الشاطئ بعد أن اكتشف أن بدلة الغطس لم تكن مفرغة من الهواء كما يجب !

يحيى الفخرانى يمثل في الفيلم دور قاتل ، يرتكب جريمته بشكل كوميدى وليس بالأسلوب التقليدى .

بمجرد انتهاء يحيى من تصوير مسلسل ليالى الحلمية ـ يبدأ في تصوير فيلم جديد باسم « جوازه بالتوكيل » لخراج شريف عرفه ويقدم فيه الحوار الملحن حيث أن الفيلم بالكامل عمل كوميدى موسيقى ويؤدى فيه أيضا حركات ايقاعية راقصة مع مجموعة من الأطفال !

يحيى تدرب من قبل على مثل هذه النوعية من الاعمال عندما قام ببطولة ٣٠ فزورة كمغنى وراقص بعد أن أقنعه بذلك المخرج الراحل فهمى عبدالحميد .

المخرج صلاح أبو سيف اختار يحيى الفخرانى لبطولة فيلم من اخراجه وافقت الرقابة عليه أخيرا . بعد أن ظل أمامها طويلا !

دموع شادية

● الفنانة شهيرة في قمة سعادتها هذه الايام .. والسبب مكالمة تليفونية مفاجئة .. كانت المتحدثة هى الفنانة الكبيرة شادية ، التى لم تلتق بشهيرة منذ اكثر من اربعة اعوام .

قالت شادية لشهيرة :

ـ كنت اتتبع باعجاب شديد اداءك في مسلسل « اليقين » ورغم اننى اعرف ان ما أراه على الشاشة مجرد تمثيل . الا اننى بكيت اكثر من مرة وانا اتتبعك كأم فقدت ولديها وعاشت في رحلة طويلة وهى تبحث عنهما .

وفي نهاية المكالمة تمنت شادية لشهيرة المزيد من التوفيق في عملها .

تقول شهيرة :

ـ واذهلتنى المفاجأة طوال المكالمة التليفونية

ـ لم استطع الرد على تحية الفنانة الكبيرة شادية كما يجب !

● **سميرة سعيد** .. أصيبت بالتواء في قدمها وهى تزاول رياضة الجرى في النادى .. نصحها الطبيب بملازمة الفراش .. فاضطرت الى الغاء تسجيل اغنية جديدة .

● شادية ● نور الشريف ● صابرين

● **على حميدة** .. مطرب لولاكى .. يقف صباح اليوم ـ ولأول مرة ـ امام كاميرات السينما ليقوم بتمثيل فيلم بعنوان « لولاكى » . تشاركه البطولة معالى زايد .. ويخرجه حسن الصيفى .

● **منى السعيد** .. الراقصة .. قررت هى ايضا أن تجرب حظها في التمثيل لتكون آخر راقصة تتحول الى ممثلة بعد فيفى عبده ولوسى ودنيا .. منى تشارك محمود عبدالعزيز بطولة فيلم

● **عاطف الطيب** .. وقع اختياره على فيلا فاخرة في طريق سقارة ليتم فيها تصوير فيلمه الهروب .

● **اسعاد يونس** .. تقف صباح اليوم امام الكاميرات لتصوير رابع فيلم يجمعها مع سعيد صالح خلال شهر

● **نور الشريف** .. قرر ان يكمل انتاج فيلمه « الهانم » والذى توقف تصويره منذ ٤ سنوات بسبب خلاف بينه وبين المخرج .. وكان قد تم تصوير اكثر من ١٠ مشاهد في الفيلم وبعدها هاجر المخرج الى امريكا .

● **صابرين** .. صاحبة الشعر الاسود الداكن . قررت فجأة ان تتخلى عن هذا اللون وتساير الموضة السائدة الآن .. وصبغت شعرها الى لون أصفر « ماشات » .

● **محمد صبحى** .. لم يتمكن من حضور العرض الخاص بفيلمه الجديد بسبب الامطار الغزيرة التى سقطت في الاسبوع الماضى

المسارح ودور السينما بالقاهرة والاسكندرية

● دور السينما بالقاهرة

● ديانا ٩٢٤٧٢٧
الخادم
سهير رمزى ـ فاروق الفيشاوى

● كايرو ٧٤٥٣٥٠
ليل وخونة
نور الشريف ـ محمود ياسين

● فاتن حمامة ٨٤٩٧٦٧
الاراجوز ـ عمر الشريف

● مصر بيور سعيد
الخادم ـ سهير رمزى
جعلونى مجرما

● اوبرا بسوهاج
الخادم ـ سهير رمزى
صراع الكوماندو

● ميامى ٧٤٦٥٦٥٦
الاراجوز ـ عمر الشريف

● هليوبوليس ٢٥٨٠٦٤٧
امرأة واحدة لا تكفى

● روكسى ٢٥٨٠٢٤٤
الاراجوز ـ عمر الشريف

● طيبة (١)
الاراجوز ـ عمر الشريف

● طيبة (٢)
سيف الانتقام

● الشرق بالسيدة
الارهاب
القوافل

● القبة السماوية
ت : ٢٤١٢٤٥٣
بأرض المعارض بالجزيرة
برامج وافلام عن الفلك والفضاء ٧ مساء

دور السينما بالاسكندرية

● راديو ٤٨٣٠٢٨٢
العجوز والبلطجى
ميمحة كامل ـ كمال الشناوى

● فريال ٤٨٢٩٣٦٤
العميل رقم ١٣
صابرين ـ محمد صبحى

● ستراند ٢٨٢٧٧٥٥
لاتراجع ولا استسلام
ثم تشرق الشمس

● ريالتو ٤٨٢٤٦٩٤
الاراجوز
ميرفت امين ـ عمر الشريف

● ريو ٤٩٢٩٠٣٦
امرأة واحدة لاتكفى
يسرا ـ احمد زكى

هكذا من الأصل

الجو







فكرة !

ستصدر الحكومة قريبا قانونا بالحفاظ على سرية ودائع وحسابات الأفراد . وهذا القانون سوف يحدث أثرا كبيرا في الاقتصاد المصرى . وهو يشبه الى حد كبير القانون الموجود في سويسرا ولبنان .

ومعنى ذلك ان اى مواطن مصرى او اى عربى او اى اجنبى يمكنه ان يضع امواله في البنك في مصر . وتبقى هذه الودائع سرا لايعرفه احد الا صاحب الحساب بالاسم الذى يختاره او بالرقم الذى يريده . وليس من حق اى جهة ان تطلع على هذا الحساب السرى سواء كانت المخابرات العامة او المدعى العام الاشتراكى او مصلحة الضرائب او غيرها من جهات الامن او الجهات الحكومية او القضائية . ولايجوز الحجز على هذا الحساب او مصادرته باى حال من الاحوال ويستثنى من هذا . الحسابات الخاصة بتجار المخدرات او محاولة قلب نظام الدولة وسوف ينص هذا القانون على عقاب من يفشى سر هذه الحسابات بالسجن وبغرامة كبيرة .

وهذا القانون هو الذى جعل سويسرا من اغنى بلاد العالم ومن اكثرها حصولا على كميات كبيرة من الذهب والأحجار الكريمة .

ومما يذكر ان بعض الدول الكبرى حاولت ان تحصل من سويسرا على حسابات بعض الاشخاص ، فرفضت الحكومة السويسرية السماح لها بالاطلاع على هذه الارصدة والحسابات وعجزت المحاكم عن ان تنفذ الاحكام التى اصدرتها بالاطلاع على هذه الحسابات .

وقد استطاع هذا القانون ان يحمى الاقتصاد اللبنانى سنوات طويلة على الرغم من تعرض لبنان لكثير من الصدمات والاضطرابات والحرب الاهلية وسوف تكون مصر واحدة من الدول القلائل التى تستطيع المحافظة على سرية هذه الودائع وتحصينها من اى مساس بها .

وسوف يكون من نتيجة صدور هذا القانون ان تنتقل اموال طائلة الى البلاد فوق هذا فان هذه الارصدة لاتخضع لاى تاميم او تجميد .

ان هذا قانون خطير . واذا نجحت مصر في تنفيذ هذا القانون وفي حماية اموال الناس وخصوصياتهم فان هذا سوف ينقل الاقتصاد المصرى إلى عصر جديد .

وقد يقول بعض الناس ان هذا سوف يشجع المختلسين على اخفاء سرقاتهم . وهؤلاء يستطيعون دائما ان يخفوا هذه الاموال خارج البلاد .

هذه بداية تغيير كبير في عقلية الاقتصاد المصرى .

مصطفى امين

نحو الغد !

ان تصريحات « شامير » المتكررة حول التمسك بالضفة الغربية وغزة منعطف حاسم على طريق الغصب الصهيونى . فلخلاء الضفة وغزة من اصحابهما الفلسطينيين لاستيعاب المهاجرين اليهود السوفييت غزوة جديدة للمهاجرين الجدد اشد خطرا من غزوة عام ١٩٤٨ وعدوان ١٩٦٧ .. ذلك ان « مليون يهودى سوفيتى سيهاجرون الى اسرائيل والضفة والقطاع خلال مدة من ثلاث الى خمس سنوات مما يعنى تغيير التوزان في الشرق الاوسط كله . وسيكون لها مضاعفات اكثر من حرب الايام الستة .. كما يقول رئيس لجنة الهجرة بالكنيست !

ويسمى « شامير » هذه الغزوة بالهجرة الكبيرة ويرى انه « يجب ان تكون لدينا ارض اسرائيل الكبرى . وان نقاتل ونناضل من اجلها .. ثم يقول مع موجات الهجرة التى ستصل الينا ستكون هناك اسرائيل مختلفة وتظهر بشكل مختلف بعد خمس او عشر سنوات . بحيث لن نتعرف عليها .. ثم يقول إنه « كذلك فان سقوط البلدان والانظمة في اوربا الشرقية سيدفع بجموع اليهود الى الهجرة الى اسرائيل » .

ولكن الهجرة الكبيرة على حد تعبير « شامير » لايمكن ان تتم الا بتاييد ودعم امريكي . ولذلك اعلنت « واشنطون » انه لم يعد من حق اليهود السوفييت منذ عام ١٩٨٩ الدخول لامريكا كلاجئين سياسيين لانهم يجيئون من المجتمع السوفيتى الجديد الآمن بحيث لايبقى امام اليهود السوفيت الا التوجه الى اسرائيل ! كذلك منعت الحكومة منح تصريحات عمل لاى يهودى سوفيتى يصل الى امريكا ! ومن ناحية اخرى فان الحكومة الامريكية تزيد مساعداتها الشاملة لاسرائيل كما تقوم المنظمات الصهيونية الامريكية والعالمية بتمويل عمليات الاستيطان بالنسبة لليهود السوفييت المهاجرين الى اسرائيل وقد اعتمدت هذه المنظمات مليار دولار سنويا اعتبارا من عام ١٩٩٠ وحتى عام ٢٠٠٠ .

اما مخطط « اسرائيل الكبرى » فيقوم على تدعيم الوجود اليهودى في القدس والجليل وغيرهما على اساس تفريغ اسرائيل والضفة وغزة من الفلسطينيين بوسائل جهنمية كالقتل . والطرد . والابعاد . والتحايل لاسقاط حق الوجود في فلسطين . وجعل الظروف غير ملائمة لاستمرار الحياة بالنسبة للفلسطينيين . واسقاط حق المواطنة عن الفلسطينيين الذين سافروا الى خارج الاراضى المحتلة او الاردن . واعتبارهم من جانب السلطات الاسرائيلية مجرد سائحين !

ويشكل كل هذا خطرا اشد من خطر ١٩٤٨ ولو نفذ مخطط الهجرة الكبيرة لادى الى فتح شهية اسرائيل . والمتطرفين الصهاينة لمزيد من الغزو والتشدد والتوسع . وتغيير موازين القوى لصالح العدوان .. ومن هنا فان مسئولية وقف مخطط الهجرة الكبيرة العدوانى يقع على الامم المتحدة وامريكا وروسيا وتجمع العرب ولابديل لذلك الا عدوان صهيونى وعنصرى توسعى جديد لايدرى احد نتنجه !

حسين فهمى



عن الأشواق الإسلامية

بقلم : **د. مصطفى محمود**

وصلتنى رسائل كثيرة تعلق على مقالى الاخير .. الخروج من مستنقع الاشتراكية .. وبعضها يقول لقد شخصت الداء .. ولم تصف الدواء .. لماذا لم تقل أن الاسلام هو الحل

وأنا أسالهم بدورى ..

أى اسلام يقصدون ..

اسلام الخومينى أو اسلام حزب الله أو اسلام الريان .

وكل الفرق ترفع لافتات الاسلام .. وكل الاتجاهات تحمل بطاقات اسلامية .. وكل صنوف الارهاب تحمل مسميات اسلامية .

خطف الرهائن وتفجير الطائرات وتلغيم السيارات يحدث تحت لافتات اسلامية ونشل الثروات يحدث باسم مضاربات اسلامية .. والقناصة على رؤوس العمارات يقتلون الابرياء في لبنان بشعارات اسلامية .

وكل من يملك لحية وشمروخا ويحفظ آية يريد أن يغير المجتمع بيده .. او بالجنازير .. ليصبغه بالصبغة الاسلامية .

وفي هذه اللحظة يتبادل الاخوه من شيعة أمل وشيعة ايران اطلاق الرصاص ويقتلون بعضهم بعضا في اقليم التفاح وهم من نفس الطائفة الشيعية وبدعاوى اسلامية .

هناك تزييف هائل للشعارات الاسلامية .. وهناك تشويه وتلطيخ للاسلام احيانا عن جهل واحيانا عن عمد .

والانتهازيون من كل لون يطلعون ببضاعتهم المزيفة على الناس كل يوم .

لقد حولوا الاسلام الى رصاصة غادرة .

وطوعوا الاحاديث والآيات لتوافق هواهم .

ولكن الاسلام رحمة وسماحة ومكارم اخلاق .

الاسلام وعى كونى واحتضان للقوانين والسنن الالهية وانسياب جميل متناغم مع القدر .. وهو دين العلم والعقل وعقيدة السلام .. وهو أبعد ما يكون عن هذه التشنجات العدوانية .. التى نراها حولنا والتى لا تعكس سوى أحقاد أصحابها .

وطريق الاسلام للتغيير الاجتماعى صريح وواضح .

فالله في القرآن لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم .

فالله أسند التغيير لنفسه وجعل دورنا في هذا التغيير أن يغير كل منا ما بنفسه .. اصلاح كل واحد منا لنفسه هو البداية .. وأول الطريق .. طبق الشريعة على مملكة نفسك أولا قبل أن تحمل العصا على غيرك .

وهو يقول لعيسى عليه السلام في الحديث القدسى :

« ياعيسى عظ نفسك فاذا اتعظت فعظ الآخرين والا فاستح منى » .

ويقول لمحمد عليه الصلاة والسلام في القرآن .. « لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم » ..

ما من أحد يقدر على تأليف القلوب ولو كان هذا الواحد محمدا عليه الصلاة والسلام ومعه مال الارض .. إنما هو عمل إلهى .. وفضل إلهى .. ومنة الهية .

نستطيع أن نسعى الى الوحدة العربية بحسن النوايا .. ولكن الله وحده هو الذى سوف يحققها حينما نصبح أهلا لها .. بما قمنا به من اصلاح أنفسنا ..

اصلاح كل منا لنفسه وحملها على شريعة الله هى المرحلة الأولى في طريق التغيير .. فهل أصلحنا من أنفسنا .. لنصبح أهلا عند الله لأن يغيرنا .

وهل ما يجرى الآن في بلدنا يدل على أننا أصلحنا من أنفسنا . ؟

الجواب بالسلب للأسف .. فنحن أبعد ما يكون عن اصلاح أنفسنا ..

والغش والكذب والحقد والطمع وخراب الذمم والنفاق والانتهازية والفسوق والانحلال هى الاخلاق السائدة والطباع الغالبة على الكبير والصغير .

والكلام عن زعامة تستطيع أن تغير أحوالنا في أربع وعشرين ساعة وتنشر الفضيلة بقرار وزارى .. كلام فارغ .. والكلام عن جماعة اسلامية تغيرنا بالقهر وبالقمع وبالضرب على الايدى كلام أكثر سذاجة .. ان الكرباج لن يصنع سوى الخوف .. والخوف لن يؤدى الى فضيلة وإنما الى العكس .. الى النفاق والمداراة .

ودور الاسلام إذن ليس الجنازير ولا التأديب بالشماريخ .. ولكن الدعوة بالتى هى أحسن .. ونشر الاخلاق بالقدوة الحسنة والكلمة الطيبة .. واحياء الضمائر في الناس .. ليبدأ كل انسان رحلة تأديب نفسه واصلاح نفسه بنفسه .

لقد ظل النبى عليه الصلاة والسلام يدعو الناس بالحسنى ثلاث عشرة سنة بلا عنف وبلا حرب .

ونحن الآن في هذه المرحلة .. مرحلة الدعوة .. واحياء ضمائر الناس .

الى متى .. الله أعلم . هذا يتوقف على همتنا .. وعلى صدق توجهنا .

فاذا أصبحنا أهلا للتغيير الشامل .. فان الله حينئذ سوف يمدنا بالأسباب وبالظروف المواتية والقيادات المستنيرة والحلفاء المخلصين والعون المادى والمدد الروحى .

ولا يستطيع شخص واحد أن يغير التاريخ .. لأن التغيير التاريخى عمل متعدد الأطراف تدخل فيه عوامل لا تحصى ولا يقدر عليه الا خالق الزمان والمكان والناس .. الله الذى بيده مقاليد كل شىء والذى بيده كل القلوب والارادات والعناصر .

وإنما كل دورنا أن نصلح من أنفسنا لنصبح أهلا لهذا التغيير .

وليس في هذا الرأى دعوة الى كسل .. لأن اصلاح النفس سوف يحتاج الى استنهاض كل الهمم وتحصيل كل الاسباب .

انه الجهاد الاكبر الذى سيحتاج منا الى العزم كل العزم والى العلم كل العلم والى العمل كل العمل .. هذا دور كل منا في هذه المرحلة ..

وهذا هو كلام الاسلام .. والدرس المستفاد من تاريخه .

والذى يقول غير ذلك يخدع نفسه ويخدعنا .

هناك أشواق اسلامية في كل بلد .. وهى ظاهرة حميدة وطيبة ومبشرة .. ولكن هذه الاشواق تحاول أن تقفز على الزمن وتختصر التاريخ وتحقق الدولة الاسلامية بدون أن تمر على المرحلة الاولى الضرورية وهى صناعة الفرد المسلم .. وهى عجلة لا مجدية .

ان حملة الرايات الاسلامية ليسوا على مستوى الازمة .. وليسوا على مستوى المرحلة التاريخية التى يتصدون لها .. وهم اما رافض أو متزمت أو سلفى لا يرى للنصوص الا تفسيرا واحدا فاذا طلعت عليه بتفسير آخر اتهمك بالكفر وأعلن عليك الحرب .. وأكثرهم فهم الاصولية على انها غلظة وعنف وقتل للمخالفين أيا كانت القضية التى اختلف فيها .

وغسيل المخ الذى جرى للشباب في ايران مثال قريب .. وما يفعله حزب الله كل يوم .. وما فعلته جماعات التكفير والهجرة وجماعات الناجون من النار .. والجهاد .. وغيرها .

ومثل هذه القيادات المندفعة والمتعصبة والهوجاء لا تؤتمن على سفينة الاسلام .. ولا تستطيع الملاحة في البحار الدولية المضطربة لأنها عجزت عن أن تحكم نفسها فكيف تحكم أمما ومجتمعات .

هؤلاء ناس يجب أن يعيروا ما بأنفسهم أولا .. يجب أن يقتلعوا هذا الغل وهذا الهوى العارم للسلطة وللبطش وللتنكيل .. قبل أن يصبحوا أهلا لقيادة شىء أى شىء .

وصدق الله العظيم « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم » .. انها سنة الهية وقانون من قوانين حركة التاريخ .. ولهذا أفشلهم الله وأحبط أعمالهم ..

والحقبة التى نعيش فيها هى حقبة تخلف دينى وعلمى واجتماعى واقتصادى وأخلاقى .. حقبة مراهقة سياسية .. ومراهقة اسلامية ..

والمرحلة المطلوبة هى مرحلة دعوة وتربية وتحصيل علمى ونهضة للعمل واحتشاد للانتاج ومجاهدة للأخلاق الذميمة واحياء للضمائر الميتة ومحاولة لسياسة النفس أولا على قيم الاسلام .. ومن يفعل هذا يكون مسلما عظيما وسوف يساهم بفعله في انتشال المركب من القاع .. وهذا دورنا الآن .. أن ننتشل المركب من القاع .

ويخطىء من يسوق هذه المرحلة نحو انقلابات فجة وثورات عقيمة وفتن مضلة .

ويضر بالاسلام من يزج به في بحار السياسة الملوثة ويدفع به الى دهاليزها المريبة وسراديبها المظلمة التى يتوه فيها الحليم .. ولن يصل الى شىء سوى الضياع في السراديب والانخداع بالأكاذيب .

لم يأت الأوان بعد يا أخوة ..

اننا في آذان المغرب

وأمامنا ليل طويل من الامتحان .. قبل أن يؤذن الفجر .. هذا اذا رأى رب الكون أننا نضجنا وأصبحنا أهلا لأن يطلع علينا شمس عصر جديد .

لنتعاون أولا ونتضع يدا على اليد لننتشل المركب من القاع .

ولا عزاء للرفاق

الشيوعيون اليوم تائهون يبحثون في كتب ماركس وانجلز ولينين عن تفسير لما يحدث اليوم .. وهم يطلعون علينا من وقت لآخر بشعار .

والعبارة التى يتناقلونها الآن .. هى .. نحن نتطور .. نحن نغير جلدنا .

ولكن الملاحظ انهم لا يغيرون جلدهم فقط .. فالأشياء التى تنازلوا عنها وضحوها ليست جلد الشيوعية وانما لبها ولبابها .

وملكية الدولة لوسائل الانتاج هى جوهرة التاج في مذهبهم وهى منهجه بمثابة القلب والنخاع وهى الحشوة وليست الكسوة .

وحينما تتنازل الشيوعية عن الاقتصاد الشمولى وعن ملكية الدولة لوسائل الانتاج وعن الحزب الواحد وعن حكم البروليتاريا وعن الصراع الطبقى فقد خلعت الجلد والسقط والمصارين والطحال والقشة والكبدة والكوة والنخاع والمخ والعظم والهيكل والمحمل والمخبر والمظهر والجوهر وكل شىء .

وحينما تقبل الاقتصاد الحر وقوانين السوق وحكم البورصة والتعدد الحزبى فانها تكون قد غيرت دمها وغيرت ذمتها وفقأت عينيها وخلعت أسنانها ومزقت شعاراتها وتنكرت لمبادئها وخانت مذهبها .

وحق لها حينئذ أن تبحث لها عن اسم آخر وأب آخر غير ماركس وملة أخرى غير الشيوعية .

ان ما يتبقى منها حينئذ هى سلالة رأسمالية لقيطة بلا أصل وبلا نسب .. أنقاض .. وحائط مبكى .. وبقايا جثة بلا كفن وبلا هوية .

ان ما حدث ياسادة .. هو .. حالة وفاة فجائية بعد شلل رباعى وعمى وغيبوبة والعياذ بالله .

والمرحوم مات خلسة .. ودفن سرا .. بدون برقية عزاء واحدة .

والبقية في حياتكم ..

أصوات من القبر

الاقتصاد الاشتراكى رجع بدول أوربا الشرقية مائة سنة الى الوراء ونزل بها تحت هامش الفقر .. واصبحت دول مثل بولنده والمجر وتشيكوسلوفاكيا وألمانيا الشرقية دولا صناعية من الدرجة الثالثة .

وظهر عمال المناجم في روسيا في التليفزيون ليقولوا أن نصيبهم من الصابون قطعة واحدة للعامل في الشهر .. وأنهم يعيشون ستة في غرفة بلا كهرباء وبلا مصدر للماء سوى طلمبة .. وقرأنا عن طوابير طويلة تنتظر ساعات لشراء خيارة أو باكو شاى .

والثورة الحالية التى تشهدها أوربا اليوم هى ثورة على منهج اقتصادى فاسد وانقلاب على عصر مزيف واعلام كاذب وأحزاب شيوعية من اللصوص والمرتشين وحكام من المافيا والسفاحين والقتلة .

وقد جربنا ما صنعته القرارات الاشتراكية في اقتصادنا في الستينات .. وعشنا هذا العصر الذى كانت تقصف فيه الاقلام وتعتقل الألسن ويسجن ويعذب ويقتل من يفتح فمه بأى اعتراض .. وعاصرنا الاعلام الكاذب الذى كان يذيع أخبارا عن اسقاط مائة طائرة كل يوم في حرب ٦٧ ثم سقطت هذه الزعامات مع الهزيمة المنكرة التى تسببت فيها .. وجاء السادات ليخرج مصر من هذه الزنزانة ويعبر بها القتال في حرب منتصرة .. ثم يحاول أن يجر اسرائيل الى مائدة التفاوض .. نفس ما يفعله الآن خصوم الأمس الذين اتهموه .

ولكن الاقتصاد ظل يتدهور لأن عبدالناصر ظل يحكم مصر بقراراته الاشتراكية من القبر .. ومايزال يحكمها بهذه القرارات الفاسدة الى الآن .

وسيظل الاقتصاد يتدهور والديون تتراكم والانتاج يتعثر والبيروقراطية تسود طالما ظلت هذه القرارات الفاسدة تحكم اقتصادنا .

وكل ما تفعله محاولات الاصلاح لا تتجاوز تأثير مرهم خارجى أو غسول أو عملية نقاشة لعمارة مليئة بالشروخ والفوالق .

ولا مساس .. معناها أن نترك البناء يتداعى تحت ثقله وترهله حتى يبلغ نقطة اللا عودة .

ولا أحب أن نصل الى هذا الدرك .

وأقول جاء دورنا لنقتلع هذا الفساد من جذوره .. ولنقوم باصلاح هيكلى في الأسس والمنطلقات الاقتصادية .. ونبنى على هيكل سليم فيؤتى البناء ثمرته .

ان القطاع العام الذى ترهل تحت ثقل التوظيف العشوائى والعمالة الفوغائية .. حتى وصل الى زحام من الكراسى حول مكتب واحد .. واحيانا لا يجد الموظفون حتى الكراسى ليجلسوا عليها .. ثم يصرف لهؤلاء الموظفين أرباح من الخزانة الخاسرة .. ان لم يكن هذا هزلا فما هو .. ؟ !!

والجامعات التى ازدحمت مدرجاتها فأصبحت مدارس ثانوية .

والخمسون في المائة عمال وفلاحين في مجلس الشعب .. في أى دستور وفي أى عرف وفي أى بلد نرى مثيلا لهذه البدعة .. ؟؟ !

وأى فكر جاء بهم الى المجلس سوى التملق الطبقى وسوى حرص عبدالناصر على ضرب الطبقات بعضها ببعض في داخل المجلس نفسه .. واستثمار هذا التناقض لصالحه .

ولكن هذه الأفكار انتهت .. وهذه السياسة تعرت وانكشفت على مستوى العالم كله ..

العالم يعيش عصرا جديدا .. ونحن لا نعيش بمعزل عن هذا العالم ولا بمعزل عن تجاربه ومكتسباته .

واذا كان هناك أذناب ومنتفعون بهذا الفساد واذا كان هناك قوى رجعية (من العجيب انها تسمى نفسها تقدمية) تحاول أن تعود بالمركب الى الوراء .. فانا نقول لهم بأسلوبهم أن عجلة التاريخ أقوى منهم .. وانهم أصبحوا الآن عنصرا معوقا وعامل تأخر وجمود .. وان مقتضيات التقدم نفسها ستجرفهم من طريقها مثل جميل السيل .

عزيزى أحمد رجب

سيدتى العاقلة ؟

عزيزتى « س » بالمنصورة

الحب العقلانى خرافة ياسيدتى . فلا صادفت في حياتى امرأة تحب بالعقل . ولا رأيت رجلا يحب بالمنطق لكنى شاهدت وشاهد الوف المجانين . فالحب أعلى ألوان الجنون . ربنا يجنك .

فأنت لاتستمتعين بجنون الحب . وحبك العقلانى ليس حبا . بل هو علاقة عاطفية بمظاهر الحب . تنشأ عادة بين شخصين لاحدهما - أو كليهما - مصلحة في الارتباط بالآخر . فالحب العقلانى لا وجود له في الكتب العاطفية لكنه متوافر بكثرة في كتب البيزنس .

وعندما يداهمك الحب الحقيقى ياسيدتى ويصيبك الخبل العظيم . ستدركين أن الحب قوة قاهرة كالزلزال والبركان والاعصار . لايجدى معه تعامل عقلانى . بل أن العقل اذا تدخل في الحب أفسده تماما . وعندما يعرف رجل - بالعقل والمنطق - لماذا يرتبط بهذه المرأة بالذات . فهو بالقطع لايحبها لأن زوال السبب يعنى زوال الحب . مثال ذلك لو اكتشف رجل ...

المؤكد انه سوف يكف عن حبها اذا أصبحت متخلفة عقليا بسبب ادمانها على مسلسلات التليفزيون

والحب في حياتنا ونحن كبار نجهل أسبابه تماما لأنه متصل بحياتنا الوجدانية في الطفولة حيث الصراعات العاطفية والنفسية المتعاقبة التى توجه تصرفاتنا في الكبر . ولهذا السبب نرى رجلا محترما يحب امرأة ساقطة دون أن تجدى معه نصائح العقلاء . كذلك نرى امرأة تحب رجلا وهى على وعى تام بكل سفالاته . لكن نقائصه لاتشكل عندها سببا وجيها للبعد عنه . وهى بالتأكيد معذورة لأن الحب لايتعامل مع عقل . والخلاصة ياسيدتى أننا نحب لأسباب غامضة ولكننا نكره لأسباب معروفة تذاع عادة بعد ذبح الزوج

أحمد رجب

توفى لرحمة الله تعالى
المعلم حسن محمد النقادى
بأسوان

والد غريب حسن التاجر بأسوان وركابى حسن وناصر حسن وقريب عائلات النقادى بقوص والقاهرة والاسكندرية والسودان والعزاء أسوان شارع عباس العقاد بالبركة.

مدرسة الفواطم الثانوية التجارية المسائية
تنعى شقيق الزميلة سميرة رمزى ووالد الزميلة عطيات عبداللطيف

شباب ميت زنقر طلخا دقهلية
ينعى ببالغ الحزن والاسى فقيد الشباب صبرى عبدالهادى للقصبى للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

السيدة زينب الثانوية بالمحلة
تشاطر الزميل عبدالحفيظ غانم الاحزان لوفاة شقيقة للفقيد الرحمة.

قسم الرعاية البستانية بالمحلة
تشاطر المهندس زغلول احمد بشار الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة

آل عمر بقاو غرب بطما
ينعون بمزيد الحزن زهرة شبابهم
الاستاذ عادل محمود هاشم
المدرس بقاو غرب والد اشرف واسلام وشقيق النقراشى رئيس قروى مشطا وحسنى صاحب سيارات وحرم محمد امين وحسن سليمان وابن اخت محمد الزارع وقريب ونسيب عائلات قاو والنوير وعبد الرحمن والدرملى بطما والقاضى باسيوط والبراغيت بالنواميس وحماد بالجزيرة وخليفة بقاو الشرق والعزاء تلغرافيا قاو غرب

مدرسة شوكت الابتدائية بالاسكندرية تشاطر
الزميلة/ فاطمة رشاد لوفاة والدها

نقابة المهن الزراعية بالدقهلية
تنعى والد المهندس احمد محمد يوسف غراب بالادارة الزراعية بميت غمر

ادارة التعاون الزراعى ببيلا
تشاطر المهندس مختار متولى لوفاة والدته .

فقيدة آل غلاب بالمقربية والحلاوى وعجلان بقوص
انتقلت لرحمة الله تعالى الحاجة كريمة المرحوم الشيخ محمد اسماعيل الحلاوى عضو هيئة كبار علماء مصر وحرم المرحوم الحاج طايع عبد الحليم غلاب عمدة المقربية سابقا وقريبة ونسيبة جميع عائلات المقربية وقوص ونسيبة جميع عائلات المقربية وقوص والحلة والشعرانى وخزام ودراو والحراجية والبراهمة والاقصر وعلوف بقنا والعزاء تلغرافيا غلاب بالمقربية - قوص
xxx
خميس عبد الباسط والعائلة يعزون الاسرة

اسرة الادارة الزراعية بنقادة
تنعى بمزيد الحزن والاسى الزميل المرحوم عبدالرحيم احمد آدم للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مدرسة الخلفاء الراشدين الصباحية
تشاطر الزميل بهاء الدين فايز الاحزان لوفاة والده اسكنه الله الجنة

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
الحاج محمد عبد القادر البلتاجى
والد البلتاجى عبد القادر
نائب رئيس تحرير جريدة التعاون ورئيس تحرير جريدة المنوفية والسيدة صبحية المدرسة بالتربية والتعليم زوجة العقيد حامد عبد الحافظ ووالد زوجة فتحى الخولى التاجر بهورين وزكى فودة بغزل المحلة وعبد الرحمن نصر وشقيق عبد الرازق البلتاجى ونسيب وقريب جميع عائلات كفر هورين وشلبى بالملامشة والخولى بهورين والسعدنى بكفر العرب القبلى ونجم بكفر عليم وستشيع الجنازة اليوم الساعة ١٢ ظهرا ويقام العزاء بكفر هورين مركز بركة السبع تلغرافيا البلتاجى كفر هورين
O
كمال محمود عبد الهادى ينعى والد الاستاذ البلتاجى عبد القادر

قسم المكافحة بزراعة تمى الامديد
تشاطر المهندس رمضان البيدق مفتش القسم الاحزان لوفاة والدته فلها الرحمة مهندس احمد سيد احمد متولى

البقاء لله
« ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية »
شيعت امس الجمعة جنازة المرحوم
الحاج/ ابراهيم عبد السلام احمد
التاجر بميدان سانت كاترين بالاسكندرية والد كل من
الحاج نبيل ابراهيم
التاجر بالمنشية والقاهرة
طارق ابراهيم
التاجر بالمنشية والقاهرة
ووالد حرم كل من جمال اسماعيل التاجر بالمنشية وحسن ادم المحامى وابن عمة وزوج شقيقة الاستاذ حمدى الامام المحامى المدير بشركة مصر للتامين والمهندس عبده الامام رئيس قطاعات بشركة اسكندرية للزيوت والصابون وحرم المهندس عبدالعزيز غنيم والحاج محمد المصرى - تاجر المجوهرات وحسن طه بالسجل المدنى

وعم الحاج ابراهيم اسماعيل التاجر بالاسكندرية والقاهرة - وشقيق حرم على مرسى وابن عمه سمير شعبان المدير بهيئة ميناء الاسكندرية وقريب المهندس محمد غنيم والمحاسب فاروق شاهين والدكتور احمد شاهين واخوته واحمد السيد داود المدير العام بوزارة الثقافة وحرم الاستاذ حسن رزق المدرس وخميس جمعة المحاسب والجيولوجى عادل حمدى الامام ومحمد حمدى الامام الطالب بالكلية البحرية وعائلة الدكتور حنفى سليمان وكيل كلية التجارة بالزقازيق والمحاسب عبدالحميد سليمان والمحاسب احمد سليمان ومحمد سليمان وعبدالحميد معتوق بالمعاش . العزاء تلغرافيا ٧ شارع القائم مقام احمد عبدالعزيز برشدى - اسكندرية .

مدرسة الدبابية الحديثة والموجه
ينعون الزميلة الفاضلة سنيه الجندى

نقابة التطبيقيين بقنا
تقدم عزاءها ومواساتها للاخصائى حلمى محمد ابو المجد بادارة كهرباء قنا لوفاة المرحومة والدته للاسرة العزاء

فقيد آل جوده بالعقب
توفى لرحمة الله تعالى
الحاج على احمد على احمد
خال العمدة الصاق والعزاء بالعقب

العلمية الثانوية للبنات تنعى شقيق السيدة اسره سليمان ناظرة المدرسة وتنعى والدة الاستاذ عادل بولس

مدرسة المحلة الثانوية للبنين
ناظر المدرسة والوكلاء والاخصائيون الاجتماعيون واسر اللغة العربية والانجليزية والفرنسية والرياضيات والعلوم والمعامل والمواد الاجتماعية والفلسفية والفنية والموسيقية والزراعية والرياضة والمكتبة والمعاونون الفنيون والاداريون والعمال يشاطرون السيد الاستاذ مدير المدرسة
محمد مدحت جمال الدين
الاحزان لوفاة السيدة والدة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء
O
السيد الانصارى يشاطر الاسرة الاحزان

رئيس وأعضاء مجالس ادارات
جمعية عمر مكرم الخيرية
نادى شباب عمر مكرم
جمعية اهالى
السيوف الاستهلاكية بالاسكندرية
ينعون بمزيد من الحزن والاسى قائد مسيرة الخير لهذه الهيئات
الاستاذ/ عبدالحميد بهجت
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ذكرى

شكر وذكرى الأربعين بالسويس
للمرحوم غريب سعد الدين احمد تتقدم الأسرة بالشكر لكل من واساهم سواء بالحضور والبرق ويحيون ذكرى الاربعين اليوم السبت بمنزله بالاربعين

الذكرى السنوية للمرحوم
الحاج /محمد خليل عبدالقادر
تحييها الاسرة مساء اليوم بمنزلة بتلاوة القران الكريم

★ مزايدات

الشركة المصرية العامة لمهمات السكك الحديدية « سيماف »
عين حلوان - حلوان
اعلان عن بيع اصناف جديدة ومستعملة ومخلفات بأظرف مغلقة لعام ١٩٩٠ بيع رقم ٨٩/١ - ١٩٩٠
(جلسة الاحد الموافق ١٩٩٠/٢/٢٥)

تعلن الشركة عن بيع أصناف جديدة عبارة عن سلك صبان وقطع غيار - سيارات ولوناش وأدوات كهربائية ومستعملة عبارة عن ماكينات لحام ومصاريع ومثاقيب وميزان طبلية ومخلفات عبارة عن سيارات وكلاركات ومواتير سيارات وكلاركات وأجزاء حديدية حلبية (شرائح) وأخشاب وكونتر وفورمايكا وبويات بحالتها وأثاثات والات كاتبة وحاسبة وماكينات لحام وشناير وبطاريات وبراميل وزيوت وأصناف أخرى موضحة بكراسة البيع التى يمكن الحصول عليها من مقر الشركة بعين حلوان بتقديم طلب مدموغ فئة ٦٥ قرشا وسداد مبلغ عشرين جنيها نظير شراء النسخة الواحدة وقد تحدد يوم الاحد الموافق ١٩٩٠/٢/٢٥ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف مع ضرورة تقديم صورة من البطاقة الضريبية .

★ مناقصات

محافظة الدقهلية
رئاسة مركز بلقاس
ادارة العقود

تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة بلقاس عن مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين وذلك للعمليات الاتية :

١ - عملية انشاء جناح جديد بارض مستشفى بلقاس العام ثمن الكراسة ١٠٠ جنيه .

٢ - عملية انشاء جناح جديد بمستشفى جميات بلقاس ثمن الكراسة ١٠٠ جنيه

وقد تحدد لذلك جلسة السبت الموافق ١٩٩٠/٢/١٧ الساعة ١٢ ظهرا بمقر ادارة العقود برئاسة مركز بلقاس فعلى من يرغب الدخول الحضور فى الزمان والمكان المحددين لذلك ومعه البطاقة الضريبية والتأمين الابتدائى وسابقة الاعمال والسجل
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة المذكورة نظير المبلغ الموضح قرين كل عملية ويزاد ١ جنيه فى حالة طلبها بالبريد

بنك مصر
الادارة العامة للشئون الهندسية

يعلن فى مناقصة عامة عن عملية توريد وتركيب عدد ٢٠ عشرين جهاز عدم انقطاع التيار الكهربائى UPS قدرة ٣,٥ ك.ف.أ صناعة غربية لفروع البنك المختلفة وذلك بين الشركات والمقاولين المتخصصين ووكلاء معتمدين للشركات العالمية .
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر الادارة بعاليه ١٥٥ ش محمد فريد بالدور السابع - نظير مبلغ ٤٠٠ جنيه ويشترط عند شراء الكراسة تقديم صورة من كل من : البطاقة الضريبية - بطاقة التسجيل بمكتب مقاولى القطاع الخاص وسابقة اعمال مماثلة لموضوع العطاء - صورة من الاستمارة ١٤ (وكلاء معتمدون) وتقدم العطاءات باليد او البريد المسجل لادارة السكرتارية العامة (١٥ ش محمد فريد بالقاهرة داخل مظروفين مغلقين يكتب عليهما اسم العملية باسم الادارة بعاليه وفقا للتالى : المظروف الاول : بداخله الشروط الفنية والمواصفات والكتالوجات وسابقة الاعمال وكافة النواحى الادارية والفنية وكذلك التامين الابتدائى وقدره ٥٠٠٠ جنيه نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان على احد البنوك لمدة ثلاثة شهور .
المظروف الثانى : بداخله الاسعار فقط مفقطة بالحروف والارقام .
وقد تحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/٢/٢٦ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفتح المظاريف بمقر الادارة بعاليه ولن يلتفت للعطاءات التى ترد بعد الموعد المحدد او غير المصحوبة بالتأمين الابتدائى وللبنك الحق فى قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب .

★ مناقصات

شركة القاهرة للمجمعات الاستهلاكية والتبريد
٢٢ شارع الجلاء بالقاهرة

تعلن الشركة عن مناقصة عامة لشراء عدد ١ كباس هواء نقالى بالمحرك والخزان حسب المواصفات الاتية /
ضغط ٢٥ كجم / سم٢
الصرف ٢٥٠ لتر / دقيقة
سعة الخزان ٢٥٠ لتر
محرك ٣ فاز ٣٨٠ فولت
وقد تحدد لجلسة فتح المظاريف يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/٢/٢١ ويشترط لدخول المناقصة سداد تأمين ابتدائى قدره ٢٪ يستكمل الى ٥٪ عند رسو العطاء .
ترسل العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد الاستاذ / رئيس القطاع التجارى ولن يلتفت الى اى عطاء غير مسدد التأمين او يرد بعد جلسة فتح المظاريف .

محافظة الاسكندرية
مديرية الاسكان والتعمير
أولا : تطرح فى مناقصة محدودة بين القطاعين العام والخاص حرف (أ) .
عملية : انشاء ستة ورش بمدرسة السلام الصناعية الجديدة .
عملية : انشاء جناح بالمدرسة الميكانيكية بالشاطبى .
وتحدد لفتح مظاريفها الساعة الثانية عشرة ظهر يوم ١٩٩٠/٢/١٨
ثانيا : تطرح فى مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص ومبانى .
عملية : احلال وانشاء مكاتب بمبنى الطب البيطرى .
وتحدد لفتح مظاريفها الساعة الثانية عشرة ظهر يوم ١٩٩٠/٢/١٩ م
ويمكن الحصول على نسخة من الشروط من ادارة العقود والمشتريات (أسكان) بشارع المتحف بموجب طلب مدموغ مقابل سداد مبلغ خمسة جنيهات لكل عملية على حدة بخلاف خمسين قرشا لمن يطلبها بالبريد ، وعلى مقاولى القطاع الخاص ان يرفقوا بطلباتهم بيان بسابقة اعمالهم بالمصالح الحكومية والقطاع العام .
وكذا صورة من بطاقتى الضرائب والمقاولات ، ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائى كاملا وقدره ١٪ من قيمة العملية او بشيك غير مقبول الدفع .
٩٠/١٩٢٥

بنك مصر
الادارة العامة للشئون الهندسية

يعلن فى مناقصة عامة عن عملية توريد وتركيب عدد ٢٠ عشرين جهاز تكييف هواء منفصل (اسبليت) قدرة الجهاز ١٨٠٠٠ و.ح.ب طراز يورك لفروع البنك المختلفة وذلك بين الشركات والمقاولين المتخصصين والموزعين المعتمدين وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر الادارة بعالية ١٥٥ ش محمد فريد - الدور السابع - نظير مبلغ ١٠٠ جنيه ويشترط عند شراء الكراسة تقديم صورة من كل من :
البطاقة الضريبية - بطاقة التسجيل بمكتب مقاولى القطاع الخاص وسابقة اعمال مماثلة لموضوع العطاء وتقدم العطاءات باليد او البريد المسجل لادارة السكرتارية العامة ١٥١ ش محمد فريد بالقاهرة - داخل مظروفين مغلقين يكتب عليها اسم العملية باسم الادارة بعالية وفقا للتالى المظروف الاول : بداخلة الشروط الفنية والمواصفات والكتالوجات وسابقة الاعمال وكافة النواحى الادارية والفنية وكذلك التامين الابتدائى وقدرة ١٠٠٠ جنيه نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان على احد البنوك لمدة ثلاثة شهور .
المظروف الثانى : بداخلة الاسعار فقط مفقطه بالحروف والارقام .
وقد تحدد يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٠/٢/٢٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفتح المظاريف بمقر الادارة بعالية ولن يلتفت للعطاءات التى ترد بعد الموعد المحدد او غير المصحوبة بالتامين الابتدائى وللبنك الحق فى قبول او رفض اى عطاءات بدون ابداء الاسباب .

★ عطاءات

مشروع انتاج الدواجن بالشرقية
يعلن عن مناقصة عامة لتوريد اذرة صفراء تحدد لفتح مظاريفها جلسة ٩٠/٢/١٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر المشروع امام مديرية الزراعة بالزقازيق التامين الابتدائى ٢٪ يستكمل الى ١٠٪
ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات مقابل خمسين جنيها لاغير ..

ديوان عام محافظة المنيا
يعلن عن اجراء المناقصة العامة رقم (٧) لسنة ١٩٩٠ جلسة الثلاثاء ١٩٩٠/٢/٢٠ لتوريد ٤ سيارة بيك أب كابينة مفردة .
وتطلب كراسة الشروط من توريدات المحافظة مقابل عشرة جنيهات - وتقدم العطاءات حتى الموعد المحدد عاليه داخل مظروف مغلق برسم السيد سكرتير عام المحافظة مرفقا به كتالوجات أصلية بالمواصفات الفنية وتأمين ابتدائى قانونى لا يقل عن ٢٪ .
وتخضع المناقصة للقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية .

محافظة البحيرة
مشروع تسمين البدارى والعليقة
يعلن عن المناقصات العامة الاتية :
١ - مناقصة توريد كسب فول صويا يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/٢/١٩ م
٢ - مناقصة توريد أدوية بيطرية ولقاحات يوم الثلاثاء ١٩٩٠/٢/٢٠ م
وقد تحددت الساعة الثانية عشرة من ظهر الايام الموضحة قرين كل مناقصة موعدا لجلسة فتح المظاريف بمحطة دواجن البحيرة رقم (١) بجوار المستشفى العام بدمنهور وتطلب كراسة الشروط والمواصفات الخاصة بكل مناقصة من العنوان المذكور نظير سداد مبلغ خمسة وعشرين جنيها لكل كراسة ويشترط تقديم تامين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ فى حالة رسو المناقصة ..

الشركة العقارية المصرية
احدى شركات وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى
٢ شارع الدكتور عبدالحميد سعيد (طلعت حرب)
القاهرة ت : ٧٤٨٤٨٤
تعلن الشركة العقارية المصرية لموردى القطاعين العام والخاص عن المناقصة العامة رقم ١٨ / ٨٩ - ١٩٩٠ والمحدد لها جلسة ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٠/٢/١١ لتوريد ٦٧٠ طن حديد تسليح طلب ٣٧ مقاسات مختلفة من ١٦ مم/٢٥ مم لمناطق الشركة .
تطلب كراسة الشروط والمواصفات والكميات من ادارة العقود والمشتريات بالشركة نظير سداد مبلغ خمسة وعشرين جنيها .
وكل عطاء يصل بعد الموعد المحدد أو غير المصحوب بالتامين الابتدائى ٢٪ (اثنان فى المائة) من قيمة العطاء لن يلتفت اليه .

مديرية الاسكان بأسيوط
ادارة العقود
اعلان مناقصة عامة لمقاولى القطاعين
تقبل مديرية الاسكان باسيوط عطاءات لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/٢/٢٢ عن عملية توريد وتركيب طلمبات رأسية تدار بصندوق تروس تصرف ٣٠ لتر/ث عند رفع مانومترى ٥٥ مترا ومحركات كهربائية أفقية ٤٠ حصان وتوريد وتركيب كابلات كهربائية أرضية مسلحة ضغط منخفض ومواسير حديد مجلفن لعمليات مياه مجالس مدن : ديروط عدد ٢ أبو تيج . الغنايم . الفتح . أبنوب محافظة أسيوط .
ويمكن الحصول على مقايسة العملية بتقديم طلب مدموغ وسداد مبلغ خمسين جنيها بخلاف جنيهين أجرة البريد ويقدم العطاء مصحوبا بتأمين ابتدائى لا يقل عن واحد فى المائة من قيمة العملية ويستكمل الى خمسة فى المائة عند رسو العطاء ومرفقا به صورة كل من البطاقة الضريبية وسجل القطاع الخاص وسابقة أعمال مماثلة وكل عطاء غير مصحوب بالتأمين وصورة البطاقات المطلوبة يعتبر غير قانونى ولا يلتفت اليه .

★ عطاءات

الهيئة المصرية العامة للبترول
شارع فلسطين
الشطر الرابع بالمعادى الجديدة
تعلن عن طرح المناقصة العامة رقم ٥ لسنة ٨٩/١٩٩٠ جلسة الاربعاء ١٩٩٠/٢/٢١
لتوريد جهاز قارىء ميكروفيلم يعمل بالبحث الذاتى مقاس A . 4
يمكن سحب كراسة الشروط والمواصفات من العنوان عاليه نظير خمسة جنيهات للنسخة .

محافظة الشرقية
رئاسة مركز ديرب نجم
تعلن عن اعادة طرح اعتمادات برنامج التنمية المحلية للسنة الثالثة . بين مقاولى القطاعين وحجمها ١٤٠٠٠ جنيه طبقا لاسعار قوائم الاتحاد .
وقد تحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/٢/١٢ الساعة ١٢ ظهرا موعدا لفتح المظاريف .
ويشترط :
١ - سداد ١٪ كتأمين ابتدائى من حجم الاعمال .
٢ - شراء كراسة الشروط وثمنها خمسة عشر جنيها .
٣ - صورة ضوئية من البطاقة الضريبية والسجل التجارى وسجل مقاولى القطاع الخاص وسابقة اعمال حديثة ومعتمدة وتعتبر احكام اللائحة التنفيذية للقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ جزءا مكملا لهذه الشروط .
٩٠/٢٠٤٢

مجلس مدينة دمنهور
العقود والمشتريات
يعلن عن مناقصات عامة بين مقاولى القطاع العام والخاص عن العمليات الاتية :
أولا : جلسة الخميس ١٩٩٠/٣/١ انشاء دور ثانى علوى بمدرسة حلمى الصياد .
ثانيا : جلسة الخميس ١٩٩٠/٣/١ انشاء دور أول علوى بمدرسة المنشية الابراهيمية .
ثالثا : جلسة الخميس ١٩٩٠/٣/١ انشاء دور أول علوى بمدرسة منية بنى موسى .
وتطلب الشروط والمواصفات نظير سداد مبلغ ثلاثين جنيها عن كل عقد يضاف واحد جنيه عند طلبها بالبريد وكل عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائى لا يقل عن ١٪ من قيمته أو خطاب ضمان مشروط لا يلتفت اليه ويرفق بالعطاء بطاقة مقاولى القطاع الخاص والبطاقة الضريبية وسابقة الاعمال .

شركة حلوان للصناعات الهندسية
مصنع ٩٩ الحربى سابقا
(لجنة المشتريات الخارجية)
تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة التالية .
مناقصة عامة رقم : ٩٠/١
جلسة : ١٩٩٠/٣/٥
لتوريد ماكينة لترقيم فونيات النحاس .
قيمة المناقصة . خمسون جنيها مصريا .
مناقصة عامة رقم : ٩٠/٢
جلسة : ١٩٩٠/٣/٢٦
لتوريد معدات للاطفاء والانذار الآلى
قيمة المناقصة . مائة جنيه مصريا .
ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات بطلب مدموغ برسم السيد المحاسب رئيس القطاع التجارى وذلك بمقر الشركة - بعين حلوان .
٩٠/٢٠٤٧

مشروع التنمية الزراعية بمحافظة المنيا
يعلن عن اجراء المناقصة العامة رقم (٨) لسنة ١٩٩٠ جلسة الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاربعاء ١٩٩٠/٣/٧
للتوريد :
حضانات لتربية الحشرات (تبريد وتسخين)
أجهزة (رفركتوميتر - بولاريميتر - بلانيميتر - ادمه)
(ميكروسكوب بالشاشة ومزود بكاميرا تصويرية)
موازين (كهربائية أربعة أرقام عشرية - سيكا حتى ١٥٠ كجم)
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من توريدات المحافظة مقابل عشرين جنيها - وتقدم العطاءات حتى الموعد المحدد عاليه داخل مظروف مغلق وترسل على العنوان التالى :
السيد المهندس وكيل أول الوزارة سكرتير عام محافظة المنيا مرفقا بها كتالوجات أصلية بالمواصفات الفنية وتأمين ابتدائى قانونى لا يقل عن ٢٪ .
وتخضع المناقصة للقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية .

★ عطاءات

شركة مطاحن مصر العليا
اعلان رقم ٢٣/٨٩/١٩٩٠
تعلن الشركة فى مناقصة عامة بين موردى القطاعين العام والخاص عن حاجتها الى ١٠٠ طن اكياس بلاستيك لتعبئة الدقيقة الفاخر والبلدى ٥ . ٢ ك
تطلب كراسة الشروط من ادارة الشركة بسوهاج ش الترعة الجرجاوية او من مكتب الشركة بالقاهرة ٥ حارة كباره متفرع من ش الجمهورية مقابل ٥٠ جنيها فقط خمسون جنيها للنسخة الواحدة يضاف اليها واحد جنيه فى حالة طلبها بالبريد .
تقدم العطاءات باسم السيد المهندس رئيس قطاع الشئون التجارية مرفقا به صورة من البطاقة الضريبية وتأمين ابتدائى ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند الرسو .
تقدم العطاءات فى موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٠/٢/٢٧ . وهو الموعد المحدد لفض المظاريف بادارة الشركة بسوهاج .

المقاولون العرب عثمان احمد عثمان وشركاه
فرع مدينة نصر
٧ ش بئر سبع متفرع من شارع مخلص الالفى
المنطقة الاولى مدينة نصر
يرغب الفرع فى صرح العطاءات الاتية بالجنية المصرى لمشروعاته بابى زعبل :
اولا : عطاء اعمال العزل لمواسير المياه الساخنة والباردة .
ثانيا : عطاء توريد لوازم الحمامات من الصلب الذى لايصدأو لوازم شبكات الصرف الداخلية .
ثالثا : عطاء توريد مبردات المياه والسخانات الكهربائية سعة ٤٨ جالون فاكثر .
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة الفرع بالعنوان عالية مقابل سداد مبلغ ٢٥ ج قيمة كل كراسة على حدة علما بأن تاريخ فتح المظاريف للعطاءات الثلاثة هو ١٩٩٠/٢/١٧ م على ان يرفق بكل عطاء سابقة الخبرة والكتالوجات الفنية والعينات والتامين الابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء .

محافظة اسوان
الوحدة المحلية لمدينة ومركز اسوان
قسم العقود
اعــلان
تعلن الوحدة المحلية لمدينة ومركز اسوان عن اجراء مناقصة عامة لعملية / الصرف الصحى لمعالجة منطقة الجبانة جلسة فتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٠/٢/٢٠م .
وعلى من يرغب الدخول فى المناقصة التقدم بطلب باسم السيد / رئيس الوحدة المحلية لمدينة ومركز اسوان لشراء كراسة الشروط والمواصفات نظير سداد مبلغ ٢٥ جنيها (خمسة وعشرين جنيها) ثمن النسخة . ويشترط لدخول المناقصة التقدم بسابقة أعمال والقيد بسجل مقاولى القطاع الخاص وارفاقه صورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى مع التامين الابتدائى وقدره ١ : من قيمة العطاء ويزاد الى ٥٪ فى حالة الرسو .

محافظة الفيوم
الوحدة المحلية لمدينة ومركز اطسا
مناقصة عامة
تقبل عطاءات بمظاريف مغلقة مصحوبة بتامين ابتدائى ١٪ يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء وذلك لعملية جلسة السبت ١٩٩٠/٢/١٧ .
١ - انشاء مدرسة اعدادية ببحر أبو المير بناحية مطول .
٢ - انشاء مدرسة ابتدائية بابو ريهوم بناحية أبو جنشدير
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من الوحدة المحلية لمركز اطسا ادارة العقود نظير سداد مبلغ ١٠٠ جنيه (مائة جنيه) وأخر موعد لتقديم العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم المحدد .
وعلى مقدم العطاء أن يرفق بعطائه صورة البطاقة الضريبية وسجل المقاولين مجددا . وسجل سابقة أعماله معتمدة وان يبقى عطاؤه سارى المفعول لحين ورود موافقة بنك الاستثمار على أقل العطاءات والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملة لهذا الاعلان .

★ عطاءات

شركة مطاحن شمال القاهرة
٢٤ شارع الشرابية القاهرة
اعلان رقم (٥)
مناقصة رقم (١٠)
تعلن الشركة عن المناقصة العامة بين شركات القطاعين العام والخاص لتوريد وتركيب عدد ٢ طلمبة مياه لرفع ضغط المياه بالمخازن الرئيسية بالشرابية .
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات بالعنوان عاليه مقابل سداد مبلغ ٤٠ جنيها للنسخة الواحدة . وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد المهندس رئيس القطاع التجارى عضو مجلس الادارة مصحوبا بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ وقد تحدد جلسة فض المظاريف بادارة المشتريات يوم السبت ١٩٩٠/٢/١٧ الساعة ١٢ الثانية عشرة ظهرا بالعنوان عاليه .

منافصة عامة
مصر للطيران
الاسواق الحرة
ميناء القاهرة الجوى - رقم ١ .
تعلن لشركات القطاعين العام والخاص عن طرح المناقصة العامة رقم ٩٠/١ وذلك لطبع وتوريد قوائم اسعار الاسواق الحرة الجديدة لعام ٩٠/٩١
تطلب كراسة الشروط والمواصفات اعتبارا من ٩٠/٢/١٥ من مكتب الاعلانات بالاسواق الحرة بمبنى شئون الافراد - مصر للطيران بجوار صالة الوصول رقم (١) مبنى المطار رقم (١) . وقد تحدد يوم ٩٠/٣/٥ الساعة العاشرة صباحا لجلسة فتح مظاريف عروض الاسعار ، ولن يقبل أى عطاء يرد بعد جلسة فتح المظاريف أو غير مصحوب بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ يزاد الى ١٠٪ فى حالة رسو العطاء أو غير مصحوب بالبطاقة الضريبية بالنسبة للقطاع الخاص .

شركة ابوزعبل للكيماويات المتخصصة
ص.ب ١١ هليوبوليس
المصانع : أبو زعبل - قليوبية
تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة التالية (عمليات استيراد)
١ - مناقصة رقم 7/18/A H لتوريد احتياجات لزوم الأجهزة الدقيقة جلسة ١٩٩٠/٣/١٢ .
٢ - مناقصة رقم 8/18/A H لتوريد احتياجات للصيانة الكهربائية جلسة ١٩٩٠/٣/١٣ .
٣ - مناقصة رقم 20/90/ N لتوريد احتياجات المعمل من الكيماويات جلسة ١٩٩٠/٣/١٢ .
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات الخارجية بمقر الشركة بأبو زعبل نظير سداد مبلغ ٣٠ جم (ثلاثون جنيها) للنسخة لكل مناقصة على طلب مدموغ باسم السيد المهندس رئيس قطاع التموين والمخازن .



شركة مصر للبترول
منطقة الاقاليم / العمليات
٦ ميدان عرابى - القاهرة
تعلن عن المناقصة العامة رقم ٢/٨٩/٩٠ بين مقاولى القطاعين العام والخاص عن عملية انشاء ورصف من الاساسات الخازوقية والخرسانات المسلحة وذلك لتموين مراكب الصيد بعزبه البرج / دمياط .
ويمكن الحصول على مظروف العملية من خزينة الشركة بالعنوان عقيه نظير مبلغ خمسين جنيها للنسخة الواحدة . علما بان لخر ميعاد لتقديم العطاءات وفتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/٢/١٩ وتسلم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باليد للبريد المركزى بالحجرة رقم ٢٠٧ وفتح المظاريف بالحجرة ٢٤٤ بالعنوان عاليه هذا ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد فتح المظاريف وغير المصحوبة بالتامين الابتدائى وقدره ٢٪ من اجمالى قيمة العطاء .

★ عطاءات

مجلس مدينة دمنهور
العقود والمشتريات
يعلن عن مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص عن عملية سد فرع مجارى بمدينة دمنهور جلسة الاثنين ١٩٩٠/٣/١٢ وتطلب الشروط والمواصفات نظير سداد مبلغ ثلاثين جنيها يضاف واحد جنيه عند طلبها بالبريد وكل عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائى لا يقل عن ١٪ من قيمته أو خطاب ضمان مشروع لا يلتفت اليه ويرفق بالعطاء سابقة الاعمال وبطاقة مقاولى القطاع الخاص .

شركة الاهرام للمشروبات
٢ شارع ثروت - بين السرايات - جيزة
ص.ب/ ٨٨ القاهرة
تعلن عن مناقصة عامة رقم ٨٩/٣١ جلسة فض المظاريف ظهر يوم ٩٠/٣/٥ لتوريد اطارات كاوتش سيارات نقل نوع مستورد غربى ويمكن الحصول على الشروط كتابيا من الادارة العامة للمشتريات مقابل سداد مبلغ عشرة جنيهات قيمة النسخة .
وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة مصحوبة بالتامين الابتدائى بواقع ٢٪ وصورة البطاقة الضريبية فى موعد غايته ظهر يوم فض المظاريف ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد أو غير المستوفاة للشروط وللشركة الحق فى قبول أو رفض أو تجزئة أى عطاء دون ابداء الاسباب .

مجلس مدينة شبرا الخيمة حى غرب
يعلن عن مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص عن العمليات التالية :
١ - عملية / ترميمات دورات المياه وحجرات العمليات والأشعة لمستشفى ناصر العام .
ثمن النسخة والشروط خمسة وعشرون جنيها .
٢ - عملية / صيانة وترميم دورات المياه بمدارس الادارة التعليمية بالحى .
ثمن النسخة عشرون جنيها .
٣ - عملية / ترميم وصيانة واصلاحات بمستشفى قروى بابو المنجا .
ثمن النسخة خمسة عشر جنيها .
وقد تحدد لها جلسة الاربعاء الموافق ١٩٩٠/٢/٢٨م . فتح المظاريف فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا .
تطلب كراسة الشروط من مخازن المجلس على طلب تمغة فئة ٦٥٠ مليما يضاف اليها خمسة جنيهات فى حالة طلبها بالبريد . ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الموعد المحدد لفتح المظاريف أو غير المصحوبة بتامين ابتدائى قدره ١٪ يزيد الى ٥٪ عند الرسو مع ضرورة تقديم سابقة أعمال معتمدة من جهة حكومية والبطاقة الضريبية وبطاقة مقاولى القطاع الخاص المجددة .

محافظة الاسكندرية
الادارة العامة للشئون المالية
ادارة العقود والمشتريات
تطرح فى مناقصة عامة بمظاريف مغلقة بين القطاعين العام والخاص العمليات الاتية :
أولا . عملية توريد عدد ٣٠٠ عربة حديد بيد للنظافة . طبقا للمواصفات الفنية .
جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٠/٢/٢٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا توريد مخازن المحافظة .
ثانيا . عملية توريد عدد ١٥٠ ترسيكل للنظافة . طبقا للمواصفات الفنية .
جلسة يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/٢/٢١ الساعة الثانية عشرة ظهرا توريد مخازن المحافظة .
ثالثا : عملية توريد عدد ٥٠٠ صندوق صاج لجمع القمامة طبقا للمواصفات الفنية
جلسة يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/٢/٢٢ الساعة الثانية عشرة ظهرا توريد مخازن المحافظة .
والشروط والمواصفات الفنية مودعة بادارة العقود والمشتريات بديوان عام المحافظ نظير سداد مبلغ ١٠ جنيهات لكل عملية على حدة وتقدم الطلبات على عريضة تمغة فئة ٦٥ قرشا على أن يرفق بها صورة من البطاقة الضريبية كما يجب أن يرفق مع العطاء تامين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة كل عملية يستكمل الى ١٠٪ فى حالة رسو العملية والتأمين الابتدائى اما نقدا أو بشيك مقبول الدفع أو بشيك مصرفى او بخطاب ضمان ابتدائى على احدى البنوك المصرية المعتمدة سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور من تاريخ الجلسة . ولن يلتفت الى اى عطاء دون ان يكون مستوفى الشروط الموضحة اعلاه . ٩٠/١٩٣٩

★ عطاءات

هيئة القطاع العام للتعدين والحراريات
شركة النصر لانتاج الحراريات والفخار
« سورناجا »
« تعلن الشركة »
بين القطاعين (العام والخاص) عن طرح المناقصات العامة التالية :
رقم المناقصة ٩٠/٨٩/٢٠
عن توريد الاتى :
عدد ٢ اثنين طلمبة مرحلتين ترسيه
عدد ١ واحد طلمبة محورية متعددة المراحل (طلمبة مياه)
٢ اثنين مجموعة طلمبة مياه بمحرك كهربائى
جلسة فتح المظاريف ٩٠/٢/٢٠
قيمة الكراسة ٥٠ جنيها
رقم المناقصة ٩٠/٨٩/٢١
توريد وتركيب سير ناقل حلزونى مقفول
جلسة فتح المظاريف ٩٠/٢/٢١
قيمة الكراسة ٥٠ جنيها
رقم المناقصة ٩٠/٨٩/٢٢
توريد وتركيب وحدات فصل الاتربة
جلسة فتح المظاريف ٩٠/٢/٢٢
قيمة الكراسة ٧٥ جنيها
* تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للمشتريات والمخازن بمصنع السيراميك بمسطرد / اول طريق انابيب البترول بجوار المدرسة الثانوية الزراعية بمسطرد/ قليوبية وذلك مقابل دفع قيمة الكراسة .
* تقدم العطاءات باسم السيد/رئيس القطاع التجارى طبقا للشروط داخل مظاريف مغلقة فى موعد غايته الساعة الثانية عشرة ظهر الايام المبينة اعلاه .
* لن يلتفت لاى عطاء يرد بعد الموعد المحدد او غير مصحوب بالتأمين الابتدائى .

جامعة حلوان
الادارة العامة للشئون الهندسية
٩٦ شارع احمد عرابى بالمهندسين
تعلن الجامعة عن طرح المناقصات العامة التالية :
مناقصة رقم ٨٩/١/١٩٩٠
بشان توريد وتركيب اجهزة رياضية لكلية التربية الرياضية بالجزيرة .
مناقصة رقم ٨٩/٢/١٩٩٠
بشان توريد وتركيب مكبس هيدروليكى لكلية الفنون الجميلة .
● وذلك بين موردى القطاعين العام والخاص .
وتسحب كراسة الشروط من العنوان بعاليه بطلب مدموغ نظير سداد مبلغ ٢٥ جنيها لكل كراسة .
● وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهر يوم ١٩٩٠/٢/٢٥ موعدا لفض المظاريف .
● ولن يلتفت للعطاءات غير المصحوبة بتأمين ابتدائى ٢٪ من العطاء او استمارة ١٤ وكلاء .
● وللجمعية الحق فى قبول او رفض اى عطاء

★ أسعار الذهب

السرجانى
جواهرجية
نبيل وشريف السرجانى وشركاهم
الصاغة ت ٩٠١٢٥٥
عبدالخالق ثروت ت ٣٩١١٧٧٠
والفرع الجديد فندق سونستا
بمدينة نصر ت ٦٠٩٤٤٤

الجنيه	٢٢٧٦٠ قرشا
عيار ٢٣,٥	٣٣٢٣ قرشا
عيار ٢١	٢٩٧٠ قرشا
عيار ١٨	٢٥٤٥ قرشا
عيار ١٤	١٩٨٠ قرشا

متوسط أسعار الامس

★ عطاءات

شركة مطاحن مصر العليا بسوهاج
اعلان رقم ٢٤ ، لسنة ١٩٩٠/٨٩
تعلن الشركة فى مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص عن انشاء دورة مياه مصومعة قوص - تطلب كراسة الشروط من ادارة الشركة بسوهاج مقابل ٢٥ جنيها للنسخة الواحدة يضاف اليها جنيه واحد فى حالة طلبها بالبريد .
تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد المهندس رئيس قطاع الشئون التجارية مرفقا به تامين ابتدائى قدرة ١٪ يزاد الى ٥٪ فى حالة الرسو - وصورة البطاقة الضريبية وسابقة الاعمال لمن لم يسبق له التعامل مع الشركة وذلك فى موعد اقصاه الثانية عشرة ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/٣/١ وهو موعد فتح المظاريف بادارة الشركة بسوهاج .

★ وظائف خالية
★ مطلوب عمال مهرة لماكينات سنجر وأوفر ٣٦ ش مرتضى شوتش ت : ٥٨٦٢٢١٦

ارضيات
★ فنالتكس وريكيت ج الالوان تسماركو مصر ت ٥٨٧٩٨٧٦ مفاجأة هدية التركيب مجانا.

★ كمبيوتر
شركة كونكورد
ادفع ٢٠٠ج واقتنى كمبيوتر صخر والباقى على ٢٤ شهر ت ٥٤٨١٠٨١

شركة الخليج العربى
فرصة ذهبية كمبيوتر صخر (I B M) بالتقسيط على ٢٤ شهر ت ٨٥٤٢٤٠

★ أسعار الذهب

مصوغات ومجوهرات
أحمد فتحى
اول شارع فرنسا - اسكندرية
٨٠٥٨٢٦ - ٨١٠١٦٣

الجنيه	٢٢٧٦٠ قرشا
عيار ٢٣,٥	٣٣٢٣ قرشا
عيار ٢١	٢٩٧٠ قرشا
عيار ١٨	٢٥٤٥ قرشا
عيار ١٤	١٩٨٠ قرشا

متوسط أسعار الامس

مصوغات ومجوهرات
احمد فتحى وهيثم الفرى
خبراء متمنون
اول شارع فرنسا - اسكندرية

الجنيه	٢٢٧٦٠ قرشا
عيار ٢٣,٥	٣٣٢٣ قرشا
عيار ٢١	٢٩٧٠ قرشا
عيار ١٨	٢٥٤٥ قرشا
عيار ١٤	١٩٨٠ قرشا

متوسط أسعار الامس

محلات مصوغات ومجوهرات
فتحى
أحمد فتحى رضوان
أول شارع ... ت ٩٠٤٣٣٩

الجنيه	٢٢٧٦٠ قرشا
عيار ٢٣,٥	٣٣٢٣ قرشا
عيار ٢١	٢٩٧٠ قرشا
عيار ١٨	٢٥٤٥ قرشا
عيار ١٤	١٩٨٠ قرشا

متوسط أسعار الامس
ليس لنا فروع اخرى

مصوغات ومجوهرات
فتحى فتوح
٣٨ ش فرنسا - إسكندرية
ت ٨٠٠٠٤٥

الجنيه	٢٢٧٥٠ قرشا
عيار ٢٣,٥	٣٣١٣ قرشا
عيار ٢١	٢٩٦٠ قرشا
عيار ١٨	٢٥٢٥ قرشا
عيار ١٤	١٩٧٠ قرشا

متوسط أسعار الامس

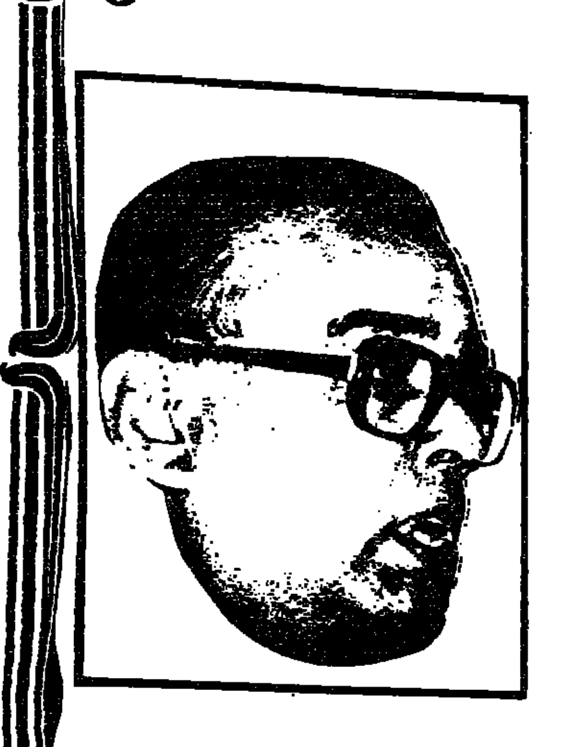
هذا من الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم

"وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"

صدق الله العظيم





البيان	وحدة القياس	٨٤/٨٣	٨٥/٨٤	٨٦/٨٥	٨٧/٨٦	٨٨/٨٧	٨٩/٨٨
قيمة الإنتاج	مليون جنيه	١٩٠٩	٢٢٩٥	٢٦٧٤	٣٢٩٥	٤٠٧٣	٤٩٨٠
قيمة الصادرات	" "	٣٠و٩	٤١و٦	٤٦و٤	٥١و١	٧٢و٩	٩١و٧
عدد العاملين	ألف عامل	١٠٠	١٠١	١٠٣	١٠٢	١٠٣	١٠٥
الأجور	مليون جنيه	١٧٤	٢١٦	٢٢٩	٢٥٦	٢٨٩	٣٠٩
إنتاجية الجنيه أجر	جنيه	١١و٠	١١و١	١١و٧	١٢و٩	١٤و١	١٦و١
القيمة المضافة	مليون جنيه	٣٠٦	٤٤٤	٥٦٧	٦٩٣	٩٤٠	١٠١٥
الفوائد المسددة للبنوك	مليون جنيه	٥٨و٦	٧٢و٠	٩٣و٤	٩٤و٦	١١٣و٩	١١٥و٧
المبالغ التي سددتها شركات الهيئة لوزارة المالية في صورة ضرائب ورسوم وأرباح	مليون جنيه	٧٩٩	٨٧٣	٩١٩	١١٤٢	١٢٧٥	١٥٨٣
الفائض قبل الضرائب والمخصصات بخلاف الإهلاك	مليون جنيه	٧٢	٩٢	١٤٥	١٥١	٣٢٩	٤٣٦
الفائض قبل الضرائب	مليون جنيه	٤٣	٦٨	١٢٤	١٢٠	٢٣٥	٣٦٠
صافي حقوق الملكية	مليون جنيه	٣٢٥	٤٠٥	٥٨٦	٦٧٢	٧٩٦	٩٢١
رأس المال المستثمر	مليون جنيه	١٠٨٨	١٣٤٦	١٨٣٦	٢٢٤٨	٢٥٤٧	٢٧١٨
نسبة الفائض قبل المخصصات لحقوق الملكية	٪	٢٢و١	٢٢و٧	٢٤و٧	٢٢و٥	٤١و٣	٤٦و٨
نسبة الفائض قبل المخصصات لرأس المال المستثمر	٪	٦و٦	٦و٨	٧و٩	٦و٧	١٢و٩	١٦و٠

● حققت ١٠ شركات من شركات الهيئة أرباحًا تزيد نسبتها عن ١٥٪ من رأس المال المستثمر في عام ٨٩/٨٨:-

- شركة الأهرام للمشروبات ٤٣و٩٪
- شركة الزيوت المستخلصة ٣٨و٧٪
- شركة طنطا للزيوت والصابون ٣٢و٣٪
- شركة الملح والصودا المصرية ٢٠و٩٪
- شركة النشا والجلوكوز ١٩و٤٪
- شركة مصر للزيوت والصابون ٣٩و٨٪
- الشركة الشرقية للدخان ٣٣و٢٪
- الشركة المصرية للنشا والخميرة ٢٩و١٪
- شركة إسكندرية للزيوت والصابون ٢٠و٠٪
- النيل للزيوت والصابون ١٥و٧٪

التطور الكمي لأهم السلع:

المنتج	وحدة الكمية	٨٤/٨٣	٨٩/٨٨	نسبة الزيادة ٪
سكر قصب	ألف طن	٦٤١	٨٢٦	+ ٢٩
خشب حبيبي	" "	١٦	٢٠	+ ٢٥
لب ورق	" "	١٤	٢٠	+ ٤٣
سجاير	مليار سيجارة	٤٤و٣	٤٣و١	- ٣
زيت طعام رقم "١"	ألف طن	٢٣٩	٣٥٢	+ ٤٧
مسلى صناعي	" "	١٥٧	١٤٢	- ١٠
منظفات صناعية	" "	٥٧	٧٠	+ ٢٣
صابون غسيل	" "	٣١٣	٢٦٣	- ١٦
علف حيوان	مليون طن	١و٣	١و٦	+ ٢٣
صلصة طماطم	ألف طن	٦و٠	٨و٢	+ ٣٧
بسكويت	" "	٢١و٤	٢٢و٨	+ ٧
مياه غازية	مليون ص	٦٨و٨	٩٩و٧	+ ٤٥
خميرة جافة / طازجة	ألف طن	١٧و١	٢٥و٤	+ ٤٩
نشا	" "	٢٥و٠	٢٧و٨	+ ١١

التصنيع المحلي للآلات والمعدات:

بلغت نسبة التصنيع المحلي للآلات والمعدات ٤٤٪ في عام ٨٩/٨٨ مقابل ٢٥٪ في عام ٨٣/٨٤ وفقًا للبيان التالي:
(القيمة / مليون جنيه)

السنة	إجمالي الاستثمارات المنفذة في الآلات والمعدات	قيمة المكون المحلي في الآلات والمعدات	نسبة المكون المحلي إلى الاستثمارات المنفذة في الآلات والمعدات ٪
٨٤/٨٣	١١٦	٢٩	٢٥
٨٥/٨٤	١٣٧	٣٣	٢٤
٨٦/٨٥	١٩٠	٤٨	٢٥
٨٧/٨٦	١٥٩	٤٧	٣٠
٨٨/٨٧	١٨٧	٦٦	٣٥
٨٩/٨٨	١١٨	٥٢	٤٤

التصنيع المحلي لقطع الغيار:

انخفضت واردات شركات الهيئة من قطع الغيار المستوردة من ٨ و٤٧ مليون دولار عام ١٩٨٤/٨٣ إلى ٩ و١٢ مليون دولار في عام ١٩٨٩/٨٨ نتيجة لتعميق التصنيع المحلي لقطع الغيار بمصانع شركات الهيئة .. والبيان التالي يوضح تطور ترشيد استيراد شركات الهيئة من قطع الغيار المستوردة:

السنة	قيمة المستورد بالمليون دولار	السنة	قيمة المستورد بالمليون دولار
١٩٨٤/٨٣	٤٧و٨	١٩٨٥/٨٤	٣١و٨
١٩٨٦/٨٥	١٤و٨	١٩٨٧/٨٦	١٤و٦
١٩٨٨/٨٧	١٦و٢	١٩٨٩/٨٨	١٢و٩

أسواق جديدة أو منتجات جديدة للتصدير خلال عام ١٩٨٩/٨٨:

م	الدولة المصدر إليها	السلع المصدرة
١	ألمانيا الغربية	زغب قطن
٢	أثيوبيا	صابون غسيل
٣	رومانيا	" "
٤	المملكة العربية السعودية	منظف صناعي - صابون تواليت
٥	الاتحاد السوفيتي	منظفات صناعية
٦	دول مجلس التعاون الخليجي	منظفات صناعية سليكات صوديوم معلبات نشا وجلوكوز
٧	الجماهيرية الليبية	معلبات / بسكويت
٨	المملكة الأردنية الهاشمية	نشا / وجلوكوز
٩	جمهورية السودان	معلبات

المنتظر تحقيقه عام ١٩٩٠/٨٩:

١ - تحقيق إنتاج قيمته ٥٢٥٠ مليون جنيه وزيادة الصادرات إلى ما يعادل ١١٠ مليون جنيه مصري نتيجة لفتح أسواق تصديرية جديدة للسلع غير التقليدية.
٢ - تحقيق جميع شركات الهيئة للأرباح.
٣ - توفير السلع الأساسية بالكميات والجودة المطلوبة. ويشهد العام الحالي تحسن ملموس في جودة المنتجات التي تقوم شركات الهيئة بإنتاجها.
٤ - زيادة نسب التصنيع المحلي للآلات والمعدات وقطع الغيار.
٥ - ترشيد استيراد الخامات ومواد التعبئة والتغليف وإحلال المثيل المحلي محلها.
٦ - استغلال الطاقات الإنتاجية غير المستغلة في تصنيع منتجات للتصدير لحساب الغير مقابل الحصول على مصاريف التصنيع بالعملة الأجنبية.

والله ولي التوفيق

رئيس مجلس الإدارة
مهندس / عادل الشهاوي

طبعت بمطابع أخبار اليوم